

الحكمة والاطلاق والصلاح عليه السلام عليه وسلم

الحكمة والاطلاق والصلاح عليه السلام عليه وسلم
ومر بعض قوا البيضاوي الشيخ السنوسي رضي الله عنه فانه
اعلم ان من لم يأت له الا الله حاجته او طار به طرب او هم او نزلت
به محبة فانه يفوق به جونا البذل فيتنوخوا وحسن الوضوء
فله ركنين بعبادته يسر فاذن من عهلاته وهو مستفيد
الغلب بصله عليه السلام عليه وسلم عليه وسلم العاقل
يقول الله صلى الله عليه وسلم نبينا وولانا محمد صلاوات الله
عليه وآله وسلم يخرج بها فرقتي وتفيق بها وعلية وفضي
بها حتى بان الله تعالى يخرج ما به بغيره

07803



المحرك ومما وجدنا وجريا بحق العلما. وقال انما هذا خاير
المفتون ان تخلص موضع لظاهر فتقبل القبلة بعد
حالات ركعتين ويقرأ الفاتحة وواحدة سورة والآخران
وهي حذو وارضا هذا الكتاب لعزيموه فوالله وما
انزل اليك وما انزل اليك خاتمة لئلا يشكروا
بأية الله تعالى قليل اولئك الخ اخرج عن ربي
ان الله لم يرحب الحساب يا ايها الذين امنوا صبروا وطابرو
ورا بطوا والتفوا الى الله في تقبلهم ويقرأ آية الكرسي
وقد هو الله احد وانا انزلناك ويقول يا عدي يا عدي يا عدي
يا حي يا قيوم يا فرد يا احد يا صمد وبذلك اتموا
من بعد عوبه احب بان الله يفتي حاجتهم كذا فالتا
ما بعد: مفر من العجز والصبر سورة التي في اعمدهم وذكر
هذا لا تسعوا العدة التي تروى في هذه الله القادر القاهر
كل جبار عتبة ناصرا الحق حيث كان به الخول والنفوس
ان كانت لا صبره واحدة: فاذا لم خافه من صمد ذلك
رواية عدهم فابصره بل ينبغي الله ولا يجعله لا يستوفيه
ما بعد: مفر من المعالجة ابراهيم وهو فقيه والعباد بالله ويتقبل
عليه القبة بعد الفراء. امره فان القبة يتبعها باذن الله تعالى
وقد جريه فصحا انت
ما بعد في كتابه تاثير الطلوات مرواضا علمتنا اوت العاتية
اعدهم. عند السحر بين الله عليه من غير مشقة ولا تعب

الحركة مسئلة عن الشيخ سيد العرب
انه مركبة في كعبه كذا يوم قبل زروق الشفس
في زمان الوالي بخره شير باذن الله و هي هاء
الحي الباق في انتم

الحركة مر قال قد يوم و يد ايا لكي عداد السد
لح مية خلد ار هو و يا، انتتم
ايضا مر قال كل يوم شدة التقية اسعالي بعبه
عكشر و هو حلة في حلق حلق حبة خدان
حبيب حبيب حرة واحدة في اليوم

الحركة مسئلة في ضد بر شرافة تظا بشامها
ايضا مر لا ينزل عسل الحيت
نصف او في حرة حرة شفا عود في حلة فتعاجير
الكيب فتعاجير كور في شفا ام ان شفا نيز
منزوع الفشر كور او في ابيوز كيب في شفا

الحركة شاذب السخنة للشيخ الولي
الصالح سيد الاحرار و في شفا الله بعبه

تنوذا بعبه لا شفا و تنوذا
رقتين لا و رقتين بالعبه و الكافرون
و الثاثير رقة بالعبه و لا خلا هو حرة
و رقة الصلوات شفا حرة... افر و تنوذا
على النبي صلى الله عليه و آله... افر و بعد

تفر الابرار الحرة بعبه اعوذ بالسفر الشبان
الرجح ان السفر تشابه علينا و انا ان تشابه
لمعندون لا حرة و تشابه الفص و الكامل
و رقتين و تحسب حرة الحاء حرة حبة البعبين
و تحسب حرة التشير حرة حبة الشفا ان
كاز حرة الحاء الحرة حرة التشير اقدم
على لا حرة حرة طالبعو و ان حرة التشير
اكثر يا خير ك السج المذب طالبعو و الله اعلم

الفهرست استمر صدر الوزارة وعرض الملك والامارة المحمدية ربيع العمان بعد
 عبادته ومعه جيون المعاري بعد عفاها رابع راية المحمدية بين الصر
 التمام امير الامم ا. جناب الوزير المحمدية ربيع حيدر الدين عوانة دقلى مساعده
 دوجي في سلك الخيرات واعيدانه حبس جميع مزار الكتاب المستمل
 فلي منافق القلوب الا كبري سمر ا. الحسن الشاذلي رضي الله عنه وغيره
 على فانه اعدلية لا تتباع به تبني كما ان لا يخفى فانه كتبته الجامع في
 جامع اني يتوونه عمر الله دقلى بدوام دمج شاركه في خمسة مزار ان يحرق
 فيه على مقتضى التي يتبالمضى من الحضر العلية المكتبة ايدى الله تعالى
 في ادارة المكتبة المذكورة المورف كانه ربيع في ١٤٩٤ سنة التارخ بحيث
 يكون العمل بهذا المكتبة على منواله وان لا يعول به حق يمينه الى شئانه
 بما صرا بذلك دواع النفع للعباد وان ينادى باسمه المحسنين مع انشاء
 وشهر عليه بذلك وهو على اكل حال المسكرين ومثله لا يجوز العمل حول
 في رجب ١٤٩٤ سنة اثنين وتسعين وما يشاء الله

مكتبة الحسينية في مدينة حلب



١١٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما ارتدنا مع تكمي فيه منافق الصالحين

منا ١٠٠٠ أفي الشيخ لبيد أبو الحسن الشافعي

ومنا ١٠٠٠ أفي الشيخ أبي العباس المني

ومنا ١١٠٠ أفي الشيخ لبيد علي الفرجاني

ومنا ١٢٨٠ أفي الشيخ لبيد عبد الوهاب

ومنا ١٧١٠ أفي الشيخ لبيد سالم التتاسي

ومنا ١٨٥٠ أفي الشيخ لبيد علي الخطاي

ومنا ٢٠٠٠ أفي الشيخ لبيد حسين السجوي

ومنا ٢٠٨٠ أفي الشيخ لبيد طي بن الحسن

ومنا ٢١١٠ أفي الشيخ لبيد محمد بن سلفه

ومنا ٢٢٠٠ أفي الشيخ لبيد محمد الجليلي

ومنا ٢٢٠٠ أفي الشيخ لبيد محمد بن سلفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

قَالَ الشَّيْخُ الْبَقِيَّةُ الْعَامِلُ
الْعَامِلُ الْيُولِي الْعَارِفُ بِاللَّهِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَصْبَاغِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرْبِطْ بِلَا مَهْدٍ الْقَدَمَ
مُسَوِّدًا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَوْزَعَنَا بِرَحْمَتِهِ شَتْرَ

مَا أَوْسَعَنَا مِنْ نِعْمَتِهِ وَالْمَمْنَالَهُ تَحْمِيلًا وَتَحْمِيلًا
وَقَدْ التَّسَعَّى نَهْجًا وَالدَّعَاءُ وَمَنْكُورُ الشَّيْءِ جِنِّ
وَعَرُ الشَّيْءِ كَرِيْمٌ بِفَضْلِهِ مِنْ بَدَلٍ وَمِنْ
بَسَاطَةِ عِبَادَتِهِ اللَّهُ أَكْرَمُ تَحْمِيلًا
جَلَّ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ فَلَا تُعْوِيهِ إِلَّا مَا كُنَّ
وَفَهْرُ الْأَشْيَاءِ بِحُكْمَتِهِ وَحُكْمَتِهِ
كَمَا شَاءَ بِفَهْمِهِ فَبِأَنَّهُ يَسْكُنُ لِلتَّحْمِيلِ
وَيَتَجَرَّعُ لِلشَّيْءِ كَرِيْمٌ فَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالْكَامِلُ وَالْبَاقِي مَا لَمْ يَلِدْ وَبِأَنَّهُ
وَالْفَيْضُ عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يَحِجُّ عَنْهُ
مُتَغَالِبٌ فِي السَّمَوَاتِ وَبِأَنَّهُ الْأَرْضِ

قَدْ سَمِعْتُ **سَيِّدَنَا** **عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** يَقُولُ
 وَنَشَرْتُ شَيْئًا مِنْ أَفْئِدَتِي بِحُجَّتِهِ **وَبَصْلِهِ** **وَنَشَرْتُ**
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً لَا يَلْفِيهَا أَرْتِيَاءُ
 وَلَا يَغْلُوفُ وَنَهَانِي مِنَ الْغُيُوبِ **وَنَشَرْتُ** **هَيْهَاتَ أَنْ يَجْرَأَ عَيْنِي**
 وَرَسُولُهُ الْمُتَنَبِّهُ مِنْ مَعْرِئِ الشَّرِّ وَاللِّبَابُ الْمُجْتَلِبُ مِنْ بَيْتِ
 السُّوءِ إِلَى بَيْتِ الْبِرِّ عَزَّ وَجَلَّ أَحْصَاهُ إِلَّا كِتَابَ
 صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَمَّ تَسْلِيمًا صَلَواتِ اللَّهِ تَبْلُغُنَا إِلَيْهِ وَتَجْمَعُنَا
 عَلَيْهِ يَوْمَ الْعِزِّ وَالْحِسَابِ **وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **عَنْ** **أَبِي**
وَأَنْصَارٍ وَتَمَّ رِثَتُهُ وَأَمْلَيْتُهُ وَأَصْحَابَهُ الْبَرَّ وَخَيْرَ عِلَّاهِ مَا
 بَلَغَ نَجْمٌ وَكَلِمٌ بِرٍّ وَسَمِعْتُ **عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
أَقْبَلَ **بَعْدَ** **بَارِئًا** **بِطَرَفِ** **الْأَسْتِجْلِ** **اللسانِ** فِي أَنْشَائِهِ
 وَجَنَّا الْجَنَانِ مِنْ مَوَاقِعِ كُفْرٍ وَأَبْشَاهِ أَعْمَاهُونَ كَرُمًا
 تَغْلُوبُهُ أَوْلِيَاءُ الْمَغْرُوبِينَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَلَأَتْ رُؤُوسَهُمْ تَخَفُّوا
 بِهِ مِنَ الدُّعَوَاتِ وَالْمَلَأَتْ كُلُّ رُؤُوسٍ أَتَصَفُّوا بِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ
 وَالْمَقَامَاتِ وَمَا خَصَّوْا بِهِ مِنَ الْخَفَائِدِ وَالْكَرَامَاتِ وَكَانَ
 مِنْ جَمَلَةِ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ سُلُوكٍ فِي مَوْتِهِ **مَا**
لَسَيْنَا **الشَّيْخَ** **الْوَلِيَّ** **الصَّامِدَ** **يُؤَالِجُ** **وَالْمُحْفِقَ** **الْفَقِيهَ**

الغوث

الغوث الجامع الشريف الحسيني عليه السلام على المعروف بالشأن في
 من الأثر وتفسير ما له من العوالت والملاءم كان وقت
 أهلها وأجبر في كلِّها وجميعها وأضر في الرغبة في التوجه
 إلى من يرى بها **فَمِنْهُمْ** **مَا** **أَخَذَتْهُ** **تَلْفِيًا** **بِتَوْسِعٍ** **مِنْ**
خَدَمِهِ **الشَّيْخِ** **الْوَلِيِّ** **الْعَازِلِ** **السُّلْطَانِ** **مَا** **وَمِنْهُمْ**
مَا **أَخَذَتْهُ** **بَارِئًا** **مِنْ** **الْمَشْرِفِ** **مِنْ** **سَيِّدِ** **الشَّيْخِ** **الْوَلِيِّ** **الْعَازِلِ**
أَبِي **عَبْدِ** **اللَّهِ** **مُحَمَّدٍ** **بْنِ** **عَوْدٍ** **بْنِ** **عَوْدٍ** **بْنِ** **سَيِّدِ** **الشَّيْخِ**
الطَّلَحِ **يَا** **فَتَى** **الْحَيَّةِ** **وَمِنْهُمْ** **مَا** **أَخَذَتْهُ** **مِنْ** **غَيْرِ** **مَعٍ**
مِنْ **مَعْتَقِينَ** **كَرِيفَةِ** **الشَّيْخِ** **وَأَصْحَابِهِ** **مِنْ** **أَسْوَاقِ** **الْمَشْرِقِ**
وَالْمَغْرِبِ **حَتَّى** **اجْتَمَعَ** **عِنْدَ** **مَا** **يُدْعَى** **سَمَاعُهُ** **وَبَعْدَ** **اجْتِمَاعِهِ**
بِرَغْبَةِ **الْبَعْضِ** **الْأَخْوَانِ** **فِي** **الْمَدِينَةِ** **أَنْ** **يَجْمَعُوا** **لَهُ** **فِي** **بَيْتِهِ** **وَأَنْ**
لَتَفْعَلَ **الْمُنْبَعِثَةَ** **بِهِ** **فِي** **مُسْتَقْبَلِ** **الْأَزْمَانِ** **بِكُلِّ** **مَكَانٍ**
فَكَانَتْ **جَنَّتُهُ** **الَّتِي** **لَمْ** **يَرْغَبُ** **بِهَا** **أَرْجُو** **مِنْ** **جَزَائِلِ** **الثَّوَابِ**
عَلَيْهِ **وَلَيْكَ** **كَوْنُ** **حَافِظًا** **لِأَصْرِهِ** **مِنْ** **كِرَالِ** **عَيْنِهِ**
مَطَالَعَتِهِ **وَفَسْمَتِهِ** **عَلَى** **خَمْسَةِ** **بُصُوفٍ** **الْبُصُوفِ** **الْأَخْوَالِ**
فِي **فُسْبِهِ** **وَمِنْشَاهِ** **وَأَخْرَجَ** **عَنْ** **شَيْخِهِ** **وَرَحْلَتِهِ** **الرَّابِعِيَّةَ**
ثُمَّ **الرَّابِلَةَ** **الْمَشْرِقِيَّةَ** **وَوَيْلَهُ** **بِمَا** **اخْتَلَفَتْهُ** **وَالْفُكَاكُ**

الْقِصَّةُ الثَّانِيَّةُ فِي مَكَاتِبِهِ لَا صَاحِبَهُ بِأَمْرِ يَفِيَّةَ
الْقِصَّةُ الثَّالِثَةُ فِي مَعْوَاتِهِ وَأَهْلِكَ وَتَوَجُّهَاتِهِ
الْقِصَّةُ الرَّابِعَةُ رَأْيُهُ وَكَلَامُهُ فِي التَّصَبُّفِ وَالْحَفَافِي
 وَالْوَصَائِي **الْقِصَّةُ الْخَامِسَةُ** فِي وَفَاتِهِ وَاشْتِغَالِ السَّيْرِ
 إِلَى الْعَبَّاسِ الْمُسَمَّى مِنْ بَعْدِهِ وَأَهْلِكَ عَنْهُ حِكَايَاتُ
 حَرِيفَةٍ وَسَمِيَّةٍ بِعَوْنِ الْمَلِكِ سِرَّارٍ وَتَحْقِيقِ الْمَلِكِ سِرَّارٍ
 مِمَّا لَسَّيْنَا فِي الْوَلِيِّ الْعَارِفِ بِالْصَّرِيحِ الْقُصْبِ الْغَوَاةِ إِلَى الْحَسَنِ
 مِنْ أَلْحَوَالِ وَالْمَقَامَاتِ وَالْخَوَارِفِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْمَعْوَاتِ
 وَالْأَلَمِ كَارِ لِيَكُونَ اسْمُهُ وَفِي مَسْمَاةٍ وَمُطَابِقَاتٍ مَعْنَاهُ
وَمِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَرْجُو الْقَبُولَ وَبَلُوغَ الْمَأْمُولِ
 وَمِنْ الْخَوَارِفِ مِنَ الْغَوَاةِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمُسْتَمْرِّ بِالْإِعَانَةِ
 عَلَى الْإِبْدَانَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرٌ
الْقِصَّةُ الْوَلَدِيَّةُ فِي نَسَبِهِ الْكَرِيمِ
 وَمَشَاةٍ وَأَخِيذٍ عَزِيزَةٍ وَرَحْلَتِهِ مِنَ الْمَغْرِبِ
 إِلَى الرَّاغِبِ يَفِيَّةَ ثُمَّ إِلَى الْبِلَادِ الْمَشْرِقِيَّةِ وَتَبْلِيغِهَا إِلَى الْخِلَافَةِ
فَإِنَّمَا نَسَبُهُ الْكَرِيمُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ فَصٍّ بْنِ مَوْسَى بْنِ يَسَعٍ

ابن

ابْنُ وَرْدَانَ بْنِ بَهَاءِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمِّهِ مَوْلَى
 فِي غَمَارَةٍ ثُمَّ دَخَلَ حِجْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى مَعْنِيَةً تَوَسَّلَ وَمَوْصِيَّةً
 صَغِيرَةً وَتَوَجَّهَ إِلَى الْبِلَادِ الْمَصْرِيَّةِ وَخَرَجَ حَيَاتٍ كَثِيرَةً وَدَخَلَ
 الْعِرَاقَ **فَإِنَّ حِجْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى** لَمْ يَخْلُ الْعِرَاقَ وَاجْتَمَعَتْ
 بِالْشَيْخِ الظَّالِمِ إِلَى الْقِيَمِ الْوَاسِعِ بِمَا رَأَتْ بِالْعِرَاقِ
 مِثْلَهُ وَكَانَ مُصَلِّيًا عَلَى الْقُصْبِ فَقَالَ يَا نَتِ تَصَلِّ عَلَى
 الْقُصْبِ بِالْعِرَاقِ وَمَوْصِيَّةً لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْبِلَادِ ثُمَّ خَرَجَ فِي حِجْمَةٍ
 إِلَى الْبِلَادِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَاجْتَمَعَتْ بِأَسْتَاذِهِ وَمَوْصِيَّةً الشَّيْخِ
 الْوَلِيِّ الْعَارِفِ بِالْصَّرِيحِ الْقُصْبِ الْغَوَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُشَيْشٍ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ **فَإِنَّ حِجْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى**
 لَمْ يَفِدَتْ عَلَيْهِ وَمَوْصِيَّةً كَثِيرَةً فِي رَابِعَةٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
 اغْتَسَلَتْ فِي عَيْنٍ فِي سَفَلِ الْجَبَلِ وَخَرَجَتْ عَنْ عَجَلٍ وَعَلَى
 وَكَلِمَتِ اللَّهِ بِفِيهِ وَأَهْلُ آبِهِ مَتَابِعُ الْوَلِيِّ عَلَيْهِ مَرْفَعَةٌ وَعَلَى
 رَأْسِهِ فَلَنَسُوهُ وَقَالَ لِي مَرْحَبًا بِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ فَتَدْرِي نَسَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ يَا عَلِيُّ كَلِمَتِ الْإِنْسَانِ عَنِ عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ وَخَيْرِ

منا علم الرضا والاخوة فالباخر في منه الدهش واقتض
 عن ايامه ان فتح الله على بصيرتي ورايت له خوارجات
 كثيرة منها ان كنت جالسا بين يديه وفي حجره ان له
 صغير جالس يلعب فحفظي بها ان اسئله عن اسم الله اعظم
 فقام الرجل وروى ما بين يدي هو في ومضى وقال يا ابا الحسن
 انت ارجح ان تسأل الشيخ عن اسم الله اعظم ليس الشان
 ان تسأل عن اسم الله اعظم انما الشان ان تكون انت مو
 اسم الله اعظم يعني ان سر الله مودع في قلبه قال
 بتسمي الشيخ وقال جاوبه بكذا يعني وكان اذا لم
 فكب الزمان ثم قال يا علي اني اريد اني في رقية واسكن ببلدا
 بها شمساء لانه فان الله تعالى يسمي الشان في ويعبر عنه
 تلتفل الى مدينة تونس ويوتق عليا من قبل السلطنة ويعبر
 عنه تلتفل الى الديار المصرية وبما تروى الفصاحة فقلت له
 يا سيدي اوصني فقال يا علي الله الله والناس الناس
 نزه لسانك عن ذكر كرمه وقلبه عن التمايل من قبلهم
 وعليه يحفظ الجوارح واداء العباد وقرنت ولاية
 الله عنده واتركي الاجواب حوالته عليه وقرنت

(وحي)

ورعد وفل اللهم اني من كرمه ومن العوارض من قبلهم
 وتحيه من شرمهم واعني بغيره عن خير من وتوليبي
 بالخصوصية من بينهم انه على كل شيء قدير وقال
 ربي الله عنه لما دخلت مدينة تونس وافشاها صغيرا
 وجرت بها جماعة شهيدة ووجرت الناس يموتون في الاسواق
 فقلت في نفسي لو كان عندي ما اشتري به خير المودع
 الجياح لبعثت بالفي في سبي خنما في جيبك في كتيبي
 فانه ابيه ورامنه فاقبلت الى خزان بباب المارة فقلت له عن
 خبر لم يعبر علي ثم فاولته الى الناس فتنا مبنو واخرجت
 اليرامنه فناولتها الى الخزان فوجر من اربعة فقال لي هذه
 مغاربة وانتم المغاربة تشغلون بالكميا باعصيته
 برنوسية وكرني في ثمن الخبز ومنا وتوجهت الى جهة
 الباب وانه ابرجل واقفي عن الباب وقال لي يا علي ان اليرامنه
 باعصيته اياما فيهم ما في يده ثم رعد ما الي وقال لي
 انه بعها للخزان فانه كسبه فبرعها للخزان وقبلها منه
 وقال لي هذه كسبه وكسبت على الرجل اجره وبقيت
 اياما حيا في نفسي اليوم الجمعة المقبلة فلما دخلت

لجامع الزيتونة عن المفسرة في شرح الجامع رجت تحية
 المسجود سالت وانه ابا الرجل عن عيني وقال يا علي انت تقول
 لو كان عندي ما اصرم به ملوكا، الجياح لوجلت تتكرم
 على الله في خلفه ولو شاء اشبعهم وموا علم بمصالحهم
 منه فقلت له يا سيدي بالله من انت فقال انا اهل الخضر
 كنت بالصين فغير لي يد ولي علي فالتيت ابيد مبادي
 فلما صليت الجمعة فغرت اليه فلم اجز **وقال**
 رضي الله عنه كنت في ابراهيم امر به اهل الكيمياء
 واسأل الله فيما بغيل الي الكيمياء في بولما اجعل فيه ما شئت
 يعوء كما شئت فحمت فاسا وكعبته فيه فجماعة مبادي
 يرجع الي شامر عفي وقلت يارب سئلت شيئا فلم احل اليه
 الا محاولة النجاسة ومحاولة النجاسة حرام فغير لي الدنيا
 فزاره فزاره فصار اليها الا بالقرارة فقلت يارب
 فلي منها فغير لي اجمع العاس يعوء خيرا **وقال**
 رضي الله عنه كنت ليلة في سياحة في ابراهيم فالتيت
 في موضع كثير السباع فجعلت السباع تهمهم علي فليست
 علي روية عالية فقلت والله لا صير علي رسول الله

صلوات

صلوات الله عليه وسلم تسليما فانه قال من صلى علي مرة صلى
 الله عليه بها عشر اجزاء اصل الله عليه ايت في امير الله
 قال بصليت له فلم اخذ شيئا فلما كان عن السجود توجهت
 الي غير ما اتوضا للصلاة الصبح وكان بان ايها سمار فيه
 رجل فجعوني باجنتهن خدوفان عظيم فامر ركني الزهر
 ورجعت خلع في نوديت يا علي فالتيت بالله لم تغرهم السباع
 ولما فمت بنفسه اخا فله خدوفان ريش الحجل **وقال**
 رضي الله عنه كنت ليلة في سياحة فالتيت الي غار بيت
 فيه سمعت فيه خسر جلي يسبح الله فلما كان عنده
 السجود سمعت يقول اللهم ان فوماسا لولم اقبال الخلو عليهم
 ونسجهم لمم اللهم اني اسئلك اعراضهم عني واعوجاجهم
 علي حتى لا يكون لي ملجأ الا اليك فلما اصبح خرج
 وانه امواستنا عذري الله عنه فقلت له يا سيدي سمعت
 تقول كرا وكرا ففالي ما خي لم ان تقول سخر في خلفي
 او تقول تن في انا اكان الله لكان لي كل شيء **ولما**
 توجه رحمه الله عن استاذه الي ابي يعقبة وامر بالنفلة الي
 شانه له وصل الي مريضة توفس الي جهة مصلا العبيد فلفي

ما علي

بها حكايا من اسئلة فخرج معه متوجها اليها على نحو
 ما امره الاستاذ بنسي الجهاب حاجته في السور ورجع
 فاصرا اليها وترى الجمار عترة فلما توجه فالتفت اليه ههنا
 رجل غريب يري له بالجمار وادفا في عزمه فقال له الشيخ
 ارجع الجمار ليللا امر به على عزمه وتبغ في عزمه فقال
 الخطاب ما اطلع على سره الا الله تعالى وعلم بوايته فجعل
 يقبل يريه ويرى غبا منه الرعا ثم انصرف حاجته وعاء
 اليه فجعل له اذ يركب الجمار فركب واراد به خلع قال
 وكان الجمار يحملني الا بعرجه لقله عليه فاجلسنا
 في المير وانما الشيخ نرا وانما نحن عن السافيه نرى البلر
فان الخطاء فقلت له يا سيدي اذا مبتلي بالعافه وكثر
 العيال اجتنب الحصب وابيعه فما اصل الفتى الا بعرج
 الجبر وكان في كره في شعير اشترته برسم فتوا العيال وعالج
 الجمار فقال لي هات لي الشعير فقلت عليه وانما خل بر
 فيه وقال لي اجعله في فعة وانخل عليه وانما خل بر
 منه وما بقيت تشتكر بالعافه ابل الله ان يغنيك
 ويغني عريتكم فلم يرد ريته فغير الى الا ان الجمل

المخل

المخلين وادخل واتصرف وحرت على الجمار ووزعت
 ووجرت صابة كشيء وحلت على الشعير واكلته فوجرت
 كما كان فاحبته به لاد فقال لي لوتركته اكلته منه ما
 دام عنكم وكان اول من حبه شاذلة الشيخ الصالح
 الولي المكاشف ابو محمد عبد الله بن سلامه الحلي من اهل
 شاذلة كان يذخر الى مريضة توفى ويحضر في مجلس الشيخ
 العارف العاقل ايدهم الجاسوس وهو مشتمل في جوي
 فيقول الشيخ في الله عنه العوالي في العوالي قال فاحبته
 ببر يومما وقلت له يا سيدي انقل شيئا فقال لي يا سيدي
 ارتقب استاذك حتى يصل من المغرب شرب حسي من كبار
 اوليا هو شيخك فكا من رقبته وكل من بر من العفراء
 المغاربة يحبه حتى فدم الشيخ الشاذلة واجتمع به
 وكان له اكرامه له وسابقية حين فحبه ولا زمه
 وتوجه معه الى جبل غواز وتعبير معه وقتا هويلا وروى
 عنه كرامات كثيرة **فما** حكي عنه قال فرأى
 يوما على جبل غواز سورة الا نعام فلما بلغ ال قوله تعالى
 وان تعجل كل عمل لا يؤخر منها صابه حال عظيم

وَجَعَلَ كُرُومًا وَيَتَجَرَّمُ بِكُلِّ مَالٍ إِلَى الْجَهَّةِ تَحْرِمُ الْجَبَلِ
 وَمَا لِي بِهَا حَتَّى سَتَرَ بِسَكْرِ الْجَبَلِ وَحَالَ قَلْبِي مِنْ ثَوْبِهِ
 فَالْحَرْثُ فِي الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ الْمَعْرُوفِ
 بِالْحَكَمَاءِ قَالَ فُلْتُ يَوْمًا لِسَيْلٍ مَحَلَّ عِبْرِ اللَّهِ الْحَبِيبِ أَخِي
 عَنْ بَعْضِ مَا رَأَيْتُ لِسَيْمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ رَأَيْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً
 وَسَاحِرَةً يَبْعُضُهَا فَمَتَّ مَعَهُ فَيُجِيزُ عَوَازَ رُبْعِ يَوْمٍ
 أَوْ عَلَى الْعُشْبِ وَوَرَوِ الدُّوَلَةَ حَتَّى تَفْرُجَتْ أَشْرَافُهَا فَقَالَ
 يَا عِبْرَ اللَّهِ كَأَنَّمَا أَشْتَهَيْتُ الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي
 نَحْنُ يَا أَلِيًّا يَغْنِيْلِي عَنْهُ قَالَ غَرَّكَ أَشْرَافُ اللَّهِ نَبِيَهُمْ وَالْأَشْيَاءُ لَهُ
 وَتَلَفْنَا فِي الدُّنْيَا أُمَّةً فَالْمُسْكِنُ فِي صَبِيحَةِ غَرَّافٍ
 مَبْعُودٍ وَهَلْ أَرْضُ قَالَ يَا عِبْرَ اللَّهِ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا
 فَلَا تَتَّبِعْنِي فَإِنَّ صَاحِبَهُ جَالٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ عَنْ الدُّنْيَا حَتَّى
 بَعَثَ عَنِّي فَرَأَيْتُ صُيُورًا أَرْبَعَةً عَلَى فُرُجِ الْبَرَارِجَةِ تَرْتَلُو مِنْ
 السَّمَاءِ وَأَصْغَرُوا عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَكْلِمُهُمْ وَأَخْرَجَ بَعْضَ
 وَأَخْرَجْتُ رَجَعُوا وَرَأَيْتُ صُيُورًا أَكْثَرَ مَلَبُوا الْجَوْعَ عَلَى فَمِ
 الْخَطَّاصِ وَمِنْهُمْ يَجْعُزُ بِهِ ثُمَّ غَابُوا عَنِّي فَرَجَعْتُ وَقَالَ
 يَا مَارِيتُ يَا عِبْرَ اللَّهِ بَأَخْبَرْتُ بِمَا رَأَيْتُ فَقَالَ يَا رُبْعَةَ

صُيُور

صُيُورٌ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةُ أَتَوْا الرُّسُلَ فِي عَزْلِ قِيَامَتِهِمْ
 عَلَيْهِ وَالصُّيُورُ الصَّغَارُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَتَوْا الْيَنَابِثِي كَوْزَ بَعْدَ وَمِنَا
 وَأَفَاعَ بَنِي عَوَازَ وَقَتًا كَوْبِلًا وَأَنْبَغَ اللَّهِ لَهُ عَيْنًا تَجْرِي بِمَا عَنْ
 وَلَهُ مِنْهَا مَغَارَةٌ كَأَنَّمَا يَسْتَبْهِتُ الرِّانُ فِيهِ يَا عَلِيَّ أَمِيرَ النَّاسِ
 يَنْتَبِهُ عَزْزُهُ **فَالْفَقْلَةُ** يَا رِيَّافُ لِي مِنْهُمْ قَدْ كَانَتْ
 فِي بَحَا الْكُتُبِ فِيهِ لِي أَنْزِلُ بِفَرَصَاتِهَا السَّلَامَةَ وَأَسْفُكُنَا
 عَنْهُ الْمَلَامَةَ **فَقُلْتُ** يَا رِيَّافُ تَكَلِّمِ النَّاسَ أَكَلًا مِنْ رِيَّافِ
 تَهْمُ فِيهِ لِي أَنْزِلُ يَا عَلِيَّ قَانَا الْمَلِيَّ أَنْ تَشَيْتُ مِنَ الْحَبِيبِ وَأَنْ تَشَيْتُ مِنْ
 الْغَيْبِ فَعَدَّ إِلَى مَدِينَةِ تَوْحُسَ وَسَكَنَ بِمَوْضِعٍ سَمَّاهُ بِسَجَرِ
 الْبَلَاءِ وَصَحْبَهُ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْبُضَلَاءِ مِنْهُمْ الشَّيْخُ
 الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خُلُوفٍ الصَّفَلِيُّ وَأَبُو عِبْرِ اللَّهِ
 الصَّابُورِيُّ وَأَبُو مَحَلَّ عِبْرِ اللَّهِ الْعَمِّيُّ بْنُ الرِّبَاقِ وَخَدَّاهُ أَبُو سُلَيْمَانَ
 مَا فِي وَأَبُو عِبْرِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ كُلُّهُمْ أَصْحَابُ كَرَامَاتٍ وَخُفُ
 عَمَاءَاتٍ وَأَفَاعَ بَنِي تَوْحُسَ مِنْ كَثِيرَةٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ
 بِسَمْعٍ بِهِ الْوَفَاءُ أَبُو الْفَاسِمِ بْنِ الْبَرَاءِ وَكَانَ أَمِيرًا لِمَقَاتِلِ
 الْجَمَاعَةِ بَوَجْهِهِ إِلَيْهِ لِيَسْأَلَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ عَلَى التَّمَكُّنِ مِنْهُ لَمْ
 يَقَالَ لِسُلْطَانٍ أَنْ هَهُنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ شَأْنٍ لَمْ يَسْرُ وَأَلْحَمِي

بين علي الشرف و قد اجتمع عليه خلق كثير وشوش عليه
 في بلادهم وقال الشيخ رضي الله عنه شاء في ان يسلطني اثم من
 شاء له فقلت يا رب لم سميتني بالشافعي ولست بشافعي فقبل لي
 يا علي سميتك بالشافعي بشر ان ابيعي المنع في خروتي وكان
 اخذ اهل الامام ابو زكريا رحمه الله تعالى وكان با ضل
 واجتمع ابن البراء و جماعة من الفقهاء في دار السلطان وجلس
 السلطان خلف ستر وحضر الشيخ رضي الله عنه وسالوه عن
 نسبه من اراوا الشيخ فجاوبهم عليه والسلطان يسمع وتكلموا
 معه في كل كلام فافاض عليهم بعلوم ما في فواها خرابا
 فقال السلطان لابن البراء هذا رجل من اكابر العلماء والاولياء
 وما لديه حافة فقال ابن البراء ان يصير علي في منزلة الساعة
 مثل توضع وتخرجونه من بين اظهريهم فاجابهم بمجمع عن علي بابا
 فخرج الفقهاء وامر الشيخ بالجلوس فقال لعل ان يمدخل علي
 بعض اصحابه يدخل عليه احرمهم فقال يا سيدي الناس يخرجون
 في امم ويقولون يوجب كذا وكذا من انواع الاماء ب
 وبكاين يديه قبلتهم الشيخ وقال والله لو اذنا مع
 الشيء لخجبت من منا او من منا واشار بين فمها اشار

الى جهة انشوا الحايك ثم قال له ايتني يا جدي من مراء وسجدا في
 وسلم علي اصلي وفللمم ما نغيب عنك الا العظم والعص
 وما نضل المغيب الا معكم ان شاء الله تعالى امر وفقال
 رضي الله عنه لما توطأت وتوجهت الى الله سبحانه ومممت
 ان اذ غوا على السلطان فقبل لي ان الله لن يرضي ان تخرج
 بالجنح من مخلوق فاممت ان اقول يا من وسع كل سيرة السموات
 والارض واليوت حبصهما ومنو العلي العظمي اسئل
 الايمان في حبصهما ايمانك يسكن به فليمن من من الزرق وخوف
 الخلق وافر في بفر تلم فربا يحوبه عني كل حجاب محفته
 عن ابراهيم خليله فلم يفتح لي بل سؤل ولا لسأله
 منع وخيسته بذلك عن نار عروك وكيف لا يحب عن
 مضت الامراء من غيبته من منجعة الاحياء كذا ان
 اسئل ان تغيبني بفر في حق اراوا احسن بفر في شيء
 ولا بيعن عني انك علي كل شيء فغير **وكان**
 للسلطان جارية اصابها وجع مانت من حينها فاصيب
 من اجلها فاشتغلوا في غسلها وكفنها واخرجوها
 للصلاة فاعبلوا عن عجم بالناو في مكانها بالتهبة النار

في بيت سكناه فلم يتوكلوا بها حتى كلفت في اهل البيت
واجتر السلطان جميع ما كان في بيت سكناه من الملبس
والكتب وغير ما يسمع به لما الشيخ ابو عبد الله الحلي في
وكان من يعتقل في الشيخ فجا امباء راي اخيه وقال له ما
من الامر الله في او فعد به ابن البر او فعد والله في الملبس
بسا رعا اليه وجعل لا يفوق له يا سفيان ان اخي غير عارف
بما كان ابن البر امواله في عرضه لمثل هذا فقال له والله
ما يملك اخوه لنفسه ضرا او نفعا واموتا وراحيا وانشورا
وكيف لغير كان في الكتاب مشكورا وخرج
الشيخ ابو عبد الله بن بيده الى امار وافام الشيخ اياما وبيع
ربعه بحسب البلاط وام احبابه بالسعر المشرو فلما اراد
السعر وجه ابن البري وقال له ما انا اخرج من بلاد
حزنا الشئ الصالح ابو سلكا ما في قال في
الشيخ ابن البر يومما جسلم عليه باع في ابن البر عنه
ولم يره عليه السلام وانه ابا يوفيه اي عبد الله بن الحسن
حاجب السلطان خاهر فلما راي الشيخ ترجل على بغلته
وجعل يغبل يريه تواضع له تعالى وفي غبا منه الزعاجر

له الشيخ وانصفي فلما دخل الشيخ الزاد قال خويصت بي
مكوا الا تلبس قفيل لي يا علي وسمع عبد الشفاوة عم الحو
وتعلما عليه ولو علم ما علم وسمع عبد السبعاء علي
الحو وتواضع لامله ولو علم ما علم **قال في الله عنه**
لفت جماعة من اصحاب ابن البر او قال له ما انا قسمت عليهم
باي ضراعيه بيعت له علي باع النزل في سرديا علي لفر
اكثر من نوسط واعطيت من فخره انه حسنت باي اضر
عنه فمنهم انه اقبلوا عليه وكيف انه ابي ضرا عنه ولو
كنت موفعا لشغلت بافيا له عمل الله عز اضر عنه
ولو كنت فسر الشغلت بافيا له عمل الله عز اضر عنه
عليه ولما يبد قرحة الله الى المشرو وسمع السلطان
بتغيم لسعي بوجه الله فقال الشيخ ابل بنية السع للحج
باء الراء الله ارجع ان شاء الله تعالى **قال في توجه الي**
المشرق وادخل الاسكن رية عمل ابن البر اعفرا بالشهاء
ان من الواط اليكم شوش علينا بلاءنا وكره لا يفعل
بالاسكن رية فامنا بها اياما وكان السلطان ومارمية
على اشياخ ابلر في المم الفبايل فلما سمعوا بالشيخ اتوا اليه

يكلبونه في الرعا فقال لهم اءا كان صبيحة غرا ان شاء
الله فسافر الى القامية ونجس مع السلطان فيهم فقال
فسافرنا وخرجنا من باب السرة والباب فيه الولي والجنائنة
وما يخرج احدوا يدخل حتى يعثر بما كلما احروا علم بنا
حتى يعرفنا من البئر فلما وصلنا القامية اتينا الى الفلعة
واستوينا في علينا السلطان فقال كيف ونحن امرنا ان يعرف
بالاستنارة فدخلنا على السلطان وهو جالس مع الغضا
والامراء والاعضاء فجلس معه واصحابه ينغرون اليه فقال
له ما تفعل ايها الشيخ فقال جئت اشبع اليل في القبايل
فقال له اشبع في نجسك من عفن الشهادة وجهه ابن
البر ابيك بعلمته فقال له اذا واقت والقبايل وابن البر في
قبضة الله وفام الشيخ فلما مشافرا العشر من خيرة
حروا السلطان فلم يتحرك ولم يتكلم فبأمر والي الشيخ
الغضا والامراء وامر الرولة وجعلوا يفلوز يريه ويرغبوه
في الرجوع فامر جمع وحركه بين يديه ونزل عن كرسيه
وجعل يستحله ويرغب منه الرجاء ثم كتب الى الولي في
بالاستنارة برفع الطلب عن القبايل وجميع ما اخذ

منهم وفاموا عن في الفلعة اياما واهتت بهم الديار المصرية
فانحجبنا في له العام ورجعنا الى مننة تونس وسكن
الشيخ بر اخلايا البحر بين حجة الشعيرة ان تبعه البحر في
وافام بها وقتا ان فرم الشيخ الولي العارف ابو العباس
المريسي التدي وثام مفاهمه وسيايته في كرا ان شاء الله تعالى
بعمر من افرم من بلاد الاندلس شابا صغيرا ومعه اخوه عبد
الله محروكا وموعدا يعلم الا ولما الغر وان ولما اجتمع
الشيخ به وراة قال ما رايك في تونس الا من الشاب فربا
وسلكه وسافر معه للديار المصرية وقال في الله عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا علي
انتقل الى الديار المصرية تريد بها ان يعين صديقا وكان في
الصيف وشدة الحر فقلت يا سيدي يا رسول الله الحر شدي
فقال لي يا علي انك تعلم فقلت اخاف العيشة ان السحاب
تمطر كم في كل يوم امامكم فالجوع عري في حر وفي سبعين
كرامة **ف** قال يا امي انا في الحركة وسافر متوجها
للديار المصرية وكان مما طحبه سيرنا الشيخ الولي
القاضي ابو علي السماك فوجدنا الله بني كاته في الدنيا

فان

والآخر **حزق** **قليل** **والذي** **رحمه الله** **تعالى** **قال** **حزق**
الشيخ **الطاهر** **المعري** **في** **ابو** **عيسى** **الله** **الناسخ** **قال** **توجهت**
عنته **ما** **في** **خدمة** **الشيخ** **والذي** **علي** **بما** **وصلنا** **المرينة**
أهرا **ليس** **قال** **الشيخ** **توجه** **على** **المرينة** **الوسعي** **واختار**
الشيخ **ابو** **علي** **هو** **السلاح** **قال** **هو** **الشيخ** **ابو** **علي** **رسول**
الله **صلوات** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **له** **يا** **علي** **أنت** **ول** **الله** **وأبو**
الحسن **ولي** **الله** **ول** **يجمع** **الله** **لولي** **عز** **ولي** **من** **سبل** **امش** **علي**
كريف **التي** **أخت** **ومو** **علي** **كريف** **التي** **أخت** **قال**
بأق **فنا** **ال** **ان** **أجتم** **عنا** **بغربة** **من** **ال** **سكن** **ية** **قال** **بما** **صلنا**
الصبح **توجه** **الشيخ** **ابو** **علي** **الخباء** **الشيخ** **ابو** **الحسن**
ونحن **عنته** **في** **خل** **عليه** **وجلس** **بين** **يه** **وقام** **بمعه** **بأب**
لا **اعتاد** **منه** **فتحر** **ش** **معه** **في** **كل** **ما** **بمنامنه** **كله**
بما **أراء** **ال** **نصر** **أف** **قال** **له** **باسير** **مات** **يعد** **أف** **بها** **قال**
بفيلين **وأنص** **ب** **ومو** **بيكي** **قال** **فتعجنا** **من** **جأله** **معه** **بما**
كان **في** **أثناء** **المرينة** **التبع** **لا** **عابه** **وقال** **أنت** **رسول** **الله**
صلوات **الله** **عليه** **وسلم** **وقال** **إيا** **يونس** **كان** **ابو** **الحجاج**
الافصوي **في** **الربيع** **المصرية** **وكان** **فك** **الزعمان** **مات**

البارحة

البارحة **بأخلق** **الله** **بعز** **ابو** **الحسن** **الشاذلي** **قال** **أبقت** **الله**
حتى **بأبعته** **بيعة** **الفصية** **قال** **بما** **وصلنا** **ال** **سكن** **ية**
وخرج **الناس** **يتلا** **فوز** **المرينة** **رايت** **الشيخ** **ابو** **علي** **يضرب**
بين **على** **مفرم** **الرجل** **ومو** **بيكي** **ويقول** **يا** **منا** **ال** **فليم**
لو **علمتم** **من** **فزع** **اليك** **في** **منا** **ال** **فول** **الفيل** **أخفا** **بعي**
فرت **والله** **عليه** **المرينة** **ف** **ابو** **عيسى** **الله**
الناسخ **أيضا** **كنت** **أمتي** **خلو** **الشيخ** **ابو** **الحسن** **ومو** **راكب**
في **منا** **فرايت** **رجلين** **عشا** **ز** **تحت** **ظل** **الحجارة** **وقال** **أجرهم**
للا **خريا** **فلا** **فرايت** **فلا** **فامسيك** **مع** **العشرة** **وأنت** **الله** **عسى**
وقال **له** **هو** **من** **بل** **عج** **وأنا** **ف** **قال** **الشاذلي** **عز**

<p> فج له من ال فسان فلا وقالوا فيم نلت الكلب فلا رأته م في ح لي فلا </p>	<p> و المجنون في البنية أكل فلا مو علي فلا كان منه فقال له الملا أز عيني </p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ف **قال** **أخرج** **الشيخ** **رأسه** **من** **الحجارة** **وقال** **له** **عز**
ما **فلك** **يا** **بنية** **فأع** **مف** **الله** **قال** **فتصر** **الشيخ** **في** **الحجارة**

وقال في الملامة فان عيسى رآته مرة في حبي ليلا وجعل يدي رها
 من ان تم رماله غبارة زيبية اللون وقال اخذ من البسميات
 اولها مني جزا الله يا بني على حسن عهدي خيرا اذ ابشرت
 عليه وفلت له فاوليها فاقبلتها وقبلتها ثم عرفت اني راعى
 كثيرة وناولتها فقال في والله لو اعطيتني ملها هباما
 اعطيتها والله من ذخيرتي حصت عندي اجعلها في
 كفي والله ما انا اشي تحت ظل من الحجارة الا لعل الله ان
 يرجعني بما اسمع من اذكاره واعلم ان الرحمة تنصب عليه
 انصبا با لعل انا منها شي فوجرت اعي به مني وقال
 ربي الله عنه لما فرمت على ابيار المصرية فيل اياك في ميت
 ايام الحزن وافلت ايام المنز عشي بعش اقتل بعمره صلى الله
 عليه وسلم **وكان** مسكنه رضي الله عنه بالاستكثرية
 في برج من ابراج الصو حبه السلطان عليه وعلى ربه
 دخله عام خمسة عشر وسبع مائة وفي اسفله ما جل جبري
 وم ابل للبهائم في الكوفة الوسطى ومنه مساكن للفقير او جامع
 كبير وفي اعلاه اعلية لستناء ولعياله وتزوج هذا الملك
 ولله اولاد منهم الشيخ شهاب الدين ابراهيم وابو الحسن علي

وابو عبد الله شرف الدين فخر الدين ركنه بن منصور الوشمي ومن المنيات
 زيلب ولما اولاد رايته بعضهم وعي بعة الخيم اذ ركنها
 بالاسكنرية وما عرفت غير متاوا وسن كر ما عرفت
 عنهم من البركات ان شاء الله بعزمين او اقام اعراما بحج
 عاما ويقيم عاما اخر **حسب** من اتوبه قال كان في
 العام الذي حج فيه خرج الدهر على امل الريا والمصرية
 باشتغل السلطان بالحركة عليهم فلم يجهز الجيش للركب
 فاخرج الشيخ خيا، للبركة التي ينزل فيها الحاج بخارج
 القامه واتبعه ناس قال واجتمع ناس بالعقبة عن الديناني
 عبد السلام وسالوه عن السعي فقال لا يجوز ان يسافر
 عن الغر وعزم الجيش فاخبر الشيخ به له فقال اجمعوني
 به قال باجمع به في الجامع يوم الجمعة واجتمع عليهما
 خلق كثير فقال له يا فقيه ارايت لو ان رجلا جعلت له
 الدنيا كلها خضرة واحرة ما يباح له السعي في الحفاة
 ام فقال له من كان بهن الحالة بخارج عن العتوى
 والغياس وغيرهما فقال له انا بالله الله الذي لا اله الا هو
 من جعلت له الدنيا كلها خضرة واحرة واذا ارايت ما

يغيب الناس الخطأ بهم حيث، أم لا يرى ولم من الغام بين
 يدي الله تعالى حتى يسئلني عن حقيقة ما قلت له وسأمر
 رحمه الله بفتح له في الخروج كرامات كثيرة، فمنها
 أن الصور ياتون إلى الرب فيجوز عليهم سور أمينا كانا
 مريئة بآءا أصح ياتون إليه ويخبرونه ويثوبون إلى الله
 ويسأرون معه إلى الحج فلما فاض الحج ورجع دخل أول
 المساء إلى الغامرة وأخبر وأما من مواسم الله قال
 فخرج البقية عن الدين رحمه الله ليكتفيه بالبركة ومو
 تخرج الغامرة على فرستة أميا فلما دخل عليه قال له
 يا ذفيه والله لو أتاك مع جريد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخترت الرب يوم عرفات وتخطيت به إلى
 عرفات فقال له الحق، امتت بالله ثم قال له إنه حقيقة
ف أن ينفذ كل من حضر في البيت الكعبة قال
 وصاح الناس وحك رأسه يريهم وقال له أنت شيخ
 من مئة الساعية فقال له الشيخ بل أنت أعني أن شاء الله
حسن ثناء الشيخ ما في رحمه الله تعالى قال كنت
 مع الشيخ يترقب بي حقيقة الشيخ مع أصحابه قال إن

وهو

تكون

تكون بين عليهم بعضهم حيث ما كانوا إذا باعترضت
 في الله في نفسه وفلت لا يكون له إلا الله عز وجل قال
 أصبح أخن ثلثي في نفسه ضيفة فخرجت فخرج إلى سكنة
 وجلست على ساحل البحر اليوم كله فلما صليت العصر زينت
 عيني وأدخلت راسي في حوضي وأنا أشبه، يحر كني وضنت
 أنه بعض العفر، يؤنضني فأخرجت راسي من حوضي وأنا أبا
 امرأة حسنة عليها لباس حسن وحلي وفلت لما تفردين
 قالت أنت دفلت أعوذ بالله فقالت والله ما لي عنده من براج
 برايعتها عن نفسه قال فأخذ ثلثي في حضنها ولعبت به كما
 يلعب الطفال بالعصفور وما ملكت من نفسه شيئا وثلثي
 بين فخر بها فحنت نفسه إليها وأنا أبا أخن ثلثي من الحواشي
 وأنا أبا الشيخ يقول لي أشاء الله في توبعيا ملي ورماي عنها
 بضنت أن الشيخ أختان به الموضع فأبرعت راسي فما
 وجدت الشيخ وما المرأة قال فتعجبت من غل وعلمت أنه أصت
 باعترافي على الشيخ باستغفرت الله وقوضعت وصليت
 المغرب وأتيت إلى الباب المخفض ودفن غلفت أبواب البلد فلما
 كنت منه أبتحج وأدخلت المريئة ثم غل ومثل الباب لا

يخرج اليوم الجمعة بعد الصلاة يخرج منه الامم والناس الى
الساحل ثم يغلقون البابات الى الفلجة ويدخلون بيوتهم فغلقوا عن
الغرفا فلما صبح الشيخ العشاء الاخيم وانصرف الناس وكان
يحمل في كل ليلة ميعاد اياها الى الناس من البلاء ويستمعون
كلامه فالتفت الى الخلوة وقال ابن مائة فلو امار ابناء اليوم
فذا اهل بيوتهم في بيته قال فأتوا الى بيوتهم لم يسمعوا وكان
في ليلته ما اقبلت اليه الا في حال عصبه فذا اهل بيوتهم
فذا يحملون في اليه واء خلوة عليه وامرهم بالانصراف فجلست
بنيو يه وانا في بيته وقال لي ما فيك لما قلت انك لا تسمع كرا وكرا
فبا عتصت انت علي ابن كات يدي اليوم منكم لما اراد ان
تقع في المعصية مني فكن منكم لم يسمع بشيء **وَحَدَّثَ لِي**
ايضا قال كتاب من منسوخ الوحي قبلما صليتنا العم اعطاني
كتابا للشيخ البغية فجر اليه من البغية في دالاسكنية برص
حاجة عرضت له فقلت له يا سيدي انك اذا كان غرا ان شاء
الله اسافر بدي ومن الموضع مسير يوم للعارف فقال
الليلة تسافر وتعود اليك جوابا ان شاء الله تعالى فتفكرت
بشمسة كانت لي وخرجت متوجها بوطي الاسكنية

في افرق وقت واعطيت الكتاب ورجعت اليه قبل اسبوعين والشهر
وكنيت مرتين بجبال الحاجر في طريقه فاسمع بها دويها وحسن
المشي فصنعت انهم لصويع يعترضون في طريق النهار
فسلبت المشية ودفت متغيا فماريت احدا فلما جلست بين
يديه تسمع الرق وقال لي يا ماضي فحين نمشتم قلنا بها اللص
الزوي الذي كنت تسمع دوي الملايكة والله ما خرجت من بين
يدي حتى جفت به مما نزل اليه فكونا عزام الله حتى
وصلت الى الاسكنية وعرت اليها **وَحَدَّثَ لِي** الشيخ
الطالح ابو العزيم ماضي رحمه الله قال بعثني الشيخ رضي الله
عنه من الاسكنية الى مياها في بعض حوائجه وكان
عزما رجل من امليها فراء السمع معي فاشتاء والشيخ فاذن
له في السمع فلما توجهنا لباب السرة باب من ابواب الاسكنية
اخرج الرجل را من يشم في مياها خيرا واما فقلت له ما تحتاج
الي شيء فقال لي فخر كان في المياها واصار الى ان كان
حلويا بالاسكنية فقلت احسن ان شاء الله وكنتم مهيما
سافرت لاجل ميعاد زائد انما اصابني الجوع اسمع كلامه
خلعي يقول لي يا ماضي اخرج عن يمينك فخر ما تاكل وكرا

انما عكشت باجر كعامة حبيبا وما اعز بنا قال فجي جنان
 الاسكنية ومشينا وجرت بنا في السيم حتى دعا النهاز فقال لي
 يا ماني اجمعني فخرجت وانا اذ كلام الشيخ على العلاء
 يقول يا ماني اخرج عن عيني فخر ما تاكل وكذا راى
 عكشت باجر كعامة باينة مختلفة مملوءة بكتابة سكية
 مخلطة بالمسط وما الورق باكلنا حتى علينا فيك الرجل
 وتعب مما راى فقلت له ايها الحبيب من الكوام وما اشرفت
 اليه في ما كان الجلاء فقال والله ما رايت مثل من ارمى صنع
 مثله في قصر من الملوك باراء اذ يروى بفتنه فمنعته وكتبها
 على جال الماء ومشينا يسيرا وعكشنا وانا اذ كلام الشيخ
 يقول يا ماني اخرج عن عيني فخر ما تاكل فوجدنا غريم ما في
 الرمل فشرينا واضمحجنا ساعة وفتنا فجا وجنا ففخرة ماء
 فقال الرجل اين الماء الذي كان مننا فقلت له انا علم في به
 فقال والله لفرمك من الشيخ تمكينا عظيم والله ارجعت
 الامل حتى انا ما نال من الشيخ او اموت في الله قال فجدنا
 فروقه عكش ومشى في البرية يقول الله الله فلما فضيت
 سعي ورجعت اليه قال يا ماني وندرتا ضيعا فقلت له

انت

انت الذي وندرتا الكفاية السكية في البرية
 واسفينا الماء العذب في الرمل فقال لي من الله سبحانه في
 الزامين **وَجَعَلْنَا** الشيخ انا في ما ايضا قال فحجت
 سنة من السنين عن ابيه فلما فضيت مناسط الحج واقلت احواف
 جواف الورق اجمع فام امتدة على من يفي في الحرم ونهت ومنه
 وكان عندي امانات للناس فدخلت في الحجر ووفقت تحت الميزاب
 وقلت ان جرحنا نبت وان جلست اجلس باموال الناس فتجيت
 في امر في بناءيت بالشيخ وانا اذ به وافى عن باب السرة
 يشم الى ميا رت اليه فوجدنا خارجا عني فاتبعتة ولم افر على
 الوصول اليه حتى دخل الركب ودخلت الركب فكلبتة فلم اجد
 فلما دخلت الديار المصرية باقيلته وسلمت عليه وقال لي
 يا ماني ما اشتري الحبال عليل وندرتنا اتيانا اليك حتى
 خلصنا ما كنا كمت فيه **وَجَعَلْنَا** في سيرة ما في حبه
 الله قال فحجت سنة من السنين ايضا فلما وصلنا المرسية
 المشيقة المكيمة وانا اذ بالشيخ وافى على باب المسجر ومو
 يكلب الاء في الرخول عليه وقال من اموضع قال الله
 فيه يا ايها العزيز امنوا لا تملكون بيوت النبيا لا اذ يوتون

لكم حتى انزل في الرخواب فخر ووفد فباله وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال السَّلَامُ عَلَيْهِ اِيهَا
 النَّبِيُّ وَرَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَبْضَلُ صَلَاةٍ وَأَزْكَى وَاعْبُدْ عَلَى صَلَاةٍ صَلَاحًا عَلَى أَحَدٍ مِنْ
 أَنْبِيَائِهِ وَأَصْغِيَا بِهِ أَشْهَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بَلَغْتَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ
 وَنَحْنُ أَمْتُهُ وَعَبِيدُ رَبِّي حَتَّى أَتَى الْيَمِينَ وَكُنْتُ تَمَانِعَتُهُ
 اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لَفَرَجَ آتَمَ رَسُولٍ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزَمَ عَلَيْهِ مَا
 عَزَمَ حَرَجُ عَلَيْهِ بِالْمَوْفِيقِينَ وَوَفَّيَ رَجِيمَ صَلَوَاتِ اللَّهِ
 وَسَلَامِهِ وَمَلَأَ بِكَتَمِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرَسُولِهِ وَجَمِيعَ خَلْفِهِ مِنْ
 أَمَلِ سَمَواتِهِ وَأَرْضِهِ عَلَيْهِ يَا سَيِّدَنا مُحَمَّدَ السَّلَامَ عَلَيْهِمَا
 يَا صَاحِبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا أَبَا بَكْرٍ
 عَمِّي وَرَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ السَّلَامِ وَأَهْلِهِ
 بِأَبْضَلِ مَا جَزَاهُ وَزَيْدِي بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَعَلَى حَسَنِ خَلْقِهِ
 فِي أَمْتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَزَمَ أَفْقَتَهُ فِي جَنَّتِهِ وَأَبَانَا
 مَعَكُمْ بِرَحْمَتِهِ أَنْتَ وَرَحِمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَشْهَرُ وَأَشْهَرُ
 رَسُولُهُ وَأَبَا بَكْرٍ عَمِّي وَأَشْهَرُ الْمَلَائِكَةِ النَّازِلَةِ بَيْنَ الرُّوضَةِ
 الْكَرِيمَةِ وَالْعَاكِفِينَ عَلَيْهَا يَا أَشْهَرُ أَنْتَ أَلَا اللَّهُ

رحم

وَحَسَنَ كَأَشْرَفِهِ لَهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَمِّي وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَأَمَامَ
 الْمُرْسَلِينَ وَأَشْهَرُ أَنْتَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ أَمْرِ وَفَضْلٍ وَخَيْرٍ عَزَمَ كَانُوا
 يَكُونُ مَوْصُوفًا بِكَ كُنْ بِهِ وَمَا أَمْرًا وَأَيْضًا مَعَهُ لَمْ يَخْلُفْ
 وَمَعَ صِدْقِي فِي الْخَفَرِ وَالْعَمَى وَالْإِلَهَامِ وَالْعَقْلَةِ وَمَا
 اسْتَأْثَرْتُ بِهِ عَمَلِي مِمَّا أَتَى أَشْلُتْ أَخْلُتْ بِهِ وَأَتَى أَشْلُتْ عَفْوَتْ
 عَنْهُ مِمَّا هُوَ مُتَضَمِّنٌ لِلْعَمَى وَالنَّبَا وَالْبَرِيعَةِ وَالْإِضْلَالَةِ
 وَالْمَعْصِيَةِ وَسُوءِ الْمَلَكِ بِمَعْمُومٍ وَمَعَ وَسْطِهِ وَأَنْبِيَائِهِ بِكَ
 وَأَوْلِيَاءِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا خَصَصْتَ بِهِ بَيْنَ
 خَلْقِكَ بِفَرَضَاتٍ نَفْسِيَّةٍ بِجَمِيعِ عَمَلِي بِأَمْرٍ عَلَى الَّذِي مَنَنْتَ
 بِهِ عَلَيَّ وَأَوْلِيَاءِي بِأَنْتَ اللَّهُ الْمَنَّانُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا
 بَرَغَ مِنْ سَلَامِهِ وَدَعَا عِيَالَهُ بِأَشْيَاءَ مَا وَعَدْتَهُمَا جَلَسَ الرَّجُلُ رَجُلَةً
 مِنَ الْحَجَرِ وَاسْتَرْفَا عَلَيْهِ فَالْتَمَأَ مَا كُنْتُ أَسْلَمُ عَلَيْهِ كَشَفَ
 فِي عَنْفِهِ حَتَّى كُنْتُ أَنْفَرُ إِلَيْهِ عِيَالًا بِكَتَمِ أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَبَرَعَ
 السَّلَامَ عَلَيَّ بِسَبَابَتِيهِ فَالْوَحْلُ خَلَّ عَلَيْهِ فِي قَلْبِ السَّاعَةِ
 أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِّي الْعَزِيزُ الرَّبُّوتِيُّ وَكَانَ نَافِخًا عَلَى كَهْمِ الْعَفْرِ
 وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي مَا تَلْنَا بِعَمِي وَبِفِي لَنَا حَمَلُهُ فِي الْمَلَا رَحَى
 فَبَالَ لَهُ يَا عَمِّي الْعَزِيزُ وَاللَّهُ مَا عَمِلْتُ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ

اصبر واما ايضا وامر بالجلوس فجلس معنا في الدار قال وادخل
 راسه في كوفه ساعة ثم اخرج راسه وقال يا عبد العزيز ان
 من برنامنه فقال له ادخل يرا في حبيبي وخن ما فيه فادخل
 يره واخرجهام مملوءة من ماء وقال لنا انه واليه والله ما ضربه
 ضارب واصاغه صايغ وانما قيل لي علي خن ما في حبيبي ثم
 قال له اشترى جملا وما يحتاج اليه من ازودة البغراء وكان
 ابو محمد عبد العزيز من كبار اصحابه دعا الشيخ يوما على
 عيادات واختصه بالتأمين على عياله وجره فلما فرغ من
 عياله قال الشيخ ولقد علم الله بربك وخليفة فقال له
 يا سيدي من اين ومن الخليفة قال له انت البكر وانا الخليفة
وقال في الشيخ البغية القاض جمال الدين يوسف
 العراقي بمرونة الفامة في عام خمسة عشر وسبعمائة قال
 سمعت سيدي الشيخ الولي العارفي ابي العباس المكي يقول
 الله بي كانه يقول صليت خلف سيدي الشيخ الاستاذ ابي
 الحسن صلاة الصبح فغاب شوي فلما بلغ الى
 قوله تعالى يهب لمن يشاء انا واهب لمن يشاء الزكورا ويهب
 لمن يشاء انا واهب لمن يشاء عفيما فوقع في نفسه من

غادر

غادر شي ومن كثر في المعنا فلما سلم الشيخ من الصلاة قال لي
 يا ابا العباس يهب لمن يشاء انا واهب لمن يشاء الزكورا ويهب
 لمن يشاء انا واهب لمن يشاء عفيما فوقع في نفسه من
 وانا اجمع في علمي فيما يشاء من عبيده ويعمل من يشاء عفيما
 بلا علم ولا عمل **قال** فتحدثت من غادر وقال والله ما علمت
 في خاكره احد شي في تلك الصلوات الا وفدا اهل عني الله
 عليه **قال** في الشيخ ابو العزيم ما في وجهه الله قال
 كان للشيخ ربي الله عنه ولراسمه علي بلفيته بالاسكن
 سكر انا فاحم فاقبت به للدار وضربت ضربة وحيما حتى
 تغلبت به فجزته جزية حتى خرج فغلبت راسها في يد
 بصحت وبكت فدخل عليها الشيخ وقال لها ما يبكيك
 فاجبتني بالفصة ولم تخبري بسكر فتعجب الشيخ لما لم يلبث
 في خال الزواية قال لي يا ما في ما فعلت كذا وكذا فقلت له انه
 وجرته سكر انا فاحم فوالله لو تغلبت بجلته لجرته لجره فقال
 لي ما كن اموت ثم تغيم وجهه وادخل الخلو ساعة واسترعا
 فدخلت عليه فوجرته بوجها مسل بشرا فقال لي يا ما في
 لما دخلت الى منزلكا ومعت انك عوا على ولدك وفيل

يَا عَلِيَّ مَا لَوْ رَوَيْتَ عَنْهُ حَتَّى يَنْفَعَكَ مَا فَرَّقَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَعْمَلْ
 مَرَّةً يَسِيرَةً حَتَّى تَخْرُجَ فِي سِيَاحَتِهِ وَكُنْ بِأَرْضِ الْبَغْدَادِ
 وَاشْتَهَرَتْ رَأْيَتُهُ بِوُجُوهِ النَّاسِ بِهِ وَبِوَالِدِهِ **وَحَدَّثَ** عَنْ مَنْ
 أَثَرَهُ قَالَ مَا بَلَغَ وَلَدُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَجَلَ الْمَرْغُوبِ أَشْهَابِ الدِّينِ
 الْحَكَمَ فَالْتَلَاهُ أُمُّهُ يَاسِينَ وَلَدِي أَجَلَ بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ بِفَالٍ
 لَمَّا أَتَيْتَنِي بِهِ حَتَّى أَوْصِيَهُ وَأَعْلَمَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِ
 اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَاسْتَرْجَعْتُهُ أُمُّهُ فَبَاءَ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَرَّضَ
 إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَتَعَرَّضُ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ يَلْتَبِتُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 فَمَ يَا بَنِي أَرْشِدِ لِي اللَّهُ وَدَعَا لَهُ بِرَعَاءٍ كَثِيرٍ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
 فَالْتَلَاهُ أُمُّهُ يَاسِينَ مَا سَمِعْتُمْ أَوْصِيَتُهُ وَأَخَاكِيَّتُهُ
 بِكَلِمَةٍ بِفَالٍ لَمَّا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَهْلَعَنِي اللَّهُ عَلَى عَوَاقِبِ
 أَمْرِ فَبَاوَجَزْتَ فِي عِلْمِهِ شَيْئًا أَوْصِيَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَحْيَيْتَ
 مِنْ اللَّهِ أَنْ أَكَلِمَهُ **وَحَدَّثَ** عَنْ جَعْفَرٍ بِالْقَامَةِ بِتِلْكَ الْجَمَاعَةِ
 الْبَازِمَةِ بِشَكَاةٍ فِي أَسْمِهِ وَمَوَازِنَ بِلَيْتَةِ ابْنَتِ الشَّيْخِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ فَالْمَا تَزَايَرَتْ وَالِدَةُ الشَّيْخِ فِي خَلْوَاهُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَوْعِدَ الرِّمْنِ وَرَعَى الشَّيْخَ لِيَمْنِيهِ بِهَا بِفَالٍ
 لَهُ الشَّيْخُ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ وَكَانَ الرَّجُلُ أَمَّا شَيْخًا كَبِيرًا

بِفَالٍ

بِفَالٍ فِي نَفْسِهِ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَوَانِي فِي مَنْزِلِ السُّنَنِ بِفَالٍ لَهُ
 نَحْمُ وَيَتَزَايَرُ لَهَا مِنْهَا فَلَا زَوْجًا وَفِيهِ أَوَانِي فَالْبَازِمَةُ
 أَهْلَعَنِي عَلَيْهِ لَمَّا قَالَ بِكَ زَوْجَهَا وَتَزَايَرُ لَهُ مَا خَبَرَ
 بِهِ ثُمَّ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ **فَالْمَوْلُودُ** وَاجْتَمَعَتْ بِهَا
 سَكَنُ رِيَّةَ بَابِلَتِهِ الصَّالِحَةِ الْعَاضِلَةِ عَرِيقَةَ الْحِمِّ وَتَكُنَّا
 بِالْوَجِيهَةِ وَمَسِيحًا أُمُّهُ مَكْبُوعَةُ الْبَصْرِ وَسَالَتْهَا عَنْ
 أَسْمِيهَا لَمْ سَمِيَتْ بِهَا لَمْ سَمِيَتْ بِفَالٍ لَمْ وَلَدَتْ كَانُوا لَمْ يَدِ
 بِالْقَامَةِ فَكُتِبَ لَوَالِدَتِهِ وَمَوْفُورًا كُتِبَ مَتَوَجِّهًا فِي خَلْوَةٍ
 وَفِي قُبَّةٍ تَزَايَرَتْ لِي ابْنَتُهُ وَأَمْرًا أَسْمِيهَا عَرِيقَةَ الْحِمِّ فَلَمَّا
 وَصَلَ لَمْ سَكَنُ رِيَّةَ فَالْوَالِدَةُ أَيْضًا ابْنَتُهُ الَّتِي تَزَايَرَتْ لَمْ فَالْتَلَاهُ
 وَفَعَلْتُهُ لَمْ إِلَيْهِ فَالْتَلَاهُ **وَحَدَّثَ** عَنْ جَعْفَرٍ وَتَقَالِي فِيهِ وَقَالَ
 مِنْ حَبَابِ الْوَجِيهَةِ وَكَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْ نَحْوِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالسَّبْعِ خَلْفَ سِتْرٍ وَكَانَتْ سِيرَةً
 بِأَصْلِهِ **وَحَدَّثَ** عَنْ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِ الشَّيْخِ أَبُو الصَّالِحِ أَيْدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 فَالْحَرْثِيُّ مِنْ أَثَرِهِ بِالْأَسْكَنْرِيَّةِ فَلَمَّا حَكَمْتُ فِي فَرْسَا
 نَزَلَ بَعْضُ فَرَايَتِهَا لِي بِحَرْهَا بِطَلْعِ مِنَ الْغَمِّ وَمَوْمَتِلَسَمُ

فقال لما كشفت عن وجهه لاهل بيته التفتت اليهم ثم عثت فقلت
لما ما كنتم اذ قالت مما رايت من فضل الله علي واعني وما بانظي
تلقني بعمر ثلاثة ايام فالوا توويت فاعني منها ما يابا اسكن
هلموا الى الصلاة علي الحرة العاضلة الصالحة عريقة الخيم
التي خرجت في الدنيا ثلاث خراجات من بطن امها والى امار
بعلمها والرفق هاقوكا ومن صاحبه بمدينة تونس
سبينا الشيخ الولي الصالح سالم رحمه الله وكان مسكنه
بالمصر ينسب اليه سبيل الشيخ الصالح ما في رحمه الله يقول
كان لسيدي من التلبس ولراسمه علي يوفجت هوشة
بالمصر ينسب من البلد وجماعة من البراجعة من سكان الخيام
كانوا فاضلين عليهم فاني ابا الحسن علي وبيل، وكان يخرج
بينهم فجاء العكاز في عين رجل من البراجعة فطارت عينه
فاجتمعوا عليه واراء واقتله فخرج سيدي ابو علي سالم
اليهم وقال لهم اذ اكا وصبيحة غدا انشاء الله بآية ابي
ابي الحسن ينجي بينكم وبينه فلما اصبح اليوم الثاني واما
بالشيخ فاعني عليهم فبعثوا له خذالة علي بابا الغرقة
التي يسكنها سيدي سالم وخرج اليه الشيخ وقال له ايت

حبيب

بسبب علي ولده باجتماع الجميع بينا يديهما فقال اللهم سيدي
يا الحسن اختاروا اما ان تاكلوا الخبز سالم في دية عشرين طائفة
واما ان تاكلوا خمسمائة دينار فقالوا باختيار الخمسمائة
دينار وقالوا اعلن ان لا نصرفوا الا بقبضها فقال الشيخ
لهم كانتكم تعجزون ان تعجزوا عن المال واخذ خيلهم تحت الخلعة
وفرشت والله وانما انتم اليها على الارض فجعل يخرج لهم
البراميس ومنهم يعبرونها حتى استوفوا الخمسمائة دينار
وانصرفوا ثم التفت الى سبيهم سالم وقال له يا اخي باعوا
بالفراريج لو اخرجتم لا خزنوا عنا الدنيا والاخرة والله ما
بائة اخ الشهي حتى تروى منهم ويحتاجون الى العفر فقال
بارتعلو عن مصرين فميسوا ورجعوا اليها فغضبوا فاحتاجين
يكلبون ما يستروى من الزاوية **فانقلنا** قوبي
من الشيخ المبارك سبيهم سالم بالمرى فخرجنا صبة
الشيخ رحمه الله عنه لحضور جنازة الشيخ قال فلما دخلنا
البيت التي هو بها قال الشيخ سلام عليكم من وراء الحجاب قال
وعليكم السلام يا اخي ورحمة الله وبركاته وكان بيننا
صبي صغير جليل الشيخ فخرج ومو يقول حيد والله حيي

رَدَّ السَّلَاحَ عَلَى سِرِّيَّةِ الْحَسَنِ فَالْفُجْزِلَةُ الشَّيْخَ يَسِيرُهُ وَكَفَنَهُ
ثُمَّ قَبَلَهُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَقَالَ يَا أَخِي يَا أَخِي يَا أَخِي لَا تَقْسِرْ الْعَمَلَ
الْعَمَلُ كَانَ يَتَنَفَّسُ **ف**أَبْرَأْتَهُ وَاللَّهُ قَبْلُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ
نَعَمْ يَا أَخِي قَالَ يَا أَخِي طَلَبْنَا عَلَيْهِ وَدُنَا فَبَلَغَ الشَّيْخَ يَسِيرِي
مَا الْعَمَلُ الَّذِي كَانَ يَتَنَفَّسُ وَيَبْدُو فَالْكَتَابُ عَامِدًا لِلَّهِ أَيُّ مَنْ
مَا تَمَنَّا فَبَلَغَ صَاحِبَهُ كَانَهُ وَسِيلَةً عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَمِنْ بَالِصِيٍّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَنُوعٍ بِهِ كَانَهُمَا **وَجَلَّ قَدْرُهُ**
مِنْ أَثَرِهِ فَالْأَسْمَاءُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَامُ وَأَنْ عَمِلَ الْمَلِكُ
الْمَعْمُورُ بِالْأَسْبَاطِ فَالْمَا تَوَجَّهَتْ إِلَى الرِّبَا الْمَصْرِيَّةِ وَمَدَّ خَلَّتْ إِلَى
الْأَسْتَنْدِيَّةِ فَصَلَتْ سِيرِي الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ
جَمَاعًا وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَهُ يَضَاحُ مَعَهُ فِي عِلْمِ
بَسَلَتْ عَلَيْهِ وَجَلَسَتْ يَسِيرِي وَقَالَ يَا أَسْمَاءُ وَمَنْ أَتَى فَبَلَغَتْ
وَأَيُّ شَيْءٍ تَلْتَظِرُ بِهِ بِتِهِ بِأَسْمَاءٍ وَبَلَدِي وَأَنْ شَغِلِي كِتَابَةَ اللَّهِ
نَعْلِي فَقَالَ يَا أَخِي يَا أَخِي يَا أَخِي يَا أَخِي يَا أَخِي يَا أَخِي
وَأَهْلُوا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَنْ قُلْتُ فَبَلَغَتْ كُلُّ عَيْنٍ إِلَى اللَّهِ أَنْطَى عَلَى
الْحَوَالِي مِنَ الْفَوَلِ تَعْلِي وَوَدَّعَ الْفَوَلِ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا بِهِمْ
يَنْكُفِرُونَ **ف**أَلْفَتَهُمْ كُلَّ وَجْهِ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ

ع

ثُمَّ تَلَقَّتْ إِلَى الْحَاضِرِ مِنْ نَحْوِهَا مَا بَعَثَ بِهَا النَّاسُ سُبْحَانَهُ مِنْ بَيَانٍ قَالَ
فَتَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُعْتَمِدِينَ وَأَنَّ الشَّيْخَ كَانَ يَضَاحُ مَعَهُ
وَمِنْ مَبْهَمِهِمْ فَاجْرَأَ اللَّهُ عَلَى سَائِرِ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ مَا امْتَنَ وَابَهُ إِلَى
الْحَوَالِي جَعَلَ عَزَّ مِنْ مَبْهَمِهِمْ وَتَابُوا يَسِيرِي وَرَجَعُوا إِلَى الْحَوَالِي وَالْمَنَّةِ
فَقَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِي أَهْلِبْ مَا يَجِبُ فَبَلَغَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
تَكْسُوِيَّةٍ كَسُوهُ وَقُلْتُ لِي عِلْمٌ مِنْ أَحْوَجَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ تَعْلِي
وَقُلْتُ عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي
جَعَلَ يَفَالَهُ ابْنُ الرِّبَا وَقَالَ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي عِلْمٌ لِي
وَبَارَكَ لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي
الرَّحْمَتِ وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الثَّلَاثَةِ **وَجَلَّ قَدْرُهُ** سِيرِي لِي
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي
مَجْلِسُهُ فِي الزَّمَنِ فِي الرِّبَا وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جُلُوسُهُ عَلَيْهِ أَثَوَابُ
رَبِّيَّةٍ وَكَانَ عَلَى الشَّيْخِ أَثَوَابُ حَسَنٍ وَقَالَ الْعَفِيمُ فِي نَفْسِهِ
كَيْفَ يَتَكَلَّمُ الشَّيْخُ فِي الزَّمَنِ وَعَلَيْهِ مِثْلُ الْأَثَوَابِ أَنَا مَوْ
الزَّمَنِ فِي الرِّبَا **ف**أَلْفَتَهُمْ كُلَّ وَجْهِ الشَّيْخَ يَأْمَنُ الْمَنَازِلَ
ثِيَابُ مَبْهَمِي ثِيَابُ الرِّبَا فِي الرِّبَا لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ السَّعَةِ
وَالْعَفِيمِ وَثِيَابُ مَبْهَمِي ثِيَابُ الرِّبَا لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ السَّعَةِ

العفيف علي بن موسى الناس وقال اذا والله المتكلم بهذا في سوء وانا
 استغفر الله واتوب اليه قال يا مري في الشيخ ان اسوء كسوة جينة
وَحَصَلَ ثَلَاثَةٌ مِنْ خُوبِهِ قال كان من عتق من عينة تونس
 البغيمان العاضل ابو اسوء او ابن الروماني وكان اخبرهم
 يكتب للدفا في زيد بن نعيم فانه الجماعة اذ علم ورا
 في ابن يريه وكان لا يخرج من محرق الصواع باستغفر عنه يوم
 واحد **فَالْ** بل لم توجه الشيخ للديار المصرية قال اخبرنا
 صاحبها كيف يفعلوا ان خرجنا تشيعه يتعطل علينا ما
 هو منوك بنا وما يستغنا عنا وانما خرجنا عننا البعض والبركة
 قال باجمعا على الخروج معه لتشييعه وتركوا الاسباب فقال
 فخرجنا صيته الرادس مدينا فخرجنا معه وانه ابرجل اتقى
 يدعي عليه بما لبعض التجار وقال الشيخ ما خرجنا حتى
 فضينا ما له وما استسلمنا منه قال تصبني الشئ عن فخر رجل
 من اصحابه وحيل وقال لنا اكتبنا له تبركنا للشهداء اياه
 بنظر اخبرنا صاحبنا وقال منذ اشرى كونهما لم يفهم الشهداء
 فقال اذا شهد دفن فتمت كما عرفت **فَالْ** اكتبنا
 الوكالة وشهدنا له فيها فلما دفعه الركيل لمركله اخبرنا بقصة

بوابته

بعاقبه على ذلك وقال له والله ما سافر حتى فاض في فلم اجد
 الا خيول الوكالة وخرج مبادرا حتى حو به وطيب نفسه في
 انه لم يامر احد بالتوجه اليه فاراد خلتنا نحن بسالنا من طلب
 علينا اهل فالوا ما طلب علينا اهل ولم يسأل احد منا عن غيبته
 ولم يكره له الشئ حتى فمنا للشهداء العادة **حَصَلَتْ**
 الشيخ الصالح ابو علي عمي الشيخ الصالح ابي يحيى الخوار قال
 حركني يعقوب بن سعيد الجندوي ونحن بحصن باصفهان
 وكان عننا عثم شيئا اخبرنا ما نال من برص الكسب
 فزعمنا له شاء من اجوع ما وفعالم جعلتم من اقبلنا له من
 للمكة ان شاء الله فقال من كان الشاء التي يفتح بالباء شاء ان
 شاء الله تعالى قال فلم تمض الا مدة يسيرة حتى كسبنا الي
 شاء وفي من احدثنا البريضع وكهعام **فَالْ** والرب
 حجة الله تعالى فحضرت لعزينا واكملت من تسلطنا في الله عنه
 ومن انا بلغني من بعض كراماته وكراماته اعلم من من اكله
 اعاء الله علينا من بركاته في الرضا والاشرف وحشرنا
 معهم في زمرة نبيينا وسيلتنا وشيعتنا وميرنا وحبيبتنا
 فخير صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ابروام ملل الله

ولا خير ولا قوة الا بالله العلي العظيم
البعض ٢٢ **الثاني**
 في مكاتبة لبعض اصحابه ثم قال لما كتبه لسيد الشيخ
 الصالح ابي يحيى جميل الدين الحلي كان بالغين وان يوفق يئنه
 وبين اصحابه كلام في راعنه بعضه لم عليه فكتب اليه
 الشيخ من الاستنارة كتابا يعز به وموسم الله الش
 حمد الرحيم من عبد الله علي بن عبد الله الشريفي الحلي
 المع وعبدا لشاخي الابرار في الله سبحانه الشيخ ابي يحيى
 سلام عليكم ورحمت الله وبركاته اما بعد فان اربعة عشر سنة
 اغروا وازوج في ماضي اليه ليرى من سحر الروح على عساكن اولياء
 الله فما ريت مروت بعد الا وجرتم روحا خيبة تعفها العفول
 وقال لها النفوس وتستمع بها السر وين على ما الامم وتجمع
 بها كل معتق وتجهلها من علم وراي علمها من جهل فوجرت
 اعلامهم بمنزلة الراس واعدامهم بمنزلة الرجلين والرأس الا
 بالرجلين والرجلين الا بالرأس والكل واحد والتخصيص بين
 صهيهم خصصهم اليه بما التخصيص بوطوارق رتبة
 التخصيص **قائل** طهارتهم التي هي مشهورة في عرفتهم

خ
 اثنتي

الشيخ

الا غير عن سوان الله بطوارق مبنية بالافعال على الله
 لمناجاتهم باسم عوامن لاني خطابه وسفاههم بكسوس المحبة
 فاستلمهم بشرا به ثم ورامهم تولية التخصيص لما اكلوا واجرهم
 للخلق بما به بطوارق الجاه والمولى في زي العفراء عمت الملوحة
 العفراء والافانظر عمت العفراء الغنا بالله والصبر على الجاه
 الا فلان قليل من عيهم في العفراء كثير من يغضهم قليل في
 المعنى الشمس واحدة كثيرة في المعنى النجوم عر قليل مع
 طلوع الشمس قليل من عباد الشكور ومنهم كثير في المعنى
 ومضى سنة الله مع الاولياء ثم استبانت فضيلة الولي يكثر
 اعرايه وفلت انطاع ثم راي عبادهم بل يعرضهم على نفسه
 ويقول اذ عواشركا ثم كبر وروايتهم وزادوا اليه
 الذي نزل الكتاب وموتيتول الصالحين الا تنصروا وفل
 نصه الله فيا حلي ابا يحيى را تغتبر بن ظالم ولا تعم من
 على من والامام امامي ربوبيته قوت عبودية **قال**
 انه تعالوا وكما لم جعلنا في كل قرية اكا بر محميا في
 كل مدينة قرية الا اكا بر محميا والصالحون عفاؤما
 ولن نجر لسنة الله تبديل وكتب في الله وكيل فيا حلي

اباعني اجلس جلوس من فضل الكل وعجزاء الله فوله عز وجل
 كل من عمل بها فساو وبغوله عز وجل كل شيء مما لم يوجه
 بليس بعاف لمن لم يعتن بعز الله عز وجل ولا لمشتا واللفاف
 وارحوا من الله والسلام فيل انه توجه الى الحج واجتمع به
 ومو في ثغر لا سكتل رية نبع الله بهما **وكتب**
 الجماعة من اهل به مدينة توفهم صام الله تعالى لشم الله
 الرحمن الرحيم من علي بن عبد الله الشريف الحسيني المسمى بوب
 بالشام في الالاف خواجه الله تعالى بالخير والافاء الالاف
 البطل العفلا النبلا اعلال الاولياء وفاءات الالاف
 النجباء ايد الحسن علي بن مخلوف والسيلا البطل العففيه ايد
 عبد الله محمدي بن محمد والفرقة المخصوص ايد عبد الله بن سلامه
 الحسيني والصابغ في الله الالاف المهاب الالاف في محمدي عبد
 العزيز الزيتوني والالاف البطل ايد العباس ايد الصابغ في
 والاففيه الالاف في البطل الماسني ايد عبد الله بن الزماح
 والالاف في الله ايد الحسن علي بن الحاج الالاف في محمدي عبد
 الله بن العمام الحاج زكي ايد عبد الله البجايد الخياط
 وسائر الالاف والالاف بسلام علي بن ورحمة الله وبركاته

اقا يغسل حفتكم الله برفاين الالاف وافامكم مقام اهل
 الالاف ووزفكم العبودية الخالصة على الشهوة والالاف
 واعلمكم العافية في كل وقت واوان وجعلكم رحمة بين عباد الله
 وامننا في بلادهم ينزلكم الغيث وينزلكم الرزق ويرفع بكم
 الالاف ويرفع بكم كاتكم البلوى وجعلكم قائلين ومن كسب
 عافيين ومن علمين واثامكم الكتاب والحكمة والملة العظمى
 النورية اقامه الالاف ايد حتى تكونوا بفضلهم كاملين مكملين
 عافيين ومن علمين اقبلنا بديننا محمد صلى الله عليه وسلم
 الله جعله تاليا ومن كيا ومعلما ومن علمكم بالاف في الالاف
 وحفتكم بالنور الالاف الله على كل شيء قدير **اقا يغسل**
 نور الله فلو بكم بنور صباهه وحفتكم برفاين الله بالكتاب
 من الشفيع حرسها الله ونحز في سواد في نعم الله تغلب وهو
 بفضلهم وودع يحب فرافا علينا وعلى اهلنا كنبة
 وجعلنا عندهما الطعة بنا نزعوا فيليبنا وبالاعطاف
 فيل السوا ايلع بنا قلة الحمد والشكر كثير انما ينبغي لوجهه
 الكريم وجلاله العظمى واما الالاف والالاف والالاف
 والالاف بهم في سواد في نعم الله يتغلبون وباحسانه

كَافٍ وَأَبَا كَهْمَا مَمْنُونٌ وَنَفْسُ اللَّهِ الْمُرِيدُ التَّامُّ الْعَامُّ لَمْ
 وَلَهُمْ جَمِيعًا وَأَزْيَنُ بَعْثًا شَكْرًا أَنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَنَّهُ
 وَأَوَّلُكُمْ اللَّهُ وَنَفْسُكُمْ اللَّهُ وَسَمِعْتُكَ اللَّهُ فَرَفَعْنَا الرَّاسَّ فِي
 مَنَازِلِ الْعَامِّ الْمَبَارَكِ عَلَى لَيْلَةِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَزِيَادَةِ فِي رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَفْضَلَ صَلَوَاتٍ وَأَنَا عَازِمُونَ
 عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْقَامَةِ بِعَمَلٍ كَتَبَهُ بِسْمِ اللَّهِ أَنْشَأَ اللَّهُ لِنَجْثِ
 مَعَ السُّلْطَانِ فِي أَمْرِ الرُّكْبَانِ بِأَرْبَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَفْقَةُ وَأَنْ كَانَ
 عَيْنًا لَمْ تَوْجِهْنَا فِي أَوَّلِ رَجَبٍ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ كَانَتْ لَهُ
 مِنْكُمْ عَزِيَّةٌ بَلِيَّةٌ وَفِيهَا تَلْتَضِعُونَ وَمَنْ عَلَيْهَا بَلِيَّةٌ ز
 مِنْكُمْ مِنْ بِلَاءٍ وَأَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ بِنَافِلَةٍ كَمَا أَنْتَ ظَانٌّ إِلَيْهِ
 بَانَ كَانَتْ عَيْنٌ بِبِلَاءٍ بِأَلْوَصُولِ الْإِنْسَانِ وَالْجَلُولِ بِسَاحَتِنَا
 وَمَاتَ خَرُوفًا زَيْتِيَّةً الْوَصُولُ إِلَيْنَا جَمِيعًا لَا جَرَمَ مِنْكُمْ وَأَنْ كَانَتْ
 غَلَبَةُ الْأَقْرَانِ بِمَقَامِكُمْ أَوْ بِمَقَامِ أَجْرٍ مِنْكُمْ بِكَاتِبٍ وَمَسْجِدٍ
 بِمَا عَمِلْتُمْ وَاللَّهُ الْمُسَوِّدُ فِي أَعْيَانِكُمْ وَمَنْ حَسِبْنَا وَعَلَيْهِ
 تَوَكَّلُوا أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ أَنْ جَوَّ
 التَّوَكَّلُ صَبَّ الْقَلْبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَا اللَّهِ وَحَقِيقَةُ
 نَفْسٍ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَنَفْسٍ وَجُودُ الْخَيْرِ وَنَفْسٍ تَلْفَاءُ

دسر

وَسِرِّهِ مَلَكٌ وَتَحْلِيلُهُ مَا يَحْبِبُهُ وَيَرْضَاهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ اللَّهُ بَنُونَ
 تَوْفِيْقُهُ أَنْ حَقِيقَةُ الرِّضَا وَجُودُ الْخَيْرِ عَوَضًا عَنِ النَّفْسِ وَالْخَيْرِ
 بِمَا لَيْسَ بِالتَّغْيِيبِ إِلَّا بِمَا وَدَّ أَنْ يَخْرُجَ رَأْيُ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ
 جَمْعُوا إِلَى مَنْ مَلُوكًا وَأَمْرًا وَمَنْ دَخَلَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَفَرَّقُوا بِكُلِّ
 وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ وَلَوْ كَانُوا يَرْضَوْنَ بِهِ وَلَا يَأْكُلُ عَنْهُ جُودًا بِفَيْلٍ
 حَقِيقَةُ الرِّضَا وَجُودُ عَوَضًا عَنِ النَّفْسِ وَالْخَيْرِ بِمَا يَحْبِبُهُمْ وَأَنْ لَمْ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ جَعَلَ فِي لَيْلَةِ الْعَمَاءِ بِفَعْلَتِ اللَّهِ أَجْعَلَ
 فَضَاءًا وَمَحْبَتًا وَلَفَاءً وَمَنْ دَخَلَ وَمَنْ دَخَلَ رَسُولُهُ وَسِرِّهِمْ
 رَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ نَفْسِي وَأَمْلِي وَوَلَدِي وَمَا لِي وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 فَكُنْتُ أَقُولُ مَا جُودَتْ لَهَا حِلَّةٌ وَكَثُرَتْ لِي عَلَى فَعْلَتِ
 شَيْءٍ يَنْزِلُ وَفَضَاءٌ بِحَسْبِ بَيْنِنَا أَنَا فَا عَمِلْتُ أَنْ تَوَدَّ كَانَتْ
 لَمْ وَفَعْلَتِ إِلَيْنَا وَمَا فَعْلَتِ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 بِفَيْلٍ بِمَا كَانَتْ تَلْفَاءُ الْمَقْرَمَةِ بِفَيْتِ إِلَى الْبَلِّ بِرَأْيِ كَانَتْ
 أَتَيْتُ الْبَابَ الْجَنَّةِ بِاسْتِغْفِلْتَنِي فَصَوَّرَ أَمْرَ عَظِيمٍ وَأَنَا
 بِشُورٍ وَتَتَابَعُهُ ثِيَابُ أَنْشَأَ اشْتَعَلَ يَقُولُ هِيَ سَبْعُمِائَةٍ ثَوْرٍ
 كُلُّ كُلِّ ثَوْرٍ مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ مِيلًا وَعِشْرُونَ مِيلًا ثُمَّ
 فَالْجَمْعُ حَتَّى مَا يَعْلَمُ الْعَبْدُ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ أَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ إِلَيْنَا

فوق هذا وتامل

واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فادوايهم مع المؤمنين
ولم يقل من المؤمنين فتأمل من قال الفول ان كنت فيهما والسؤال
فانعلم ابا محسن سلامة انا كتبنا لابي عبد الله بن ابي الحسن
كتابا في حق عيسى بن خبيب على ما اشار عليه ومروعة من
الكتاب **وكتب** لبعض الفضلاء رسالة وانتم ايكم
الله اعلم ان اقامة الاحكام واجبة وتعين بحكم والخروج
من ما يليهم والتبع لمن يندفعهم في الوصول الى حقهم وادفع
ظلم من منعهم منه او توثب عليهم في اخذ ما والمسئول
من احسانكم ايكم الله معاملة من الصم المذكور في هذا
العلوم لا يجب عليكم يستجيب في حقكم بامعان النظر وارشاء
اليه فانما وادياكم انشاء الله من سؤال الله بل العلماء الحكماء
اتباع النظر اجراء الاحكام على حسب الوفايع واسبابها
وما يتعلو بها وتترتب عليها من المصالح والمعاسر ونظركم
وعنايتكم كافية مغنية عن من يتكبر في حقه
وكتب الرضا عليه السلام الى بن مخلوف مرينة تونس
ومومن فوزها بالزواج رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

خاتم النبيين وامام المرسلين من علي بن عبد الله الشريفي
الحسيني ع في الشريعة الزاوية الله الحبيب المبارك الصفي الزكي
المبرور علي بن مخلوف الصفي سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اعلم ايها الله بنون البصيرة وصغار العجمية ان رسول الله
صلوات الله عليه وسلم قيل له من اولياء الله يا رسول الله قال
الذين اتوا به واء كرا لله فاعمل عن روية الاجسام الروية
المعاني والادسام عروا كاملا عن روية البصر العامة
التي ترفع الشراكة فيما مع الانعام وامتنعوا من الله المستوع
في القلوب التي به نهي واوعى واوفى وفوق وفوق الوفاء
منهم فيهم فالوتراهم ينظر في اليه ومنهم ما يبصر ونظرنا
صريح في احب الخلق وابصارهم وبه ونور وبكيفية طاب
كل شيء وانه لاهم عجب في ايتان الحبيب والتعا والعلما
ان ايجته صلوات الله عليه وسلم احب من كل احب فابهم
وادخل في مية ان معي فته صلوات الله عليه وسلم وما لا تقول
كما قالوا والله ما اكل الا لانا واشرب الا لانا ولا نخرج الا لانا
ثم كما لا ينتكيب الا لانا فهو اهل كل احب وبها كل
معين ومومن المعاني فافتبس من نور واغترى من نور

واشتد من مع قته وتعين بها عته تكفي الاشياء كوجع يده اللهم
 ااته العلم اللهم في العمل الطالح والرزق المني واجعل الاشياء
 كوجع يده وزمنه فيهما مع الملائكة واجعله من الابرار مع
 الخيرات فقل اذيت الابرار مع الكتاب والحكم واثبتنا مع
 ملكا عظيم فانك مثل الزمان والحوية عن نفسه واكتمه
 عن ابنه جنس الامم من يعرضه في امره فاني تجر بعن نصب
 نوار النبوة ومعه من الصريفة الامم من حضي باسمه علم
 المفروض بكن فيكون بل من اشرف على الفضا والملا والفسن
 الجامع للافراد به وفع الرضا الذي لا ضله وعنه تعريتا
 الافراد والافضية التي جعل التفسير والاضلال حيث فادى
 الشرح بما يجب ويغض من جهل من ان وتوهم باضرب له
 مثلا بادم صل الله عليه وسلم وموا الموحدين بالاول
 الانساني الجامع للبشر ومثل تجر به شيئا يغض كذا والله
 وموا الجامع لكل مو من وكم ومكيع وعاص وموح
 ومثل ومخلص ومنا فو بلما تم فت منه المتع فأت فادى
 الشرح بما يجب والبغض والرضا والسخة والاضلال ليس
 المرضي محبوب وموا ادم والذرية الخارجة منه كما بقت

لا

له وكل الفضا والملا ومع الافراد المتعفة وعكف النبكون
 والتمسوا والملا فكل بابا رهم عليهم قلا يشهدوا الله
 وقضاؤه ويبنوا وفضلوا وشجوا وشجوا لمن وبنهم حتى ياتي
 ام الله من شاء من صديقه او صفي مسكنه بكشف من العلم
 علم المبر او علم الروح وعلم الحجة وعلم البرزخ فبمقتضى
 الوجود ومنه ان فصلت البرازخ في كل شيء بين الاضلال
 والملاذ والملاذ من هذا العلم اعني علم الروح وغيره
 مما ذكره وقام يترك لم يجمع به الخاصة العليا املا البر العلي
 بفر وفع في عظيم جهل اولياء الله اذ اوصهم بالفصول
 عن علمه وخرى به انه منهم وكيف يجوز ان يض على مخصوص
 ومسا به التكريب الى الفرة والشرح بقوله عن اليهود وعن
 العرب كنصن الخلافة ويسئلون عن الروح فللروح من
 امر ربي وما اوتيتهم من العلم فليل فما الله ليل العلم فيها
 على جهل الصمد يغفر واملا خاصة الله العليا والكشف
 عن من ان السؤال يقع باربعة اجاب بها وكيف ولم ومن
 جهل يقع بها السؤال عن الشيء موجودا ومعروفا وكيف
 يقع السؤال عن حاله ولم يقع بها السؤال عن العلة وليس

في الآية شيء من مثل ما نط ان قلت فيما معنى مثل ومثل تقتضيه
 مثل الروح موجود او معدوم وفل في فوا وجوده من قبل ولولا
 ذلك لما قالوا ويسئلون عن الروح فثبت انهم في فوا وجوده
 فابطل من ان ليس فيها سؤال عن الجا كيف متووه سأل عن العلة
 لم كذا وكذا ولو كان سؤالهم عن سأل في لما فنعوا بقوله فل الروح
 من امر رب ولشعبوا او ندر واو ندر لعل عبادتهم وشغلهم واداء
 ثم فثبت السؤال انما كان عن الشيء من ايز من قبل الجواب
 والبيان والظاهر في قوله فل الروح من امر رب انما الرسول
 عالم سألوه عنه فاجاب عن الله بكذا كما تقول ادم
 فسئل عنه ومنهم المستول سؤلهم فقال ادم من قرأ باءا
 في الجواب فنع وليس يرجع العر والاي يعم عظيم الذي
 لا مرد له فكيف ينعم انراهم انه لا يعي ولا يجوز ان يعي
 بغير اوجب الله علينا مع فته وامثاله ولو ضيعنا مثلا
 لكانا كعبا وعصاة فكيف بوجود مخلوق امثاله
 كثيرة مثلا غير الجمل ان يقال لا يجوز ان يعي من له المثل
 والنظم ومن روح ويوجب مع فته من شبيهه له والنظم
 له فنعوه بالله من جهل الجاهلين وظلم الظالمين **والذي**

افواه

افواه ازاله اسرار الا يسغ فيها وايلى فيها الكتم ولا تسمي
 الرواوين لعلماء البصائر وضعفها والنظام وايلى فيها الكتم
 لوضوحها وشدة كتمانها فلا تعبدان بهم مع كثرة حججهم
 وبذلك الخواضع له فيما فيهم واعرض عنهم فيما لا علم
 لهم به وقد امر الله ذلينا عليه الصلاة والسلام
 بالافتقار وابراميه وسائر الانبياء ومنو العاض الخدي
 يصل اليه احو ويقول فرشار كتمهم في النبوة والرسالة
 والمراية والامور الكارية على النفوس والابرار والقلوب
 والارواح والافتقار اليهم فيما فيه الشكر وما خصصناه
 بعينا والينا كذا ايضا من فيهم مثل النبي ازاله مع عامة
 المؤمنين ومع اواسكهم ومع الاغنياء وبار فيهم فيما موخا
 لخصوصهم فان تع منهم بار فيهم يعلمهم ويحلمهم بفرا الى الله
 وتواضعوا لعباده واعطى بالرحمة على عامة المؤمنين
 وان كانوا خالين لا حيث امر الله بالغلظة عليهم مع
 الرعا الصالح والروح عنهم فانه اذ كرت من امع علمهم
 بجهنم التحقير بما متووه ونه كيدا تهت للنعم فتنهم
 ليس لها واجلس مع البابا تخرج جميع ما تريد من الارباب

والنرماء، الحضرة إن كتب عليها وإن لم تعلم باهم من أبيه
ما تيسر به **قوله** والحضرة له أربعة مواضع كلها من أكن
س، وروحه وعقله ونفسه وقلبه مطمئن بالإيمان والتوحي
والنور والعلم والمعجزة واليقين والحياء والميمنة واليسار
والحجة فاصفا بلسان البيل زيفوا في إلهاب المراك **اللهم**
إنه أسألك لزوم النظر اليه واللطف باله والسمع من يديه والتوص
لها يد علي منه وإن جعلته الخلفه فأسألك حسن الإجابة
بإبلا قبله من قبل اليه وبإبلا عن من أخرج عن عنه وإن
أرجعته الخلفه فأسألك التائب بإبلا برسوله ولا
تجلبه بعمله عنه وإن جعلته الخلفه فأسألك
التمكين من أفعاله بمرافة القول منه وبإبلا شارة الثابتة
عنه واجعله من ذخره له وإفرا الحكمة من أفعاله
وأثبتهما السلطنة وأملهما فلو بنا واستعملهما ما كهم
وما بخر منا وإيننا بروح منه حتى كانوا أنفسنا بأمواتنا
وأنبوع شيكنا وأجعلنا من جزبهما جزبهم الغالب
قوله أن كتابه وصل إلينا وأرج منه السرور
لفلونا واتجهت به صرورنا وألسان الجميع فيه مبسوكة

والعنى

والعز وحمده مقبوض والجمع في صاحبهم موحود بلا يليون به
النحو واحده في سره بشا من التوحيد له ومقبوض على ما هو
اولا في رايه وفرقت من قبله وكانه المحاط به وفه ان
ارادت التي بلا لوم فيها فليكن العز في لسانه موحود والجمع
في سره مشهوره واتفت بعنايه عنهم ورايها به وفر
الى الله من كل زوج وارجع لشيء في اول اجله لا بد منه
كيف تفعل عنه وفر جمع الله انه مومعه كانه فاي
عليه في كل اوجع العتس البصير كانه انت مومها
كنه بالافهام على كل نفس وتفسير الاله من الله
بقوله وانه علمت الكتاب والحكمة والوراثة والافعال
فالباقي وبانه والله مكرراي بعلم الله ومكن عيسى من
خاله العلم بانه افان الله القول كانه واكثر ما يكون في المباح
وحضوه النفس والواجب والمشروب فتننا ولما لا موم
والمباح فما خرج عنهم باحتجاج الولي منا الى الان في
بلا م فتعلمه وتسفله جانباً من احكام الشرع فتكون من
الحاملين ومعنا الاله في حق الولي بنور ينسب على القلب
يخلفه الله به وعليه فيمتلئ له النور على الشيء النقي

يرى في ذلك نور مع نور وظلمة تحت نور في ذلك نور يضيء
 ان تاكل من شيت او تشرط او تقبل او تترك او تعطي او تمنع او تقول
 او تجلس او تقام او تفهم منزلة باب المباح المأذون بالتخييم واما
 فانه الفوق كرا الفعل المباح بحمد الله فان فانه نية
 صحيحة ليعمل به عن حكم المباح وعاء من ربا وان ظهر
 الظلمة تحت نور الممتدة من القلب فلا يخلوا ان يلوح عليها
 لا يبع الغضب بانفيا من القلب باجنه لا وتجنبه فانه
 المحذور او يكاد وتقصع له لا يبينه من كتاب الله
 او سنة او اجماع او بخلاف المغل فله كما له والشايع او
 غيرهما من الخلق الراشدين باجماع اهل العلم والحق فان
 تكن الكلمات شبه غير اينصرح منه القلب ورايت في غ
 به الزم من قبل عنه فانه يگاه ان يكون من ربا واما
 فحكم بعقله ورايه بفرض من من من خلق كثير واتقت
 احروا ان استعناط واعلم الورع حقه واتق ما ليس له به
 علم فان تاملت من من من قريب تاتبع البينة من رجا
 والشامس يلوها منه من من كبرى من من الامر ولم
 يكن في فصل في وضعها وكن جري السان والفلم بما شاء فستله

المنه

المنه والغفران والمسامحة في اعدا مقامات درجات المحسنين
 واما ما بعثت به اليها بغفرانها واصل اليها ورحمتها وكرها
 اياها لا نعام في سالف الزمان والماضي من الامم ولو افا
 نكسر بعين اللغا ما تحفنا لما اتجست فليس الله الجمع
 على ما يحبه ويرضاه واما ما كرت من امر سعي
 فيكون عسنا وان كانت القلوب كجامعة حتى جاء من ك
 المهدية فكانها كرت وانقضت لعزم مجيئكم واما
 التي ترونها التي اعلمتموه في عامه فلانتم له فلي من قبل
 محبة كتابكم اليها واعتمت له نفوسنا وفله ثبت حتى
 يقضيه الله بما يريد كان عليه الوفاء عزم مائة الف
 وعشيرة اللاف وموت يسمع امورا ويص امورا وليست
 الا حجاب وحزنت وما ييسنا وكان له الا اختيارا كما
 حسنا ومن احسن من الله كما لغوم يوفون وجاء العرج من
 الله كان له لم يكن فليس الله ان يوزعنا شئ نعمائه
 وان يخلص اخانا وجيلينا من له الدال على الغنا والشموع
 بافضاله واحسانه **وَفَرَضَ** امتنا من الشهي
 وامتنان الحاج زكريا والحاج يحيى والحاج عجل الله الفاروق

وَالْوَارِثِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُحْجِرُونَ وَفَرَصَ
 لَهُ الْغُلَامُ مَسْعُودًا وَاجْتَنَابَ عَلَيْهِمْ ابْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْجُلُوسَ وَسَامِعَ ابْنُ الْحَجَّاجِ وَلَمْ يَجْلِسْ عَنْهُ نَاشِئًا بَعْدَ الرِّغْبَةِ فِيهِ
 وَبَعْدَ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا أَنْكَسَارُ سَبْعٍ كَمَنْ مَنِ الْمُسْتَشْفِي وَمِنْكُمْ
 الصَّامِتُ وَمِنْكُمْ الْمَفْهُومُ بِهِمْ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ
 لَوْ كُنْتُ لَمَّا قَوْلًا بِصِيٍّ بِعَيْنِي كَأَخُوضَ كُلِّ رَجُلٍ حَتَّى
 أَخْلَصَهُمْ مَا يَجِبُونَ مِنَ الْبَقِيَّةِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَمَعُونَتِهِ وَاجْتَنَابَ
 وَافُتِيَ بِاللَّهِ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ وَاسْتَشَارَ مِنْ اسْتِشَارَةِ عِلْمِ السَّعْيِ
 فِي الْبِرِّ وَالْجَمْرِ وَمَاتَمَّ إِلَى الْخَرِيفِ بِالْعِلْمِ وَالْمَهْدِيَّةِ فَرَزَلْ
 عَلَيْنَا فِي شَعَةِ عَشْرِ يَوْمًا وَجَرْنَا إِلَى الصَّابِغَةِ بِالْجَمْرِ فِي
 السَّعْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَهِيَ مَنَاحِلُ الْبُحْرَى فِي وَصُولِكُمْ
 وَكُنْتُ رَاجِعًا لَكُمْ وَلَوْ لَا أَنْ سَبْعِينَ نَسْمَةً فَرَضُوا عَلَى السَّعْيِ
 مَعِي فِي مَنَازِلِ السَّنَةِ وَتَأَمَّنُوا وَنَبِغُوا وَمِائَةَ نَسْمَةٍ وَالسَّعْيُونَ
 خَاصَتِهِمْ مِنْهُمْ الْعَفَاءُ وَالْعِلْمَاءُ وَالْعِلْمُ كَمَا يَجْعَلُ مِنَ الْخَلْقِ
 وَالْأَمْنَاءُ وَالنَّفْعَاءُ وَالنَّجْمَاءُ وَالْأَبْرَارُ وَالْمُتَّقِيَاءُ وَالْأَخْيَارُ
 فَوَجَّهْتُ مَعَهُمْ بِالْمَنْزِلِ وَارْجُوا الْفَاءَ بِعَضْمِهِمْ وَلَوْ لَا هُنَّ
 الْكَايِفَةُ لَكُنْتُ عَلَيْكُمْ عَامًا حَتَّى تَأْتُوا وَكَرَامًا وَاجِعًا

محلى

حَمَلْتِي وَأَنْفَعَتِ النَّفْسُ لِرَعْوَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَخَرَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى السَّعْيِ عَيْنُ مَوْجٍ جَمِيعٍ أَمَلْنَا
 فِي شَهْرِ تَارِيخِهِ أَوْ بَعْدَهُ بِغُلِيْلٍ وَسَلْبِ الْأَمْسَاجِ فِي الْعِبَادَاتِ وَرَجَّعَ
 لِنَائِلِ سَبْعِ فَرَجَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ مِنْ غَيْرِ كَرَامَةٍ وَاعْبَادٍ وَأَصْلٍ
 وَآخِرَةٍ فِي سَبْعِ بِلَافِظٍ مِنَ اللَّهِ عَلَى أَيْدِي مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ وَكَرَّمَ
 شَهْرَهُ بِأَمْرٍ وَكَرَّمَ امْتِنَانَهُ بِأَمْرٍ بِاللَّهِ أَمَلْنَا الْبُحْرَى وَاجْتَنَابَ
 بَضْلًا وَالتَّنْفِيلَ إِلَى مَصْرٍ ثُمَّ إِلَى الصَّعِيدِ كَلِيرِينَ خَرَمَتَا وَخَرَّ
 كَمَا مَعُونَتَا خَرَفَ نَصْفَ سَنَةٍ فَبَلَّ الْوَصُولُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْأَخْفَاءُ
 أَوْ فِي عَجَبِهِ أَلَا مَنْ تَعَلَّوْا وَارْتَمَوْا رَأَيْتُمْ كَوْنَهُمَا فَرَقَتَا لَمْ وَمَنْ
 أَرَادَ فِيهِ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُوا وَمِنْ حَسْبِ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَهْلُ الْإِطَاعَةِ
 يَتَعَلَّقُونَ بِبَنَاتِهِمْ وَالْخَيْرُ وَالْثَمَرُ وَكُنَّا وَكُنَّا وَكُنَّا وَكُنَّا
 الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ أَرَادَ تَهْجِيرًا عَلَى بَسَاطَةٍ فَرَقَتَا مَلَا حُكْمَ الزَّانَةِ الْكُلِّ
 كُلِّهِ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ وَالسَّعْيُ سَرٌّ وَالسَّلَاطَةُ وَالْمَلِكُ لَهُ يُوْتِيهِ مِنْ
 يَشَاءُ بِلَا اِشْرَافٍ عَلَيْهِ وَمِنْ غَنِيِّ عَيْنِهِ وَاللَّهُ وَالْبُحْرَى الْعَظِيمُ
 وَأَمَّا مَا كَرَّمَتْهُ مِنَ السَّعْيِ فِي الْبِرِّ وَالْجَمْرِ فَلَا تَعْلُوا عَلَى الْبِرِّ
 بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَفَرَصْتُ الْوَيْبَةَ فِي بَرَفَةٍ
 مَبْلُغًا شَافَا وَفَلَمَّا يَوْجُرُ الْكُفْرَ بِاللَّهِ الْخَلْقُ وَلَوْ لَا مِنْهُ

فلما ينال منهم ولو كان الرخاء فلا تترخوا من هذه العريفة إلا
 بعناية وعناية عما به من متفرع سعي ينجح جاء ويبقى خاصي
 يأخذ من الخوف محمدا بالصبر وناسيا لنفسه وتوكله الحق
 مآله ويرى الله على رأسه والفرقة تكلفه والمحنة تحمله
 والشوق يغلفه تفوقه النار جزيا مؤمن بفعلها نور
 لهيب ومنزلة قليل وجود في غير كرم وجعل في نفسه
 خاصة ومنوع على غير معنى لا ممتنة له في المله وباتوا
 ثم ابكوا بالبصار والروى على فعل الحاملين كالثقلنا والله
 مبين عنا والعاملين بالحوالنا كأنهم جهال معناه نعيم
 كواجرنا وأكرامه لن يخلي إلا رضى من واحد وثلاثة أو
 سبعة منهم خصوص من الأمانة في كل زمان أو شفوتنا
 وما عاويننا وقتلتنا بالرضى من أعمالنا أوجبة عجايبنا ومن
 يتوالت به جعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
 وقبيل **سهر بن عبيد الله** من التفرغ بالتب في من الجول
 والقوة وعمل عزم تزيين البطالون من طامير التفرغ
 مع دهم بالهنة وحكي في أن عبيد الله المعالي والشهوات
 وتعمل نفسه على أنواع الكاهنات وفلسف الأفعال بالبر

واحد

وضاقة الجول والقوة إلى نفسه بمن عبيد فرحان الجول واعظم
 العريفة والعجب فلا يقوم خير بشء والمغفون يأسبون الأشياء
 فتعزوا إلى البواعث والثمار فباء افقر الثمار علم ان علمه
 وعمله من خول فباء افقر البواعث الصبيحة في الاصل فلا
 يعرفون أعمالهم **قال الله تعالى** ومن يتوالت به جعل
 له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب بياض على التفرغ إلى
 المخرج فباء ارايت المخرج بوعيد الله وضمانه فباء المخرج
 بتفوقه لا تحب من الصاء ومن الكاهن ومن أضرب من الله
 فيلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه واليه التوكل
 المستغنى وساتم التفرغ إلى المتوكلين فبقوا التفرغ إلى البواعث
 والملاصق والثمار والله يحب الصابرين **وأيضا** ركب البحر
 بهوافي واجبا الي وافل للابغا ومن جبر الركوب في المهدية
 بفقر وصينا عليكم الشيخ ابي علي السماهي ما يتفعل
 احركم أينا إلا على يقين في غالب الظن ليلا يمتحناء مع
 مهم النفس ونغب القلب وان كان الامر كذلك بانفع ولو فورا
 سعي ناس من الشغل ومجته احركم ولا يحرك من يأس اليه فينقطع
 قلبه ويضيق عليه القلب فلا هو الا ندم الله وهو الى

بئس الله من وهن على الارواح على اي وجه تغلب وكان من
 قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعونهم خوفا
 وكمعاً ومما رزقناهم ينفقون انما هم منعوا جفونهم عن
 النوم وتركوا قلوبهم مضطجعة وساكنة لغير بل رجع
 قلوبهم عن كل شيء وايضا جفونهم سار من شيء فابهم
 ههنا المعنا تتجافى جنوبهم عن مضاجعهم الاغيار ومنازعة
 الا فلان يدعونهم خوفا وكمعاً بالخوف منه فلهذا عن
 غيم ونال شروا اليه اجمعهم فيه ومما رزقناهم ينفقون
 قلوبهم سحابة الكلام من ان لكتب لاسمات اكر الخ
 فم القلوب بغير رته وانعشها بحكمته واغنا ما بمناجاة عن
 عفاكيات خلقه **واما** ام الحاج زكريا ذكره الله عفا
 بسلب خمسة عشر دينار ولو جاء بسلب مثلها ومثلها
 فالمرجوه من الله ادا وما واكر كتاب يفتضه احسن من له
 في نفي العلم والله الموفق للصواب **واما** الفقيه ابو جحيا
 وفر بلغني عن مة وسلموا عليه واخبروا ابن عمه فرجع
 ومو بالتغ عن يدي عمة ابراهيم ومحمد ومما جليلا الف
 في البطل والعلم قال كين منهم متجى للعبادة وعول

٢٤

في الدين والحق والسميحة واما محمد بن ميمون بن علي بن
 اخبرني الفروع فوة وسوم من وج واخوه عازب وان فروع احب
 منكم خصوصا بلوه على الفقيهين الجليلين ابو عمر واخيه جمال
 الدين وعلى الفقيه السريدي محمد بن عبد الوهاب بن من الله وعلى
 مهدي شرف الدين وممن جاء بالعباد فليصل اليه ان كنت استكنها
 فليستل عن الفقيه سريدي وعمره اي محمد بن عبد الوهاب عفي
 باني تروسة فيسكنه عندهم ونحوه في بناء انا الكتاب
 الذي اخبرتم انه اشترى باذن مكنه منه فليات به اجر وتربو
 مع يتوالله ليرجع عن بعض هؤلاء الفقهاء العفراء او الجمال
 او صهره او لسريدي واذا فت لكم ان تسلموا عني على اعيان
 بالخاصة والبادية مشافهة وتبليغا وكتابة منكم على ما
 استطعتم والصلح عليكم وعلى كل من ذكره ومن يذكروا وعلى
 مثل البلر والافليم جميعا ورحمة الله وبركاته تارفيته
 ليلة الخامس عشر من محرم سنة ست واربعين وستمائة
الباب الثالث
 في دعواته وادكاره ونحواته حزب البعث الذي فتح الله
 به عليه ونسما ايضا حزب الانوار بسم الله الرحمن الرحيم

من

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِفَيْئَا لَا ضَرَّ لَهُ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يَفْأَلُهُ شَيْءٌ
 وَكَأَعْلَى تَفْأَلُهَا مَعْصِيَةً وَنَسْأَلُكَ مَعْبُودَةً لَا شَيْءٌ وَكَأَعْلَى
 الْإِخْرَاقِ وَمِنْ أَذْكَارٍ فِي اللَّهِ عَنْهُ الْجَزَاءُ الْعَظِيمُ
 وَالْحِجَابُ الْكَرِيمُ وَمِنْ حَزَبِ الْكَبِيرِ أَعْوَدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ إِلَهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ يَفَاقِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 الْإِخْرَاقِ وَمِنْ أَذْكَارٍ فِي اللَّهِ عَنْهُ الرِّعَاءُ الْمُبَارَكُ
 الْمَعْرُوفُ بِحُزْبِ الْبَحْرِ حَرَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو سُلَيْمَانَ مَلِكِي
 بِمَدِينَةِ تُونِسَ كُلَّ مَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ تَعَالَى وَكَزَلِمَ حَرَّثَنَا الشَّيْخُ
 الصَّالِحُ الْمُبَارَكُ شَرِيفُ الدِّينِ وَلَدُ الشَّيْخِ فِي اللَّهِ عَنْهُ بِمَدِينَةِ
 مَنَنْجُونِ الرَّحْمَنِ مِنَ الرِّيَاسَةِ مَصْرِيَّةً عَامَ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِينَ
 فَامَّا أَرَاءَ الشَّيْخِ الشَّعْرَ مِنَ الْغَامَةِ إِلَى الْجَمْعِ بِغَيْرِ خُرُوجِ الْحَاجِ
 بِمَدِينَةِ يَسِيرَةٍ فَقَالَ أَمْرٌ بِالْحَجِّ فِي النَّيْلِ مِنْ أَلْعَامِ بِأَهْلِبُوا
 لَنَا مَرْكَبًا بِمَا وَجَدْنَا لَمْ يَكُنْ لِلنَّصَارَى فِيهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 نَصْرَانِيَّةً وَأَوَّلَهُمْ فَقَالَ تَرْكَبُ فِيهِ فَأَمْرٌ كُنَّا بِهِ وَأَفْلَحْنَا
 مِنَ الْغَامَةِ يَوْمَ مِينَا وَثَلَاثَةً فَأَوْتَبَلُ الرَّجُلُ فِي وَجْهِهِمَا بِأَسْلِينَا
 الرَّجُلِ الْغَامَةِ فِي وَسْطِ النَّيْلِ فِي مَوْضِعٍ خَالَ مِنْ الْعَمَاءِ وَبَيْنَا

فِي الْجَمْعَةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي تَنْعُرٍ وَالرَّجُلُ الْغَامَةِ فَقَالَ بَعْضُ
 الْحَاجِّ كَيْفَ يَقُولُ الشَّيْخُ أَمْرٌ بِالْحَجِّ فِي مَنَ الْعَامِ وَالْوَقْتُ
 فَرِيَاتٌ وَمَتَى يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ فَامَّا بِنَامِ الشَّيْخِ فِي وَسْطِ
 النَّهَارِ وَاسْتَيْفَضَ فَرَعِي بِهَذَا الرَّعَاءِ وَقَالَ ابْنُ رَاسٍ الْمُرْكَبُ
 يَارَاسِي فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ شَيْءٌ اسْمُهُ فَقَالَ مَضْمَارُ الْخَيْمِ
 فَقَالَ لَهُ بِمَضْمَارِ الْخَيْمِ وَالْبُرْكَ أَفْتَحِ الْفَلَاحَ فَقَالَ لَهُ بِأَسْتَبْرِي
 نَرْجِعُ إِلَى الْغَامَةِ فَقَالَ نَفْلَحُ مَسَافِرِينَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ لَهُ
 مَنَ الرَّجُلُ يَرُدُّنَا إِلَى الْغَامَةِ فِي بَقِيَّةِ مَنَ الْيَوْمِ وَمَا يُمْكِنُ
 بِهِ الْمَفْلَحُ أَصْلًا فَقَالَ لَهُ أَفْتَحِ الْفَلَاحَ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَالْ
 بِفَتْحِنَا الْفَلَاحَ وَأَمْرٌ إِلَيْهِ تَعَالَى الرَّجُلُ فَرَارَتٌ وَأَمْتَلَا الْفَلَاحَ
 بِالرَّجُلِ حَتَّى مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْجَبَلُ مِنَ الْوَقْتِ وَفُصِّلُوا
 وَخَرَجْنَا بِرَجُلٍ كَبِيرَةٍ فَالْإِسْلَامُ الرَّاسِ مَسْوَافَهُ وَبَنِي أَبُو مَرْيَمَ
 الشَّيْخِ يَتَكَلَّمُ وَيَقُولُ خَسْرَتٌ فِي مَنَ السَّعْيِ أَوْ لَعْنَةٍ فَقَالَ لَهُ
 الشَّيْخُ بَارِكْ لَكُمْ مَا فَالْكَانَ يَتَلَقَّى اللَّيْلَةَ وَالشَّيْخُ
 النَّصْرَانِيَّةَ كَانَتْ الْغِيَامَةُ فَرَقَامَتُورَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكَانَ
 الشَّيْخُ يَقْرَأُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً إِلَى الْجَنَّةِ وَأَوَّلَهُمْ بِعَبْتِهِمْ
 فَارَادَ اتِّبَاعَهُمْ فَمَنَعَ فَبَلَ مَا أَنْتَ مِنْهُمْ حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِمْ

٤
 بأخيه الشيخ بزرگه واسلم بفد الشيخ الناس الذين رأيت
 معهم إجماعاً إلى يوم القيامة فإلا وساء لي ما أتيت به إلا من
 بحكاية يهوداً كرماء الذين بلغوا الحج في هذا العام **فقال**
 سيدي ما في وجهه الله وجاء من النصير الشيخ الذي أسلم ولز
 عظيم ولز من ولياء الله تعالى بأجمع مركبه ورجع معنات واولاء
 وكان صاحب زاوية ببلد الصعير من قجرا علي بن الكرامات
 رحمه الله وفي عنه **فقال في الله عنه والله ما**
 لفتته إلا عن سر الله صل الله عليه وسلم لفتته منه
 تلقينا وقالوا اجتمعوا بآية اسم الله الأعظم وما فر في
 في مكان إلا كان أمنا فيه ولو كان عن أمم بغير ما
 أخزى الصخر وتوحيه الله الرحمن الرحيم يا الله يا علي
 يا عظيم يا حليم يا علي أنت ربي وعلمي حسيه بنعم
 الرب ربي ونعم الحبيب حسيه تنصر عن تشا وأنت العزيز
 الرحيم الذي أخرجني من **كاري** وفي الله عنه
 حزن الحزن محاروا عنه سيدي أبو العباس المير نفع
 الله بهما كان من توحهاته باطنه سيدي أبي العباس عليه
حسن الشيخ الطالح أبو خن مسعود الكي ما في

٣٦
 ٧
 ورويته عنه بمدينة القامرة في عام ستة عشر وسبع مائة
 بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا أحد إلى آخر الخبر **ومن أمه كاري**
 وفي الله عنه حزن التوسل اللهم أنا نتوسل بك اليك اللهم
 أي أفسهم بك علينا اللهم كما كنت علينا علينا بكر شيعتنا
 اليك إلى آخر الخبر **فقال في الله عنه** بت ذات ليلة
 في غم عظيم بالممت أن أقول اللهم مننت علي بآية من المحبة
 والطاعة والتوحيد واخترت مني الغلبة والشهوة والمعصية
 وكفرتني النعم في العلم بهي مظلمة وعجب ما عزوتي
 مهموم مغموم وفل النعمة حوت المتوا وموينا يد نزل
 المحبوب المعصوم نبيه وعجب ما يوشى مني وعول لا اله
 إلا أنت سبحانك أي كنت من الطالين فاستجب لي كما
 استجبت له وأنبذ في بعاء المحبة في محل التيميم والوحدة
 والنية وأبنت على أشجار اللصق والجناز فأنزلت الله
 الملائكة المنان وليس لي إلا أنت وحول لا شيء ولست بفعل
 وعبد لك من قبلك أفلت وفولم الحزن واستجبت له ونجينا
 من الغم وكزل نجي المؤمنين **ومن أمه كاري** وفي الله

عَنْهُ يَا لَئِيْلَ يَا قَتْلَاجُ يَا عَلِيَّ يَا غَنِيَّ يَا كَرِيْمُ افْتَحْ فِي بَنُوْرِهِ
 وَارْحَمْنِي بِكَاهِنَتِهِ وَخَلِيْفَتِهِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنِ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِهِ
 وَاعْتِنِي بِغُفْرَتِهِ عَنْ ذُرِّيَّةٍ وَبِعِلْمِهِ عَنْ عَلِيٍّ وَبَارِكْ لَهُ
 عَنْ رَايَةِ وَنَحْيَاةٍ عَنْ حَيَاةٍ وَبَصَاةٍ عَنْ صَعَاةٍ وَبُجُوْدٍ
 عَنْ وَجُوْدٍ وَبِنُورٍ عَنْ نُورٍ وَبِفَرْقٍ عَنْ فَرْقٍ وَبِجَمْعٍ عَنْ
 جَمْعٍ وَبِصَرْفٍ عَنْ صَرْفٍ وَبِجُفَاءٍ عَنْ جُفَاءٍ وَبِنَظَرٍ
 عَنْ نَظَرٍ وَبِتَرْكٍ عَنْ تَرْكٍ وَبِاخْتِيَارٍ عَنْ اخْتِيَارٍ
 وَبِحَوْلٍ وَفَوْتٍ عَنْ حَوْلٍ وَفَوْتٍ وَبِجُودٍ وَبِوَدٍّ وَبِضَلٍّ
 وَجَمْتٍ عَنْ عَلِيٍّ وَعَمِلْ اَنْتَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ فَرِّمْ وَمِنْ اَنْتَ كَارِ
 رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا لَئِيْلَ يَا عَلِيَّ يَا مَرْيَمُ يَا قُرْبُ رُبُّكَ كُلَّ
 الْعَالَمِ بِعِلْمِهِ وَمِنْ تَهْ بَارِكْ لَهُ وَصِرْتَهُ بِغُفْرَتِهِ بِالشَّفْعِ
 حَقَّ امْنٍ وَالْاِحْسَانِ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ الرَّعَاوَةِ الْعَرِيْضَةِ بِانِ
 الْكَلْبِ وَفِيْضَتِهِ بِخَفِيْفَةِ بَصَاةٍ حَتَّى اَكُوْنَ مِنْ غَيْرِ تَكُوْنِي
 كَمَا كُنْتُ فِيْ عِلْمِهِ وَمِنْ فِيْ بَارِكْ لَهُ عَنْ وَصْفِ الْحَرْثِ اَنْتَ لَا
 حَادِثَ يَحْرُثُ لَهُ وَمِنْ فِيْ مِنْ نُورٍ فَرِّمْ تَعْمَلُ مَا يَكْمُنُ بِهِ فَلَئِيْلَ
 كَارِ امِيْنٍ خَلِيْلٍ اَنْتَ اَلَا مَعِيْ بَدَا اَكُوْنَ لَمْ يَسْتَلْزِمْنَا
 سَعَادَةً لَا اَشْفَا مَعَهَا بِمَكَاةٍ غَيْرِهِ اَنْتَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ فَرِّمْ

وَمِنْ اَنْتَ كَارِ رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا لَئِيْلَ يَا عَلِيَّ يَا مَرْيَمُ يَا قُرْبُ
 يَا مَعْصِيَتَهُ يَا عَلِيَّ يَا اِيْمَ اَنْتَ اللهُ الَّذِي اَسْمَعْتَنِي لَزِيْلَ خُطَابِهِ
 وَتَغْفِرُتَ اِلَيْكَ كَشْفَ حُجَابِهِ وَاجْبَلِيْ مِنْ حَيْثُ اَنْتَ بِمَا اَرَدْتَ مِنْ
 اَجَابَتِهِ بِوَجْهِتِهِ بِعِيْكَاهِ اِيْمًا بِاَنْتَ وَالْحَقُّ بِهِ مَعَهُ وَامْنٌ اَنْ
 نَفَعْتَ اِلَيْكَ نَفْسِيْ خَابَ نَفْسِيْ عَنْ مَلِكٍ حَضَرْتَهُ اَنْ نَفَعْتَ اِلَيْكَ
 لَمْ يَكُنْ اِفْرَارٍ مَعَ فَرَارٍ لَمْ يَعْطَلِيْ عَيْنِيْ وَفَلْبِيْ يَصِفُ وَنَفْسِيْ
 تَحْرِمُهُ وَرَوْحِيْ يَحْبِسُهُ وَسُرِّيْ يَسْمُوْهُ اَلَا مَعِيْ اَنْتَ اَفْرَبُ اِلَيْ
 مِنْ تَمِيْسٍ عَقْلِيْ وَمِنْ تَصْرِيفِيْ فَلَئِيْلَ وَمِنْ خُرْمَتِيْ نَفْسِيْ وَمِنْ
 مَحَبَّتِيْ رَوْحِيْ وَمِنْ مَشَامِدَتِيْ قَابِ عَزْوِيْ مِنْ حُجَابِ بَصَاةٍ
 اَلَا هِيَ قُرْبُ اَشْفَا اِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ اَنْتَ فَلَا تَحْبِسُهُ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ
 اَنَا لَا اَلَا اَنْتَ تَغْفِرُ مَنْ شِئْتَ مَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ اَنْتَ عَلَيَّ
 كُلَّ شَيْءٍ فَرِّمْ وَمِنْ اَنْتَ كَارِ رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا بَا عَثَ
 يَا وَاثِ يَا جَامِعُ يَا مَفْسُكُ اَنْتَ الَّذِي تَجْمَعُ اَلْحَيَّ مَنْ شِئْتَ
 كَيْفَ شِئْتَ وَاَنْتَ الْجَامِعُ الْمَفْسُكُ بِكُلِّ مَحْبُوْبٍ يَكُوْنُ
 وَايَكُوْنُ لَمْ يَصْرَفْ عَنْهُ حَتَّى لَا يَثْبُتَ لِيْ اِلَّا مَا يَكُوْنُ لِيْ
 وَعَنْ فِيْ بِلْكَافٍ مِنْ عَيْنٍ كَمَا عَزَتْ مُحَمَّدًا نَبِيًّا
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ فَرِّمْ وَمِنْ اَنْتَ كَارِ

انظروا من الرعا
من اعباه به
الحيز استحيب
له

رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ يَا غَنِيَّ يَا فَوْيَّ يَا فَرِيَّ يَا عَزِيَّ يَا لَعِيفٍ غِيَّ
 الْغَنِيِّ مِنَ الضَّعِيفِ غِيَّ الْفَوِيِّ مِنَ الْعَاجِزِ غِيَّ الْقَادِرِ رَحِمَ
 اللَّهُ لَيْلَ الْعَرَبِيِّ يَا جَلِيلَهُ عَلَى بَسَاةِ الصَّوْفِ وَكَسِيَّةِ لِبَاسِ
 التَّقْوَى الَّذِي يَسُوحِي وَيُهَوِّنُ يَا بَاقِدَ وَأَحْبَبِيَّةِ يَعْجَمَتُهُ عَنْ
 كُلِّ شَيْءٍ مَوْلَاهُ وَأَمَلًا فَلْيَبِ يَحْبِبْتُهُ حَتَّى لَا يَكُنْ فِيهِ
 مَتَسَعٍ لَغِيٍّ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدَعِ **وَمِنْ أَذْكَارِ**
 رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ أَزَالِ رَبِّيَا حَفِيَّةٍ حَفِيفٍ مَا فِيهَا وَأَزَالِ خُزَّةٍ
 كَرِيمَةٍ كَرِيمٍ مَا فِيهَا وَأَنْتَ الَّذِي كَرَمْتَ الْكَرِيمَ وَحَفَفْتَ
 الْحَفِيفَ وَأَنْتَ يَكُونُ كَرِيمًا مِنْ كُلِّ غَيْرٍ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ
 زَائِدًا مِنْ اخْتَارَ لِرَبِّيَا مَعَهُ فُحْفَفْتُهُ بِخَفَائِذِ الرِّسَالِ حَتَّى
 اسْتَغْنِيَهُ عَنْ كُلِّ غَيْرٍ فَأَقْبَحِيهِ سِرَّ سِرِّهِ وَكَلَامِي
 مَا إِلَّا زَعَايَ غَيْرِي بِمَا لَسَ الْجَامِعُ الرَّائِغُ عَلَيْهِ إِلَّا تَرْغِي لَغِيٍّ
 أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدَعِ **وَمِنْ أَذْكَارِ** رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَزْرُ الْمَلِكِ أَزَالِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَشْفَعُ عَلَيَّ خَلْفَنَا وَأَعْلَى خَلْقِ
 أَنْفُسِنَا وَاتَّقِنَا حَرَمَ الْمُظْلِمِينَ عَضْرُودَهُمْ يَكُونُ لَمْ شَرِيكَ
 فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْإِلَهِ كَيْفَ تَنْفَعُهُ فَبَلِّغْهُمْ
 الْمُنْتَكِبُونَ وَفَوْعَلْتُمْ وَجُودَهُمْ فَبَلِّغْهُمْ الْمَعْصُومُونَ

فصل في بيان

فصل اول

٣٨
فَسَلِّ بِطَلَبِ التَّعَظُّمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَبِيلٌ وَاصْبِرْ عَنِ الْإِثْمِ
بِهِ وَغَنَّا بِإِغْفَارِهِ وَأَنْصَلِ إِلَى رُبِّهِ وَأَمَّا لَا خَوْفَ مِنْهُ
وَأَسْعِرْنَا فِي إِبْجَاتِهِ التَّوْحِينَ فِي كَاهِنَتِهِ حَسْبَ مَا كُنَّا يَوْمَ
الْمِيثَاقِ وَالْإِثْمِ فِي فَبَصْتِهِ أَنْدَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَـ
وَمَنْ أَنْدَكَ رُبِّهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الرِّخْوَةِ الصَّلَاةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْغَنِيُّ الْحَبِيبُ تَجِبُ عَوْدَةُ الرَّاحِمِ
وَتَجِبُ عَوْدَةُ الْمَضْمُونِ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتَجْعَلُ مِنْ تَشَاءُ
خَلِيفَةً أَوْ يَسْمِعُ الرِّعَاءَ وَرَبِّ اجْعَلْنِي مَغْنَمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
عَزَائِمِ رَبِّي وَتَقْبِلْ عَائِدَةَ رَبَّنَا غَمِّي وَلَوْ أَلَرْتُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَفُومُ الْحَسَابُ أَسْأَلُ بِصَلَاتِهِ عَلَى سِرِّهِ فَجَرِّ عَيْنِي
وَرَسُولِ صَلَاةٍ تَخْرِجُنِي بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَاجْعَلْنِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَبِّ رَحِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ
الصَّلَاةَ صَلَاةً يَلِينُ وَيَسْنُو وَاجْعَلْهَا مَبَاصِلَةً فِي مَنْطِقِ
وَاجْعَلْهَا تَهْنِئَةً عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَخَيْرَ دَعْوَى فِيهَا بِالذِّكْرِ وَكَلِمَةً
إِلَّا كِبَرُ وَارْتِفَافٌ فِي نَفْسِهِ وَعَمَلٌ وَأَصْبَحَ بِهِ عِتَّةٌ إِلَى أَمَانَةِ
الرَّغَايَةِ لِجَلِّ أَنْدَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَذَرَوْكَ كَأَنْ يَعْلَمَ
أَعْمَاءَهُ لَضِيئِ الرِّيحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ وَاسْعُرْ

۹۹

يَا عَلِيَّ يَا أَلْبُضُّ الْعُضْبُ أَنْتَ رِيٍّ وَعِلْمٌ حَسِيلٌ أَنْ تَمْسِي
 بَضُّ بَلَا كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تَخْذُ بَغِيٍّ بَلَا رَأْدٌ لِبُضٍّ تَصِيبُ
 بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَأَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَهَذَا كَرَامٌ
 رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ كُلُّ نَفْسٍ بِحَيَاتِهِ
 كَمَا كُنْتَ لَا حَيَاتٌ بِهَا وَأَمْتَنِي عَنِ بَصَائِدِهَا وَجَعَلْتَ بِأَصْوَابِهَا
 يَوْمًا وَاجْعَلْنِي يَوْمًا بِهَا لَمْ بِالْعَصْمَةِ مِنْ غَيْرِهَا كَمَا جَعَلْتَ بِحُجْرٍ
 رَسُولًا أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا مَعِيَ إِذَا أَهْلَيْتَ مِنْهُ الْغُفُورَ
 بَغْرٌ كَلَيْتَ غَيْرَهُ وَأَنْ سَأَلْتَهُ مَا كُفِّتَ لِي بِغَيْرِ أَنْ تَمْتَعَهُ وَأَنْ سَأَلْتَهُ
 فَلَئِمَ الرَّغِيمُ بِغَيْرِ شَرِّكَتٍ بَدَلْتِ أَوْ صَاحِبَةً عَنِ الْحَرِثِ
 بِكَيْفٍ أَكُونُ مَعَهُ وَتَنْزِلُ عَنِ الْعِلِّ بِكَيْفٍ أَكُونُ فِي بَيْتِهِ
 وَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَغْيَارِ بِكَيْفٍ يَكُونُ فَوَاحِيهِ بِغَيْرِ اللَّهِ
 أَنْيَ اسْأَلُكَ تَوْحِيدَهُ نَعِي بِهِ ضَرًا وَدِفِينَا لَمْ يَجْعَلْ بِهِ شَكَا
ذِكْرٌ بِأَنْ بَضُّ الْأَنْعَامِ أَنْعَامُ الْمُنْعَمِينَ وَحُجْرٌ عَنْ كَرَمِ
 شَيْءٍ الشَّاكِرِينَ فِي حُرُوفٍ غَيْرِهَا مِنَ الْمُرْسِيْنَ وَبَغِيٍّ مِنْ
 السَّابِلِينَ بِأَنْ كُلُّ فَاصِلٍ غَيْرِهَا مِنْ دَوْدٍ وَحَسْرَتٍ سَوَاءٍ
 مَعْرُومٍ مَبْعُودٍ بِأَنْ بِهِ إِلَهُهُ تَوَسَّلْتَ وَعَلَيْهِ فِي السَّعَاءِ
 وَالضَّرَاءِ عَوْلَةٌ وَتَوَكَّلْتَ بِأَنْ جِئْتَهُ مَسْرُوقًا لَيْسَ وَءَامِلًا

مرفوعة

مَرْفُوعَةٌ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرِ أَجْمَلِهِ وَأَهْيَفِهِ فَأَنْتَ
 الْمُنَاجِدُ إِلَيْهِ وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَلِّبُ اسْمَائِي لِرَبِّهِ يَا كَرِيمُ
 لَا يُؤَدُّ الْمُهَالِبُ وَيَأْسِرُ لِحَا إِلَهُهِ كُلُّ فَاصِلٍ مَارَّةٍ مَحْبُودًا
 مِنْهُ بِالنَّعَمِ جَارِيًا عَلَى عَادَةِ الْأَحْسَنَاءِ وَالْكَرَمِ بِأَنْ جَعَلَ
 الصُّمَّ عَوْنًا عَلَى الْبَلَاءِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبِيلًا لِلْمَزِيدِ مِنَ الْمَلَاءِ
 اسْأَلُكَ حَسْرَةَ الصُّمِّ عَلَى الْبَصَرِ وَتَوْفِيقًا لِلشُّكْرِ عَلَى الْمُنْزِلِ جَلَّتْ
 زَهْمَتُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا هَا وَهَاجَرَتْ عَنْ أَنْ يَحَاطَ بِأَنْ هَا
 بِتَفَضُّلٍ عَلَى أَمْرٍ لَا يَحْتَجُّ بِدَعْوَانِي بِهِ أَوْ سَعٍ وَأَمْرٍ بِهِ أَوْ سَعٍ
 وَكَرَمٍ بِهِ أَجْرٌ وَعَلَيْهِ أَفْزَلُ بَارِئٍ يَكُونُ لِي نَبِيٍّ عَنْهُمْ
 عَنْ تَقْبَلُهُ بِأَجْعَلُهُ نَبِيًّا تَغِيْرُهُ رَحِيمًا تَسْتَرْيَا رَحِيمَ
 الرَّاحِمِينَ فِي هَذَا الشَّيْءِ وَهَذَا الْفَصْلُ الْخَامِسُ مِنْ أَعْيَانِ كَرَامٍ
 وَتَحْطُّ أَجْمَعُ لِرَبِّهِ مَحْبُودٌ وَتَعَلَّمَتْهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَعْلَاهُ
 وَلَمْ أَنْفَلِهِ عَنْ غَيْرِ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لِي خَالَطًا لَوْجَهُ الْكَرِيمِ
 وَنَبْعَانِي كَاتِبُهُ فِي الرِّبَا وَالْآخِرَةِ أَنَّهُ سَمِيعٌ فَجِئْتُ
 وَفِي بَقِيَّةِ الْمَجْمُوعِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَا تَقْرَأُ أَنْتَ فِي وَطَائِي
 لَا عِلَاقَةَ بِكَ كُنْتُ فِي مَوَاضِعِهَا يَا كَرِيمًا أَوْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَبِهِ اسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَمَنْ حَسِيلٌ وَبِهِ الْوَكِيلُ

البعض الرابع

في مرآة وصاياه وكلامه في التصوف وغيره نفع الله
به **وقال في الله عنه** للضوء أربعة أوصاف
التخلو باخلاؤه والمجاورة بلا وإم الله وتوحيده لا تنقطع
لنفس جيل من الله وملازمة البساط بصرف العناء مع الله
وقال في الله عنه الدليل ينقسم على ثلاثة أقسام
من صريخ العفوان من صريخ الكرامة ومن صريخ الألم وهن
الثالث للنبين وبعض الصريخين وليد الكرامة للآولياء
المفريين وليد الجفيل للعلماء **وقال بعض الحكماء**
المعروفة بالله تأتي على وجهين وجه من صريخ عن الجود
وجه من صريخ عن الجهور **قال الشيخ** أقام من
عن الجود وفوم برام الله بكى أمته بكم كرامته وطلوا
الكل عنته وإما بعد الجهور وفوم وطلوا بطاعتهم
الكرامته **وقال رضي الله عنه** اليفير اسم لغير
الحفاين بلاريب والحجاب والمعروفة كشفا المعلوم معه
الحجاب فإدأ ربع الحجاب سميئا يفينا من الحفاين مجزوب

والمعروفة

والمعروفة مسلوب عن نفسه والمعارف من خاير والملا نور يصاح
بالمعروفة سعة والتوحيص ضيق والحكمة الفناء والنور بيان
والعلوم على صريخ مواهب ومكاسب والمكاسب على
صريخ وجه من صريخ السمع ووجه من صريخ النعم **وقال**
في الله عنه للفطما خمسة عشر كرامة من أمعاها
أولها فليس يرمد بعد الرجمة والعصمة والافانة
والنيابة ومن جملة العرش ويكشف له عن حقيقة الخانات
واحاطة الصغوات ويكفيكم أمات الحكم والعطمين الوجوه
وانبساط الابل عن الاموال وما انبصل عنه وما بليت فيه
وحكم ما قبل وما بعد وحكم ما لا قبل وما لا بعد وحكم ما لا
قبله وما لا بعده وعلم النبي ومساو العلم المحيى بكل
علم وبكل معلوم برام الله الابل والى منتها ثم يعود الله
وقال في الله عنه العلم الخفيف منوالتة لا
تراجمه الاضراء والشواهد يعني الامل والامل نرا
كعلم الرسل والصريخين والاماليات من دخل هذا الميراث كان
تم غرق في البحر وتلاحت عليه امواجه فاي ضرت اجمه
وتلفاء او تسمع به ومن لم يدخل هذا الميراث احتاج الى قوله

ليس كمثلته شيء، ومن الشهيدي البصير **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 هو أبو الفصاح الذي تولى باربعة اشياء، فمن جازهن فهو من
 الصديقين المحققين ومن جازهن ثلثا فهو من اولياء الله
 المقربين ومن جازهن اثنتين فهو من الشهداء المقربين ومن
 جازهن واحدة فهو من عباء الله الصالحين **وَالْهَذَا**
 الذكر وبسأله العمل الصالح وثمرته النور والثاني في التبعي
 وبسأله الصبر وثمرته العلم **وَالثَّالِثُ** البغى وبسأله
 الشكر وثمرته الميراث **وَالرَّابِعُ** الحب وبسأله بغض الدنيا
 وأهلها وثمرته الوصلة بالمحبوب **قَالَ**
 في اداء اب العزلة اعلم ايها الله انه اذا اراد ان يوصل الى الله
 تعالى فاستخرج بالله واجلس على بساطه الصوف مشامرا في
 له بالجوهر ابيض فليبد بالعبودية المحضة على سبيل
 المعجزة وكره الزكي والماضي والتوبة والاستغفار **قَالَ**
 اشرح له من الجملة ليل يدفع الغلج فيها على سبيل الوصلة
 ومن ان تقول الله الله مثلا او ماشاء الله من الزكي مرافق
 لقلبه بالتقوى بتردد الربيع عن نعسة والجلب لها وتجلس
 له في ايتنين من كتاب الله تعالى قوله عز وجل **هَذَا**

الذي يتوجه اليه ينصركم من دون الرحمن لانية يهتكم من الربيع
 وفي الجلب ان من الله في زفتكم ان امسك زفته ووصف الزكي
 ان تترك بلسانك وتراقب قلبك بما ورد عليه من الله من خير
 فليته وما ورد عليه من ضرر كي مثته رجاءا الى الله تعالى
 في الربيع والجلب كما وصفه لروايجه ان ترفع او تجلب
 لنعسة شيئا لاجل الله بان خامس سر شيء من غيب او عيب
 او فعل او عمل صالح او حال جميل فبادر الى التوبة والاستغفار
 من الجميع اما من الزكيا والعيب فواجب شي عا واما من العمل
 الصالح او الحالة الجميلة فالغيب واعتم بالاستغفار **قَالَ**
 صل الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تفرغ
 من غيبه وما تفرغ من ان معصوم لم يفتي بانه نافع بما
 باله بمن لا يغفلوا من غيب او عيب في وقت من الاوقات واما
 الجلوس على بساطه الصوف فيتحقق اوصافه من الودع والضعف
 والعجز والذلة واجلس عليها ناهرا لادعاه من الغنا والقدرة
 والعزة والقوة فتد من اوصافه والعبودية ومن من
 اوصاف الربوبية والصرف ملزمة اوصافه وانتقل عنها
 الى ما ليس له فتكون من الخائدين بقلب الخفاين **قَالَ** غني

واستعينوا بالله واصبروا الى الله مع الصابرين ومن اخلد الى
ارض الشهوات واتبع هواه ولم تساهل نفسه ومثاله من
الايام والتوحيد ان يحبه الله وزينه في قلبه وحيه اليه
اضاءه من الكرم والبسوف والعصيان فيقول يا نعمت علي
بهذا وسميتني راشدا فكيف يياس منه واقت تمني بفضله
وان كنت مقلعا فارحوا ان تقبلني وان كنت زايعا ولا امر
الثاني المجا والافتقار الى الله ايماء وتقول سلم تسلم ونجني
وانفقت بلا كرم من غلبت عليه الا فراق وفككته عن
العبودية المحضة له الا هذا ان الامران فان ضيعتهما
بالشفاعة حاصلة والبعض ازم والعبادة بالله
قوله يا نعمت يا نعمت يا نعمت يا نعمت يا نعمت يا نعمت
العوام الفاضل الى الله تعالى على سبيل المعجزة والاستقامة
في سلوك العلم الى الله على اربعة تعلل النفس بالاسباب
وركون القلب الى الجبهة المخصوصة في الاكتساب
واكتفاء العفل بما حصل له من الاقتناء وخبراته الصمد
وبالامانة الصاءة عن المراء **واعلم** ان اياتها في خواص
ايضا اربعة الاستيناس بالوساوس والتجرب بالرجوع الى

الناس والتجرب في الوقت ومن علامة الاقلاص وملاقات
هواكف الخو على رعيه بالمعجزة من الجواس ولكل اوقات سبيل
في الجهاد بالرد الى اصل التوحيد والمعجزة والحمل على سبيل
الاستقامة باء اعرض له عارض من جبهته التعلل بالاسباب
والركون الى الجبهة المخصوصة في الاكتساب فارجعها الى
اصل المعجزة بالشوايد فيما قسم لها وجرا عليها وفل لما الخن
عند الله عهدا ان لا تتركوا ولا جهنم السلب من منزلة الجبهة
وضيق عليها بالمعجزة وعرفها في غير التوحيد وفل ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن وكذا له فالواغرف والرياء في
غير التوحيد قبل ان تعرفه وان عرض له عارض من جبهته
اكتفاء العفل بما حصل له من علم او عمل او نور او منرا او
خطاب ينجر فلا تفعل عن السابقة والخاتمة وما عن فعل
الواحد المختار والتميز يفعل ما يشاء ولا يباي بحسنة المقبل
وما بسيرة المبرور وان عرض له عارض من جبهته ذات العر
والصاءة عن المراء ومدي من جهات ثلاثة اما من جبهته
الاخرة واما من جبهته الاكطاف والمنازل والحوال في
الرجات بهي صاءة عن المراء والمراء العبودية المحضة

وجود الحق بلا سبب من الخلق قال الله تعالى يفتي منه ان تكون
 له عبر او تحب انت ان يكون لك مولا باءا اكتب له عبرا
 كان له ربا واءا كان ربا من حيث ترضا كنت له عبرا و
 يرعاه الغيب من كبريت الحفايو بكيف بالامانة باعلم من
 الباب وان فيه حرا واستعجن بالله واصب ان الله مع الصابرين
 فانه اكتب في رجة الخواص من الفاصدين ويزعم من علم في علم
 الرساوس بما يشبه العلم من كبريت الامام والكشف من حيث
 التومر بلا تغفل وارجع الى الحق المفكوح به من كتاب الله
 او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لما كان عليه عتب
 في علمه لا نعلم ان الله في ضمن المعصية في جانب
 الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف والامام
 والمشامسة وكيف قبلت له من كبريت الامام لم تقبله
 الا بالعرض على الكتاب والسنة فانه لم تقبله الا بهما
 بالاثان بالرساوس المتوممة باجمع هذا الباب حتى
 ذكرنا على بينة من ربنا وقلوا الشاهرة له والبينة اخفاء
 معها واشكالوا الحمر لله واءا اعراضا فيما عارض الحق
 بالرجوع الى الناس لتعرض عليهم ما انت فيه باقت معهم لم

او علم ان الحق
 عارض لو كان
 حقا في نفسه
 واعتضد الحق
 بكتاب او علم

راجع

تخرج عنهم بشي وما تغت باعتر الين والقلب معهم فامر
 الى الله بان من مريد الى الله او اء الله وصلة الهروب الى
 الكرامة لجانبهم والمحبة لجانب الحق بالحق والاعتصام به ومن
 يعتصم بالله فغير مني الا صراحت مستقيم واءا علم
 عارض الحق في ما من بالعوام من الممكنة في العلم الحائلة
 عن علم ما يحزن ان يكون باصره ممتد الى الله تعالى بالتقوى
 في جعل له من علمه محرجا ويرى من حيث لا يحتسب وان
 جاءه بتد هواتف الحق فباثما الاما تشهاده بالمحسوسات
 على الحفايو المغيبات وما تراءى من العلم فتكون من الجاهلين
 وما تدر في شيء من علمه بعقله وكن عن روء ما كما
 كنت قبل ظهور ما حتى يتولى الحق فيها وايضا حها
 وهو يتولى الصالحين **فصل** في ثمرتها ثمرة
 العزلة للتعلي بموالمب المنة ومسا ربيعة كشف الغطاء
 ونزول الرحمة وتغفي المحبة ولسان الصديق في الكلمة قال
 تعالى فلما اعتر لمهم وما يعبرون من ذنوبهم ومبنا له الآية
فصل في امر ائمة ثم عليا ايها السائل له في
 الاخرة بتحصيل ما امرت به في ظاهرها فانه اجعلت في

الله

فاجلس على ساحتها المرافقة وخزن بالتخلص باطنه لا ينفذ
 فيه شيء منها عنه واعلم ان الخوف حفة وافلل النحر الى طامه ان
 اردت ما فتح باطنه لاسم ارمكوت ربه فما ورد عليه من
 خطرات تصد عن من اعلم با علم او لم في من علم ما يش
 فليط بترك النظر في جلب منافعهم ودموع مضارهم وانظر
 هل من خالو غير الله من فكم من السماء والارض وان من الارض
 نفس من السماء فليط باذا خزل من السماء الى الارض شيء
 من ذلك الذي يصير به عند غير الله يعلم ما يلج في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومومع
 اين ما كنتم فاعلم المرافقة دفها بلنوم العبودية له في
 احكامه ودموع عند منازعة الربوبية في افعاله فان من
 ينازعه يغلب ومسا الفهم فوفعها ودموع الحكيم الخبير
 زعم الخوما اقول لهما من نعيم من انفسه الا والله متوليه
 مستسلا ككت او منازع لا ضمة ثريد الاستسلام في وقت
 آخر وياي الا النزع وتريد النزع في وقت آخر وياي الا
 الاستسلام برلت مشقة على ربوبية في جميع احكامه
 واسما عن من اشتغل براعات قلبه لتحصيل حفايفه واد

كان

كان الا من من الوصف با علم الا ب حفة فيما ربه عليه
 بان تشهد لشيء منه اوليته الا باوليته واما اخرى الا
 باخرية واما طامه الا بطامه ربه واما باطنية الا باطنية
 بان شهدت بما يقول الا يقول نعت فيما ياوله بان صر
 عليه خاهر من محبوب يوافق النفس او مكى وهالا يلا يها
 مما لم يجرمه الشيء فان لم يملكه الله فيط باثر ما يخطي
 بباله فان وجدت تليتها على الله تعلم فليط بالتخفيف
 به فاعلم اعدا الوقت عليه واثرجع الى غير ذلك فان لم
 تجد السيل الى التخفيف به مع سبب يريه هو اعدا الوقت
 عليه ومهمي رجعت الى غير فغل اخطات سبيله فان
 لم يكن له من عند فليط بالتوكل والرضا والتسليم فان
 لم تجد السيل الى الله فليط بالرعا في جلب المنافع ودموع
 المضار والامتثال والتعويض واخير من الاختيار
 بانه سر عينه وفيه لا بصار فاء امي اربعة اعدا با
 التخفيف وادب التعويض وادب التوكل فاعلم الرعا فمن
 تخفف به حوفا منه ومن تعسر عن كفي من غير
 ومن توكل عليه ربي من اختيار نفسه باختيار نفسه

ومن دعاء بشره الا فبالوالمحبة اجابه ان شاء، فيما يصلح له
 او منعه وان شاء وما لا يصلح له ولكل ادب بساط البساط
 الا ولبساط التحفوا ان ورد عليه خاخر من غير وكشف
 له عن صفاته وكان من ادب بساط وحرام عليه ان تشامر غير
البساط الثاني بساط التعميم ان ورد عليه خاخر من
 غير وكشف له عن ادب له وبع من ادب بساط وحرام عليه
 ان تشامر عن صفاته شامرا او مشهورا او في الا ولبساط
 الشاهد وبدا المشهور **البساط الثالث** بساط
 التوكل فاعا ورد عليه خاخر من غير اعني ما تفرم في
 من محبوب او مكر وكشف له عن غيوبه جلست على بساط
 محبته متوكلا على الله راضيا بما يسر واللمن اثار بعوله
 في انوار حبه **البساط الرابع** بساط الدعاء فان ورد
 عليه خاخر من غير وكشف له عن بفر الى به وصل
 له على اغناء واخذل بفر بساطا واخذل ان تنزل على
 هذه الدرجة ان غير ما فتدفع في مكر الله من حيث لا
 تعلم وافل ما يكون منه انما اتزلت عنها ان ترجع الى نفسه
 من برا لها وفختار باشرى احوالها واطال لها ان يجمعها

الحسن

الحس والاحتفاء اما في ظاهره واما في باطنه كمنع ان تروى
 به له عن نفسه وما اسواها له انما كانت ان تروى عنها
 ما اراد الله ان يروى عنه عنده فكيف انما افان عته فيما لا
 يروى عنه عنه وافل ما في من الباطن عا ويد الشرع
 فانه من غلبت وما غلبت فان كنت غالبا وكن حيث
 شئت وان كنت حيث شئت ابدل الاحتفاء له على عظم
 جهله بافعال الله سبحانه وما افصح عالمه جاهلا
 او عالما باسفا مما اورد به باي شيء اصعد ابا جهل ام بالعنف
 ام بهما معا نعوذ بالله من تعصيل النفس على الجاهل
 ومن خلوا القلب عن المشامرات انما التعصيل ينفع الشرع
 والخلو ينفع التوحيد وحاشا للشرع انما جميعا باخرج
 عن منازعة ربه تكرر موخر او عمل بالحكام الشيء
 تكرر سنيا واجمع بينهما بعين التاليف تكرر محققا او لم
 يدع بربط انه على كل شيء شهيد ان خسر له في مرافقته
 ايضا خاخر من مكر وفي الشرع او محبوبا فيه مما قد سلب
 منه فان لم ماتت كربه وتلبه فان كنت الله به باء به
 توحيد على بساط تميزين فان لم توء به رافقة فضله

فيما جلا به من لطيف رحمة وزنه من كاهنه بتخصيص
 محبته على بساط مودته فان نزلت عن منزلة الرجة ولم تكن
 مناهج بانه رايه بفضله استمر فيما افترقت من معصيته
 ولم يكشف ستره لا من خلفه بان صرت عن منزلة الباب
 وكره معصيته ولم تكن ما تفرم من ابداء اب الثلاثة
 بان كبرياء الرعا في التوبة منها او مثلها واحلب المرفوعة
 لما حسبما يكلبه الجاهل المخلع من اية جانب المكون في الشرع
 واقفا اذ اورد عليه خاخر من كاهنه متفرمة وكره
 من ابداء كما تفر عن عينه بل بنشيداء افترت عينه
 بغيم ودف سفلت عن رجة التحفيق فان لم تكن بهن
 المنزلة فكن بلية قبلها وسوان تشهر بصل الله عليه اذ
 جعله من اميلها ومبائها ان ترزق خيم منها بل من علم ما تها
 انزاله على كنهها وان لم تروا منا وتوخت فيما فيها
 بانه بعد ثل فيو النعم في تله الكاهنة مل مبي و انت
 سالم من الكاهنة بيها ام مبي بعكس له وانت ما خونه
 بها نعوذ بالله من حسنة تعود سيئاتا وبراهم من
 الله ما لم يكونوا يتسببون وان نزلت عن منزلة الرجة

الغي منها

الغي منها بانه كلب النجاة منها بحسنها وسيئها وليكن
 مع وبع من حسنة اكثر من مئود من سيئاتها ان اردت ان
 تكون من الصالحين **فصل** اعلم ان الله اراد
 ان يكون له نصيب مما لا ولياء الله تعالى وعليه من فضل الناس
 جملة الا من ير له على الله باشارة صادقة او ما عمال ثابتة
 لا ينفذها كتاب واسنة واعرض عن الدنيا بالكلية
 وان تكن ممن يعرض عنها ليوها شيئا على الله بل كن عبرا
 في الله عبر الله ام لا ان ترزق عروء بانه اتيت بهن
 الخصلتين لا عرض عن الدنيا والزمن في الناس فانهم مع
 الله بالمرافقة والتم التوبة بالرعاية والاسْتغفار
 بالانابة والخصوع لا حكام الربوبية بالاستقامة
وتفسي هذه الاربعة ان تكون عبر الله فيما تاتي
 وتز وترافق فليعلم ان ترا في المملكة شيئا لغيره فان اتيت
 بها فانه تله هو اتبع الخوف من انوار العز ان لم تفرح
 عن كبرياء الرحمن من ان لم الفيا مع الله بالمرافقة وانت
 تسمع قول الله وكان الله على كل شيء رفيها بهنا له
 يدرك من الحياء ما يحمي على التوبة مما كنت انما

فنية بتلزم التوبة بالرعاية لقلبها ان لا تشهد له منط
 بحال بقعودها عما خرجت عنه فان ركت منزلة منط فانه قطع
 المواتق ايضا من قبل الحق اليك التوبة منه بدو الانابة منه
 واشتغالها بما منو وصف له حجاب عن ما فيها له تنظر
 اوصافه فتستعين بالله منها وتاخى في الاستغفار والامانة
 بالاستغفار كقلب السهم من اوصافه بالرجوع الى اوصافه
 بان كنت بمنزلة الصيغة اعني الاستغفار والامانة فانه
 من قريب اخضع لا حكامي ودمع عنه منازعتي واستدفع
 مع اراحتي برضا اذ تله وانما بي روية توليت عبودية
 وكنت عبدا مملوكا لا تفرد عايشي فمتى رايته منط فدره
 وكلته اليها وانا بكل شيء عليه فانه لم يزل الباب
 ولوقت اشرفت من منالها على اسرارها فكأن تسمع من اجل
 من العالمين **فصل في الفبر والبسة** فلما تخلوا
 العبد منها ومما يتعافيا في شغاب الليل والنهار والحق يقضى
 منه العبودية **واشياء** الفبر ثلاثة في ثب احرثته
 او نيا منبت عنه او نقصت له او ظلم يوعده في نفسه
 او عيضا او ينسب لغيره في نوعه في لرباءه او ربه عليه

الفبر

الفبر من اجل منزلة اسبابها بالعبودية ان ترجع الى العلم
 مستعملا له كما امر في الزنب في التوبة والامانة وكلها
 الامانة واما فيما يجب عنه من الدنيا وندف في التسليم
 والرضا والاحتساب **واما** فيما يوعده ظالم بالصبر
 والاحتساب او اجتناب ان تظلم نفسك فيجمع عليك ظلمان علم
 غير له له وظلمه لنفسه فان جعلت ما الزمت من الصبر
 والاحتساب اتا به سعة الصبر حتى تعجزوا وتصلح وربما اتى
 به من نور الرضا ما ترجع به من ظلمه فتن عوالة فتجاءد عوته
 وما احسن حاله اذ ارجح الله به من ظلمه فتعلمه رجحة
 الصبر فين الرضا وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين **واما**
 اذ اورد عليه الفبر ولم تعلم له سبب فالوقت وقتان ليل
 ونهار والفبر اشبه شيء بالنهار فاء اورد الفبر بغير
 سبب تعلمه فالواجب عليه السكون والسكون على ثلاثة
 اشياء هي الفوال والمراحات والحر كات فان جعلت في لربوع
 قريب يزوب عنه الليل بخلوع نهاره او يبدو الفجر تهنه
 به او لم يستضاء بالشمس بخوم العلوم والعلم والفهم في التوحيد
 والشمس شمس المعرفة وان تحركت في كلمة ليل فقل ما

تسلم من الملامه واعتبر قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم اليسر
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكروا
حكم العبودية في القبح جميعا **وَأَمَّا** من كان وفته البسه
فلا يخلو من ان يعلم له سببا او يعلمه **فَالسَّبَابُ**
ثلاثة السبب الاول ان ياءه بالكاف او نوال من الكاف الى الهمزة
والمعربة **وَالثَّانِي** زياؤه من فنياء بكسب او كرامة او مبهمة
او صلة **وَالثَّالِثُ** بالمرح والثناء بالمرح من
الناس وافيهم عليهم وكلب الرعاء منه وتغيير يريه واءا
وراء البسه عليه من منى الاسباب بالعبودية تقتضي
ان ترا النعمة والمنة من الله عليهم واحسن ان ترا شيئا من علم
من نفسه وجسمها ان تلام الخوف خوف السلب مما به اذبح
عليهم فتكون موفوئا من اية جنب الكفاية والنوال من الله
تعالى **وَأَمَّا** الزياؤه من الفنياء بهي نعمة ايضا كما اولى
خوف مما به من اياتها **وَأَمَّا** مرجع الناس له وثناءهم
عليه بالعبودية تقتضي شك النعمة مما ستر عليهم وخوف
من ان يفهمه مما يكن منه ويمقتله افرى الناس اليه بهن
اداء القبح والبسه في العبودية جميعا وباللهم التوفيق

وَأَمَّا

وَأَمَّا البسه الذي تعلم له شيئا من العبودية به ترم
السؤال والباء لال والصولة عمل النساء والرجال الا ان تقول
سلم سلم الى الملمات بمنى بمنى ان عقلت والثناء **فَصَلِّ**
في العفو والوجر اعلم ان العفو والوجر يتعافيان كتعاف اليل
والنهار ومراد من الامر اربعة كاشا في النعم الله انه او جرت
وراضيا عن الله انه افوت وباتم للفضل ان وقت وسلم
وجهه لله في كل شيء فصرت ان جاحول وفل اسلمت
وحصيه لله الالية وما ذكر على ابن امكابر وان اسلم معاقل
واما صيا متهم او ما مقرر يا جاحل ان حصيت بالاربعة
الاول وفن عقلت في ثناء الله بقوله تعالى شاكر الاله
اجتباء ومراء الى حراء مستقيم **وَقَالَ رَبِّ الْعَنَّةُ**
الولي مصان في اربعة مواضع من الخواصر والوساوس في الضلالة
ووقت الرعاء واللجاء الى الله تعالى وقت نزول الشرايين وعسر
تفرجها بمنى المواضع كالحكم فيهم ولا يتعلم بها شيء سوا
الله ومنه معروضة مصانة الاله من اربعة اصناف من الخوف
واضربا ومنه الى اولياء واضراءهم ومنه الى الكفايات
واضربا ومنه الى حفاين الاله يمان واضراءه متاهي مصانة

لأنه

من جميع الخواهر كلها الا من هذه الاربعة ما يهين من مواد
 الاستعمال بالعبودية المحضة من النصوص عن الضرر وكيف
 لا يكون له دور رسالة ربنا على لسان نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم تسليما محشرة به كنه لا يمكنه بلاتنازع في وقوع شيء
 من مثل الباب واعلم الاله با حقه فيما يخصه بقلبه واعتبر
 بالله وتوكل عليه ان الله يحب المتوكلين **وعليه**
 بالتفوق في ثلاثة منازل تفوق الابرار وتفوق الاله فتضا
 وتفوق المحوّل والامام كماله والتوكل اسم الاله تعالى والزهد
 اساسها الشرف **وتعظيم التفوق** في الابرار ان يعزم في جانب
 الخير ان تفعله وفي جانب الاله تفعله ثم تقتضي من نفسه
 في وقت تارة تفوق محرم ان تفعل كما عجزت وان تترك كما
 عجزت ثم يعجز عنه في الاحوال الطامعة والبالهنة احوال
 كالعجز والانه والافتقار والبغى والحقنة والمغرور والبوس والنعم
 وغيره له وفي الباهر كالقبض والبسطة والخوف والرجاء
 وغيره له **وقد** منه ايضا الكبر والتواضع وخوف العفر
 والام من وساير الامراض **فتعجب** التفوق جفاه في الاحوال
 وفي الاما وصاف بالتحويل من بلاء الى بلاء ومن موضع الى موضع

الشر

وغيره

وغيره له وانما قوله تعالى ومن يتوكل الله يجعل له مخرجا ومن
 يتوكل الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل الله يجعل له مخرجا ومن
 سيئاته ويعظم له اجره فانفقوا بالعباد وانزل كل تقوى
 من لثقات العجايب واسرار الله ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه ومن ين هرب الى ربه ينجبه الله ومن اتى به الله كجاء
 الله وكلاء وجعله في حوزة وفي مامنه وفي كلالته وفي
 معافله **ومن يعش عن ذكر الرحمن** نعتسا ونفسين او رفا
 او زمين او ساعته او ساعته نفيض له شيطاننا بهوله
 فريزوانهم ليصرون عن السبيل ويجسبون انهم مهترون
وقال في الله عنه من اراد ان يضره غيب بليقل
 اعوذ بالله من عذاب يوم تبعث عباد الله واعوذ بالله من عذاب
 العذاب ومن سوا الحساب وانما السريع العفاب وانما لغفور
 رحيم رب اذ ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاعف عني وتب علي
 لا اله الا انت سبحانك اذ كنت من الظالمين **وقال**
 ربي الله عنه ان اريدت ان لا يصير الله قلبك ولا يحفظه ومم
 والى بواي يفتح عليه بواب فاكث من قول سبحان الله وبحمده
 سبحان الله العظيم **لا اله الا الله اللهم** ثبت علمها في

فب

فليبه واغفر في نبيه واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقال الحمد لله
 وسلام على عباده الذين اسلمهم وقال في الله عنه
 ان ارادنا ان نغلب الشر كله ونهزم الخير كله واسبغنا ساجن
 وان عمل ما عمل بفلان من له الامم كله اسلمه الخير كله واعوذ
 بعد من الشر كله فانه الله اله الا انت الغني العجور الرحيم
 اسلمه بالماجد محمد صلى الله عليه وسلم تسليما امنا الى
 صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
 الا الله تصير الامور اغفر في مغفرة تشرح بها صر وتضع
 بها وزر وتزوج بها كرى وتيسر بها امر وتتر بها كرى
 وتفسر بها سر وتكشف بها ضم وتزوج بها قدر فانه على
 كل شيء قدير **وقال في الله عنه** في بعض صلواته
 يا الله يا ولي يا ناصي يا غني يا حميد اعوذ بالله من ان يلا
 يكون فيها نصيب لوجهه ومن عمل اخر يكون فيها حظ
 لغيره واعوذ به من كل خربة تعجز عن الاقوال بسنة رسول
 صلى الله عليه وسلم تسليما وعجز خروا كما توعد الي
 حفيظة مع قبط واعكف فليبه في حضيته واغني عن
 رعايته له برعايته انما على كل شيء قدير **وقال في الله عنه**

كمال

كل نفس له وزنها بالصلاة وافيا الناس عليا واعضهم
 عنه وبالعقد والوجوه والاحوال الطامير والباكنة بان
 خلع بالبا لشيء تستر اليه او تخرج به او تحزن عليه او تمنع له
 او من اجله فله عيب يستفقد عن اولاية الكرم والصرفية
 العظمى وعسا له ان يخص بالولاية الصغرى في درجات الايمان
 ومزيد العمل وان تعلم فيها انوسا ومن والخواطر فليبعين من
 سماء الدنيا وفريق من الشيطان والموايسر فوز ويقولون
 بان ايعت بحجور العلم وكواكب اليقين ودام الجوع وفن
 تمت واية الله عليه في مثل الباب والاكنت شاعر افتاة
 له وتارة عليه على حسب له وله اجر المجامير في سبيل
 الله **وقال اصول** الاربعة على من يرب بحفي في اهل
 الصوفية على اربعة الصوف في العبودية وتراد الاختيار
 مع الله مع الربوبية والاختيار بالعلم في كل شيء وايتان
 الله بالعبادة على كل شيء **والصوف** ينبيه على اربعة
 اصول على الشهود في القبضة وعلى التحقير بالوصلة
 وعلى الصوف وعلى الشفقة بثمان الله ووعده والاختار
 بالعلم ينبيه على اربعة اصول اما من طريق الاشارة واقفا

من طريق المواجهه واقام من طريق السمع واقام
 اثار الله بالمحبة بعد اربعة اصول اثار الوجود على كل
 موجود واثار افعاله بالرضا عن كل معبود واثار محابه
 على محابه نفسه من ان يعز واقام من طريق اليقين مع
 الاستقامه النافذة الى الله تعالى بهذه المثابة **وقال في الله**
 عنه الاخلاص نوراً من انوار الله تعالى استودعته قلبه
 بحسن المؤمن وفضله به عن غير ذلك من احوال الاخلاص
 الذي يخالع عليه مله فيكتبه واشيطان فيفسد ولا
 هو في يملكه وتنشعب عنه اربعة اراء اثاره الا
 خلاص في العمل على التعظيم له وعلى الاخلاص على التعظيم
 لا من الله واراؤه الاخلاص لقلب الاحق والثواب واراؤه
 الاخلاص في تصفية العمل من الشوائب كإبراهيم عليه السلام
 في كل منزلة اثاره استلحق بها من تمسك بواحدة
 منها فهو مخلص ومنهم من رجاها عن الله والله بصير بما
 تعملون والآن اشارة بقوله عز وجل فيما يحب عنده
 بحسن الرسول صلى الله عليه وسلم تسليماً الا خلاص
 من سرى استودعته قلبه من احبيلته من عباده وقال

الربا

الربا ثرية القلب بالعمل الغير الله من حيث لم يات الله تعالى
وقال في الله عنه رايت كذا احواف بالكرامة كمالها من
 نفسه الا خلاص واذا افتش عليه في سيرة بانه انما على كرم
 ترفوع مع من يرفو واذا السميع الغريب العليم الخبير وتعالى
 يغنيك عن علم الاولين والآخرين ما خلا علم الرسول وعلم
 النبيين وانما من اربعة اخلاص من مخلص به مخلصه وهو
 على ضربين اخلاص الصائم في اخلاص الصريفيين وجود
 الحق مفصود به لا شيء من غير من استودعته قلبه
 فهو المستثنى على لسان غيره بقوله يا غوثهم اجمعين
 ابعادهم منهم المخلصين **وقال في الله عنه**
 منزلة العلوم اثره وبيان لموافيق النعوس وخواهرها
 ومكي ومهمها واراؤها وفهم للقلوب عن املا حصة
 والمساكنة والمراكنة على سبيل التوجيه والشرع بضياء
 المحبة واخلاص العمل في السنة ومهم بعز زوايد في مقامات
 اليقين من الزمير والصبر والشكي والرجاء والخوف والتوكل
 والرضا وغير ذلك من مقامات اليقين ومن اسبيل القاصدين
 في طريق المعاملات لله **واقام** اصل الله وخاصته بهم

فوم جزهم عن الشر واصوله واستعملهم بالخير وفروجه وحجب
اليهم الخلووات وفتح لهم سبل المناجات فتعقوا اليهم بعقبه
وتحجب اليهم فاحبوه وسرهم السبل اليهم فسلكوه بهم بهوله
لا يبرعهم لغيم ولا يحبوز عنه بل هم محبوزون به عن غيم كما
يعم قوس سواه ولا يحبوز الا اياه او اياه الله فمميز الله
واو اياههم اولوا الالباب **وقال في الله عنه ليس**
هذه التي تروى بالرميانية واكل الشعير والخالة وراي بقدرة
الصناعة وانما هي بالصبر واليقين في المسراية وجعلناهم
ايمه يهروزيان نالما صبروا وكانوا بآياتنا يوفون وان ربهم
هو يوصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ومثل الثغرة في كرم فيه خمس خصال الصبر والتفوي والورع
واليقين والمعرفة بالصبر اداء الاذية والتفوي الا يوءد في
والورع فيما يخرج وما يدخل من مامنا واثار اليه وفي
القلب الا يلج فيه غير ما يحب الله ورسوله واليقين في
الرزق والمعرفة بالحق الذي لا ينزع ما حرم من الخلو واصم
ان العافية للمتقين واليقين عليهم والتعالي في ضيق مما
يمكر وانا الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

وقال

وقال في الله عنه العاقل من عفا عن الله ما اراه به
ومنه شي عا والفرح من الله تعالى بالعباد ربعة اشياء اما نعمة
او بلية او طاعة او معصية فاما اكتب بالنعمة بالله تعالى
يفتضيه من الشكر شي عا واذا اراد الله ببلية بالله تعالى
يفتضيه من الصبر شي عا واذا اراد الله من الطاعة والله
تعالى يفتضيه من شهود الله ورايت التوحيث منه شي عا واذا
اراد الله ببلية المعصية بالله يفتضيه من التوبة والامانة
شي عا فمن عفا من الله ربعة عن الله وكان فيها ما احبه
الله منه شي عا فهو عا على الحقيقة برليل قوله صلى الله
عليه وسلم تسليما من اعلى يشكى واشتد بصبره وكظم
فاستغفر وكظم وغفر ثم سكت فقالوا ما انا اله يا رسول
الله قال او اياكم لم ابل من ومنه منسرون **وقال في**
الله عنه في قول بعضهم من اراد من الراد من بليته خل فيه
من مبناهن ايومين قال الله الغافل كيف في بليته قال فصرق
الا صنم عن قلبه ورج من الدنيا بليته ثم كن كيف شئت
يا الله لا يدعك ما جاءك من الدنيا بعد ولا تنظر
اليه بعين الرغبة ولا تحببه بالرغبة ولا تجلس معه الا

بالواجب العلم في صفة وامسكه وان كلبت شيئا منها يوما ما
 فاشهر كلب الله له في كلبه له فانه مكلوب بل كلب بان خرج
 له الكلب منه فخرج الرضا فادخلوا فعلن فليد بالحق به وانه
 فانه لا تدرى انصل اليه ام را وان وصلت اليه فليست تدرى
 ابيه الخبي ام بيه الش وان كان لغيبه فليس له فيه علم هل
 متوجيب بام لعروجه وعلى الجملة كيف يسكن القلب الى
 متوهم تتصور فيه هذه الوجوه كلها واكثر من ذلك بالكلية
 وانت متعلو بالله وفاخر اليه واستعمل الشكر انما اضرته به
 والصبر والرضا انما تضر به بل الحمد بالثناء على الله اجمل
 لانه لم يمنعك على خلق وانما منعتك نفع الله وانه امنعك
 بفعل عطا لك ولا يحل العطاء في المنع الا الصديقون وان
 خرج له الكلب من الله فخرج السخك برالة مخالفة العلم
 وما يكاد بالجا الى الله وفي الله حتى يكون منواله في خلاص
 ويعمل الله ما يشاء والعاقبة للمتقين **وقال في الله عنه**
 فابعضهم حفيظة المعرفه الغنا بالله عن جميع الامور
قَالَ زَيْدٌ وَكَيْفَ فَرَّاجُوحُ اللَّهِ ذَلِيلُهُ إِلَى عَرِّهِ فَنَقُولُ
 انما انظر الى غنا الله عن السموات والارض مع الحاجة اليهما

وكل

وكل من يحتاج اليه فكلت منهما بالذي في السموات ان ترفع
 عليه والارض ان تبتلعها هو الذي في الارض ضرورة الفجوة عنه
 ووصل النعم منها اليه والله احوج اليه في كل شيء لتعبر
 بكل شيء حتى يغنيك عن كل شيء وهو معنا قوله تعالى
 واعبر ربنا حتى ياتينا اليقين ومننا العيان فيعينك عن اليقين
 ويحوا عنه الغفلة والنسيان مننا لعلنا نلقوا انفسنا بما اسلفنا
 وردوا الى الله موامنه الحوض عنهم ما كانوا يعترفون **فقلت**
 كيف اعبر في كل شيء فقال ان تعفني التسليم حقه من
 غم عوج والثناء حقه من غم كبر والاستمراء حقه من
 غم كبر وهو معنا قوله عز وجل ثم اجرناهم انفسهم حقا
 مما قضيت ويسلموا تسليما بالتسليم خوفا من ان يحول اللسان
 والاستمراء به خوفا من ان يجرع الامر كله فاعبر
 وتوكل عليه وما ربه بغافل عما تعملون **وقال في**
 الله عنه يوفي بعض اصحابه عن سعيهم فقال ان جواب الله
 ان يملك في سعيكم بالتيسير في ان افكم بالصحة في ابدانكم وبالبحر
 بين امثالكم وبالمغفرة لن توبكم وتشرلوا على اربعة اشياء
 الغنى من الخلق والرضا عن الخلق والغنا عن الكثر والهناء

والثناء

مع الغلة ولا ترغبوا فيما لم يتعافوا بل اطلبوا لغيتكم ومنزكم
 ابراهيم فوبه الراغبين واعلموا بالحجاب عن العالمين وعليكم
 باربعة اشياء الالة وحسن العشرة والقيام بالعبادة
 والتوكل على الله في كل حركة والرباط بالرباط ثم الرباط
 على ثلاثة اشياء ما تمم الله في شيء وعليكم بحسن الخلق به
 في كل شيء واتوا بنفسكم على الله في شيء **وَقَفِي**
 الا يشاروا اعترضهم خوفهم وحضورهم لله ولا توثقوا
 بحضورهم على الخوف في الالهيات والخوف وعبادته الله وانما
 في صفة مكره ومنزوي بوثر المنزوي على المكره في الالهيات
 للمنزوي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وان
 يسئل الله الاله على عبد لا يحب الاله وحسنه واجب ما
 امر الله به شرعا ليرينه والصلح عليكم ورحمة الله وبركاته
وقال في الله عنه وفي بعض الاخبار من اصابني
 في كل شيء بهجرانه لكل شيء اصبته في كل شيء بان
 اتجلا له في كل شيء حتى يرايه كانه في كل شيء منزله الكافة
 والمشام من في حق العوام الصالحين **واما** الخواص من
 الصريفة في عبادتهم بالاله يامن منهم باقيا لله على كل شيء

حسن

لحسن اراءه مواهم في كل شيء وكانه يقول من اصابني في
 كل شيء باقيا له على كل شيء وحسن اراحي في كل شيء بان اتجلا
 له عن كل شيء حتى يرايه باقيا له من كل شيء **وكان**
 رضي الله عنه كثيرا ما يدوم على قراءة آية الكرسي وخواتم
 سورة البقرة من قوله وامن الرسول ما اويل سورة العنبر ان
 الرسول العزيز الحكيم مع الاله يمين قوله تعالى قل اللهم مالك
 الملك افرق له حساب اللهم اني اسئلك بحبة الخرد وغلبة
 الشوق وثبات العلم وتمام الفكر ونسلك سبيل الاسرار
 المانع من الماص ارحمني يا ذا الجلال والاعجاب
 فرار واجتنبنا واهربنا ان العمل بدين الكلمات التي سئلها
 لنا على لسان رسول الله وابتليت بنو ابراهيم خليل الله فامهني
 قال انه جاء على الناس اماما قال ومن عرفتني قال لا ينال
 عهد الظالمين واجمع لنا من الحسين من ربه ومن
 غيرة ادم ونوح واسلم بناسيل امة المتقين اللهم اني
 خدمت نفسي كلها كثيرا وادفع الزنوب الاله انت
 يا غفر يا رحيم وتب علي لا اله الا انت سبحانك اني
 كنت من الظالمين **وهذا** لا يستغفاره شأنه عظيم

فب

وضياء كرم قناره ترا عجايبهم **اقول يا الله يا علي**
 يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا سميع يا بصير يا من ينزل في الدنيا
 يا قيوماً يا صمد يا رحيم يا من مودى يهودا واولاد اخيه يا كرام
 يا باطن قبا راسهم ربه عجل الجلال والاكرام **اللهم صلني**
باسمك العظيم الذي راض مع اسمه شيء في الارض وما في
 السماء ومن السميع العليم ومنبلي سري لا تضمره النور
 شيئا واجعل لي منه وجهاً تقضي به الحوائج من القلب والعقل
 والنفس والبدن وارج اسماء تحت اسماء وصفاة تحت
 صفاة وارجاء تحت افعال وارج السلامة واسفاة
 الملامة وتزيل الكرامة وتظهر الامامة وكما ابتليت
 به ائمة الهدى من كلماته واغلبه حتى تغيبه في واجبه حتى
 تحب في ما شئت ومن شئت من عباد الله واجعله خزانة
 الاربعين ومن خلاصة المتقين واغم في بانه ما ينالهم
 الظالمين **حسن حسن حسن** راج البحر فيلتقيان بينهما
 بوزخ را يغيازا والحمد لله رب العالمين فليوالله اجر الله
 الصمد بل ولم يولد ولم يكن له كفواً احد الا ثانياً **مروا**
وقال في الله عنه حصن من الشرا بعة ارتباط

القلب

القلب مع الله وتوكل ما سوى الله والانتفى بعينه الى ما حرم
 الله وان لا تنفل فيه مبد حيث لا ترجوا ثواب الله **وقال**
في الله عنه يحيى عن استاده انه قال سئلت فلان ما ينفع
 مع ما كتبت الحسنات استمع لفظ الله والظلم لعباء الله
 وحسنات فلان ما ينفع مع ما كتبت السيئات الرضا بفضاء الله
 والصلح عن عباء الله **وقال في الله عنه** لا
 تصب من يوثر نفسه عليه بانه رايتهم وامن يوثر علي
 نفسه بان يحبته لا تروم واصب من انا في الله عنه في والله
 ينوب عنه انه اقدر ويعني به انه اشوم من في نور القلب
 وشهوده مفتاح الغيوب وليكن نصراً لله وحبيب
 الموت مع كل فدم واتحول املط واتحب من موبهتوا
 الوصف واتحول عليه واروضه باول فدم وعامله
 بالمر وبمرة الصبغة معه **وقال رضي الله عنه**
 من لم ينزل لا نفس مع الله انما اعرض عنه من يتبع او من يوثر
 باشر من ذوفه انما اقبلوا عليه فليس مع من لا ينس
 بالله فليلوا واكثير وان من افضل الاعمال العزائم
 واقتضاء الوبر **وقال في الله عنه** يحيى عن استاده

انه قال افضل الاعمال اربعة بعد اربعة المحبة لله والرضا
بفضله والتمس في الدنيا والتوكل على الله والقيام بعمله
والاجتناب لمجارم الله والصبر على ما يعين والورع من
كل شيء **وقال في الله عنه** اذا كانت النفس
غالبة والروح معلومة بفرح حصل الفرح والجزب وانقلب الامم
وجاء الشكر كله بعلمه بكتاب الله المداخلة وبكل امرئ
الشايه بلسان الخبيث ما اثرته ما وافر اصاب الشئ من عرائضها
واهل الجوارح اسمعوا اللغوا هي ضوا عنه وانما اسمعوا الخوف
افبلوا عليه ومزينة بحسنة نزل به فيها حسنا **وقال**
في الله عنه عني البصير في ثلاثة اشياء وارسال الجوارح
في معالي الله والتصنع بكافة والجمع في خلواته بمن
الزعم البصير مع واجرة من يزره بعلمه بهر لظنون
النفس وسواس الشيطان **وقال في الله عنه** ازارعت
السلامة من الغر واخلص العمل لله تعالى بشرك العلم
واقرض عن نفسه شيء **وقال في الله عنه** لا يمازق
تسهر وليتد يا وليته واخرته باخرته وخامر يتك
بخامرته **وقال في الله عنه** العز من سخر في علم

المسببة

المسببة وتصريح بحكم المشيئة لا بالموسى والشهوة والهيبة
وقال في الله عنه حفيظة الزم من راع القلب مما
سوى الرب **وقال في الله عنه** حفيظة الصبر والتغوى
وجواز ما شاء المولى قال الله تعالى والذئب جاء بالصبر وصبر
به او ما يطمع المتغوى منهم ما يشاء وزعم عن ربه **وقال في**
الله عنه حفيظة العلم الخروج عنه **وقال في الله**
عنه حفيظة النية عزم غير المنوي عن الرخول فيه
وتما لها استصحابه لم على الجمال **وقال في الله**
عنه حفيظة الصبر اذا عاز القلب تحت احكام الرب
وقال في الله عنه حفيظة زوال الهوى من القلب
حب لغا الله في كل نفس من غير اختيار وحالة يكون المراد
عليها **وقال في الله عنه** حفيظة الهجران نسيان
المحور **وقال في الله عنه** المحبة راية المحبوب على
العيان وتما لما بفران في كل وقت واوان **وقال في**
الله عنه حفيظة الممة تعلن القلب بالشئ المهم به
وتما لما اتطال القلب بالله بالانقطاع عن كل شيء سوا
الله وقال حفيظة الغيبة بالغيب عن الغيب

لعظيم الغنى **وَقَالَ** حَفِيفَةُ الْمَزِينِ وَغَرَّ الْمَزِينِ لِعَظِيمِ
 الْمَزِينِ **وَقَالَ** حَفِيفَةُ الْفَرَقِ أَنْ يَكُونَ بِأَسْبَهِ مِنْ يَحْيَى أَشْرَ
 بِأَسْبِهِ مِنْ يَغْضَاهُ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلَتْ لَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا حَفِيفَةُ الْمَتَابَةِ
 فَقَالَ رَأَيْتَ الْمَشْبُوعَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ **وَقَالَ**
 فِي اللَّهِ عَنْهُ الشَّيْخُ مَنْ لَمْ يَلْعَلْ رَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَلْعَلْ عِلْمُ نَفْسِهِ
وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ تَصِلْهُ الْبَابُ مِنْهُ مَنْ رَأَى حُجَابَ بَلِيْسٍ
 بِشَيْخٍ **وَقَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ
 سَفَكَ بِهِ الْخَوْفَ عَنْ نَفْسِهِ بِالرَّجُلِ الْكَامِلِ مَنْ سَفَكَ بِهِ
 عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا إِذَا زَوَّلَ اللَّهُ الْخَوْفَ عَنْهُمْ وَهُمْ
 يَحْزَنُونَ وَلَيْسَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ سَفَكَ الْخَوْفَ فِي نَفْسِهِ
 إِنَّمَا الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ حَبَسَ بِهِ غَيْرَهُ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ
 التَّصَوُّفُ تَرْبِيَةُ النَّفْسِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَرَدُّهَا إِلَى حُكْمِ
 الرُّبُوبِيَّةِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ الصُّوْفُ مَنْ يَلْتَبِتُ إِلَى
 الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْعِزَ الْخَيْرَ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ
 الصُّوْفُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْصَافُ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ وَاللَّهِ وَالْمَجَاوِرَةِ لَهُمْ
 اللَّهُ وَتَرْتَمُ لَا تَنْتَصِفُ لِلنَّفْسِ حَيًّا مِنْ اللَّهِ وَمُلَازِمَةُ الْبَسَاطَةِ

بصرف

بِصِفِ الْعِبَادَةِ مَعَ اللَّهِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ الصُّوْفُ مَنْ
 الْخَلْقُ فِي كَيْفِ سِرِّ كَالْهَبَاءِ فِي الْمَوْجِ غَيْرِ مَوْجُودٍ يَنْوُكُ مَعْرُوفٍ
 حَسْبَمَا مَنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِالْعَوَارِضِ الَّتِي تَمُوتُ عَلَى النَّاسِ أَنْفَاءً هُوَ
 التَّحْدِيدُ وَالْتِمَاسُ لِيَعْلَمَ بِزُلْمِ حَفِيفَةِ التَّوْحِيدِ **وَقَالَ**
 فِي اللَّهِ عَنْهُ مَجَالِسَةُ الْأَكْبَارِ بِأَرْبَعَةٍ أَوْصَافٍ بِالْعَلَمِ
 عَنْ أَصْرَادِهِمْ وَالْمِيلَ وَالْمَحَبَّةَ وَالتَّخَصُّصَ لِمَنْ أَثَابَ الْغَاءُ
 السُّلْمَ بِزِيَادَتِهِمْ وَتَرْتَمُ مَا تَهْوَى لِمَا يَهْوُونَ الثَّلَاثُ أَثَابُ
 أَفْوَالِهِمْ وَأَبْعَالِهِمْ وَالتَّجَسُّسُ عَنْ عَفَائِدِهِمْ الرَّابِعُ الْمَهْمَةُ
 مَا تَعَلَّفَتْ بِهِ مِمَّ هُمْ بِشَرْكَ الْمَوَاقِفَةِ لَهُمْ فِي أَوْصَافِهِمْ
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ أَرْبَعَةٌ إِذَا أَبَا أَنْ يَخْلُقَ الْبَعْثُ
 الْخَيْرَ عَنْهَا بِأَجْعَلُهُ وَالتَّوْبَةُ بِأَسْوَأِ الرَّحْمَةِ لِلصَّاعِ وَالْخَيْرِ
 لِلْكَامِلِ وَالْإِتِّصَافُ مِنَ النَّفْسِ وَتَرْتَمُ لَا تَنْتَصِفُ لَهُمْ
وَأَرْبَعَةٌ إِذَا أَبَا أَنْ يَخْلُقَ الْبَعْثُ الْمَتَسَلِّبُ مِنْهَا بِالدُّعْبَانِ
 بِهَ الْمَتَسَلِّبُ وَإِنْ كَانَ أَحْرَمَ مِنْ أَعْلَمِ الْبَيْتِ عَجَابَةُ الْكَلِمَةِ
 وَإِثَارُ أَهْلِ الْآخِرَةِ وَمَوَاسِمَاتُ إِمْلَالِ الْعَاقَةِ وَمَوَاضِبَةُ
 الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ **فَمَجَابِتَةُ** الْكَلِمَةِ تَعْلُ عَلَى الْخَوْفِ
 وَإِثَارُ أَهْلِ الْآخِرَةِ يَدُلُّ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَمَوَاسِمَاتُ أَهْلِ الْعَاقَةِ

بر على الرجا ومواضبة الخمس في الجماعات يدل على الشوق
 وقال الخس الناس منزلة من تجلب الرضا على من يستحقها
 وقال اشفي الناس من لمة من يعثر على الموكاة وار كس في
 تدرج في نيا ونسي المير او المنتهي والعمل لا خرا، وقال
 رضي الله عنه من سب نور عطفه بهو المبارك ومن سبق
 عطفه نور بهو المسكين **وقال في الله عنه** ان
 التفرغ وكنا واتصل به مرج النعم ما تص على الرضا وترضى
 بالرجب او تسفح عنه الخشية في الغيب **وقال التوحيد**
 نور يعرفه الغيب ويعلم غير له **وقال في تيسر شهابه**
 التوحيد الرجب النقص لما بهم **وقال في الله عنه**
 من ان النعم اربعة من كل المشهورة في الخالفة ومن كل المشهورة
 في الصالحة ومن كل في الميل الى الرجات ومن كل في العجز عن
 اراء البغايض باقتلوا المشركين حيث وجب يومهم وخروهم
 واحصرهم واقعدوا لهم كل من صر **وقال اسم النعم**
 اراء تهاويل اساعدها وعطفها ورجلاها تريبها واختيارها
وقال في الرضا جها النعم باختم عليها بالعلم في كل
 حركة واضربا عليها بالخوف عن كل خعة واسجنها في

قبضة

قبضة الله ايقاع كنت واشتد عجزه اليه كل ما علفت بهي
 التي لم تقدر واعلمها فراحا الله بها علما فان عثر له في
 فضيلة تجري بان تترك نعمة الله وتقولوا سبحن الذي عثر
 لنا منزلا وما كنا له معفيين **وقال موت النعم بالعلم**
 والمعرفة والافتقار بالكتاب والسنة **وقال جوامع علي**
 ان تتصل بالمحبوب وبغى له في العالمين محبوب **وقال التوفيق**
 كسوة افواه وشهوة الاباضة بصعائه والقيام عليه بزااته
 في له خيم له من ايات الله **وقال في الله عنه** المخبون
 في الدنيا والاخرة من اعجب بما به الاجور بمصائب الشور ومن
 مساخع اليه والرضى عن الله ثواب الرضا من الله ان ترضى عن
 فضا، الله يرضى عنه وان تسخط فضا، الله يسخط عليه
 كرموا ما انزل الله باجمع اعمالهم في الما بانهم قوم يعلمون
وقال في الله عنه لا كية عننا اكبر من اثنين
 حب الرضا بالاثار والمفاع على الحمد بالرضا لا يحب الرضا
 راس كل خصيئة والمفاع على الجهل حل كل معصية
وقال في الله عنه مراقب الاوليا، اربعة مرتبة
 في العزبة ومرتبة في الملل ومرتبة في المحفوف ومرتبة في

في الله

الخصر **وقال** يا ابا الجحش، ثلاثة ايام النحر والغاء
 السمع والتوضين ما يرد من اجلكم **وقال** ابو جعفر على
 باب الرضا والخلق عن عبيد بن ابي عمير واوه يتطحن حتى ينفق ثوبه
 بتوبته **قال** الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا **لا يسه**
وقال رضي الله عنه كل مصيبة ترجى ثوابها ولا
 يغاب عفاها بليست بمصيبة وانما المصيبة ما لم يجر
 ثوابها ويغاب عفاها **وقال رضي الله عنه** اء اكن
 عليا الوسواس فليس سيجاز المثل الخلفا وان يشاير منكم
 ويأت بخلق جريد وماء لم على الله بعزير **وقال** رضي
 الله عنه الحكيم الله في علم المبرر والمنتهي وحكم على الغيب
 بما حكم الله عليه **وقال رضي الله عنه** فلما سلم
 عبر من النفاق ويعمل على الوفاء **وقال** جبر السخا اراء
 ما لم يرد الله بالحق **وقال رضي الله عنه** كنت متسكرا
 ببعض الجبال فالتفت الي في سبي من سكر خوف العفر فلبه
 فلما يرفع له عمل بضفت به لمة رجعا فبليت على له
 عما برأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مباد
 امكك نفسك فزيت سكر وخضر بالمو من يجرى وايسكن

ف

جس

جسك ما يد **وقال رضي الله عنه** كنت مريضا بالغير وان رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم تسليما فقال لهم ثيابا من الرثس تحض
 بمراة الله في كل نفس فعلت وما شيا به بارسل الله وقال ان الله
 كسالم حلة المعزبة ثم حلة المحبة ثم حلة التوحيد ثم حلة
 الايمان ثم حلة الاسلام فمن عي الله صغر لديه كل شيء ومن
 وحل الله لم يشبه به شيئا ومن امن بالله امن من كل شيء ومن اسلم
 لله فلما يعصيه وان عصاء اعتل اليه وان اعتل اليه فبيل
 عن **قال** يعقوب بن عبد الله لم معنى قوله وثيابا من الرثس **وقال**
 رضي الله عنه يبلغ الولي مبلغا يقال له احننا في السلافة
 وروينا عن الملائكة فاصنع ما شئت **وقال** من امن
 بالقسمة حرام عليه ان يزار في الحكمة **وقال** لا يكون
 حظه من عايله ابرح بغضا حاجته من العرج بمناجاته
 فبوتع بتكر من المحبين **وقال رضي الله عنه** خرجت
 لبستان مع اصحابي فمرينة توفس ثم عرفت المدينة وكنا
 ركبا نا على الحميم فلما وصلنا فريبا من المدينة فزلوا وكان
 العيون وقالوا لربنا سيمنا انزل منا دفلت ولم يذالوا من
 المدينة ونستحبوا انزلوا ما على الحميم فتليت رجلي

وارادوا بقتلهم فاء النار على ان الله اراد عزب على راحة
 يحبها التواضع وان يعزب على تعجب يحبها التمجيد وقال
 ربه الله عنه ليس من منفعة نفسه لنفسه فكيف راياس
 من منفعة نفسه غير نفسه ورجوت الله لغيبه فكيف
 ارجوه لدنسي وقال ربه الله عنه ارجوا عمل السر الخفية
 الغيب منه كامناء الرجل البعير عنه وانما ما وصفا في
 وصفا البنا ووصفا البنا فان كنت بالعباد في وابعر
 كما لا وصل واصل بفر عمتا ما قال في يسمع ويص
 الحرث وقال ربه الله عنه وسم عجل بالسعاء على
 الحق فتواضع لا مله ووسم بالشفاعة عجل على الحق
 فتواضع وتكلم عن املة وان عمل ما عمل وقال ربه الله
 عنه المحبة اصل في الاجماع فمن احب الله بهم عنه كل شيء
 وقال ربه الله عنه خصلتان يسهلان العزب والى الله
 عز وجل المعربة والمحبة حب الشئ ونعمه ويص وقال
 ربه الله عنه ان اردت ان تغلب العزب فعليه بالايان
 والتوكل وصرق العبودية والاستعانة بالله من نزغات
 الشيطان قال الله تعالى انه ليس له عليهم سلطان وقال

واما

واما ين غنم من الشيطان فزع باستعزب الله وقال ربه
 الله عنه حصن الحصون ما احب له عنه من الاستغفار وحقيقة
 ان يابكون لطمع غم الله فرار وما كان الله معزبهم ومن
 يستغفر من وقال ربه الله عنه من ابدى اعمالا في
 امشياء المحبة والاحسان والحياة والايان بالصرور وقال
 ربه الله عنه المعربة ما فطرته عن غم الله ورع تدا الى
 الله وقال ربه الله عنه انا امنع ما تحب ورع لم الى ما
 يحب بهي علامة محبته له وقال ربه الله عنه
 اوصاني استنجد ربه الله بذا الى امر من خير الناس اكثر
 من ما تم من شرمه فان شرمه يصيب في بدنه ونفسه
 ربه الله عنه يصيب في قلبه وقال ربه الله عنه
 لعزب ترجع به الى امر الى خير من جيب يشغل عن مواله
 وقال ربه الله عنه في قوله عليه السلام الصلاة
 صلة بين العبد وربه فقال علامة الرصلة انصبا ب
 الرحمة بشرا من اهل المحبة وشرا من اهل المحبة ومن الحجاب
 والثلاثة بالخطاب وقال ربه الله عنه رايته الصديق
 ربه الله عنه في المناع فقال تنزل ما علامة خروج الرنا

فهم

من القلب وفلت كما بقا تركها عن وجود ما وجرا والراحة
 منها عن قدر ما وقال في الله عنه أوراء الصديقين
 الصوم والصلاة والزك والطلاوة وحب الجوارح وزم
 النجس عن الشهوات والام بالمعروف والنهي عن المنكر على
 اصول اربعة والزمن في الرياء والتوكل على الله والرضا
 بفضاء الله والحب الصافي لما في علم الله مبني على اربعة
 الايمان والتوحيب وصل والنية وعمل الهمة ومثل تكن
 فيه اربعة خطا بلا ترجواله بلحا العلم والورع
 والخشية لله والتواضع لعباء الله وقال في
 الله عنه في عن استاء انه قال عباد الله الصديقين
 عشر وزكوا واسموا بالسوا واركبوا وانكروا واسكنوا
 وضعوا كل شيء بحيث امم الله وما تشرعوا واعبروا
 الله واشكروا وعليكم بحد الاذى وحمل الاذى ونيل
 الرضا فانها نصف العفل والنصف الثاني اجزاء العراضي
 واجتناب المحارم والرضا بالفضاء وان عباد الله التبعي
 في امر الله والتبذره في غير الله واسر العبادات الزهري
 الرياء واسها التوكل على الله فلهذا عباد الله لا عا

من المؤمنين فان كنتم مرضا فاستشعروا واستنوا بعلماء
 واختاروا منهم الا ذقيا المساء المتوكلون على الله
 وقال في الله عنه سالت استأجده وجه الله عز وجل
 المحققين وقال عليه باسقاط المبرور وصحة المودة ابت المحبة
 ان يستعمل عيال الغني محبوه وقال في الله عنه
 دخل علي شخص وانا بالمغرب فقال لي سمعت ان عيال الكيا
 بعلمني وفلت له اعلمها له واغلر منها ما ان كنت
 فابلا فقال لي والى الله وكيد لا قبل وفلت له اسقط
 الخلق من قلبه وانكح الجمع من بعد ان يعطيه غير ما سبق
 له وقال لي من الحيو ينزل وفلت له ام اقل له انما لا تقبل
 بانصره عني وقال في الله عنه من استغنا بما له
 فهو غني ومن استغنا بما له فهو غني ومن استغنا بعيشه
 فهو غني ومن استغنا بحسناته فهو غني ومن استغنا
 بالله فهو الغني على الحديقة وقال في الله عنه
 عن استاء انه سمعه يقول لرجل استأجده في المجاهرة
 لنفسه فاجابه بقوله تعلم ان استأجده في الرب يومنون
 بالله واليوم الآخر ان يجاهروا بما هم وانفسهم وقال

رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ عِلَامَةُ التَّبَرُّصِ عَنْهُمُ الْبَاضِعُ إِيَّاهُ عَنِ
 نَزْلِ الْمَكَارِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَارِئُ حَبَابٍ وَكَانَ
 كَثِيرًا مَا يَأْتِيهِ بِالْوَحْيِ مَا رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَيْدِ أَفْوَالِهِ
 بِأَعْيُنِ اللَّهِ أَنْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ الْيَوْمَ فِيهَا بَلِيكٌ الْعَبْدُ فِي لِسَانِهِ
 مَوْجُودٌ وَالْجَمْعُ فِي سِرِّهِ مَشْهُودٌ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ
 كُنْتُ فِي مَغَارَةٍ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ مَتَى أَكُونُ لَكَ عَبْدًا اشْكُرُوا
 بِسْمِ اللَّهِ النَّارُ مِنْ جَوْهِ الْمَغَارَةِ إِذْ أَلَمْ تَرَ فِي الرَّجُلِ مَوْجُودًا مِنْهَا
 عَلَيْهِ غَيْرُكَ عَلَيْهِ غَيْرُكَ فَأَنْتَ عَبْدًا اشْكُرُوا وَقُلْتُ الْإِنْبِيَا
 أَفْضَلُ مِنِّي وَالْمَلُومُ فِي الرِّيَاءِ أَنْعَمُ مِنِّي وَقِيلَ لِي يَا الْمَلْبُوسُ
 مَا عَمِلْتَ قَبْلَ مَا امْتَرَيْتَ الْإِنْبِيَا وَلَوْ الْيَوْمَ مَا مَاتَ لَكَ
 الْمَعِيشَةُ بِالْكَفْلِ نِعْمَةً مِنْكَ عَلَيْهِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ
 دَخَلَ عَلَى الْمَغْرِبِ أَحَدُ كِبَارِ الرُّوَلَةِ فَقَالَ لِي يَا أَرَأَيْتَ كَيْفَ
 عَمِلَ بَاخِرٌ فِي مَعْرِفَةِ النَّاسِ وَعَظْمُوتِهِ فَقُلْتُ لَهُ لِي حَسَنَةٌ
 وَأَحْسَنُ أَقْبَرُ ضَمًّا لِلَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَحَسُّتُ بِهَا وَقَالَ وَمَا مَنِي فَقُلْتُ لَهُ الْإِسْرَافُ عَنْكُمْ وَعَنِ
 لِي نِيَاكُمُ قَالَ اللَّهُ يَعْزِلُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ عَنِ كَيْفَانَا وَلَمْ
 يَرَهُ إِلَّا الْحَيَاةَ الرِّيَاءَ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ فَوَاتَ

ما جفت

ليلة في ورع و رحيه و اتبع اهواءه ، الذين كما يعلمون انهم لم يغفوا
عنه من الله شيئا فتمت برأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقال انما من اعلم ولم اغب عنه من الله شيئا **وقال**
رحم الله عنه استوصيت استأجده رحمه الله بقلت له
اوجبه فقال لا تتمم الله في شيء ، وعليه بحسن العقله
في كل شيء ، واثرت نفسه على الله في شيء ، وسالته رحمه
الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم المومن كايذل
لنفسه فقال الى لهواء ، وقال ارجع الناس بالناس عمن
يرحم نفسه **وقال رحمه الله عنه** فرأت ليلة في
ورع و رحيه فوله تعلم كل من عليها باز ويوفي وجهه ربنا ثم وا
الجلال والاكمل ام قرائت ابا بكر الصديق رضي الله
عنه في المنام فقال لي صل من بيضا و احج من بيضا فجاءتكم
تجلا عن العناء وتكم بالبقاء **وقال رحمه الله عنه**
العلوم على القلوب كالرنا في البراميم باللايين ان
شاء نفعها بها وانشاء ضررها بها **وقال رضي الله عنه**
بساط الكرامة اربعة حب يشغل عن حب غير ، ورضا
بصل به حب بجه و رهن ينفذ بزم نيتته وتوكل

المجلة

يكشف لرجل عن حقيقة فرتة ليكون مع ثلاثة التوبة والتوبة
والجور وفوقها ثلاثة الزكرك والاستغفار والصمت
عبودية له وحسن من الستة باربعة الحب والرضا والزهو
والتوكل **وقال في الله عنه** من عاى الله بغير ما
عابه رسوله بهو به **وقال في الله عنه** رأت
كأني مع النبيين والصديقين فارتدت الكوفة فلت اللهم
اسلم في سبيلهم مع العافية مما ابتليتهم فانهم افوى
وغير اضعيف منهم وقيل فلوما فرت من شيء فابرنا كما
ايتهم **وقال في الله عنه** رأت كأني في المحل الا علا
فقلت اللهم ابع الاحب اليك واي الافوال اصرق
لديك واي الاعمال اعل على محبتهم فوفيتي واهدي ففعل
احب الاحب اليك الرضا بالمشاهدة واصرف الافوال الرب
فول لا اله الا الله على النضادة والاعمال على محبته
بغض الدنيا والياس من اهلها مع المرافقة **وقال في**
الله عنه كرامة الصديقين خمسة اولها وام الزكرك والطاعة
بشركها بالاستغامة والثانية الزهو في الدنيا بئثار القلب
الثالث تجريد اليقين مع المعارضات الرابعة وجوه الوحشة

مع اهل المنفعة والامتنع مع اهل المضرة الخامسة ما يفتح
على الابراز من كبر الارض والمشي على الماء ونبيع الماء وغير
له مما لا يحري تحت حكم العباد ولهن البصل او فاق
واشخاص ولما كن من كلبها في غيم زمان كلبها في منها ومن
كلبها في غيم وقتها فلما يعثر عليها وعلى الجملة اعطى ما
من كلبها ولا يحري نفسه بها وان استعمل نفسه في كلبها
انما يعطى ما عير لا يرا نفسه واعلمه وهو مشغول بحاج
الله فاهل الفضل الله ايسا من نفسه وعلمه وفرتهم
على من استفاد في كلامه وان كانت منات النفس في
بالهنة ظهرت على من عير الله في اللجة في جنود من جنات
البحر خمسية سنة بفيل له اذ دخل الجنة برحمتي وقال بل
يعلي **وقال في الله عنه** جاكيا عن رجل سأل استاء
رحمة الله فقال يا سيدي وصفي في وظيف واوراء فقال
بغضب منه الاستاء فقال ان رسول افاج وجب الواجب
البر ايض معلومات والمعا في مشهورات وكن للبر ايض جاف
وللمعا في رافضا واجود قلبك من ارادة الدنيا وجب النساء
وجب الجاء وايقار الشهوة وافنع من لرجل فسم له وانما

خرج له مخرج السخنة فكان عنه صابرا وحب الله فطرب
 تروى عليه الخيرات واصل جامع الامور والنواميس والخصوص
 في كل كلة اربعة صنف في المورع وحسن النية والخلع العمل
 وصحة العلم واتم له من الجملة الابحثة اخ صالح
 او شيخ فاضل **وقال في الله عنه** قلت علم مصيبة
 نزلت اذ الله واذا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبتني
 واعف عني خير منها قال بالذي الذي يان افول باع في سبيلها
 وما كان قبلها وما يكون بعينها ففعلتها جهانت علي ولو
 ان الدنيا كلها كانت في يدي لم واصب فيها لكانت
 علي ولكانت ما وحي من برح الرضا والتسليم احب الي من
 في كل كلة **وقال في الله عنه** من اجل مواهب الله
 الرضا بموافيق الفضا والصبر عن نزول البلاء والتوكل على
 الله عن الشرايد والرجوع اليه عن النوايب فمن خرجت
 له هذه الاربعة من خزان الاله اعمال على بساط المحاضرة
 ومتابعة السنة والافتقار بالامانة وفقرت واثته له
 ولرسوله وللمؤمنين ومن يتول الله ورسوله والذين
 امنوا بان يحب الله مهابا لعلهم يخرجوا له من خزان

المن

المن على بساط المحبة وفقرت واية الله له وموتوا لحي
 الصالحين يعرفون الوائتين ويعين يتول الله وعين يتول الله
 الله فيما واثقنا من صفه وكبريا تقيسي واثقنا الله خرجت
 من المحامدة ووايتنا لرسوله من متابعت سنة ولا يتعد
 للمؤمنين خرجت من الامانة بالامانة فافهم في العلم من قوله
 ومن يتول الله ورسوله اية **وقال في الله عنه**
 من علم اليقين بالله وبما له عن الله ان تتعاهدين الخلق وما
 لا تصغي به عن الخلق وان صغرت به في عين الخلق بلا
 اعتراف من الشريعة وامانة من الصبر بل من غير اليقين
 نفسيا والخلق عن هجوم الشرايد وتتابع الغوايب بسواها
 الشواهد بل من جوار اليقين في الشئ كانه نفس
 الشئ كما اضطر لركوب البحر مركب واذا كسرت سفينته
 وتلا كحمت عليه امواجه فمنهم من يغف ويغيب مع
 الزامه وينتقل الى رحا عليين ومنهم من يجاهد ويبقى
 مع اليقين ولا يخف للمفتن فيه بل هو مستور على الخلق
 اجمعين ومنهم من يغف عن خبايا الخلق والخلق وطامع
 بالنعمة كماله في الوصية فردة المتقين ومنهم من

منهم الامام الملاك المذوق الفطير الغوث الجامع المختص
 بالاسماء والصفات والنوار والخلد وما لا يسمي ان
 يسمعه سامع ومنه ومنهم من ارجه له من الاولياء والارباب
 والعباد والزهاد ومن اقبل النور بالليل واليوم يطلع
 بعن الكشف والعيان ومنه ومنهم من اهل الوسائط والوسايل
 عما والحوال والاهل التخليع في الالوان والوجوه والزيين
 الله بحاله من مكنى ما الله يوعى ما يشاء **فصل**
 في المحبة قال في الله عنه الزم الغمارة من الشر في كل ما احسنت
 تهمست اقصى بالله شيئا ومنه من حب الدنيا كل ما ملكت
 الشهوة اصبحت بالتوبة ما ايسر بلا موى او كرت
 وعليه بحبة الله على التوفيق والنزاهة واء من الشرب
 بكاسها مع السكى والكحو كلما دفت او تيفضت شربت
 حتى يكون سكرى وحواله به حتى تغيب بحاله عن المحبة
 وعن الشرب والشرب والكاس بما يبيد العلم من نور جماله وفرد
 كما جلالة وليه احسن ما يعرف المحبة وما الشرب
 وما الشرب والكحو والسكى والكاس قال له الغايل
 اجل وتم من غير في الشرب ما يعرف به في في ونهني

عما اجل او لما من الله على وانا عنه غافل قال نعم المحبة
 اخذت من الله قلب من احب بما يكشف له من جماله وفرد
 جلالة وشرب المحبة منج الاوصاف بالاصاف والاخلاف
 بالاخلاف والنوار بالانوار والاسماء بالاسماء والنعوت
 بالنعوت والادب بالادب والوجوه بالوجوه والاشياء
 عن وجل الشرب سفي القلب والاصاف واليعر وفرد الشرب
 حتى يسكى ويكون الشرب بالتدريج بعد التدريج والتطهير
 يسفي كل على فرد منهم من يسفي بغير واسطة والله سبحانه
 يتولى له منه ومنهم من يسفي من جبهة الوسائط بالوسايل
 كالملايكة والعلماء والاكابر من المفاخر منهم بشهوة الكاس
 ولم يذوق بعد شيئا مما كنهه بعد الزوف وبعد الشرب وبعد
 الرحي وبعد بالسكى بالمشي وبثم الكحو وبعد له على مفاهيم
 شتى كما السكى ايضا كنه له والكاس معرفة الخويف
 الخويف من له الشرب الغمور المحض الصافي من شرب عبادة
 المخلصين من خلفه فتارة يشهد الشارب سورة وتارة
 يشهدا معنوية وتارة يشهدا علمية والسورة حظ
 الابرار والمعنوية حظ الغلوب والعفو والعلمية

حظ الأرواح والأسرار فياله من شرب ما أعزبه بعبودي
 من شرب منه وما أوم عليه ولم يفكع عنه فسل الله من
 فضله له بظ الله بوتيته من يشاء والله والفضل
 العظيم **وقل تجتمع** جماعة من المؤمنين يسفرون من
 كأس واحدة وفسفرون من كأس كثيرة وفسفون
 الواحدة بكأس وبكأس وفسفون في شربة بحسب
 عزمه إلا كواس وفسفون في شربة من كأس واحدة وإن
 شرب منه أجمع الغريم من الجنة **وسئل** أيضا عن الجنة
 فقال الجنة آخر من الله لقلب عبده من كل شيء سواء
 بقرا النجس ما يلة لكاهنته والوجل متحصنا بعبق قبه
 والروح ما خوضه في حضيته والسر مغرور في مشامرته
 والعين يستنير فيزاع ويغالي بما أموا أعزبه من لذة
 مناجاته فيكسي حلل التعذيب ويمس أبكار الجفاف
 وثياب العلو فيزاجل له فالوا أوليا الله عز وجل
قال فأي لذة عرفنا الحب بما شربا الحب وما كاس
 الحب وما الشاي وما الزوف وما الشرب وما الريح وما السكي
 وما الصو **قال** الشربا من نور الشايع عن

جمال

جمال المحبوب والكاس هو اللهب الموصلة إلى الإقوال
 القلوب والشاي هو المتولي للخصوصيات والطارحين
 من عباده ومنوا الله العالم بالمفاهيم ومصالح أعبابه فمن
 كشف له عن له الجمال وحضي به نجسا أو تفسيرا
 أرخي عليه الحجاب وهو الزاوي المشتاق ومن دام له
 ساعة أو ساعتين فهو الشارب حقا ومن تولى عليه
 إلا مروة أم الشرب حتى امتلأت عروقه ومعا صله من
 أنوار الله المنزوة فله هو الرزق وما غاب عني
 المحسوس والعقول فلا يرى ما يقال وأما يقول فله
 هو السكي وفردور عليهم الكؤوسات وتختلف لديهم
 الحالات ويردوا إلى النكاح والكاهنة والمحجوز عن
 الصغات تراجم المفروقات فله وقت عومهم واتساع
 نظرمهم ومن يذبح لهم بنجوم العلم وفم الترحيل
 يمتدرون في ليهم وبشموس المعارف يستضيئون وأما
 حزب الله إلا أن حزب الله مع المفلون **فصل**
 سئل في الله عنه عن الورع فقال الورع الكريدون من
 عجل مراثيه وأجل ثوابه ففرانته هي بهم الورع الزنج

وبالله

من الله وعن الله والفعول لله والعمل لله وبالله علم النية
الواضحة والبصيرة العايفة ومنه في عموم أوقاتهم وسائر
أحوالهم لا يتركون ولا يختارون ولا يتركون ولا يتبعون ولا
ينفخون ولا يمشون ولا يمشون ولا يمشون ولا يمشون لا بالله
ولله هجم بهم العلم على حقيقة العلم من فهمهم وعز في
عين الجميع لا يفترون فيما أعلا ولا فيما سوا ذلك وما في
ألا في بالله يوزعهم عن الثواب بالورع مع الجوع
لمنارات الشريعة عليهم ومن لم يكن له علم وعمله ميراث
فهو محبوب له نيا، أو مصر وقابل عواد مع الله التعز
بخلقه والاستكبار والصولة بعلمه والبرالة على الله
بعلمه بمن أموا الخسران المبين والعبادة بالله العظم
منه لا ولا كياس يترعون عن منزل الورع ويستعينون
بالله منه ومن لم يزد بعلمه وعمله افتقار الرب وتواضع
بخلقه فهو متالك بسبب حاز من فكم كثير من أهل
الصلاح بصلاحهم عن مصلحتهم كما فكم المفسدين
بفسادهم عن موجد ربهم باستعجال الله أنه متوالسميع
العليم وقد أرى الله عنه رأيت كانه جالس مع

رجل

رجل من عباد يزيدي استأجده فقال لي أجد عني أربعة
بصور ثلاثة منها لرو واحد منها لمن المسكين اختر من
أمر شيئا إلى الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له الخيرة
وكل مختارات الشريعة وتربياته فهي مختارة الله ليس له
منه شيء، وأبلى له منه وأسمع وسمع ومن أموضع
العبادة الربانية والعلم الملمع وهو أرحم بعلم الحقيقة
الماخوذة من الله لم استوى عليه بابه وأفرادهم إلى
ربك انظر إلى هدي مستقيم وإن جاء لود فعل الله أعلم
بما تعملون وعلمه بالزمن في الدنيا والتوكل على الله
فإن الزمنا أصل في الأعمال والتوكل أصل في الأحوال
واستشهر بالله واعتصم به في الأفعال والأفعال
والأفلا في الأحوال ومن يعتصم بالله يوفيه الله كفايا إلى
صالح مستقيم وأيامه والشدة والشر والجمع والاعتدال
علم الله في شيء، وأجبر الله على الفرب الأخص
تخطب بالعبادة والاستعانة بالله والتحصين والتولية
من الله والله ولي المتقين ثم قال والذي فكم
نفس هذا المسكين عن الوصلة بها عنه ونجبه قلبه

عن تخفيف معرفته وشغل عقله عن شهود توحيد
امراز غفوله في عمل نياه بتريم، وفي عمل اخرا، على
الاياب في موامب محبوبة بعافيه الله بالحجاب وتراحم
الارتباب ونسيان الحساب وعرفه في بحر التبريم والتفريه
والمزجيه بورج التكرير اذ لا يتويز الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم بارجعوا الى الله في اوايل التبريس
والنفير يخطوا منه براء التيسيم ويحول بينكم وبين
التعسيم وكلا ورع كايتم كالعلم والنور فلا تعذله اجرا
وكل سيرة يعقها الخوف والمزج الى الله فلا تعذله
وزرائم اشار وقال وخز زفة من حيث ام الله باستعمال
العلم ومتابعة السنة واكثر زوا قبل ان يرقا به قتل انما
وَقَارِئُ اللَّهِ عَنْهُ كُنْتُ بِالْمَنْصُورَةِ فَلَمَّا كَانَ
ليلة الثامن من محجة تبت في مهم من ام المسلمين من الشعر
اعني الاستنارة خصوصاً وكناء عوا واتضرع الى
الله بام السلطان والمسلمين فلما كان اخرا ليل رايت
بسطها واسبع الارحاء عاليا في السماء يعلمون نورين
يزدحم عليه خلق من اهل السماء واهل الارض مشغولون

عنه

عنه بقلت لمن من البسطا له وقالوا الرسول الله
صلوات الله عليه وسلم تسليما قبادة الى الله بالبرج بليت
على يابه عصابة من العلماء والطالحين نحو من السبعين
اعرف منهم البغية عن الدين ابن عبد السلام والبغية محمد
الدين من روم فوج والبغية الكامل ابن الفاضل صر
الدين والحرف مع الدين بن سرافة والبغية الحكيم
ابن ابي الجواف ومعه رجلان اجملا منهما ومعهما
غير ابني وقع في حلة الرؤيا انه البغية زكي
الدين بن عبد العظيم المحرث والشيخ عبد الدين
اللمحي وارتدت ان اتفرغ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما بالزمت الاء با مع البغية عن الدين بن عبد
السلام وقلت لنفسي ايا صلح لاهم التفرغ من عالم
الامة في هذا الزمان فتفرغ البغية وتفرغ الجميع
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشيم اليهم يمينا
وشمالا ان اجلسوا وتفرمت وانا اليك بالهم والبرج
اقا البرج من اجل في من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تسليما بالنسب واقا الهم من اجل المسلمين

والتغري وجز فلي اليه صل الله عليه وسلم جزين حتى
 بضرب علي يدي وفا الى لا تتم كل من الم من اجل
 التغري وعليت بالنصيحة لراس الامم يعني السلطان
 باذن عليهم كالم مما عسى وجمع اطبع بين الخمس من
 بين اليسر اكانه يغفل المرء وان ولي عليهم تفسي
 وبعين اليمن واليسر واما المسلمون فحسب الله
 ورسوله والذين امنوا فان حزب الله منهم الغالبون
 واما السلطان فيبر الله ميسوكة عليه برحمته ما
 واهل ولاية وفي المومنين عباد بانصه وقل
 في الظالم عرواله فوا بليغا واكتب له باصبر ان
 وعبر الله خوف واستغنى الله من لا يوفون وفلت
 نصرنا ورب الكعبة وانتبهت وقال في الله عنه
 استاغى بعض العفراء بحضور السماع بهمت به لم
 برايت استاغى في الله عنه وفي بين اليمن كتاب
 فيه الفراء والعظيم وحرث رسول الله صل الله
 عليه وسلم تسليما وفي بين اليسر اورا فيها شجر
 مرجزو ومويفو الى كالمتهر تعزلون عن العلوم

الزكية

الزكية الى علوم ويدا ولا ومنا الرمية من اكثر من ميزا
 فهو عجل من فوق مواء واسم شمواته ومنا يستعز وزها
 فلوب الغفلة والنسوان واهل الضلالة والعيان وارااة
 لم ي في عمل الخيم واكتساب الغفران يتمايلون عن سماها
 تمايل الصبيان ليزم ينة الظالم ليفلن الله ارضه سما
 او سما ارضا فال باخزي حال بوجر واذا قول له نعم
 استاغى اذ ان النفس ارضية والروح سماوية وقال الربيع
 يا علي اذ كانت الروح بامكار العلوم اذ والنفس
 بالاعمال الصالحات ثابتة بفرح حصل الخيم كله وانما
 كانت النفس غالبة والروح مغلوقة بفرح حصل الخيم
 والجرب وانقلب الامم وجاء الشر كله بعلي بكتاب
 الله الما عجل وبكل امرئ رسول الله صل الله عليه وسلم تسليما
 الشاي بليق تر الخيم ما اثرهما وذا صاب الشر من عمل
 عنهما واهل الجواء اسمعوا اللغوا عن ضوا عنه ومن
 يفر في حسنة نزل له بيها حسنا **وقال في الله عنه**
 رايت استاغى تحت العرش فقلت له يا سير رايت
 البارحة تحت العرش فقال لي ما رايت الا لبيست يا علي

مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ بِإِذْنِهِ كَيْفَ يَرَاكَ كَرَامَةً وَرَقَّتْ مَفَاضِيهِ
 تَرَانِيهِ وَمِنْ أَمْرِهِ كَرَامَتُهُ وَاللَّهُ عِنْدَهُ يَأْتِيهِ بِأَحْمَدٍ
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ يَا بَرِيًّا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا فَوْقَ
 يَا مَتِينُ مَبْدِي مِنْ جَمْعِهِ مَا أَصْحَابُهُ بِأَكْرَمٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنْ فِيهِ مِنْ لَطَائِفِ الْعِزِّ مَا أَكْرَمُ بِهِ فُؤَادَ مَتِينٍ جَامِلٍ مَحْمُودٍ
 فِي الْعَالَمِينَ وَمَبْدِي مِنْ كَرَمِهِ مَا أَكْرَمُ بِهِ بَرَاتِنًا مِنَ الظَّالِمِينَ
 يَا رَحِيمُ يَا الْكَافِي الْكَافِي لِكُلِّ دَلِيلٍ وَمِمَّا أَوَامِرُ
الْإِيمَانِ وَجَرَتْ رَحِمًا حَيْثُ لَا أَرْجُو بِكَيْفٍ أَجْرًا
 نَاصِيًا وَأَنَا أَرْجُو مِنْ لِيَاءِ أَفْكَرْتَنِي وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذْ أَحْتَمِلُهُ
 بَصْلَتِي مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ وَالْأَعْلَمُ أَنْدَ عَلِيٍّ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلِيٍّ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
فَإِسْتَبَدَّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا سَأَلَتْهُ يَارَافِيقُ الْمَصْرِ صَبَةَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِحَفَّتِي بَاقَةً فِي الْخُرَيْفَةِ فَقَالَ لِي يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَعْمَ
 يَوْمَهُ وَأَسْجَلَ لَهُ مَا يَكُونُ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ نَصَبَ يَوْمٍ وَهُوَ
 خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ أَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَاللَّهُ مَا أَنْزَلَهُ إِلَّا
 لِيُكْمَلَهُ وَاللَّهُ لَفَزَ أَنْزَلَهُ فَبَلَّ أَنْ يَخْلُفَهُ فَقَالَ إِنْ جَاءَ عِلِّيٌّ

الارض

الْإَرْضِ خَلْقَةً أَنْ أَعْمَ كَانَ يُعْبَدُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِالتَّعْرِيفِ
 وَأَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ لِيُعْبَدَ بِالتَّكْلِيفِ وَلَهُ لِمَا اسْتَحْوَانَ
 يَكُونُ خَلْقَةً وَأَنْتَ كُنْتَ فِي سَمَاءِ الْمَعَارِفِ وَأَنْزَلْتَ إِلَى
 مَفَاضِيهِ تَعْبَادَ النُّعْمِ وَالتَّكْلِيفِ بِتَسْتَحْوَانَ أَنْ تَكُونَ خَلْقَةً
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَسِيرُ الشَّيْخُ الْعَبَّاسُ أَبُو
 الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي مَا سَأَلَتْهُ صَبَةَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأَنْزَلْنَا بِأَسْكَرٍ رَتَبَةٍ عَنِ عَمُودِ السَّوَارِي وَكُنَّا
 جِيَاءَ عَمَّا خَرَجَ إِلَيْنَا طَعَامُ كَثِيرٍ وَأَمْرًا أَنْ نَأْكُلُوا مِنْهُ
 فَلَمَّا صَلَبْنَا الصَّبِيحَ قَالَ فَرُغُوا مَا عَنِتُّمْ وَجَعَلْنَا سَمَاءَهَا
 وَقَالَ خَوَّلْتُ الْبَارِحَةَ فِي مِثْلِ الطَّعَامِ وَقِيلَ لِي أَجَلُ
 الْحِلَالِ مَا أَتَاهُ مِنْ عَيْشٍ سَوَالٍ وَلَمْ تَسْأَلْ فِيهِ أَحَدًا مِنَ النِّسَاءِ
 وَالرِّجَالِ **وَجَعَلَ** الشَّيْخُ الْعَبَّاسُ الْعَالِمُ الْعَبَّاسُ
 الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَرَّثَنِي
 رَجُلٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ الْبُضْلَاءِ مِنْ أَمَلِ الْبُحْرَيْنِ أَلْفَ لَيْلَةٍ
 فَالْخُفَى بِهَا لَيْلَةٌ أَنْ كَانَ فِي زَمَانَتَا مِنْ يَفْتَرِيهِ مِنَ السَّامَاتِ
 وَأَهْلِ خُرَافَاتِ الْعَجَائِلِ بِرَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَقَالَ لِي أَبُو النَّوَّاسِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ

بشيء منها
فقد تمسك

بلاية في الاكواز وقال في الوجود من تمسك بالخير كله
وَحَسْبُ قَلْبِي ايضا قال رايت في تاليف البغية العالم
المعني المسمى بلطاف المزي في فضل الشيخ الولي
العباس المزي وشيخه ابو الحسن قال عن بعض كبار
اصحاب سيرنا الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه قال
خبرني ان كان شتر عن شيء من العلوم التي اختصت
بها الملائكة فرخت فقال في ان ملائكة السماء السابعة
باتوا في ملائكة يسرون في منتهى دأمرهم مما امرني
الله تعالى **وَحَسْبُ قَلْبِي** الشيخ الصالح ابو العباس
الجامع قال سمعت سيرا الشيخ الولي العاقل العباس
ابن سلها ورحمه الله يقول قال الشيخ رضي الله
عنه يوما في مجلسه ليس له حرم من خلواته علينا منة
وكان في المجلس البغية الفاضل فاضى الفضاة بالاستنارة
ناصر الدين المنعم فقال له وما تقول فيما قاله جرح
صلوات الله عليه وسلم تسليما جبلت القلوب على حب
من احسن اليها فقال له اننا لفي المحسن اليها الله
سبحانه فجلت قلوبنا على محبته ثم قال له بيني

المنبي

المنبي تنتفع علينا بواله لموت ثلثا موقات النزل والبغية
وموتة العناء وان تموت مسلما قال بعزل الغاي والبغية
بالعاقبة حتى لا يخرج من الشيع يشبع به او لا يملأه
وبالنزول حتى لا يلقى من سلم عليه **وَحَسْبُ قَلْبِي** الشيخ
البغية العاقل العالم ابو عبد الله بن جبر قال لما توفي
الشيخ رضي الله عنه فحسبنا استعمل البغية السعي
لضريحه واقام عنده بها اياما واعتر عنده وانشر ابياتا
يعتقونها قالوا في المنام وقال له قد قبلنا عنكم
ما رجع اليه بل لا نرجع اليه بل لا نرجع اليه بل لا نرجع اليه
وسيعلم علينا فيه قال فرجع الى الاسكنرية بالبحر
شرجا عظيما وفتح الله عليه فيه ومثوا في مشهور
عنه قال ولما مات رحمه الله تعالى في يوم في حاله
حسنة فقيل له ما فعل الله به قال وفقت بيني وبينه واجتمع
بالشيخ ليد الحسن رضي الله عنه بعاملتي بمعاملة
الاخيار لا يجر اربيع في الله سبحانه وبغية في
وَفَالله عنه ازار عتاز يستجاب له
امر في منزح البصير بعليد الخمسة اشياء قبل الرعاء او لما

الفياض بالام واجتنب النهي وتطهي السرور جمع الهوى
 والملاضحي ارفا عتيها في قوله تعال امر نجيب المضطرب
 اناء عاء الالة بالبحر وم من عوا وقلبه مشغول بغيره
 باجن من الالباب جربان تستطع ان تنصف بالخمسة
 الاشياء وما اراد الا كل ما يعليها بالخلوة واحتفي
 جميع اعماله ودم اليه ما علمته من جميل استمر عليه
 وفيا الله يا منازيا كرم ياء الفضل العظمى من ملنا
 العبر العاي غير من عجز عن النهوض الى مرخا تله
 وقطعته الشهوة عريها عتد لم يولي حبلا تمسده
 به سوك توجيرها وكيف يحنو عن السؤال من هو
 معي في عتد ام كيف لا يمتل من هو عتاج اليد وفدا
 منلت عتال الال والسؤال منه وجعلت حصيله الرجا
 فيله فلا تراء في خايبا من حمتها يا كرم فوجدت كاشما
 حرمته من عابها لا يشرب بها شيك البهتة بجمرة
 اشما يدا الله يامل يا فروش يا سلال يا موم يا ميم يا عزم
 يا جبار يا متكفي يا خالق يا بار يا مصور في من الهوى
 والحز والجز والكل والجبر والخل وغلبة الرجال وسوء

الظن

الخوض والدين وغلبة الرجال فانه لما الاسماء الجسدي
 وفرسج له ما في السموات والارض اللهم اني استحل
 خير اثار الدنيا وخيرات الدين خير اثارها الامن والرفق والصحة
 والعافية وخيرات الدين بالطاعة لها والتوكل
 عليه والرضا بفضله والشكر على الامانة ونعمائه
 انما على كل شيء فاعيد

وَمَنْ يَسْمِئُ الشَّيْخَ اَيُّ الْعَبَّاسِ الْمُرِيدِ نَدَعَ اللَّهَ يَدَهُ
 وَفَوْقَ تَابُوتِ بَارِئِ فَعَرَا وَفَوْقَ بَيْتِ مِيرَازِ جَبَّةِ
 وَابْنِوَاتِمِ ابْنِوَاتِمِ ابْنِوَاتِمِ ابْنِوَاتِمِ ابْنِوَاتِمِ ابْنِوَاتِمِ

قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ عَمْرٍاءَ اللَّهُمَّ تَالِيهِ
 وَجَرْتُ بَعْدَ سَمِيِّ اَيُّ الْعَبَّاسِ الْمُرِيدِ نَدَعَ اللَّهَ بِي كَاتِهِ

اعترى عجز ليل بحر شامرا بايراء كعبي الرميح ويلشر
 بعمرى هذا العبد الغريم والي عاك كل حال في هواها مفصر
 وفركان عينا العفيف يزور ولما يزور ما باله يتبعن

وَمِنْ وَجْهِ لَيْلٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَسْتَبِيحُ وَفِي الشَّمْسِ اِجْرُ الْمَوْرِثِ الْكَثِيرِ

وَلَتَبَاحُ الْاَرْدَنِ بِرَبِّكَ عَكَسًا وَاللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى
رَبِّي عَنْهُ وَنَدْوَانَا بِهِ وَبَنِي كَاتِهِ بِمَنْتِهِ وَكُرْمِهِ

او الكل محتاجا وانت هو الغنا
وانت الذي بين يدي المودع الذي
وما طاب عيش من يكن فيه واصل
عزمت على ان اترك الكوز كله
شهودا يغلووا والحجاب لانه
وما احسن الحبايب في كل حالة
وان لا وكنشروا بعشده
كهرت لكل الكوز بالكل في
باري ودا عذو ودا عيشته
وانت نفسي لم يملها هو ارحم

وَمَقَامٌ ارْوَيْتُ مِنْ سَلَامِهِ عَلَيَّ سُبْحَانَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ بَبَابِ السَّلَامِ وَيَقُولُ مَنْ
مَوْضِعُ يَفْعَلُ فِيهِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ بِهَا الْغَيْنُ وَامْنُوا لَاتُرْخَلُوا
بِوَسْطَةِ النَّبِيِّ الْمَلَا اَنْ يُوَدَّ لَكُمْ حَتَّى يَسْمَعَ الْخَطَابُ اَمْ يَدْخُلْ
يَا اَبَا الْحَسَنِ وَمِمَّا اسلم عَلَيْهِ يَكْشِفُ عَنْهُ عِيَا فَاسْ
وَبَرَدِ السَّلَامِ عَلَيَّ سُبْحَانَهُ وَمَنْ السَّلَامُ عَلَيَّ يَا سَيِّدَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْنَا يَا سَيِّدَنَا يَا سَيِّدَنَا
اَحْمَدُ خَلْقَ اَنْبِيَايِهِ وَاصْفِيَايِهِ اَشْهَرَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَلَّغْتَ مَا ارسلت به وَفَصَحْتَ اَمْتَدَّ وَعَبَّرْتَ رَبِّي حَتَّى اَتَانَا
الْيَقِينُ وَكُنْتَ كَمَا نَعْتَمِدُ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ الْعَرَبِيِّ لَفْجَاتِهِ
رَسُولُ مَنْ اَنْفَسْتُمْ عَنِّي عَلَيْهِ مَا عَنَّتِي حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ وَفِي رَحِيمٍ فَطَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَا يَكْتُمُهُ وَرَسُولُهُ
وَاَنْبِيَايِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ مِنْ اَهْلِ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِهِ عَلَيْنَا
يَا سَيِّدَنَا فَحَرِّ السَّلَامِ عَلَيْنَا يَا صَاحِبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً يَا اَبَا بَكْرٍ وَيَا عُمَرُ وَرَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ
فِي اَهْلِ السَّلَامِ وَامْلَهُ بِافْضَلِ مَا جَزَاهُ وَزِيَارَةِ
حَيَاتِهِ وَعَلَى حَسَنِ خَلْقَتِهِ فِي اَمْتِهِ بِالْجَرِّ وَالْحَسَنَانِ
فِي اَمْتِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ فِي مَرَاتِبِهِ فِي جَنَّتِهِ وَابِلَانَا مَعَكُمْ

انه ايم الي من الله اني اشهد واشهد رسول الله وانا بكي
 وعم واشهد الملائكة النازلين بين يدي الروضة الكريمة والعاقلين
 عليها باي شهر ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المرسلين
 واشهد ان كل ما جاء به من امر ونهي وخبر عموما كان ويكون
 هو صواب لا كذب فيه ولا امتراء ولا خدعة ولا غش ولا خيانتة
 ومعصيتي في الخلق والخلق والبراءة والبرعة وما
 استأثرت به عن نفسي مما اذ شئت اخذت واذ شئت عجزت
 عنه مما هو متضمن للكم والنعا والبرعة والظلال
 والمعصية او سوء الابدان معكم ومع رسل وانبياء
 واوليائكم من الملائكة والانس والجن وما خصت به
 من خلفاء بقر خلت نفسي بجميع عالمي وامن علي بالذي
 مننت به علي ووليائي فانه انت الله المنان الكريم الغفور
 الرحيم ومن الله في ربي الله عنه اللهم اني اسئلك
 بجاه سيدنا محمد المصطفى وجاه ابراهيم النبي وجاه
 كل نبي ورسول وصديق وولي وشهيد وطالح قبي ونعمة
 عظيم الاسماء كلها اسئلك اللهم ان يحسن من الخلق

من قلوبنا وان تجعلهم في اسرارنا كالهباء في المور واسئلك
 بناسيل انبيائك واصفيائك واتقيائك في السم والعلانية
 انك على كل شيء قدير ومن الله في ربي الله
 عنه وفي نفسي الله واياكم لما يحب ويرضى وخار لنا
 ولكم فيما فرى ورفض وجعلنا واياكم من العاقلين يوم لقائه
 اللهم توينا مسلمين والحقنا بحج وحرية على الرضا منكم
 ومنهم مع السلامة من الحيا والخل والناسف من اعمال
 الخلق اللهم اعزنا في جهنمنا واثنا في جهنمنا
 عند ربنا مع الملائكة الكرام الكاتبين
 اللهم اغفر لنا ذنوبنا وجعلنا وجهنا بنعمته واغفر
 لنا قلت حيانا منكم وافبل علينا بوجهه واتقنا بشي
 من خلفه انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لنا ما علمه
 البش من خلفه واغفر لنا ما علمته وتكلمه ملايكته
 واغفر لنا ما علمناه من انفسنا وما لم يعلمه احد من
 خلقه واغفر لنا ما استأثرت به عنا وعن جميع خلقه
 واكرمنا بالتوبة الصادقة لوحده وبالرضا عند
 في جميع احكامنا بالغنا به عن جميع خلقه وبروح

الحاجات فيما بيننا وبيننا على كل شيء ، فعدوا اللهم
 اغفر لنا و غفر لنا ، لا حجاب للتي اخرج شيئا من الارباب
 و ايتفا مع ما شئ من اللوم والعتاب واجعل ما علمته بيننا
 و منا خير معلوم بعد الحق و التثنية فانط عن امام الكتاب
 اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها فيفها و جليلها سها
 و عدا ليلتها اولها و اخرها و اغفر لمن سافر عنا من اجابنا
 سبع الرضا و سبع الاخرة و اجد قلوبهم تغلب المتغيبين
 و اياهم ايا اب العايزين و اجعلنا برحمتك جميعا مقبولين
 و ان كنا زايغين و ان النقاء يسمعون و ان كانوا عارفين
 باننا اولي بقلوبنا اننا اكرم الابرار و ارحم الراحمين
 و ان الحمد لله رب العالمين و من ان كان رضى الله
 عنه اللهم يا من كثر الكون بكونه و يا من يترجى كاته
 و سكاية اسئل الله باسمه العزيز الخبير الخبير الموتي
 و به تعز من تشاء و اجعل لي من اميد في جاني و عرجا يا عظيم
 الرحمة و قال ربي الله عنه احب رسول الله صلى
 الله عليه و سلم خصوا بال عمل ليقتر ايم و خيرا هل
 زما لنا بالمعجزة و جعلت اعينهم بالله و من نصير

في

في

في

شيخنا الشيخ الطاهر ابي محمد عبد الله المروزي في سيرنا
 الشيخ الولي العارفي ابي الحسن ما سافر من تونس الى الديار المصرية

و انما في الشيخ ما اجل علومه
 و انما في سيرة حياته باقية و بقاء
 و بنا بتونس بيتا عرفت به
 بعد السباحة كان وقت بناها
 لها بنا بعد الزهادة للخدمة
 سلبته منه من التاديب عنوة
 لا يعي بالاشواق الى سلكي
 شلح عليه ابن البراء و فته
 عوفي الشريعة من الفياس بعد
 بعد عن العلوم بركض عيسى
 عم المشار و بعد الزمعة
 نور النبوة في مسافرة عاياه
 لما انفض العمل العزيز و فرت
 نداء اقلنا بالبحر مبادرا
 بالشاخي بين عديد بنينا
 له اخوان صوفي بنينا
 جاء بنا زها بسوف بلال كنا
 دار و فسادية لعربا بنينا
 تسكن اليه النجوم من اسبابنا
 جوفها النائي ما نصور كرفينا
 بنا الشوق فينا اظهرنا
 حتى تنقلب بنا من عن اقليمنا
 بنيت و تحت و انفض بنينا
 نحو الكيل لم ار و احسن بنا
 و بنا بها بحر انفيض بنا بنا
 فالد به برحه و برحه جمعنا
 منه الر و اهل المرحيل لربنا
 باب الاله بغير من ابوابنا

توما البينز وكل شيء عما جلا
يا ليت شعري بالحباب فلتفي
خلت الربار ملاكهم يوتجا
ها عجد المناكي واخفتهم افنا
والله يرحمه برحماء التي

حيثي فذا بسها المناس
بعزل البعاء ونفوح عينا العنا
منه النوال والمليح عشفنا
والله يصلح مابه اصلنا
شملت جميع عطفنا وهراتنا

وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَامِي أَنَّهُ وَفِي
يَقْتَالِيهِ الشَّيْخُ تاج الدين بن عطاء الله عز سيري أيد العلم
المسيح نفع الله به أنه قال في قوله تعالى ثلثة من الأهلين وثلثة
من الأعداء في الشَّيْخِ ليد الحسن الشاذلي وأصحابه
وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَامِي أَيضاً زَجَلَا
فَالشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَسْتَاذِهِ يَأْسِيْدِي فَقَالَ لَهُ فِي
الْبَاءِ يَتَسَيَّرُ أَبُو جَعْفَرٍ عَمْرٍ السَّلَامُ بْنُ مَشِيْشٍ وَأَمَّا الْأَزْجَارُ
أَعْتَمِدَ مِنْ عَشِيَّةٍ الْخَمِيْسَةِ، أَدْمِيْنُ وَخَمْسَةَ رُوْحَانِيْنِ
أَمَّا الْأَدْمِيْنُ بِسَيْرِ فَانْحَرْ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
بَكِي وَعَمْرُو عَمْرُو وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالثُّرُوحَانِيْنِ
جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَالرُّوحُ نَفْعُ اللَّهِ

في مكانه

يُرْكَاتُهُ وَحَشِيْ فَا مَعَهُ بِقَضَلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
فَاسَيِّرْنَا الْوَلِيَّ الْعَارِفَ نَفْعُ اللَّهِ بِهِ كَاتَهُ أَبُو
الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً اخْتَرَتْ مِيْرَاثِي مِنْ جَبْرِ صَلَّي اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا مَكْنَتٍ مِنْ خَزَائِنِ السَّمَاءِ وَقُلُوْا أَنِّي
الْبَلَدُ نَسْرُ الْخَيْرِ دِيْنِيْ عَنْهُ الْيَوْمَ الْغِيَاةُ لَكُمْ لَكُمْ وَأَمَلُوا
وَقَالَ أَيضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً اخْتَرَتْ مِيْرَاثِي مِنْ
جَبْرِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا اخْتَرَتْ
أَخِي الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمَلُ صَبْعَةٍ فِي سِيْرَةٍ وَأَمَّا
عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى بَقِيَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ
يَنْزِيْلِي كَالْكُرْسِيِّ فَيَقِيْلُ لِي يَا لَيْتَ لَيْتَ أَنِّي اسْتَلَمْتُ مِنَ النُّورِ
الَّذِي دُرَاهُ سَيِّرْنَا فَانْحَرْ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
كَانَ وَيَكُونُ لِيَكُونَ الْعَبْدُ يَوْصَفُ سَيِّرًا لَا يَوْصَفُ
نَفْسُهُ عَنِيَا بِأَعْيُنِ جَبْرِيلَ النَّظَرُ لَيْتَ مِنْ الْمَعْلُومَاتِ وَلَا
يَلْفَه عَجَزٌ عَنْ مَا أَرَادَ مِنْ الْمَفْرُورَاتِ وَعَمِيْهَا بَنَاتُ السَّمِ
جَمِيْعُ أَنْوَاعِ الزَّوَاتِ مَعَ الزَّوَاتِ وَمِنْ تَبَالُيْنِ مَعَ النَّعَمِ
وَالْمَقْلَبِ مَعَ الْعِفْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السَّمِ وَاللَّامِ مَعَ الْبَصَرِ
وَالصَّبَاتِ **وَقَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صل الله عليه وسلم تسليما بقلت له يا رسول الله اء
 الله ان يجعلني حجة للعالمين **وكان في الله عنه**
 يقول لا عجايبه اعمى واما منكم ان يصبروا غير فان
 وجرتم منه الا عجز من من المثل بوء **قال**
 سمي ابو سلفا في ما في حجة الله تعالى كان سيرا
 العباس المسمى بوع الله به في بعض الارقات اذا جلس
 يتكلم في المجلس يقول لا حرام على عيني يغضب به
 عيني بسلته يوما عن له فقال لي يا اخي يا ما في اذا
 كنت تتكلم تتخوفون لي الحجب حتى ترا العرش وتغشا في
 انوار حتى ما استطيع النطق والله يا اخي يا ما في ما
 اخاف الا ان احترف من كثرة الانوار **وحل عليه البقية**
 المع في ابودوفوب يوسف بن حنيفة قال حل عليه الشيخ
 ابو علي جواد قال سالت عتبة الشيخ الولي العارفي
 محمد الحلي ببع الله به الى منيرة بيلما عني وسك
 الشعر او كان عجز رغب بارديا بسم بتمنيت عند فود
 عنب اكله به قال بنزل عن بوسه وقال لي يا ابا علي مري
 وسل الشعر او كل غيب عبا اشتيت حتى اكل رجعات

قال

فان تفرقت برات الشعر اكل شعر منها معلقة عنب
 فتلقة الما لوان واما نواح با ككت حتى تليت واقلت
 بعنفود من اجر وما ابيض والملاخر اكل بنا ولتت ما له
 بر ما بهما في الارض واما امار ثم قال وكنت معه في جبل
 الجلود الندي فبلة توفض واصابني العكش فقال لي عكشت
 قلت له نعم بنا ولي ابريقه وقال لي افر الى العنبي في اسفل
 الجبل واملء وسم الله واشرب به بكت الى العنبي وسمي النبي
 بكروا البقية ما حجة اجاجا بليتته وشرق ماء عجزا
 وكلمت اليه فقال لي شرق بقلت له ذم ماء عجزا باخر
 لا برون من يري وارا فنه وقال من شرقة العكش كابل
واخبرني في الم ابع عم قال ككت يوما بكروا الجبان
 واما اسير في الحميري علي فقاميه واما ابا علي جواد
 راكب على حصان فاراد المبروك له فقال له اتبع
 فارسم انت في الدنيا والملاخره ان شاء الله تعالى **وقال**
 في الله عنه رايت كان رجلا جاء الي فقال لي السلطان
 يا ابا عبد الله فقل اللهم الوعد علي من ينبت ويحبت وكرامته
 ومن فحوت رويته ما يهر القلوب وتزل النعوس

وتضع له الرقاب وتبرؤ له الابصار وتقبل له الادبار
 ويصغر له كل متكى جبار ويجعله كل ظلم كجار
 يا الله يا الله يا عزيز يا جبار يا الله يا احب يا ارحم
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ بتدبيره من المسلمين من التمل
 من الله عوا عليهم برأيت استعجيد رحمة الله يقول فوجوا
 باصموا وبوضوا وارضوا وسلموا وتوكلوا واتقوا واحسنوا
 واتقوا واتقوا واتقوا واتقوا واتقوا واتقوا واتقوا
 عني الله تيردوا في حكمه غير حكمه تلتبسوا من احسن
 من الله حكمه الفوم يوفون في كان احب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والتابعين يومئذ وزو يظلمون وما فكل
 استعجابهم وعجاءهم على الظالمين من نعم الله رب
 العالمين وانعاجهم من ايع بيا من الله ما عجز ضيق
 وسخط **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ** انما امتلا القلب بانوار
 الله وامتلا السم بانوار الله على عجميت بصيرته عن النفايس
 والمنام المفيرة لعجاءه المؤمنين ما اكلو عليه من الشاء
 الا على النوى ما عناية له ابرار لا بد من واد احب العبر عن
 النور الا على وتفيع بانوار الله في وتغير لتغير وتكون

واشكروا

لسائر ليله وكلمة وفته بحسبه ان وافوا الفيلام بام ونبيه
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ المحبة مع الله برضا الشهوات
 والمشيات ولزير العبر الى الله وفي معه شهوة من شهواته
 وامشية من مشياته **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ** رآيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في العلاء بن رزاق
 هذه الكلمات فمنها لهن تنصب عليه الرحمة كالمع
 الجملته التي براميه الحمر واليه يعود وكل شيء كماله
 لا اله الا الله اللهم اغني عن شره وكعبه وتفصي
 واغني للمؤمنين والمؤمنات **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ** في
 وقت كعنه لمخوله للصلاة لا اله الا الله السميع
 الغري المحيب تجيب دعوة الرعية انما عالم وتجييب
 المضطحي وتكشف السوء وتجعل من تشاء خليفة ازره
 لسميع الرعية اجعلني مفيم الصلاة ومن عريته
 ربنا وتقبل عجا ربنا اغني عن ولواله المؤمنين
 يوم يقوم الحساب اشكر بصلاته على محمد رسول الله
 ان تصلي على ملايكته صلاة تخرجني بها من الظلمات
 الى النور واجعلني من المؤمنين بانعاج المؤمنين جميع اللهم

سألت

اجعل هذه الصلاة صلة بيني وبينك واجعلها معاصلة
 لي عند واجعلها صلة تتمني عن العيش والموت واما كوني
 فيها من بالزكر الا كمي وارنيه في نفسي وفي علمي
 واعبني به عبدة الامة الى غاية اجله انما على كل شيء قدير
وقال في الله عنه سالتني بعض اصحابي واغزو
 الناس علي ان استخيم له في خيم يامله ففعلت في اول ليلة
 عليه السلام فرايت مثل ما في سالتني في اليوم الثالث فوجدت
 في الله تعالى فيما اراد في فرايت استأجده في الله عنه
 فقال لي رجل يا اهل البيت اخرجوا من اهل البيت وارجعوا الى
 الدنيا وينبغي صبرهم عنهم ان صبر عليهم لجا الى الله وان
 انعم عليه اخذ في الشكر لله بما كرمه به عند الله اقل
 تغفلوا واجعله علي فواض الاما ايبا له فيما يبغى
 ويرخر له ما يبغى وسيجزي الله الشاكرين **وقال**
 في الله عنه رايت كاني في عليين مع الملائكة
 المغيثين في نعيم ما ابغى عنه بركة فقالوا سر الى الزيادة فسرنا
 معهم من خلقت في موطن كرم ما اذن علي وصبه كاهن
 في الشهوة واما اذا شهوة ما اذن علي وصبه في قيل

كفيت

كفيت جوارحه عن معصيتي وزينته بعبودي اما نعلي
 وبقيت قلبه لمشاهدة واكلفت لسانه سر لنا جاتي
 ورجعت الحجاب يلينه وبين صباية واشهرته معا في ارج
 كالمائة بغير خزي حنة واء خلة جنلي وبار بغي في
 وجنته ملايكتي بمن خرج عن النار واء دخل الجنة بغير
 باز من جنة معجزة ملايك الايمان البالغ يفينا وسيرخلو
 نهار يوم الجزاء بابل انهم في وفا وحسنا وحيانا ثم انا فيهم
 بالعبادة والاشارة واللطف والحنيفة يا بني واء مع
 لا يعتنك الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة **وقال**
 في الله عنه الغافل عن الله من غي وشراير الزمان في
 الا لطاف التجارية من الله وغرق اساءة نفسه في احسان
 الله اليه بانه كروا الله لعلكم تفلحون **وقال**
 في الله عنه عليا بالمهمات الخمس في الاقوال والمهمات
 الخمس في الاعمال والبر في الجود والقوة في جميع الاحوال
 وغنى بقلب المعاني الفأيمة بالقلب واخرج عنها
 وعنه الرب واجعل الله بعباده واجعل الله تجر
 امامه واجعل الله بها وكن في الشاكرين بالمهمات

الخمس في الاقوال سبحان الله والحمد لله والاله الا الله
 والله اكبر واخول وافوه الا بالله العلي العظيم
 والمعلم ان الخمس في الاعمال الصلوات الخمس **وقال**
 رضي الله عنه في معنى المعاني الغاية بالقلوب وما اتفق لها
 وانكشف من الغيوب ومعي مني من الله وكرامات وبها
 وصلوا الى ربهم والكرامات وما ليها قول جارثة كعبا صحت
 قال اصحت مومنا الحريث **وقال في الله عنه**
 خرجت من منزلي لصلاة الصبح فلفت في كتابي
 الله رب جبريل الله رب ميكائيل الله رب
 اسرافيل الله رب عزرائيل الله رب محمد الله
 رب ابراهيم الله رب موسى الله رب كل شيء ومو
 على كل شيء فذكر **وقال في الله عنه** وما
 يصلح ان يقال في اول الليل وفي اول النهار وفي اثنائه
 انجوى بالله وبفكرته وبكلماته التامات والعامات
 من شروا كان وما متوا كان في من الايام وفيما بعد
 اليوم القيامة وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الازل والابر
 وابر الا بربنا في غاية له ومن شروا لا يكون ان لو

كان

كان كيف يكون واعونه بجلاله وجماله وعظمته
 وكمي ياله ونوره وهما يده وسلطانه وفكرته وارادته
 ونفوسه مشيتة وجميع اسمائه وصغاته ونفوسه
 واخلاقه وانواره وبناته من شئ كل معلوم متولد
 انت ربه وعلمك حسيه باعطني من سعة رحمتك
 على سعة علمك فهي التي لم تخرج للحج مكملها وان الش
 مهى يا امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله
 واليوم الآخر وبالفرخ خير وشي وبالملايكه المتبرقة
 عن كلمته الغاية بآاته **وقال في الله عنه**
 الاء كان اربعة عشر كرتن كرتن كرتن كرتن
 كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن
 وهو الذي تلي به الغلبة او ما تقابه من الغلبة والثاني
 تترك به اي من كون اما بالعزاي واما بالنعيم واما
 الغرب واما البعد وغمي له واما الله جل وعلا والثالث
 ين كرتن من كرات اربعة الحسنات من الله والسيئات
 من قبل النعم ومن قبل العرو وان كان الله هو الخالق لما
 والرابع كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن

متعلو وان كان يجري على لسانه وهو موضع البنا الزكر
 وبالمزكور العلي الا على باء الم دخلت فيه ط الزا
 من كورا والمزكور اكر ومو حفيفة ما ينتهي اليه في
 السلوك والله خيم وابقا وعليط ايها الاخ بالزكر الموجب
 لا امر من عزاء الله في الدنيا والاخرة وهو الموجب ايضا
 لرضوان الله في الدنيا والاخرة ثمسده وما اوم عليه وهو
 ان تقول الحمد لله واستغفر الله وحول واخوة الا بالله
 الحمد لله فان المنزلة حسا من الله واستغفر الله بانه
 من قبل النعم ومن قبل العرو وان كان من الله خلفا وارادة
 واحول واخوة الا بالله فان العوارض ما يرد من الله عليه
 وما يصل اليه منه واثبتته بان الله فلما يدفع في الزكر
 وفي البدن وفي الست والصمت الا على من هذه الاربعة
 الحسنة او السيئة فقل الحمد لله واستغفر الله وان عرض
 له عارض من الله او من نفسه لم يبعه خير اكاو
 شرا فاستبغافا على وجهه او جلبه فقل لا حول ولا
 قوة الا بالله واجمع بين هذه الاربعة كالثلثة
 محمود الا وفاتا وما اوم عليها بتركها ان شاء الله

والسند

والسلام **وقال في الله عنه** افرح باب الزكر باللبا
 ولا بتغار الى الله بملازمة الصمت عن الجاهل والافتقار
 ومراعات السر عن نجاسة النعم في جميع الامور ان ردت
 الغنا **وقال في الله عنه** من اراد ان يسلم من هول
 الدنيا والاخرة فليقرأ الله الشمس كورت **وقال في**
الله عنه ان ردت خيم الدنيا والاخرة وكرامة المغفرة
 والرحمة والنجاة من النار والرخول في الجنة بامير معصية
 الله واحسن معجزة ام الله واعتصم بالله واستغفر
 وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين **وقال في**
الله عنه له فايل اشرح في كيف اتوكل على الله
 وكيف اعتصم به وكيف استعين به قال من علوبة
 شيء او توكل عليه واستنل اليه او اعتمد على شيء
 سوى الله بليس بموكل بالتوكل وفوج القلب والنعم
 والعقل والروح والسم والجزاء الظاهرة والباطنة على
 الله في شيء سواء ولا اعتصم بالله والمتسدد
 به واللجاء اليه ولا ضل في ان في الله اعتصم بالله ان
 تافق او اراة او يحكما او اثر في شيء او على شيء او من

شَيْءٌ أَوْ فِي شَيْءٍ أَوْ لَيْسَ، وَأَقْبَلُ بِعِلْمِ الْمُسْتَعَانَةِ بِاللَّهِ لَا
 يَتَخَذُ الْعِلْمُ سَبَبًا وَلَا السَّبَبُ إِلَيْهِ سَبَبًا وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَغَرَضُ الْكُلِّ فِي الْعِلْمِ وَالْفِرْعُ وَالْإِرَاءَةُ وَالْكَلِمَةُ كَمَا غَرَضُ
 الرِّيَاءِ فِي الْآخِرَةِ فِي السَّابِقِيَّةِ وَالسَّابِقِيَّةِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُكْمِ
 فِي الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ وَأَقْبَلُ الْهَرَاذِلَ لِلْمَعْصِيَةِ بِأَهْرِ حَتَّى
 تَنْسَى وَخَفِيفَةً الْهَرَاذِلَ نَسِيًا زَالِمًا فِي سَوَةِ
 الْكَمَالِ فَإِنَّ تَكُنْ كَزَلِّ الْهَرَاذِلِ عَلَى الْمَكَابِرِ وَالْمَهَاجِرِ
 بِإِذْنِهِ لَا يَضِيعُ أَجْرُ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
 اللَّهُ بِمَا لَزِمَ وَابْعَثَ الْمُبَاحِثَةَ وَالتَّسْلِيمَ كَامِلًا اللَّهُ وَانْهَ
 عَمَّا رَضِيَ نَبَاؤُهُ وَنَفْسُهُ وَلَهُوَ وَغَفْلَةُ بَاسْتَعْرِجِ اللَّهُ
 مِنْ كَلِمَةٍ لِنَفْسِهِ وَمَنْ سَوَّى عَمَلَهُ بِعَظِيمٍ جَهْلًا وَمَنْ عَمِلَ
 سَوَّى أَوْ يَحْلُمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِحُكْمِ اللَّهِ غَفُورًا
 رَحِيمًا **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** الْأَعْمَالُ بِالْأَيَّامِ وَأَيَّ
 لِلْنِّيَّةِ عَمَلًا وَتَوْفِيقًا وَكَيْفِيَّةً وَمَعْنَى تَسْلُطِ الصَّوَابِ
 لِحَلَاتِهَا وَالتَّوْفِيقِ فِي أَوْفَاتِهَا وَالْعَصْمَةِ فِي كَيْفِيَّتِهَا
 وَالتَّحْفِيقِ لِمَعَانِيهَا وَتَسْلُطِ حُكْمِ الْعَفْرِ وَحُكْمِ الْفَصْرِ
 تَعْظِيمًا لِحُكْمِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالتَّرَاقُّمًا لِلنَّفْسِ بِوَصْفِ الْعِبَادَةِ

في عمل

فِي عَمَلِ النِّيَّةِ وَوَقْفَتِهَا عَنْ إِبْتِحَاجِ الْعَمَلِ وَكَيْفِيَّتِهَا
 أَرْتَبَاهُ الْقَلْبَ مَعَ الْجَوَارِحِ وَمَعْنَى النِّيَّةِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ
 الْفَصْرُ وَالزَّعْمُ وَالْإِرَاءَةُ وَالْمَشِيَّةُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَالْنِّيَّةُ صَوْرَتَانِ تَتَوَيَّرُ الْعَمَلُ بِحَسَبِ التَّيْفُضِيَّةِ وَالصُّورَةِ
 الثَّانِيَةِ الْإِبْخَالُ عَنِ الْعَمَلِ إِلَيْهِ ابْتِغَاءً مَا عَنِ الْمَنْعِ
 وَالْإِرَاءَةِ وَجِهَ اللَّهِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** خَفِيفَةً
 الْكَمَالِ مَا كَمَالُ الْعَمَلِ بِالْقَلْبِ وَتَحْلُفُ فِي خَفَافَتِهِ بِحُكْمِ الْأَنْوَارِ
 بِحُكْمِ الرَّبِّ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** أَنْتَ عَنِ
 الرِّيَاءِ بِالْإِثَارَةِ وَمِنْ الْمَعْصِيَةِ بِالْإِصْرَارِ وَمِنْ عَمَلٍ عَلَى
 مَسَابِيلَةِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَاسْتَغْنَى بِهَا عَنِ الْعِلَاقَةِ وَرَأَى
 تَعْلُو نَفْسِهِ بِشَيْءٍ تَكُنْ مِنَ الرَّائِغِينَ فِي الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَرِيبُ
 عَنْهُمْ سِرٌّ وَلَا عِلْمٌ بِأَنْ خُصِرَ بِفَلْبِ خُصَرَاتِ الْمَعْصِيَةِ
 وَالرِّيَاءِ بِالْفَهْمِ تَحْتَ فَرْمِيدِ خَفَافَةٍ وَزَهْرٍ أَعْمَلٍ فَلْبِ
 عِلْمٍ وَشَرٍّ وَأَقْرَبِ فِي غَشَاةٍ ظَلَمَتِهَا وَتَحْلُفُ الْعِظَامُ
 لِمَا تَمُوتُ مِنْ مَعَادِثِهَا أَمَا بِالْمَمَةِ أَوْ بِالْعِزَّةِ أَوْ بِالْإِرَاءَةِ
 وَالْحُرُوكَةِ فَيَسْتَحْيِي اللَّبَّ وَيَكُونُ الْعَبْدُ كَالْعَبْدِ
 اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْمَارِضِ حِينَ زَلَّ أَهْلَابُ يَرْعُونَهُ

الى المصطفى يتنازل ان يمدح الله تعالى ولا يمدح الا من اتقا
 واتفقوا الا من اعرض عن الدنيا ورايع عن الدنيا
 الا من مات عليه نفسه واثقوا النفس الا عن من
 عي بها ورايع فيها الا من عرف الله ورايع بالله الا من
 احبته ورايع الله الا من اسكب داء واجتباء وخال بينه
 وبين نفسه وقل يا الله يا فريدي يا فريدي يا حكيم
 يا حميد يا الله يا رب يا ما لا يدور يا ما لا يدور يا من
 هب لي من لطف رحمة انما انت الوهاب وانعم علي عبيدك
 بنعمة الدين ويا من اية الرضا مستقيم صراط الله
 الذي له ما في السموات وما في الارض الا الله تصي
 الامم بحرمته من الاسم الاعظم امين **وقال في**
الله عنه سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 شهود الائمة بعدت عن ائمة لم يمت المراء وكثرة
 واختلاف ائمة واية وقت شيعه حتى يحل او يعفرو
 يعز او ينوي شيئا من امورهم قبل اراءته واهل
 صباه ائمة من نور من نور بنور به ولم يشغله
 المنظر اليه عن من نظره وقال ما من شيء كان ويكون

الى وفريته العز و**قال في الله عنه** ما زال
 السائلين ثلثة سائلين عن عمن التحفيو برقع الحجاب
 وسائلين عن النياية بالبقاء عن نفسه والثالث منهم
 وجرته **وقال في الله عنه** بسك المناجات
 اربعة اما ان تناءيه من اوصافه وانت فاعرف الى اوصافه
 واما ان تناءيه من اوصافه وانت فاعرف الى اوصافه واقفا ان
 تكون فانيابا ووصافه عن اوصافه او تكون فانيابا
 باوصافه في اوصافه او يجلس اليك على بساط الحاجات
 ترمو بيضي فلبس سسل الخلل والبقايات او تكون في اكر
 للمسنة ويكون البساط مدهنا الزكي او يكون اجلسه
 على بساط النعمة ووصافه العبد البقم والبقايات والعجز
 والضعف والحاجة والمسكنة والجهل والزل **وقال**
في الله عنه عفا عن الشيطان اربعة اما ان يجلس
 معك ايما يقرب الى الله او معك ايما يبعد منه فتجلبه
 واما ان تجلس فيما سلف من ذنوبه فتستغفر وتشتكي واقفا
 ان تجلس معك ايما يسبون من حسن عمل فتشتكي وتستغفر
وقال في الله عنه اذا جالست العلماء فاجالسهم

بالعلوم المنفولة والرواية الصحيحة أما تبينهم أو تستعمل
 منهم وقد لطف غاية الرجوع معهم وإن اجالست العباد والزهاد
 فاجالسهم على بساط الزهد والعبادة جليهم ما استمروا
 وسهل عليهم ما استوعبوا وقد ولفهم من المعرفه عالم يزدفوا
 وإن اجالست الصديقين فعارف ما تعلم وما تنسب لما تعلم
 بتفهم بالعلم المكتون وبصاير اجرها غني مفسون
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ السكينة وجوء الخوف بالسبب
 وجوء الخوف بغير إرادة الله المطلقة العبودية
 فيمن يزدك من جمع النعم المحرمة وحفظ القلب المعرفه
 وحفظ العفد المكاشفة وحفظ الروح المحبة **وَقَالَ**
فِي اللَّهِ عَنْهُ من تحفو الوجوء فنا عن كل موجود ومن
 كان بالوجوء ثبت به كل موجود **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
عَنْهُ كيف يعي بالمعاري من به هي فت المعاري أم كيف
 يعي بشيء من سبب وجوء وجوء كل شيء وكيف يامن
 مع البعض من عي فعل له أم كيف يياس مع الشئ من عي
 بضله أم كيف يحصل من ير قلب اليل والنهار والقلوب
 والابصار والنشوة والرخا والمنع والعكس **وَقَالَ فِي اللَّهِ**

عن استاءه رضي الله عنهما انه قال اربعة من كز فيه
 احتاج الخلق اليه وهو غني عن كل شيء المحبة لله تعالى
 والغنا بالله والصرف واليقين الصرف في العبودية واليقين
 بالحكام الربوبية ومن احسن من الله حكما لنوع يوفون
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ هان برينه من عبد عن قلبه
 وانقذ لعبا من اشتغل بخلافه **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 التوحيد سر الله والصرف سيف الله ومعد السيف بسبب
 الله وترجمته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول
 وافرقة الله **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** العفوبات
 اربعة عفوبة بالعزاة وعفوبة بالحجاب وعفوبة
 بالامسالم وعفوبة بالامسالم اهل الله السبب المكلوب
 وعفوبة العزاة من جهة المحرمات وعفوبة الحجاب هي
 لا مثل الكاهنات فتكون عفوبة من جهة سنو الاما
 وعفوبة الامسالم تكون من جهة الامسالم والقلوب
 في ما ينزل له لا يملكه السي **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 مممت انا عوا على الخالم بنوعيت عن عالم برايت
 استا عني رضي الله عنه يقول ان الله ان يشا اهل له

كمال فلا تستعجل لهم بالاستعجال بالامال والاهل والاعمال
 واراء النصرة للاولياء من الشهوة الخفية ومن اكلهم ممن
 ينافون اراءهم وموافقتهم شهوة بنفسه وهواء وفساد
 المعصوم الاملاكي ونهض بفوله واصم كما صم اول العزم
 من الرسل واستعجل لهم وبفوله باصم ازا العافية للمتقين
 بالامان عجز الصغات بالصغات والاسماء بالاسماء
 وتغري الزوات بالزوات لتخفي ما من الاموال والآخر والظاهر
 والباطن باي شيء كان معه واخرج حتى يكون معه اولاد
 واي شيء كان معه كمال حتى يكون معه باكلها فما
 ثبت من المخلوق بقاءاته وما يحجب بمشيلته واراءته وصر
 في قوله بح الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب
 وهو العلم الاول وعنه صر كل علم وكتاب **وقال**
 بح الله عنه ازاره تاتار تضر بصي الامان والايقان
 في ايمان بكن لنعم الله شاكرا ولفضايه رافضا وما به من
 بركة فمن الله ثم اذ امسك الض باليه فخر وازار به
 النبابة عنه او منه باعبر الله على المحبة ما على المتاجرة
 وعلى المعربة بالتعظيم والصيانة **وقال بح الله**

عنه كرامة الله في الرضا تلهيض عن المطيب اليوم اللذا
وقال بح الله عنه العاقل من عجل عن الله اياته
 وشغله بالاعمال والبر في الامانة وفتح له السبل بالحج
 والافتقار اليه والرجاء والسؤال منه والاعتصام به
 باستجاب الله له فليست يعلم احل ما يريد الله ان يعصيه
 ثم تلى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 اية **وقال بح الله عنه** من انقطع من تربية
 الى تربية الله وعن اختيار الاختيار الله وعن نضرو الى
 نظر الله وعن مطالعة العلم الله بملزمة التسليم
 والرضا والتعويض والتوكل على الله بفراتاء الله حسن
 القلب وعليه يتقيا الزك والعبك وما اراد له من
 الخطيصة **وقال بح الله عنه** في قوله صل الله
 عليه وسلم من صليت نيته صلح عمله فحسن النية
 فيما بينك وبين الله بتوجيه القلب بالتعظيم لله والتعظيم
 لام الله والتعظيم لما به امر وفيما بينك وبين العباد
 توجيه النفوس بالتصحية لهم والقيام بالحقوق وتوط
 الحضور ونيل العوارض مع الصبر لله والتوكل على الله

وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ يَا عِبْنُ اللَّهِ اتزج من عبادته
 النفس وأرادة الشيطان وكهاجة الهوى وحركة الزمنا
 ذكر صالحا وتوالله في الخفية والممة والبعثة وحركة
 السوت كن صريفا وان تكن عليه شيء من علمه بأهجر
 لا سباب ولا ولا وكان ولا خزان وموافق البقر تكن صاحباً
 وان وافقت شيء من علمه برب الله واستغفر ولجأ إليه
 واستغث به ذكر مومنا واتخذ العباد والصوم والصلاة
 والصبر والزكى وتلاوة الفى ان والنبى من الجور والفتوة
 سلا حات كن سالما وان غلبت باخذ الامان وحصنا وان دخل
 عليه وسلم الام له وعليه بلا يمان والتوحيد والصحة
 لله وغرف الدنيا في بحر التوحيد قبل ان تغرقه **وَقَالَ**
 سر الاسرار من العلم والمعرفة وروح الغربة والعبثية
 والاسطغابية والتخليص والتولية **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
 عنه من بار والمعالي في كماله ونزج الربا من باهنة
 ولزم جعة جوارحه ومراعات سره الله الزاير من ربه
 وكل به جارحاً يعرضه من عنده وجميعه الله في سى
 داخل الله بين في جميع اموره والزواير العلم واليقين

والمعجزة

والمعجزة **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** كل شهوة ترعوب الى
 الرغبة في مثلها يهي عن الشيطان وسلاحه وكل شهوة
 ترعوب الى كهاجة الله والرغبة في سبيل الخير اتبهي معجزة
 وكل حسنة لا تشم نوراً وعلماً فلا تعلم لها اجراً وكل سيئة
 لا تشم خوفاً ومن ويا الى الله تعالى ورجوعاً اليه فلا تعلم
 لها وزراً **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** اللهم اني ثبت اليك
 بغير في واجبه وافر في وافص في وثليته واعصمني
 واستر في بين خلفك واتق كبحني عن سؤلك وفيل انك
 مشي بقلت كيف وفيل انك خفت البصيرة عن الناس
 ويكون قلبك متعلو بالناس رابا لله وتعلم ان اجمل منهم
 لا ينعهم ولا يضرهم بما ام قلبك متعلو بعلمك واجتهادك
 بلسن برايع الله حتى تياس من الكل متعلو بالرجاء في الله
 وفي كل نفس بتجر الروح والماء من الله وان لم تنل حاجتك
 ويفهم به نكذ النور عن النور الى غير ويضيق عليه
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ حفيظة الزكرا لا تفكاه
 عن الزكرا الى المزكرا وعن كل شيء سواء **وَقَالَ فِي**
 الله عنه انه الكر من الله بحسن في حركاته وسكناته

نصب له العبودية وست عنه حظوظ نفسه وجعله
يتقلب في عبودية الله والحقوظ عنه مستورة مع جري
ما فعله ولا يلتفت اليها كانه في معز او اء اهال الله غيرا
في تركاته نصب له حظوظ نفسه وست عنه عبودية
يته وهو يتقلب في شهواته وعبودية الله عنه بمجرى
وان كان يجرى عليه شيء منها في الغام ومنايا بي
الاهانة والولاية واما الصريفة العظما والولاية
الكبرى بالحقوظ والحقوظ عن ربي البصرة كلها
سواء كانه بالله فيما ياخر ويتل وقال الاستقامة
بين ربي الله عز وجل على الشهوة انه قال اجعل الصالحات
ازيد خلد عن ربي عليه الحجاب وقال في الله
عنه في قول بعضهم من لم يسمع اراءه لم يزد من ربه
الايمان عليه الا اء بار بيقال من اراءه ان يسمع اراءه قد
قليل من امه على العلم برضا الجاهل وعلى رضى الدنيا
بالا قبل على الاخرة وليلازم الخلوة وءوام الزكي منها
تفخر عليه اثار الخصال يصير بالنور والبهاء في الوجه
ويقبل الناس عليه من الرجال في الحواضر والبواحي وسائر

اليه بالسلام عليه من الرجال له فان قبل له منهم قبل التمكن
والحقوظ بسفك من عين الله ورء الى ما خرج منه بقاء تارة
يخرج هذا وينم هذا ويحفر على هذا وفرضت عبودية
نفسه باء باره عز ربه ورضه لحاب نفسه باء باره
اللاء العظم ففعل له به خلق كثير واعتصموا بالله
ومن يعتصم بالله فله هدى الى صراط مستقيم وقال
ربي الله عنه اء ربي الله ثم استمر في من حيث شئت غير
مكعب على ايام وارا غيبه جلالا واء الله في عباد
واثقه في امانته واء ربي الله باليفين تكرر امام من ائمة
الدين وارتفع عن علم الجملة الى علم الخاصة تكرر من
الوارثين ولم اسوة في الم سلين وحقوظ في النبيين ومن
نسب او اصاب او احب او ابغض او تعجب او تغرب او خاف
او رجا او سكر او امن شيء او شيء غير الله او يتعبد احد
من حرم الله فهو كالم والظالم لا يكون اماما فالله تعالى
ايضا علم للناس اماما فال ومن ربي في الاينال عهدي
الظالمين ومن صر الله في يمينه بهواما فلت رايته
او كثرت ومن كان اماما فلا يضره ان يكون امة وحرة

وانفلت اتباعه **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ سِرًّا**
مِنْ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَرُوحِ الْغُرَةِ وَالْحُبَّةِ وَالْأَصْحَابِيَّةِ
وَالْتَحْصِيصِ وَالتَّوَلِيَّةِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ وفل انما انما
 للبعض في الوجود عز وجل من الظاهر اللهم اجد عمل مشي اليه
 واضعوا لوجهه واتبعوا لفضله ونصه له ولو سئلوا في
 بزيئة الغفران المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
 يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون **وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ**
أَوْ يَدُلُّهُمْ الصِّرَافُ وَخَصَّي بِالْحُبَّةِ وَالْمَلِثَارِ وَرُوحِ
الْحَبَابِ مِنَ الصُّرُورِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي شَيْءٍ نَفْسِي وَاجْعَلْ
مِنَ الْمَجْلِسِ وَاعْمِلْ لَنَا وَاعْزُوانَا الذين يسبقونا بالامانة ولا
 تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك عفور رحيم
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ يوصف بالفضل والزم من منع اجل
 شيء من مثله الاوصاف خوف الغفر وسوء الضم والافتقار
 لحرمة المومنين وايتثار النجس والمسوى وقال انما استحسن
 شيء من اجوال الظاهر والباطنة فقل ماشاء الله كاقوة
الابا لله وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ اذا خروا اجر من الجن
 والانس بفعل حسبنا الله ونعم الوكيل واذا اورد عليه من

٨٩

يوثق الدنيا على الاخرة بفعل حسبنا الله سيوتينا الله من فضله
 ورسوله انا الى الله راغبون **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** يغفر
 للعين وان يدركها الذين كفروا ليزلفوننا بابطارهم لما
 سمعوا الزكي الا اخرها بفعل قوي يا عزيز يا عليم يا فاعل
 يا سميع يا بصير **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** وفرشك الذي
 الناس ما هم فيه من الظلم **وَقَالَ اللَّهُ** انا بري من جور الجاهل
 وكلم الظالمين وانا محبوا لوزجركم لا تقربه علينا بخلها
 انما عمل كل شيء فديروا **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** اجتمع
 برجل في سياحة باوصافه **وَقَالَ السَّيِّدُ** في الاما قول العيون
 عمل الا بعمل من اجوال وافوة **الابا لله** والاعتصام بالله
 وجروا الى الله واعتصموا بالله ومن يعتصم بالله فقد
 منى الى صراط مستقيم ثم قال بسم الله فربنا الى الله
 واعتصمت بالله واجوال وافوة **الابا لله** ومن يغفر
 الذين يوب الله رب اني اعوذ بك من عمل الشيطان انه عمو
 مضامين بسم الله فوال لسان صر عن القلب وقروا الى
 الله وصف للمطامير والامم ثم تفوق للشيطان من اعلم الله
 فيعول بالله امنت وعليه توكلت واعوذ بالله من

وَلَوْ مَا أَمْرِي مَا اسْتَعِزْتُ مِنْهُ وَمِنْ أَنْتَ حَتَّى اعْتَصِمَ بِاللَّهِ مِنْهُ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَسَائِلُ كُلُّهَا فِي أَرْبَعَةٍ فِي الْأَبَدَانِ
 وَالْأَمْوَالُ وَالْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَوْ أَمْرُ مَنْ
 الْمَصْلُوحُ لَمْ يَنْدُ نَحْمُ الْمُسْتَكِينِ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ
 وَكُنَّا نَكْزِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ بِالصَّلَاةِ لِلْمَآبِرِزِ وَالْمَآبِرِزِ
 لِلْأَمْوَالِ وَالْخُوضِ لِلْعُقُولِ وَالتَّكْزِيبِ لِلْقُلُوبِ وَقَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَا تُؤَخِّرْهَا عَتَمًا وَفَتْتَ بِتَعَاظٍ بِبُعُوثِهَا أَوْ بِبُعُوثِ
 غَيْرِهَا أَوْ مِثْلَهَا جَزَاءً لَتَأْخِمْ مَا عَزَمَ لَهَا الْوَقْتُ فَازِلُ كُلِّ
 سَمْعٍ فِي الْعَبُودِيَّةِ يَفْتَضِيهِ الْجُودُ مِنْهُ لِيُحْكَمَ الرُّبُوبِيَّةُ بِفَلْتٍ
 فِي نَفْسِهِ فَرَأَى الصَّرِيحُ الْوَقْرَ الْإِلَهِيَّ الْإِلَهِيَّ الْإِلَهِيَّ الْإِلَهِيَّ الْإِلَهِيَّ
 فِي النَّوْمِ يَقُولُ فِي تِلْكَ عَمَاءُ بَارِدَةٍ وَسَنَةٌ ثَابِتَةٌ الزَّمَمُ اللَّهُ
 إِيَّاهَا مَعَ الْحَافِظَةِ عَلَيْهِمَا بَابُ لَهَا مَعَ الْمِيلِ إِلَى الرِّجَاتِ
 وَالرَّاحَاتِ وَالْتِمَاحِ وَالشَّهَوَاتِ وَالرَّخُولِ فِي أَنْوَاعِ الْخَالِجَاتِ
 وَالْعُقُولِ عَنِ الْمَشَامِلِ فِي مِيزَانِهَا بِفَلْتٍ فِي نَفْسِهِ
 أَتَرَى أَوْ رَضِيَ بِفَالِ تَرِيحٍ يَفْتَضِيهِ الْمَلَأُ بِوَالْتَنْبِيهِ
 لَمَّا اغْبَلُ وَمِنْ وَصِيَّةِ اللَّهِ الْيَتَامَى وَوَصِيَّةِ مِنْهُ لِعِبَادِهِ
 الْمُتَفِينِ بِتَنْبِيهِ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْإِعْافِينَ وَقَالَ رَضِيَ

اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَسَنِ اللَّبِّ وَخَوَامِ الزُّكِيِّ وَالْإِدْقِي
 وَاللِّجَاءِ وَالْإِقْتِفَارِ الْيَتَامَى وَالرَّجَالِ وَالْإِسْتِجَابَةَ مِنْهُ وَالْتَفَةَ
 بِهِ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْهِ وَالزَّمَمَ الْوَاقِعَ عَلَى الْإِلَهِي الْفَاضِلِ وَالْحَبِيبَةِ
 وَالرَّضَامِلِ وَالْإِعْمَالِ الصَّرِيفِينَ بِرَأْيَةِ أُمُورِهِمْ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ صَاحِبِ اسْتِغْنَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَخُوضَ
 مِنَ اللَّهِ خَوْفًا مِنْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا مَعْنَى لِلْخَوْفِ مِنْ شَيْءٍ
 وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِزَوْجِ كُلِّ شَيْءٍ وَتَحْتَ
 كُلِّ شَيْءٍ وَفَرِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَيْبًا بِكُلِّ شَيْءٍ تَعَالَى عَنِ
 الْحَرُوثِ وَعَنِ الْمَلَأِ كَزَوَالِهَا وَعَنِ الْحَبِيبَةِ وَالْغَرِيبِ
 بِالْمَسَافَةِ وَعَنِ الرُّبُوبِ بِالْمُخْلُوفَاتِ وَالْعَمَلِ الْكَلْبُوفِ
 الْمَلَأُ وَالْمَخْرُ وَالْظَّامِ وَالْبَاهِزِ وَمِنْهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ
 وَهُوَ كَانِ إِلَهًا وَهُوَ شَيْءٌ مَعَهُ وَمِنْهُ لَا تَعَالَى مَا مَوْعِيهِ
 كَانِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْكَزَ الْأَشْيَاءَ فِي الصُّعُوتِ
 رَكَزَهَا فِيلٌ وَجُودَهَا تَمَّ أَنْظَرَهَا تَرَى الْعِزَّ أَيْنَ وَتَرَى الْكُونَ
 كَانِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِلْمُ الْخَفِيفُ مِنْهُ الْإِلَهِي
 لَا تَزَاهِمُ إِلَّا ضَرَاءُ وَالشَّوَاهِرُ عَلَى نَفْسِ الْإِلَهِي
 وَالْإِنْدَاءِ كَعِلْمِ الرُّسُولِ وَالصَّرِيفِ وَالْوَلِيِّ مِنْ غُلْهَا

الميراز كان غرق في البحر وتلا كحمت عليه امواجه فاي
 ضرر اجمعه او يلفاه او يسمع به او يرا ومن لم يدخل من الميراز
 واعتقضه العوارض واحتاج الى قوله ليس كمثله شيء وهو
 السميع البصير **وقال ربه الله عنه** انا لنخضر
 الى الله ببصائر الايمان ولا يفان باغنائنا له عن العمل
 والى سائر ونستل به على الخلق في الوجود سوى الملوك
 المحبوبين ترا وان كانوا يدركهم كالهباء في الهواء
 وان تشتتم في بحر واشيا والحيون في الارض ونوع الانوار
 كالنجوم مع الافلاك ارايتم لهم مع وجودهم وان يستعاض
 بهم الامم في الظلم والنجم مع بيت وزوال كابي
 من الحيون كالشموس مع الافلاك ومع فليكون في معانهم
 وما كنزاتهم امثلة النبيين والرسول والصمد يفين
 والاولياء والتشبيه منزلة صلب ونظيم وان يعطي
 الامم للمساكين فتسكن فلو بهم بما يسمعون **وقال**
 ربه الله عنه اينما من التوحيد المجد عن التعلو بالله
 وبخلو وكل اسم تستر عني به نعمة او تشتهي به نعمة
 فهو حجاب عن الزنا وعن التوحيد بالصفاة ومن احاطت

به صفة من الصفات الجميلة اغتنا عن الاستغاثه
 بالاسماء والكلمات واكثر مما يولد لما ليس له ولا تمنى
 ما فضل الله به غير ذلك من عبود يتعد التسليم والرضا
 والقبول ما تراه وحسن الظن بالله فيما تلهي والاشتغال بما
 هو اولي له من ربه الله يسر به من يشاء من عباده ولو
 اشركوا بحبه عنهم ما كانوا يعملون **وقال ربه**
 الله عنه ان الله رجا لا يحقر او صابهم باوصافه ورجس
 عفايرهم بانوار وبكل عن ايهم بارادته واغناهم بالرحمة
 الزاكية عن رحمة واسكفهم لما حاجته وثبت بهم من
 اسرار ما يعجز عامة الاولياء عن سماعه **وقال**
 ربه الله عنه ايها الخويصر عن سبيل فحاته الشايق الى
 حضرة جنابه اجتنب الاما كثر مما اباحه الله له
 وادع ما لا يدخل تحت علمك مما احله الله له واترك
 الاما كثر مما اشتغل الناس به شغلا بمرامات سرية
 ترك الاما كثر الزهر وفي ترك ما لا يدخل تحت علمك
 الورع بقوله عليه السلام الي ما احماز اليه النجس
 واحماز اليه القلب والاشم ما حله في النجس وتركه في

الفصل وان ابتلاه الناس بغير علم باهم وفي الاشتغال بمواعظ
 السبل اشرف على حقايق الايمان كانت تاجر اكسبا
 بعد ما تزين ما يري من بشك الرضا بجميع احوالهم ومن احسن
 من الله حكما لغوم يوقنوا الدنيا حرامها عذاب وحلها
 حساب بحسب الحرث والرضا التي لا حساب عليها في
 الاجر والحجاب معها في العاجل من التي لا ارامة فيها
 لصاحبها قبل وجودها وما معها لها مع وجودها واسب
 عليها عن بذرها والحق الكريم من ياكلها منه على
 المواجهة ويرى بها على المراهجة اثر غبار على قلبه
وقال في الله عنه رأت صايحا يصيح في جو
 السماء انما تنساؤلر زفدا او جلد او لما يقضي الله به عليه
 ومدي خمس اساءة لهم باتوا الله اينما كنت ولا تعدل
 بالتفوي شيئا فان العاقبة للمتقين يعمون بجهنم ويحبونه
 في الله بطل الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم بفعل
 اعوذ بالله من سوء الفضا ومن جزع النفس عن رزق
 البلاء ومن العرج والخنزير والميت والغم في الشدة والترخا
وقال في الله عنه سمعت فايدا يقول ما صبي

من احسن واسلم من تكلف وارضى من سال وابو من دثر
 واتوكل من دعا ومدي خمس وما اوجد له الله الخمس ان
 ثمرت عليها وفلرب انما انزلت الي من خيم وفيه من
 من يضل واجسادنا واجعلني من الشاكرين لنعمائك
وقال في الله عنه خمس من لم يكن فيه شيء منهن
 لا ايمان له التسليم اسم الله والرضا بفضاء الله والتعويض
 الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى
وقال في الله عنه يا من يبدى ملكوت كل شيء
 وهو عيم ولا يحار عليه اجرة مما اوفعت به فيقول
 لا تنزل الله في الجزع والسخط يمهتد الله فقلت ضيق
 علي من الامر فقال نحن فدنا عني لنريه ونعلم
 ثم قال انك المناجع والمطار عنهم انما ليست منهم واشهرها
 فيه يهيم وبرالي منهم بشموخ الفل الحباري عليه
 وعليهم اولادهم والتعجبهم خوفا تعجل به وتلسم وترو
 الفل اليهم وكل خوف يري الله الى الله راء الرضا بصلابه
 محمود وكل خوف يري الله الى غير بصلابه من موم او
 نافر ملوم **وقال في الله عنه** فيل انما اتعايدت

بعد من فتح اين علم الله بان تراينته علم الله بعلم الله اذ
 وحمل عند افعاله وان تراينت علم نفسه او معلوم هو لثقل
 عليه وازارت اذ ورجع اسرفت وضعت او ما هلت
 او موفت او قومت او اخوت او كلمت او كزيت او خست
 وماريحت ودفنت وكيف اتر اين علم الله بفات تفصح النعم
 عن الجهات وانت مع الفلب عن العادات وتعرفه بمن ملط
 الارض والسماوات وفل اللهم عليت تراينت وباسم الله الذي
 حملته به حملت وعلم الله تو كلت واليه امر في بوضت
 با عود بعد من الرخول في فوي الجهل والنعم والبقر والرنس
 والرجس بان عارضه عارض معلوم منو لعل من العادات
 التي تجرى اليها نعت بامر الله منها من وبع من النار
 ومن عمل من النار بان فر في يا عني من جهنم من غرايب
 علوم المعجزة في علوم المعاملة بامر الله من نفسه واحتساب
 اجره علم الله **وقال رضي الله عنه** لبعض اصحابه
 رايتك تكابد نفسك وتجاهد بامر الله في عبادة نعت
 ودفنت له يا لبحر يا بن لبحر اعني بعد الله نعت في الاجرة واعين
 في النبوة وادع التبرير حتى في الدفنة تاكلها وفي الشربة

تتم

تشيها وفي الكلمة تفولها او تن كما اترت من المرمي العلم
 السميع البصير الحكيم الخبير جل جلاله وتفرست اسماؤه ان
 يشار كنه غير اذ اترت امر اتبعه او امر اترت كنه بامر
 الله من علمه من النار وانه تبت في شيء واصرخ الى
 الله وعونه نعت بان يملأ ما يشاء ويختار ولن يثبت منا
 الا صريه اولي بالصريه من له الحكم والولي من احكم له
 بالصريه يحكم بحكم الله والولي يفتي عن كل شيء بالله
 والعلماء يدبرون ويختارون وينظرون ويقتشرون ومنهم من
 عرفهم وارصاهم ايمون والشهرا ديكابن وزوجهم من
 ويقاتلون ويحيون ويميتون ودفنت لهم الرمد معني ولم يثبت
 لهم حسنا وجسما واما الصالحون فاجسادهم مفروسة
 وفي اسرارهم الكرامة والمنازعة وايصال شرح
 احوالهم الا الصريه في ابتداء امر اولي في نهايته في حسب
 ما هم من صلاحه واكتفايه عن شرح ما بهن من حاله
 واذ اترت امر اتبعه او امر اترت كنه بامر الله كما
 فلت له واصرخ بالله وعونه نعت في شيء وقل يا اولياي اخي
 يا كاهن يا باطن اسئل عن اسماءه باسما بعه وصفا بعه بصفا

وقيل في تربيته واختياره باختياره وكذا ما كنت به
 ملا وليا به واء خليفه في الامور فدخل صر وخرجه مخرج
 صر واجعل اليه من له نه سلكا ناصي واجل من سوء الض
 بالله وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين **وقال** في
 الله عنه في باب الزكوة واللجاء والافتقار الى الله بملازمة
 الصمت عن الامور ومراجعات السر عن مجامعة النعم في جميع
 الامور فاس ان رمت الغنا **وقال** في الله عنه اللهم اوسع
 ارزاقنا واكثر اضيافنا واجعلنا من المتقين في سبيل رضاك
 فصل ابدا اسراف واتعسر ووفنا له وامرنا بهد انتد
 واخلصنا باخلاصه عن اخطا صنا وفنا من الشح والبخل والمن
 ومن التهمة في الرزق ومن الشد وسوء الخرم من الاعتماد
 على الخيل ومن التعم في الغول والعمل ومن عوى التوكل
 على يد وتعودي من الامم البدم مع خطو الباهن من مشاهرة
 فرتد ومكالمة اراء تد وملازمة النفع التي علمد
 وافبح الناس من تحتال على الخلو في طلب الرزق بكاهنة
 الله وبندلاوة كتاب الله وافبح منه من تحتال على
 الله بفكح العداية والتملؤ بالشلاية بالرعاء والتضرع

وساير العمل وفرج الفلم بما منو كايرو الرزق مفسوم ليس
 تفوي تفي يزيرو واليجور باجر ينقصه باخلصنا بتوجيه
 وفي العمل بها عتد والرعاء والتضرع واللجاء اليه بحك
 العبودية الخالصه لوجهه ومب لنا من له نه حجة انه
 انت الوهاب **وقال** في الله عنه من اتقا الشرط في
 التوجيه والمحبة في اول خطي اته عني الله له بالمراد العن
 في او اخر ما مر به ثم راجع عن الله وايرخل عليه الخلل
 في عزايمة ومن ابكاه به الامم في انفس الخفوات واخر منه
 اليل الى اشخاص الشهوات بعد عتد المراد الى اوقات البقرات
 هزايما ومن الله ملاهل التيفض من الغفلات قال الله تعالى
 ونفس وما سواها بالمهمها فجورها وتقواها فباتوا الله في
 الشرط والتوجيه واجتمع واتتقرو عنه بنفص وامر
 وايلا والشرط والمحبة بالميل الى الشهوات اي شهوة كانت
 ومن كان عير الله خايبا وجلا مشد فامر الله في
 نعيه كان من ام من الله فيما يرد عليه من عظيم بلايه
 دليله من كان لله في الرخاء كان الله له في الشدة
الحديث **وقال** في الله عنه المعروفة والمحبة والمواجيل

الخفيفة اذ ميت عند الاغراض وعلل الامراض وقال
 ربي الله عنه اربعة اشياء كثر بها والمخل من شئت
 تنزع من الكافرين وليا ومن المومنين عروا وارثا بقلب
 عن الدنيا وعن نعيم من الموتى واشهر له بالوحي انبي
 وللرسول بالرسالة وحسب عمله وقال امتت بالله وملائكته
 وكتبه ورسله وبالفكر كله وبكلماته المفترقة عن
 كلمات لا نفي فيها من رسله وتفعل لما قالوا غيبي ان
 ربنا واليد المصبي من كازين الاربعة ضمن الله له
 اربعة في الدنيا واربعة في الاخرة الصوفي الغوا والاطلاس
 في العمل والرزق كالمغني والوفاية من الشر من في الدنيا وفي
 الاخرة المغيرة العظماء والغربة والزلزلة وخوارجة المداوي
 والحموف بالدرجة العليا واربعة الرخول على الله والمجاسة
 معه والسلاح من الله ورضوان من الله اكبر فان اردت الصرف
 في القول اعز على نعيمك بغراءة انا انزلنا وازادت الاطلاس
 بعز على نعيمك بغراءة فل هو الله اجر وازادت الرزق
 بعز على نعيمك بغراءة فل اعوذ برب العلو وازادت السلامة
 من الشر بعز على نعيمك بغراءة فل اعوذ برب الناس وقال

ربي الله عنه اذ اسئلت باسئلا فان اعصا فاشك وان منع
 فارض عنه واياك وكراية النعم وسوء الظن وغلبة
 الشهوة فتجزم المعجزة والرضا والمغفرة وتجب عن الله
 وتفر عن العمل الا على الله اسئل من له ولست تدري ان
 يريد من جرد مسافلين وقال رضي الله عنه اذ
 اردت ان تسئل عن حاجة من الناس باربعها الى الله من
 قبل ان تدعها اليهم بارضاها لدمهم باشك واشكرهم
 وان لم يرضها لدمهم بارض عن الله وان تسب شيئا
 اليهم واتهم احدا بالامانة الله واتهم احدا بالامانة
 مدحه الله والا فامسك به واسلم له وامنا للرضا من
 الله عند واعبر الله باليقين تنوع في الدرجات العمل
 وان فل عملك وقال ربي الله عنه رايته كاني في
 الملكوت الا على تحت العرش في ارض وفيها خلق كثير
 بارسل كلبا على صير من الله باخر الصير وتفرم رجل
 باخر الصير من الكلب وقال اجمع علما بالامة كافي
 على ابا حنة هذا الصير وانه حلال وانما له بسبب
 امساكه على سيره ثم تمت بروايته كانا اجتمعنا في موضع

اخرو رايت كانه فخصت بالرخول على الملأ الخ وكا
 بيزيريه بل مكا وفلت يارب هذا الرجل اعني عن رجل
 ينتميه اليه ايا تليته بشي اراء وما وجرت فيه تليست
 وتغير اداء النوا علي هذا عمل يكلب البغى عن الله
 في البصنة ويتبع باليه بالكياسة ولم يعلم ان الله
 ضي من الرياسة واخر ما يخرج من وسر الصديقين من
 اربعة اوجه من العلم والعمل والبغى والتبر من الجوار والفو
 واعلموا ان العلم افضل الدرجات وان الجهل افسح الصعاب
 يعملوا وعملوا بما يعملون بل علموا ان الله لا يتم الا بالبغى
 الى الله تعالى في كل شيء بما علموا وعملوا ولو بفهموا
 لعملوا لما يعلم الله منهم بالكل اذ فقه منهم انه نهض
 لمراء سين والمراد باجمعت الامة على ان حير حلال
 باحفظوا بادل كورنوا الفضل الى الله تعالى فابل انظر
 وجود ما كنت لنفسك بشي بل الله كان له بفضل بل
 عرفت بفضل الله علي في حكمة شي من عملك ويسد
 بغر فيها بفضل الله علي فبل ان تغر فدا وقال في
 الله عنه لفت جماعة من البغى من اعجاب ابن البرا

فسلمت

فسلمت عليهم با عرضوا عني بعني الله علي فسمعت
 النوا علي بل علي لغزا كمت من شانك واعطيت من قدرتك
 اء حسنت با عرضهم عند فمنهم اء اقبلوا علي
 بكيب اء اء بر واولو كنت موقفا لشغلت با فبالله
 علي الله عن اعراضهم عند ولو كنت مسرعا لشغلت
 با فبالله علي من فبالله انت عليه وقال في
 الله عنه فيل الى اء علي ابن البرا فلت يارب اء ع له
 بالصلاح والتوبة فيل الى ثمانية اء عوا عليه فقلت
 كذلك فيل الى ثالثة اء عوا عليه فقلت يارب علمني كيب
 افول فيل الى فل اللهم افصح الي كمة من علمه عني وانصح
 ما بيني وبينك العافية له واجعله ومن تبعه نكا لا المتقين
 وقال في الله عنه خضر بال يوم اذ لست بشي
 واعني من المفامات والاحوال شي فغمست في بيت
 مسد فكت فيه غريفا فلو اء عني فتي فيه لم اجر له
 تلمد الرابعه فيل الى علامة المزين ففران المزين لعظمي
 المزين وقال في الله عنه فيل الى اء عوا عليه فقلت
 اسمي ومنه لا من اسمي اليك قال وكيف اء فاسفت

اسماء عكائيد واسماء من صباية وصباية فائمة بناءة وما
 يتفقون في وللعبر اسماء دينية واسماء عليية واسماء العلية
 فموصبه الله بها بقوله التاييوز العايدون الحامدون والى
 اخريها وبقوله ان المسلمين والمسلمات الى اخرها
 واسماء الرنية مع ربة كالعياي والمزني والعاسي
 والكالم وغير ذلك كما تحو اسماء الرنية باسماء
 العلية كذلك تحو اسماء باسماء وصباية بصباية
 لان الجاءات اذا اقترن بالفتح فلا يفا له اذا دأبته باسمه
 كقولها يا غفور يا تواب يا قريب يا واثاب واستند عيت
 بها العيا لنجسد وفرتنزلت لنجسد من اسماءه وكذلك
 اذا لا حضرت اسماء الرنية من المعاي والكلم والعس
 باستغلت سترها ومعني تهابانت باو مع نجسد واذا
 نأيت باسمه العلي والحضت صجته العلية فائمة
 بناءة عرفت اسماء وكلها وانقطع وجوء لم بصرت
 محو الا وجوء لالتة بناءة على العنا والبغا بعد العنا
 لا فضل الله يوتييه من يشاء والله عز والبطل العظيم
في العموم والخصوم

قال

قال في الله عنه اعلم ان العلوم التي وقع الشاء على
 اربابها يسمي خلمة في علوم وفي التحفيق ومن الذين
 عرفوا في بحر تدار الزات وعموم الصغات بكانوا مناد
 بلامهم ومن الخاصة العليا الذين ورثوا الانبياء والرسل
 من اسرارهم وان جلت مراتب الانبياء والرسل يلهم منها
 نصيب اء ما من يبيع وارسل الاوله من ميراث الامة وارث
 بكل وارث على قدر ارثه من موروثه **فان رسول الله**
صلوات الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وايكون
 وارث الاوله نصيب معلوم من موروثه يفوق مقامه على
 سبيل التحفيق بالمقام والجمال فان مقامات الانبياء فرجلت
 ان يلهم حفايفها غيرهم وكل وارث في المنزلة بفر
 موروثه اء يقول جل جلاله ولفر بضنا بعض النبيين
 على بعض فكما فضل الله بعضهم على بعض وكذلك
 فضل بعض الاولياء على بعض الانبياء اعين الخلق
 وكل عين مستقر منها على قدرها وكل ولي له ما اء
 مخصوصة بانفسه الاولياء على ضربين ضرب منهم
 ابدال الرسل بابدال الانبياء الصالحون وابال الرسل

الصريفيين الصالحين والصريفيين تحابين الانبياء والمرسلين
 منهم ومنهم غير ان منهم كبايعة انقياء وابا المائدة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يشهدونها عيزي فين اكرمهم
 فليكون معهم في التحفيظ كشي وكلا ولي ونبلي له مائة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاجوليا من شهر
 عينه ومنهم من تحفا عليه عينه ومائة ته بيعدا بما
 يرد عليه ورايشتغل بكل مائة بل هو مستغفر بحالة
 لا يرا غير وفته ومنهم الذي من واد النور الا لا هي
 بنظر وابه حتى عرفوا منهم التحفيظ واد كرامة لهم
 لا ينكيها الا من انكر كرامات الاوليا بنعوة بالذمة
 من النكي ان يجر العز واد ومنهم الذي من اخر واد فاعلم يا خروما
 غيرهم اذ الكريون كوي فاذ كويون خاصة وكويون عامة
 واعني بالخاصة المحبين الذين من ابرار الرسل والعبي
 بالعامية المرادين ابدال الانبياء بعلي جميعهم السلام
قاما كويون الخاصة فهو كويون علي رضي الله عنه
 العفوي في اقل الفليل من شرحها واكر عليا بمعية
 كويون العامة وسمي كويون التي في منزل الرسل التي ان

ينتهي

ينتهي الى منزل هو مفعول صرف عن ملية مفتسر
قا وامن ليكاه الحب للتي في منه الى العلي وهو النعم
 فيشتغل بسياستها ورايشتها الى ان ينتهي الى مع قتها
 بان عريها وتغفون بها بمنا له تشرق عليه الا نوار
المنزل الثاني الغلب فيشتغل بسياسة ومعه قته
 باء ايج له اذ لم يبق عليه منه شيء رفا الى المنزل
 الثالث وهو الروح فيشتغل بسياسة ومعه قتها باء ا
 تمت المعية بهما ميت عليه انوار اليقين شيئا شيئا حتى
 اذا انت بصي قه بتراء واد الا نوار عليها ابرار اليقين
 عليه برون لا يعقل فيلشامات تفرم له من امي منازل
 الثلاثة بمنا له يسم ما شاء الله ثم يحرق الله بنور العفل
 الا حلي في انوار اليقين فيشهر مشهورا لا حواله ورا
 غاية بالاضافة الى منزل العبر وتضمحل جميع الكاينات
 فيه فتارة يشهرها فيه كما يشهر النياية في الهوى
 بواسكة نور الشمس فاذا انغرف نور الشمس عن الكوة
 لا يشهر النياية اثر في الشمس التي يصير بها من العفل
 الضرورية بعن المائدة بنور اليقين فاذا الضمحل من النور

ذهبت هذه الكائنات توحيد منه ذرا خفيلا صوت له
 فيمن بالبحر عنه الا ان الذي يشهد غير الله ليس من الله
 في شيء، فمنا لا ينتبه من سكرته فيقول يا رب اغثنني
 باية جاملد فيعلم يقينا ان من هذا البحر انجيته منه الا
 الله فحينئذ يقال له ان من هذا الموجد هو العفل الذي قال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله
 العفل في خم، اخر ثم قال العفل البحر باعني هذا البحر
 الزوال لا نفياء لنور هذا الموجد انه لا يفر على اخوه
 وغايته يعجز عن معيته بفيل له ميهات لا تفي به غيره
 فامد الله عز وجل بنور اسمائه ففصح له كل مع
 البص او كما شاء الله فرفع درجات من نشأ بامره الله
 بنور الروح الرباني بع به هذا الموجد فرفا الى ميراث
 الروح الرباني بزنب جميع ما قبل به من هذا البحر وفلا
 عنه بالضرورة ويقول كل شيء موجود ثم احياه
 الله بنور صفاته باء ركه بمنزلة الحياه في معية هذا
 الموجد الرباني فلما استنش من مبا عية صفاته كاد
 يقول هو الله بلحقته الحناية الازلية بنايته الا ان

هنا

من الموجد هو الذي ياجوز احوال يصبه وان يعي
 عن شيء من صفاته لغيم املة ما كن بنور غير يعبر به بامر
 الله بنور سر الروح باء اموفا عر على من ان السر في
 بع و اوصاف الروح الرباني بنور السر في مع مته لجر و
 من الموجد الذي هو السر في عر على ما ركه بتلاشت
 جميع اوصافه كانه ليس شيء ثم امر الله بنور ذاته
 باحياه حياه باقية لا غايه لما في جميع المعلومات
 بنور من الحياه وصار اصل الموجودات نور شايع في كل
 شيء يايح في غير فنودي من قريب لا تغت بالله فاني
 المحبوب من حجب عن الله بالله اء محال ان يحبه غير يحميا
 بحياه استودع الله فيه فقال الى ربك بعد من هذا فل
 عشرية باء اعوذ به من هذا حتى ان ارا غير له من اوسيل
 التي في الخصى العلي الا على وشو كرو الحيز ابرال
 الانبياء والذين يعطي احرامهم من بعن ايفر احزان
 يصف من مودة والحمد لله على نعمائه والصلوة على
 سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليمًا واقا من
 المخصوص بالمحبوبين فهو منه اليه به اء محال ان يتوصل

إليه بغيم، فأول قدم لهم بلا قدم ان الذي عليهم من نور
 ذاته بغيمهم بين عباده، وحسب اليهم الخلووات وصفي
 لهم لا أعمال الصالحات وعلم عن رب الارض والسموات
 بينهم كماله اذا البسهم ثوب العزم بنظر وابداء مع
 لا مع ثم اريد عليهم خلة غيبية عن نصوص بل
 صاروا عرما لا علة له بانهم مستجمع العلة وزال كل
 حادث بلا حادث واوجوه بل ليس والعزم الذي علة
 له بلا معية تتجلى في المعلومات وزالت الموشومات
 زوالا علة فيه وبقي من اشياء ما وصله واصبة
 واثبات فينا له ظهر من غير ظهور لا علة فيه بل ظهر
 لسه لذاته في ذاته ظهورا لا اولية له بل في ذاته
 لذاته بذاته في ذاته في حيز من العبر بغير حياة
 لا علة لها بصر اولية الغمور الكظام قبله بوجوه
 الاشياء باوصافه وظهرت بنوره **قَالَ**
 ما ظهر في فقهه قلبه ثم ظهر امره في سره وظهر
 بامر الزوات في قول العلم ثم ظهر علة بامر في امره
 وظهره في عرشه في نور لوجه ثم ظهر وجهه بعقله في

عقله

عقله وظهر بوجه كرسية في نور عرشه ثم ظهر
 قلبه بوجه في وجهه وظهر بقلبه حجة في نور كرسية
 ثم ظهرت نفسه بقلبه في قلبه وظهر بنفسه قلب الخيم والشي
 في نور حجة بنور حجة ثم ظهر جسمه بنفسه في نفسه
 وظهر جسمه اجسام العالم الكثيف من ارض وسما وعلى
 الجملة كل كثيف بنور العلة باءا اول قدم من المحبوب
 العزم كخرج النفس عرما وهو كخرج علة فيه وهو
 استقبال العزم بسفوح الاولية والاخرية الضامية
 والباكنية فيكون استقبال صفة معرمة لمعزم ومعنى
 الصفة المعرمة للمعزم اي لما انتهت العبر بليل العلة
 وهو شهود الحق كاشمادة لا علة فيها فاع عليه دليل
 لا علة فيه والى وهو شهود العزم المحض ومعنى فينا
 الدليل الذي لا علة فيه ضرورة عزم المخلوقات المشهورة
 ذات متوالة فتر اء بعلية دليل العزم المحض وهو
 سكرة النسيان الذي يرتجى حيي الحياة التي فداشيم اليها
 فيما تفهم من الكلام على هذا المقام باءا حزين هائلا
 العبر حزين علوي **قَالَ** كخرج في بحر الزوات

فانهوم باحياء حياء كهيئة فتغل من غير تنغل الى غير الصافات
 ثم غير الام الربا في غير غير السر ثم غير العقل الا صلي
 ثم غير الروح ثم غير القلب ثم غير النعم ثم غير
 الحس ثم لفيه غير السر بصرجه في غير الغلبة ثم غير
 اللوحية ثم غير العرشية ثم الكريمة ثم الحبيبة
 ثم غير الملكية بلفيه غير السر الحبيبة بفرجه في غير
 الملكية ثم الا بالسيرة ثم غير الحبيبة ثم الانسانية
 بلفيا هذا لغير السر بفرجه في غير الحجات ثم غير
 النبي ان ثم صرحه في غير الاحكامية ومو غير السر بفر
 هنا لغير فالا خروج له منه ابر الا بر فاشاء جعله
 بر من النبي بحية به عباء وان شاء ستر يعجل في ملكه
 ما يشاء **وكل في من من** فزانه في فيه اغير شمس
 لو دخل الصالح الذي موبد النبي في اقل غير من من
 الا بغير لغى وفيه غر فالا نجاة له منه بمن عجم في
 بيان كفي الغصون والعموم والحمد لله كشيئا
وقال في الله عنه ان نشر علمه ليصل في
 الناس وانشر علمه ليصل فله وان كان له العلة

الله

موجودا بعلة تكون بينه وبين الله من حيث امره غير له
 من علة تكون بينه وبين الناس من حيث نهاله ولعله
 تراء الى الله خير له من علة تفصله عن الله فجزا لاه
 علفط بالشواب والعذاب اء لا يرجي وايقاف الا من قبل
 الله تعالى وكفى بالله صاء فامصه فاركب الله عالما
 ومعلما وكفى بالله مءاءا ونصي اء وليا اي مءاءا يا يهر
 بد ومسر اليد ونصي انصر له وينصر له واينصر عليه
 ووليا يوا اليد ويوا اليد واينصر عليه **وقال في**
 الله عنه تاءيب وتعليم من الله لزل البصير في عيني
 الله يقولون انما شيئا في شئ فسمته له وشئ في شئ
 فمشتغل بهما او بواحد منهما ففعل ففعله وعلم جهله
 وءل علفه واتسعت غفلته فلما ينتبه لم يوفضه
 فزان جاهد محبوب بالشرع او بالصبر او بهما او جيته انت
 به من القسم الا ول وكفي في فيما فسمته له كزل
 بالرحمة فيما صرفته عنه وفيما يسا ومن المكنو اليد وان
 الله ما يتعجب في عبيد يجتهد في صرف ما هو مصروف
 عنه وءل علفه لا بد له منه فاعمل الله باليفين والتبت الا

موجود

من حيث اثبته وايتتم بالامر حيث امره واثبته عن النهي
 حيث نهى له على البصيرة في اليقين واترك من الغايلين
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من احب الله واجبه ففرمت
 رايته والمحبة على الحديقة من اسلحان على قلبه لغيم محبوه
 وامشيته له غيم مشيته باء من ثبوت رايته من الله له
 لا يكره لفاء الله ويعلم له من قوله تعلم انز عمتهم انكم
 اولياء الله من ذوالناس فتعنوا الموت ان كنتم صديقين
 واءا الولي على الحديقة لا يكره الموت ان يكره عليه وفر
 احب الله من لا محبوه له سواء واحب له من لا يحب شيئا
 لمواء واحب لفاء من ذوالناس مواء **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 لما المحبة في عشرة باعتبارها بما وراها شي في الرسول
 صل الله عليه وسلم والصريون والبار وفوايها بية
 والتابعين والاولياء والعلماء المبررات الى الله والشهداء
 والصالحين والمومنون **قَالَ** انما ابتغى بعز اليمان الى
 عشرة اشياء الى السنة والبركة والمرآة والضلالة
 والكافة والمعصية والعزل والجور والجور والباكل
 باء الحبيبت او ابغضت باحباله وابغضه ولست

تتالي

تتالي ما يها كنت وفتحتم لدا الوصيان في شخص واحد وجب
 عليه القيام فيهما جميعا باء احزان له احب الله بالعشرة
 الاول فانظر من تر اللهور مناسا اثر اذكر له باعتر حبه
 من حبه اخوانه الصالحين والمشايع الصديقين والعلماء
 المهتمين وسائر ما حضر من غاب عند او مات باء وجرت
 قلبه لا متعلو له من حبه كما لا متعلو له من غاب او
 مات وفر خلع احب من المهور واثبت احب الله وان وجرت
 شيئا يتعلو به فيمن يحب او فيما يحب باء رجوع العلم وانف
 الامر في الاقسام الخمسة من الواجب والمنع والمكروه
 والمحذور والمباح **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ممت
 بلقاء مله من الملوك بعار رضى غيبه وكلما استغفرت
 وثبت صرعت بفيل في الله اني اسئله الصلاة في
 الدين والعمل باليقين واعوذ به من لغا غيبه وان لا مما
 يصعب قلبي واشهر في ايامه بالاشهاد فهو اسرى
 ولي اللهم استرني بمغفرتك وارحميني برحمتك وفر ربي
 بفرقتك وامرني في عيشيتك وعلمني عيما يوافق علمي
 ومب في حتما يطاع في حكمه واوخر في لسان الحق في

عباد ما وكنت سمعاً وبصراً ولساناً وقلباً وعقلاً ويراؤياً
 وأعصمني من الخفايا والزبغ والكفيا والكذب في
 الأقوال والأفعال والعفو والاحوال والكنوز والادغام
 والبصائر والابصار والخواص والابكار وفي خفي المواجه
 والوساوس والمهم والبعث والفر والارادات والحر كات
 والسكنات وفيما علمت يا عالم الخفيات انت ربي وعلمي
 حبيب اسئل ابصر ان ربي غني كرم وانما مدني عبودية
 تحمي علي ما تشاء من الرعا والسائل والتبصيل والاحوال
 والاقوال والأفعال والعفو وغيره لما تكتبه وتعلمي
 بلا تسب واسؤال ان ربي بكل شيء عليم **وقال** في
 الله عنه رايت رجلاً وقال لي ستوصني فقلت له اتخذ
 المعصية وكفها والرياء بالحب لما وثقنا وانجرت النفس
 والموى وانتصرت بالله ففتح المولى عليّ بالتعظيم في
 الايمان وبالشهود في الاحسان والزم في العلم ما تجر الميز
 حكماً واستنطق المريد من الله لا تخرج شيئاً سوى الله ايلال
 مع الله عما يشركون **وقال رضي الله عنه** كنت
 ذات ليلة متبعي بالبدوي الغيلية الزامية عن العلية

تعالى الله

فاباينة

فاباينة الله علماً جليلاً وسعيت في الغيوب سعياً جليلاً فقلت
 في نفسي اليس هذا خير من الدخول في الجوامع المملوكة الخالق
 والكوز مع الله اتم من الكوز في الحاجات للناس وان كان ماء وفا
 فيها بالشيء فيبينما انا كذلك اتممت فرايت كان السيل
 فداها في من كل جهة يحمل الغشا عن عيني وعن شمل في
 فجعلت اخوض لا اخرج منه فلم ابرأ انظر اليه من الجهات
 الاربع باستسلمت نفسي ووفعت في السيل كالسارية
 او النحلة الثابتة فقلت في نفسي ميزاً من فضل الله ان ثبت
 ملأ السيل ويصني شيء من الغشا عن عيني جميل الصورة
 وقال لي ان من اجل الصور التي عرض في الجوامع المملوكة استفضا
 وها من الملأ الجوف فضاء الله شكرت وما لم يفضسه
 رضيت وليس فضاءها الموجب للشكر باتم من عزم فظاها
 الموجب للرضا وفر علمني الله علماً فاما نرات نفسي
 لا يعار فيها بل هو بلان لما كالبياض في الابيض والسواد
 في الاسود ومو الله اله الا هو الواحد الغفار رب
 السموات والارض وما بينهما العزير الغفار فانظر
 الا لوهية العبدانية والوحدانية والغامضة والربوبية

واذا

والعز والمغفرة وكيفية ملائكة في كلمة واحدة ان
المغفرة لتزلي على العار بالله كالسيل الجام من الفشا
ويثبت الله فيها وجهها من يشاء ولا يصيبه شيء من الفشا
بانتبهت من نوحه وفاء وعيت السم العظيم والحمد لله
وقال في الله عنه ما تدرى ما علاج من انقص
من المعاملات ولم يتفق في فائز المشامرات علاج اربعة
خرج النجس على الله كزحابة لا يصيبه الجوار والفوة والتسليم
لامر الله تسليما لا يصيبه الاختيار مع الله ههنا
علاجان باحسان وفي الكفا من الجوارح عن الخلفات
والقيام بدفوع الواجبات ثم تدفع على بساط الله كسر
بالانقضاء على الله عن كل شيء سواء بقوله واذا في اسم
وط وتبتل اليه بتبيل **وقال في الله عنه** يستل
الا امين ومن عبد امين في الاموال غير امين على العروج
ولا يكون امينا على الاموال ورب عبد يكون امينا في الاموال
امينا في العروج غير امين على الدين والامين على الدين
هو لا خسر على الله بصيرة اليقين والاشراق على
الاحوال كلها وعواقب الامور في الدنيا والاخرة **وقال**

رضي الله عنه ما في الله شيء من الدنيا بعزيت استوعب
واعين بها فجعلت اجر الله واشكره واسكني معي فائمة
بالقلب كلمة فائمة باللسان فكنت اجمع بينهما
فواضت على الله وفتا من البلاقية فرايت استنجد الله
تعالى يقول استعز بالله من شر الدنيا اذا اقبلت ومن شرها
انما اقبلت ومن شرها اذا انبعثت ومن شرها اذا امسكت
فجعلت افواك الله فوصل الشيخ كلامي بقا ومن المطالب
والرزايا والامراض البرنية والقلبية والنفسية جملة
وتعصلا بالكلية وان فدا شيئا باكسني جلال الروح
والمحبة والتسليم وثواب المغفرة والتوبة والامانة المضية
وقال رضي الله عنه رايت في النوع كهيئة من
الغنى ان يسقطها فاسلم ارا فيهم منهم سورة فتمكنها
النصيان وجعلوا يلعبون بها باستيفضت وتبعجت منها
ثم نمت فرايت رجلا جميل الصورة يقول ان الجوارح وانما
الغنى لا نلفها رايتها تسقط بيلعب بها الصبيان
وكذا اسبوا الرجال جريا اهل العلم والعرفان ولفرايت
النساء والدنيا تافخ بعفومهم فيلعب بهم الشيطان فاحسن

النساء والربنا والتي هم الصنف والتفكر والمجد مواضع
 أسوة تحفظ بالرجاء العلاء **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 ليس شيء أشرف من شرف العمل والطاعة والتلاوة من ذكر
 ضبط النفس وحضور القلب وبهم المعايير وأعمالهم وروا
 حفظها مع إرادة وجه الله تعالى ومنه موضع الإخلاص
 والعزيمة على العمل بما فيه يوحى ومنه موضع الصداق
 ومنه موضع السعي عن الربنا وعن كل شيء سوى الله ومنه
 موضع النية **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أربع ليس
 التحف من كازهر الكلب والمزور والربع والحلب
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رأيت شخص يقول في شرا
 بشرا أربع فخرج من الغيب وسفك من العيب واتبع
 العيب وارتدع الرب بلا امتناع واشكال وأجرح بما أرا
 الله واتك الخائنين خصما **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 من أراهم من أهل الدنيا والآخرى فليفرأ الله الشمس
 كورتها **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** اللهم اني
 أسئلك الكفاية والحب لما ذكر أمة المعصية والبغض
 لها والزوم في الربنا والنجوة بما فاته الشرح لما والثقة بما

في يوم والرضا بما قسمت منها ومبينا للشكر مع الوجر
 والرضا مع العفو والتبذل مع الفضل واجعل ثوابا ما يوجب
 عنا احب من منوعة ما بغالنا ومب لنا اخلاصا تيا
 وعملنا زاكيا وعلمنا طيبا ونورا لهما يا فانه قيس من
 تشاء الى صراط مستقيم **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** من فرا
 انا انزلنا في ليلة القدر في مع الباهر **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ اللهم اني اسئلك انتقاما ونفعا ابد ومع فته له وعمل
 بطاعة الله وشوقا الى لقاءه وخوفا منه ورجاء به وترك
 عليه ورضا به وبرسوله وبما جاء من عنده واسئلك
 وصلة به وتقديفا بنوره ونفعا ينفعني واشرا عا علي
 علمه انما على كل شيء قدير **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 رأيت ما الناس فيه من الضنك والضيق فخرج في اراء عوا
 الله لهم فاختل بي سنة من النوم فسمعت قائلا يقول
 في تربية الى تعبي الله وارضى الله كعبد له والناس
 فاملوا النعم وامنوا النعم ونزعت منهم الرحمة والله
 يرحم ما يريد فوجدت عن الدعاء **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ استوصيت استأخذ ربي الله عنه لما اردت

لا يوصل عنه بقلته يا سميع يا وصي فقال يا علي الله
 الله والناس الناس نزل لسانهم عن ذكرهم وقلوبهم عن التماس
 فلبهم وعليهم يجمع الجوارح والاعمال الباطنية والظاهرة
 الله عندهم ولا تذكرهم الا بواجب من الله عليهم وقد تم
 ورعد وقال اللهم ارحمني من عذابي ومن العار من فلبهم
 وتجنني من شرهم واغطني بغيري عن خيرهم ونزلني
 بالخصوصية من بينهم انما على كل شيء فاعرف قال
 ربي الله عنه في صلاته المخلصين قال رجال جلمهم على
 حسن عبوديته واخلصهم اخلاص توحيد ربوبيته
 واتباع شريعته بتمامه اصرارهم بانوار حضرة وامر
 اراهم بمعاينة المعارف وخطايع عنائته واجال
 عفوهم في الاله عظمته وزكاهم بغيرهم باخترهم
 واخرجهم من ظلمة الجهل ومراهم بنور العلم وتحم مع قبه
 واير عفايرهم بيم سائر كتابه وسنته وعجايزهم
 بتحفيظ غلبته مشيخته وهو اراهم بتيفر ووبقها على
 اراءه وزينهم بزينه الزهر وحلية التوكيد وشرب الورد
 ونور العلم وضياء المعجزة والمهم لفضله وصوره وتوابع

يا غلام

يا غلام به عن غيري وجعل منهم معاتيج لقلوب السور
 ونباع الحكمة الكبرى يتلفون بها شربا ويتلفونها لاسلها
 سرا وجهرا ومنهم من سترته الا فرار ومحبته عن الاغيار
 لينعم بالتمكين في حفيظه الا سرا تعجب كلابسيماهم
 بالكنهم مع الحق وكلامهم مع الخلق فتمهم منهم قههم منهم ولاهم
 منهم منهم في الوجود لوصف العناطام من ينزعجوا واقترنوا
 في سيمهم سنناطامهم البغى وباطنهم الغنا يتكفروا
 باخلاص نيلهم صلى الله عليه وسلم تسليما كما قال العلي
 الا عللا ووجردا عابدا باغنا اقتراء اغناء بالمال كله وفيه
 شرب الحمر على بؤساء والهمم الجيش من صاع وخرج من
 مكة على فداء ميه صلى الله عليه وسلم تسليما وركب
 جوف البراء وخرج به الى السماء العليا الى سرور المنتهي
 ورا امارا واما كذب البقاء مارا ابا نضر الى حال الغنا
 في الوجودين واشهر شربا وصافه في الحالين **فان قلت**
بشر قلت نعم راكالبشر كما تقول في البيا فورتا بحرك
 كالحجرو في العباد نبي ورسول بعوا الى الحق باعها
 الاوليا منه ميا اقام من النبيين من الخلق اء منهم قوم

اخذوا في التماسه بجز واتيان واعترفوا فوالكا الله واشتبه
 معه ومنوا لان عليا مأمور عليه كايضا فاموا في مقام
 التوحيد علي فدم التجريد من خضوع النفس وملا حضة
 المحفوظ واقترا بالسلف رضى الله عنهم مثل فضل الغوم
 واصلي الا خلاص والتخصيص فيما لو نظرت الى حذيفة
 عليهم واقتفاهم الله في مؤخر عين العز والغنا بمواضع شدة
 تحفو جلالهم الا على ولي في نهايته اوصافه واولو برائته
 لان غايات الاولياء براية الصديقين فجز السرجهرا
 اليه واحبس عليه بكتايد يعلو وتكثر بحساسة
 فيما فال تنبيه عليه السلام فل اعوذ برب العلو حتى قال
 له ومن شرجا سراجا حسوا تسئلني ان افصحه عليه
 بكانه عز وجل يقول سلني ان اكفيك شرجا سراجا
 تسئلني ان افصحهم عنه فان احساسة مع النعم والبر من
 نعمته عليه فتاس يا مسكين ان ردت الشعا فلعلمه ان يرفع
 بكشف خجاب وما تلمح انه يرفع مع الحجاب ومن صايله
 رضي الله عنه يا بني الزم بابا واجرا لا تخضع
 لغير الرقاب قال الله عز وجل وانيسوا الى ربكم واسلموا له

وفيل

من قبل ان ياتيكم العزاي واتغفل عن الله واتا من مكر الله
 واتلا حظ غيم الله في يعلم وموامب ومهموم تنل من
 الله اجرا غير موزون قال رضي الله عنه النافر في
 فويل معترف ومنتهى او كل منهما على فسمين في معترف
 يتلوه به ويا يعقل معناه ومعترف يعقل معناه ولبعضه
 ومنتهى يتلوه لبعظه ومعناه خمس دنيا واخر ومنتهى
 يتلوه لبعظه ومعناه كطوباء ثم كطوباء
البعض الغامض في وقااته
 وما جواله في له من خفي العباد اما واستخلا به لمسير
 اية العباس المرسى واء كرعنه كرامات مما نفلته عني
 الثقات في الريا المصرية ذوق الله بهما **حزله**
 من اثوبه انه قال لما دخلت الريا المصرية وسكنت بها
 فلت يارب اسكنتني بلاد الفيلاء فزيتهم حتى يفتلح
 ليهم بلحمهم وعظمي بعضهم فيل الى علي بل تر من
 في ارضي يعرض الله عليها فك **حزله** سير
 ابو سلها ما في رحمه الله ما توجه رحمه الله في سعيته
 التي توفي فيها قال وكتبت تزوجت امرأة من اهل الاسكندرية

وكانت حاملا فجعلت تكي وتقول اني تتركه على ولادة وتسامح
 عني قال فاجرت به له الشيخ رحمه الله وقال اني ارجعها الي
 باتيت بها اليه فلما دخلت بها عليه قال لها يا ام عبد
 الراحم اترجي في ما في يسافر معي وارجو الله من الله خيرا
 فقلت له يا سيدي السمع والطاعة برعاية ما وانصرت
 فولدت رخت مسافرون مولودا ذكر اسمته عبد الراحم قال
 فلما تجهز للسفر قال احملاوا معكم باسا ومساحة فان توفي
 منا احدا وارثا فاقول اني يكون له بدل عامه متقدمة
 في جميع ما سافرت معه وكان له اشارة لوفاته
وحديثه ولد الشيخ الظاهر شرف الدين بمريضة
 منهم في عام خمسة عشر وسبع مائة قال كان عندها
 شاب يغني معنا الفراء ويغني با معنا يتما لا اياه وامه
 عنده في الارز فلما اراد الشيخ السعي امرنا ان نتحركوا
 معه بجميع اهل الاولاد فتشرف الشاب للسعي معنا
 فقال الشيخ احملاوا معكم فجات امه الى الشيخ فقلت
 له يا سيدي اجعل يكون نكحت عليه فقال الما ذكرنا نظرتنا
 عليه ان شاء الله الى حميرته قال وسافرنا فلما دخلنا الية

مرض الشيخ والشاب فمات الشاب فلما ان بصر الى حميرته بمحلة
 وارادنا فنه فقال احملاوا الى حميرته فلما نزلنا وغسلناه
 وصلا عليه الشيخ ودفناه بها كان اول من دفن بها وتوفي
 الشيخ في تلك الليلة فالجميع احببه في تلك العشية
 وارادوا به باشيا وارادوا به بحرب البحر وقال لهم احملاوا
 بلا ولا تخف فان فيه اسم الله الا عظم وخطا بسير ابي
 العباس المرسى وجر وارادوا به باشيا واختصه بما خصه
 الله به من البركات وقال لهم اذا اقامت عليكم باي العباس
 المرسى فانه الخليفة من بعده وسيكون له بينكم مقام
 عظيم ومواليا من اجواب الله سبحانه قال فلما كان بين
 العشاءين قال لي يا محمد املا لي انا وابا فلما انا بالبسر
 فقلت له يا سيدي ما اؤمدا ما لي زعاج والما عنونا عرب
 فقال لي يا بني منها فان ما في غير ما انتا تظن قال باتيت
 بانا بالما وبشر با منه ومضمض فاء وبعه في الاثا
 ثم قال لي راء اليه قال فرددته اليها فجلا ما اليه وعرب
 وكثر باه الله سبحانه قال وبات تلك الليلة متوجها
 الى الله سبحانه فذكر اسم الله يقول لا اله الا الله

نسكن بضنا انه نام في كناه فوجرناه ميتا رحمه الله
 واستر عينا سيره ابا العباس المرسى وغسله وصلينا عليه
 ودفناه بجمشة ومن الموضع بميتة عينا ابني وادع على خزين
 الصعير وفرشيت من ما بها وزيت ضريحه ورايت له بركات
 نفع الله به في الدنيا والاخرة فالولاء ببناء اختلي احابه
 في الرجوع والتوجه فقال لهم سير ابا العباس الشيخ
 امرني بالبحر ووعده بكي امات وتوجهنا وراينا تمويها وبركات
 ورجعنا بحبته وكفن من بعد له ظهور عظيم وظهرت له
 كرامات كثيرة اذكر منها ما سمعته من الشفاعة ان شاء الله
 تعلم **قال في الله عنه** لما مضت فلت اياه متي
 يكون الفاقيل لي يا علي اذ وصلت الرميثة فجمد لي
 يكرن الفاقيل اذ رايت كانه اذ من اذ جيل بازاه ببر
 فليلة الماء ما حجة يكثي ما وماري عز **وقال في**
 الشيخ البغية العاقل الخليل المبعث في الجماعة بتونس
 ابو اسحق بن عبد الرقيب رحمه الله تعالى قال لما توجه الشيخ
 ابا الحسن للبحر في سعيته التي توفي فيها قال لا احابه في ههنا
 العام اجمع حجة النياية فمات قبل ان يبحر فلما رجع احابه للربار

المصرية

المصرية سئلوا المبعث عن الرقيب بن عبد السلام واخبرهم فقال
 قال بكا فالله الشيخ والله اخبركم انه يموت وما يحزنكم
 به علم وفرع فيكم ان الملح هو الذي يحج له نياية عنه مانه
 جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 خرج من بيته فاصل للبحر ومات قبل ان يحج فان الله عز وجل
 يوكفه ملكا ينوب عنه بالبحر في كل عام الى يوم القيامة
وقال في البغية الفاضل لا عر الا كمل الا بضر
 عماء الدين فاني الفضاة بالاسكنية في عام خمسة
 عشر وسبعمائة قال توفيت امرأة بالاسكنية في ركة في
 حالة حسنة بفيل لها ما جعل الله بها قالت مات اليوم
 الشيخ ابا الحسن الشافعي ودفن بجمشة بغير ليل من
 في اليوم في مشارق الارض ومغاربها بغير من اجله تعظيما
 له واكراما به فلما قدم الحجاج اخبر وابو داته فوجر التاريخ
 عيما وتوفي رحمه الله في عام سنة وخمسين وسبعمائة
 وموافق ثلاث وستين سنة او نحوها رحمه الله ورضي عنه
 ورضي عنه **وقال في** **سئل ما في رحمه**
 الله يقول في صيغته انه كان اعم اللوز نجيب الجسم

طويل الغامة خفيف العارضين كويل اصابع اليدين كانه
 فصيح اللسان عن الكلام وكان يقول لا رجل من اهل خيار
 الا رجل يوفى عهده ولا سرار هلموا الى رجل سيرة الله
 يحول لا نسوا ربهم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم يا محمد
في بعض مناقب
الشيخ ابو الصالح سبيد في العتبات
 المني خليفه الشيخ ابي الحسن الشاذلي
 هو احمد بن محمد بن علي الملقب بشاري ربه الشيخ واصل في
 مركب فانك ستبهم في عروبته ومات ابيه وامه ووصل
 هو واخوه ابو عبد الله محمداً الى تونس باخيهما الشيخ
 وتوجهوا معه الى الديار المصرية وكان ابو عبد الله موهباً
 يعلم الصبيان من حجت الفريز وسبيد ابي العباس اخذ في
 العبادة والنسب الى ابي بلخ الى الخلابة والفضالة **حسن**
 الشيخ ابو سله من ماضي رحمه الله قال وقع بينه وبينه
 كلام فسمي الشيخ فقال لي يا ماضي اني اترك المذهب مع
 ابي العباس فوالله انه لا يفرق بيننا في الشهاد اكثر مما تعرف
 انت اذفة الاسكنرية ثم استلحاه الشيخ وقال له يا ابا

العباس

العباس فكلهم من الناس فجلس في جامع العطارين بالاسكنرية
 والشيخ يتكلم في الفلحة التي هي مسكنه وقرت قرم الكلام
 فيها فابى عاصم بالكلام عن الله قال ولما كفي بصي
 الشيخ رضي الله عنه دخل عليه سبيد ابي العباس فقال له
 يا ابا العباس اني كس بصي علي بصي في قصر
 كلي مبصر ابا الله العلي ما له ابا موما اترط في زمانه ابطل
 من عبادي وانت والله افضلهم ثم قال له كم سبى يا ابا العباس
 قال له باسبى اشهد انه قال ثلثين سنة فقال له بغيه عليه
 عشى اعمام وقرت الصريفة من بعين **حسن**
 الشيخ الصالح يافوت الحبشي بمريته الاسكنرية في
 عام خمسة عشر وسمائة وكان من احبائه وخرامه قال
 كنت اتعبد في مسجد خارج الاسكنرية بغيه فيه
 مواصل اياماً فاطلب الجوع فدخلت الاسكنرية فاحصا
 للشيخ فوجدت في كوفيته رمانة فارتاز اشتري به
 خم اوانا فرائت في السوق نيبا كيبا وكنت اعلم انه
 يعبه انه من بلاد الانبار ومن وكثير ببلاءه قال فاشترت
 به نيبا واثرته على نفسي وفصرت اليه فوجرتة جالسا

في الفلعة ما كان يستكنها بعن الشيخ قال فحككت انيت
 بين يديه وجلست ساعة وارادت ان افوم فقال لي اجلس قال
 فجلست واذ ابرجل وصل اليه بما بين فيها كبش سمير وورقا في
 كيب قال فقال لي هذا فتوجه لما اثرني على نفسي وانت جايح
 فكل ما كنت وجرى الى ان تمليت ثم امر الغفران باكله وقال لي
 ارجع الزيت وتصرف به فانا لا نتاح لنا اللفحة وجرى لي
 ايضا قال كنت بنسرا في خارج الاسكنية ومسي كثيرة
 السمكة ومنها يدخل السمكة للاسكنية قال فوصل فغير من
 عنده برامم برسم شراء السمكة بكلت عليه فلم اجر
 سمكة واحدة فاجتمعت برامم الشبكة وكلبته في الصية
 فقال لي اني ملنا الريج لا تصاد مع سمكة واحدة وكان
 نصرانيا فقلت له اءدخل بركة الله يا الشيخ وجهني
 عنكم فقال لي ما يغالب الله العادة فقلت له انا اعطيكم
 ولرجالكم رامم اجر معلومة وادخل على نية الشيخ
 فاعطيته الرامم ودخل البحر ومن الشبكة ثم جرها الى
 الساحل فخرج فيها سمكة كثيرة ما رايت قط مثله قال فتعجب
 الحاخرون فقال الرايس ملن بركة عظيمه اءدخلني

ع

على بركة ولا الرامم فدخل الشبكة فلم يخرج فيها غير الوكاوي
 ومسي شي ما يوكل ولا يتبع وكان في السمكة سمكة كبيرة
 ما رايت مثله فاجا بهو عدي بما بين فيها وكلب شرارها
 فامتنعت منه ووجهت السمكة كله فلما وصل الى الشيخ
 قال لي ارجعوا هذه السمكة وادوها ليا فوت يعكسها
 لليهو عدي فاذله زوجة حامل اسمت السمكة ومو اليوم معروف
 عنهم وفيها عينه فراء السمكة واعطيتها لليهو عدي
 واخبرته بما قال الشيخ باسلم جماعة من اليهود ورايس
 الشبكة وجماعة من النصارى **وَحَدَّثَنِي** ابو محمد عبد
 الرايم ابن الشيخ الطالع ابي سلطان ما في رجه الله بالاسكنية
 في عام خمسة عشر وسبعماية قال اجتمع عنده تسعمائة
 درهم كاملة فتوجهت الى القامحة لا تجرهما بالتفت في
 حريقه بسين في العباس رجع الله عنه بيلر لغانة
 واجتمعت به فقال لي اني عزممت يا ابا محمد واخبرته بها في
 وما انا فاصر اليه فقال لي ارجع راممك وقلت تسعمائة درهم
 وكان سين ما في بالاسكنية قال فوجدت عيبه فلما
 دخلت على والي اخبرته بلقائي لسين في العباس وبما قال

فقال لي ارجع خرمه
 والثوب وترجع لظ
 تسعمائة دينار

ع

في فقال لي يا بني لو سالت ما يفي لك ان خير لك لا تحسبها الا
 في جوزة قال لي ثقت بتلك الدراهم في جهة النيل فوجرت ازرعا
 كثيرا ولم يكلع النيل في ذلك العام ووقع الغلاء بالرياح
 المصرية قال فقال لي الشيخ بيع الكراع ووسع به على الناس
 قال وكتبت ابيع واصرف الدراهم بالرياح واجعلها في مصر
 وتركت ما يدعي عيالي وحملت الصنوف ووجرت فيه
 تسعمائة دينار اذ ميا والعام لم يكمل قال والله ما تزيروني
 نوات وانتفصا **حكاية** في فاني الفضة بالاستسنة
 عماء الذين قال جرثية تاج الذين من عطاء الله المالك قال
 اراء الشيخ ان يغراولن ابو علي عليه عمر كتاب التهنيت
 ليغرايه بخط عريتين فاجرتاه فاستنصت له كتابا
 فخرج عريتين واتيت به بالسبع الا وامنه قال فبخر اليه الشيخ
 واستحسنه وجرت به اليه ومنه منة عظيمة وقال يا تاج
 الذين من اصر واما في علم الكرام ونحو نصر واما في علم
 الباهر فخرج من يدي به يتكلم بكلام موموب والعباس
 في له تواليه كثيرة **حكاية** فلما العسل جرثية
 الشيخ الصالح ابو عبد الله بن سلكان قال وروى حاج من

المشرف

المشرف من اهل المنقوب قال فمشت فاصرا اليه وصاحجه الحاج
 ابو ملاح عياذ الله في جاني لنسلم عليه ونسئله عن سيرة ابي
 العباس رضي الله عنه فقال لنا يسلم عليكم ويقول لكم يعني
 احبابه جملة ابعثوا لنا فلتين عسلا قال فقال الحاج
 عياذ انا عن فلة واحدة وميعة انا فلة اخرا وكان
 عن الحاج عياذ ابنة صالحة وكان عن ملاح راى
 في علمتها في صرة ووضعتها في الفلة وقالت انا وصلت
 الفلة الى الشيخ ان شاء الله يا كل البغرايه اسعجا
 بمنزلة العسل قال فلم تسام في المراكب في ذلك العام فرايته في
 المنام فقال لي يا ابا عبد الله ابعث لنا الفلتين اللتين عنك
 وفلت له ياسمين لم تسام في المراكب في منزل الوقت
 بعيهتكم فقال لي في مراكب في البحر واكتب عليهما اسمي
 بما يصل الى ان شاء الله قال وكتبت عليهما اسمي
 وخرجت بهما الى البحر الى الغميون وكان يحسن العود وفلت
 اللهم انا فلت وفولم الحوان اليه يامرهم ان تودوا الامانات
 الرافلهما ومنه امانتي عنده لسمي ابي العباس المرسى
 قال وكلفتهما في البحر قال والله ما كلفتهما من يدي الا

وَكَانَ يَرِ الْأَخْرَجَ مَا فِيهِ وَكَانَ لَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَحَلَّ ثَلَاثَةَ
 الشَّيْخِ الصَّالِحِ يَأْتِيهِ فَوَاتِ الْحَبَشِيِّ بِمَرْيَتِهِ لَا سَكَنَ رِيَّةَ بِعَرَصَةِ
 الْعَصْرِ وَفَخَّرَ جُلُوسَ مَعَ الشَّيْخِ نَفَرًا فِي الْمَسْبُوعَاتِ وَالْأَتَارِ
 الْمَخْصُوصَاتِ بِالْوَقْتِ قَالَ فَنَامَ الشَّيْخُ فَبَلَغَ نَامَ الْمَعْتَادُ فَخَرَجَ
 إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفَخَّرَ مَعَهُ حَتَّى جَلَسَ تَحْتَ الْمَنَارِ وَمُتَوَاتِرًا كَلَّمَ
 بِكَلَامٍ خَفِيِّ وَكَانَ يَرِ عَوَا وَيَقُولُ سَيَا وَأَنَا بِمَوْجَةٍ عَظِيمَةٍ
 عَلَى فَرَسٍ جَلَّ حَتَّى كُنَّا أَنَا تَغْرُوًا لَا سَكَنَ رِيَّةَ حَتَّى وَكُنْتُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ وَأَنَا أَبَا الْفَلَتَيْنِ وَأَفْقَتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
 الرَّمْلِ بِغَالٍ أَجْلُوهُمَا مَنَ مَرَّةً مَرَّةً أَخِيكَمَ أَيُّهُمَا اللَّهُ بَنِي
 سَلَكَا زَيْنَ تَوْنَسَ وَكَانَ لَهُ فِي تِلْكَ الْعِشْيَةِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ
 قَالَ فَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْنَهُمَا الرَّاغَا قَالَ ابْتِغُوا مَنَ الْفَلَةَ وَأَخْرِجُوا
 مَا فِيهَا قَالَ فَاخْرُجْنَا مِنْهَا صَرْفِيهَا دَرَامًا وَكَانَتْ
 فِي الْخَمْسِينَ دَرَاهِمًا قَالَ اشْتَرَوْا جَمَاعَةً عَزِيَّةً عَمَلِيهَا
 فِي الْفَلَةِ **حَلَّ ثَلَاثَةَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ** أَبُو سَلَكَا زَيْنَ
 وَحَمْدُ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ يَدُ الْوَمَازِ بِالْأَسْكَنَ رِيَّةَ فَوَجَّهَ
 إِلَيَّ الشَّيْخُ أَيُّهُمَا الْعَبَّاسُ بِشَيْءٍ مِنْ الْأَسْبَاحِ وَالْعِجْلِ وَقَالَ
 مَوْصَلَهَا إِلَيَّ هَذَا الْعِجْلُ مَرَّةً أَخِيكَمَ أَيُّهُمَا اللَّهُ مِنْ

٣١٣

تَوْنَسَ فَإِذَا رَجَعْتُ لَهُ عَلَى أَعْلَى بَيْعَتِ إِلَى أَخِي شَيْءٍ مَعِينًا فَإِذَا بَرَأْتُ
 بَعْدَهُ لَمْ أَعْلَمْ عَلَى الشَّيْخِ أَيُّهُمَا الْعَبَّاسُ وَقَالَ لِي عَزَّتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
 أَعْلَمْ بِوَجْهِ الْبَيْدِ أَخُو شَيْءٍ مِنْ الْعِجْلِ الْبَارِحَةِ كَانَ عَلَى
 الْعِجْلِ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيكَمَ تَوْنَسَ وَقُلْتُ لَهُ أَمَنْتَ بِاللَّهِ ثُمَّ تَعْرِفُ
 الْحَالُ وَكَيْفَ جَرَا بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَتْ بِالْشَّيْخِ الصَّالِحِ أَيُّ زَيْنِ
 عِبْرَ الرَّحْمَنِ بِمَصِي سَاكِنًا بِالرَّوَضَةِ بِجَبَلٍ مَصْرِيٍّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 بَسَالَتِهِ كَيْفَ كَانَ اجْتِمَاعُهُ بِهِ قَالَ كُنْتُ فَالْهَنَا بِحِلَّةِ
 الْمَرْحُومِ فِي رِيَّةَ مِنْ عَمَالَةِ الْأَسْكَنَ رِيَّةَ وَكُنْتُ أَشْتَغِلُ بِالْحَيَاةِ
 وَأَنَا أَهْلِبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْفُكْبَ لَا رَجْعَ بِهِ وَأَنَا أَمَّا الْخَيْرُ
 كُلَّهُ فَإِذَا بَرَأْتُ كَانَتْ عَلَى بَابِ السَّرَّةِ وَأَنَا أَبَا الْبَابِ فَلَمَّا
 وَأَنَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ وَعَلَى رَأْسِهِ لَوَاءٌ مِنْ مَشْهُورِ زَيْنٍ وَأَنَا أَبَا الْبَابِ
 يَقُولُ إِلَيَّ هَذَا مَوْصَلُ الْفُكْبِ وَمَسْكَنُهُ بِالْأَسْكَنَ رِيَّةَ فَإِذَا اسْتَعْمَلْتُ
 السَّعِيرَ إِلَى الْأَسْكَنَ رِيَّةَ وَاتَّيْتُ إِلَى أَخِيكَمَ أَيُّهُمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ
 مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالْقِصَّةِ بِمَشَايِخِ عَلَى صُلَحَاءِ
 الْأَسْكَنَ رِيَّةَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو الْفَاسِمِ الْغُبَارِيُّ وَغَيْرُهُ
 جَمَاعَةٌ قَبْلَ وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ حَتَّى فَرَمْنَا عَلَى سَيْدِي أَيُّهُمَا الْعَبَّاسُ فَلَمَّا
 دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي نَا مَوْصَلُ لَدُنَّكَ تَكَلِّبُ عَلَيْهِ وَأَنَا

مُوَالِدِي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ فَإِذَا رَأَيْتُ أَزَارُكَ تَحِيَّةَ الْمَسْبُورِ كَأَنِّي
 جَالِسًا فِي قُبْلَةِ الْمَسْبُورِ فُلْتُ فِي نَفْسِي إِذَا رَأَيْتُكَ بِفَالِي فَالِي
 اسْتَغْفِرُكَ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَلْتُ عَلَى اسْتِغْفِرُكَ رَحِمَ اللَّهُ
 عَنْهُ سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ السَّلَامِ وَأَرَادَتْ أَزَارُكَ فَالِي يَا أَبَا
 الْحَسَنِ إِذَا رَأَيْتَ الْفُكْبَ بَسَلْ عَلَيْهِ وَأَرَكْ عَلَى عَيْنِهِ وَكَعْتَيْنِ
 فَالْتَفَرَمْتُ وَصَلَيْتُ عَلَى عَيْنِهِ وَكَعْتَيْنِ فَالِي بِكَ أَشْفِي
 وَأَعْمِي أَنَّهُ الْفُكْبُ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْ الشَّيْخِ الْمُبَارَكِ
 عَنِ الرَّحْمَنِ مَعْتَكِبٍ عَلَى الْخَيْرِ الْخَيْرِ مِنْ عَارٍ إِلَّا لَصَلَاةِ
 الْجُمُعَةِ وَكَتَبْتُ أَنْزِلَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكَانَ فِي مَعْنَاهُ وَفُجِعَ
 الْجُمُعَةِ فِي عَامِ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ وَكَتَبْتُ سَمِعْتُ
 أَنَّهُ رَأَى أَبَا زَيْدٍ عَجَّتَهُ لِلَّسْعِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي مَا خَرَجَ
 الْحَجَّاجُ إِلَى الْبُرْجَةِ وَأَنَا مَعَهُ رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي وَسْعِ الرُّكْبِ
 وَأَنَا أَعْبَاءُ عَمَّا عَلَيْهِ نَوْرٌ عَظِيمٌ وَقُلْتُ لِمَنْ مِنْ أَهْلِ الْخَبَاءِ فَقَالُوا
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَرَمْتُ مِنْهُ وَأَنَا
 بِالْبَابِ فَرَجْتُ وَخَرَجَ مِنْهُ سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ فَالْتَفَرَمْتُ
 بَسَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَجْرِ الرَّحْمَنِ أَتَجِبُ أَنْ تَرَأْسِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَالْتَفَرَمْتُ

واستأذنه

واستأذنه فخرج ثم خرج وأمرني بالرخول عليه فدخلت فوجرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وسعد الغفاري
 بسلت عليه ووفقت في مكانه وتفرغ الشيخ إليه فتحدث
 معه ثم التفت إلي وقال لي يقول الحسن بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أو قال جدي شدي في ذلك ما خرج معنا في منزل
 العام فإنه معكم فيه وفلت له يا سبيد بن رسول الله
 في منزل العام فخرج مع الناس خاصة فقال لي كل عام أذهب أنا
 مع أمي بالموقف وفي منزل العام جئت أحب الركبان
 مما مننا فالاستيفضت وأصحت وأوالله ما عندي
 حاجة من جوارح السبع فيسر الله علي وما بت في تلك الليلة
 إلا مع الحجاج مسافر أو غيري كبري الأشياء أنا أهلي السعي
 يكون كرها **حَدَّثَنِي** الشَّيْخُ الظَّاهِرُ الْعَالِمُ الْمُتَّقِي
 جَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ الشَّيْخِ الْمَغْرَسِ الْمَحْمُودِ أَيْ فِي حَجٍّ
 عَنِ الرَّحْمَنِ الْوَادِي شَيْبَةَ الْمَالِكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْعَرَبِ فِي عَرِينَةِ
 الْغَامَةِ تَحْمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَيْلُ جَمَاعَةِ الْخَيْرِ عَامِ
 سِتَّةِ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ فَالْتَفَرَمْتُ كَأَنِّي سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ نَبِيَّ
 اللَّهِ بِهِ مَا تَوَفَّى سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَكْلَعُ

للغامية في زيارته الشريفة بمسجد موضع يقال له المصربان
 ثم خرج الغامية وكان سيرنا الشيخ ابو الحسن ويعمل
 هنا في كل عام فجتمع اليه مشايخ الغامية ومصر ومن قبله
 الجهات قسم كوزبه وياخزوز وعنه العلوي والعظيمة
 والحوالي التي يسميها ابو العباس يقعوا اثنى
 وحسن في منزله الحكاية بمنزلة المسجد المبارك
 وفيه اعلية للسكناء ومنزلة الدفينة ساكن بها وموافي
 الموضع ومقبرته وباضله قال سيدي الشيخ ابو العباس
 على عاءته فاجتمع اليه جماعة من كبراء مصر
 وعلمائها وقالوا له يا شيخ كان سيرنا ابو الحسن اذا
 جاء لمنزلة الموضع يجي لعننا مصر ونسعدوا منه من مواسم
 الحوسبجانه له وننبره بفرومه علينا وانت فراقنا الله
 مقامه فنجب ان نذكره بكلامه وننزل في كلام الشيخ
 رحمه الله ورَضِي عنه وقال لهم ائنا كان صبيحة غدا
 ان شاء الله نجيب اليكم فلما كان في صبيحة تلك الليلة
 امرنا بالمسير الى مصر وامرنا ان نعمل رسالة الفقيه في محملتها
 معي ووصلنا الى جامع عمر بن العلاء فوجدناه فرامتنا

بكار

بكبار الدنيا المصرية وعلمائها وقال لي معترف ومشتفرا
 قال فجلسنا في شرف الجامع ثم قال لي اخرج رسالة الفقيه في
 باخرجتها ثم قال افرأيت وماذا افرأيت الذي يقيم له قال
 بعثت الكتاب فوجدت باب الدراسة فافترأت اوائل
 الباب فلما فرغت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لي اغلق الكتاب ثم قال الدراسة تنفس على اربعة
 انسام دراسة المومنين ودراسة الموفنين ودراسة الاولياء
 ودراسة الصالحين فليز فاما دراسة المومنين فاما كذا
 ومراء ما من كذا فتكلم بكلام عظيم ثم انتقل الى دراسة
 الموفنين فتكلم بهبقة اعلا ثم قال واما دراسة الولي
 فمراء ما من كذا واما ما من كذا وتكلم بكلام مومنون
 غير مكسوب اء مشربه فلوب الحاضر يزواستغى في ذال
 الزان اء في الله والناس يبكون ورايت العرفين من جبينه
 حتى سيل على حبيته وكانت له حبة كبيرة بلما
 حيا من حاله قال واما دراسة الصالحين فليز مع استغنى
 وفي الله عنه اخذت اخذت بكنت يزيدي العرفين من جبينه
 الشيخ ابا من زين في الله عنه وفلت له من اقب وما علموه

وَمَا أَقَامَ اللَّهُ قَبَالَ إِلَى أَنْ رَأَى السَّبْعَةَ وَأَحْرَأَ لِرَبْعَةٍ مَعَهُ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ عِلْمًا فَقَالَ لَهُ فَمَا بَعَثَ الشَّيْخَ أَبَا
 الْحَسَنِ الشَّامِيَّ فَقَالَ سَبَقَنِي بَارِدٌ عَيْنٌ عِلْمًا فَلَمَّا أَصْبَحَ
 دَخَلْتُ عَلَى أَسْتَاذِي فِي اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ لِي يَا الْعَبَّاسُ كُنْتُ
 الْبَارِحَةَ بِالْمَلِكُوتِ أَلَا عَلِمْتَ بِرَأْيِ الشَّيْخِ بَارِدٍ فَقُلْتُ
 لَهُ مَرَأْتُ وَمَا عِلْمُكَ وَمَا أَقَامَ اللَّهُ قَبَالَ إِلَى أَنْ رَأَى السَّبْعَةَ
 وَلِأَحَدٍ لِرَبْعَةٍ وَمَعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ عِلْمًا فَقُلْتُ
 لَهُ فَمَا بَعَثَ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَنِي مَسِيحٍ يَعْنِي عَنْ أَسْتَاذِي أَيْضًا
 فَقَالَ لِي مِثْلُهَا سَبَقَنِي بَارِدٌ عَيْنٌ عِلْمًا فَهَوَّاهُ الَّذِي رَأَى بِهَا
 بِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَأَخَذَ فِي الرِّجْلِ وَبَثَّ فِي النَّاسِ يَتَمَحَّيُونَ
 بِأَثْوَابِهِ وَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ فَأَلَوْ تَعْبُوا مِمَّا سَمِعُوا مِنْهُ وَمَنْ
 أَسْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسْبُ لِي جَمَالُ الدِّينِ الْمَرْكُورِ فَاسْمَعْتُهُ
 يَقُولُ لِي عَشْرِينَ سَنَةً مَلَكَتْ وَمَلَكَتْ أَزْمَلَةً وَقَالَ أَيْضًا
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَلَيْسَ بِأَعْرَبَ الْعَرَبِ كَمَا عَرَفْتُ فِي كُنْهٍ
قَالَ الْمُؤَلِّفُ عَجَبًا لِلَّهِ عَنْهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ الْحِكَايَةَ
 مِنْهُ بِالْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَحِلُّ سَكْنُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ الْبَاطِلِ فِي
 التَّارِيخِ الْمَرْكُورِ وَأَنْزَلَ فِي أَرْوَاحِهِ عَنْهُ وَمِنْ مَقَاتِلَتِهِ

مِنَ الْإِسْكَنْرِيَّةِ يَحَارِبُ بِبَعْضِ أَهْلِيهِ بِتَوْبَسٍ وَوَفَّيْتُ عَلَى مَنَازِلِ
 الْكِتَابِ بِفَضْلِهِ فِي اللَّهِ عَنْهُ كِتَابًا كَوْنِيًّا يَسْتَلِهُ عَنْ الْحَالِ
 وَيَقُولُ لِي أَخِي وَالْأَخَوَاتُ مَا مَدِي كَمَا تَعْمَلُ بِلَاغٍ صَبَتْ رَأْسًا
 مِنْ رُوسِ الصَّيْفِ وَأَخَذْتُ مِنْهُ سِرًّا لَا يَكُونُ إِلَّا لَوَاحِدٍ
 بَعْدَ رَأْيِهِ وَالشَّرْحُ يَكُونُ بِهِ ابْتِغَاءً لِلَّهِ أَنْسِبَ فِي اللَّهِ عَنْهُ
 وَمِنْ أَوَّلِ الْحَسَنِ الشَّامِيَّ وَكَانَ رَأْيُ صَبِّهِ أَحْرَأَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ
 لَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَبَزَلَ بِحَرْشٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِهِوَ
 كِتَابًا أَوْ يَكُونُ صَاءً فَأَوَّلَتْهُ أَخْطَا الْعَرِيقُ وَفِي لَيْلِهِ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَأَى أَيْتَهُ قَالَ أَيْتُهُ لَا تَكَلِّمْ
 النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَكَانَ يَقُولُ لِي أَعْرَضْتُ لَهَا إِلَى
 اللَّهِ حَاجَةً فَأَسْمِعْ عَلَيْهِ بِبُكَتٍ وَاللَّهُ مَا أَدْرَكَ
 فِي شَرِّهِ إِلَّا أَنْفَرْتُ وَأَعْلَى أَمْرٍ صَعْبٍ إِلَّا هَذَا وَاتَّقِ يَا أَخِي
 إِذَا كُنْتُ فِي شَرِّهِ فَأَسْمِعْ عَلَى اللَّهِ بِهِ وَفَرَضْتُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ نَعْلًا وَالسَّلَامُ **حَسْبُ لِي** الشَّيْخُ الْبَغِيهَ الْعَالِمُ
 الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَرْبُ لِي الشَّيْخُ الطَّالِبُ
 الْبَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيَّ قَالَ كُنْتُ أَرْضِي عَنْ الشَّيْخِ
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كَرَأَوْكَ مَرَّةً وَاسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فِي جَمِيعِ

حواليجي باجر الفبول في علم معجلا برات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقلت له يا سيري يا رسول الله انا ارضى
 عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي في كل ليلة بعرض صلاتي عليه
 واسئله في حواليجي اقبل علي في علم شيئا انا تجرته فقال لي
 ابا الحسن ولدي حسنا ومعنا والولرجز من الوالرجز تمسط
 بالجنز ففر تمسط بالكل باء اسالت باي الحسن بفر سالت
 في صل الله عليه وسلم تسليما كثيرا ومن مكاتبتيه
 لسيل في ابي العباس شهاب الدين اجمروا لسيل في الشيخ ابي
 الحسن رضي الله عنهم اجمعين كتابا وفي اخره وازال
 حجابا حيا للصديقين المحققين ومثالا لعاليا لاوليا
 المفريين وصورة اسمية للشهراء الموفين وجعل اللام
 الخلفي هو يريه والابا الرحمن في كل علم وجهه والنفلة
 الالهية وصلة منه الى سيرة بانوار الفصيح وامر
 الثلاثة وعلوم السبعة امين اقمك بغير صل الله اراحم
 وبيع في غيوبة مراجعت باه سباني سائل عن شع منظم
 يعبر عن النعم وتاليها بالبين وتغيرها بالحظ وانبعاشها
 بالشهوة وتغيرها بالجمع **فاجبتة** من الايات

زكوت

انكوت سايلا عن خالص المن
 وعن تقييد ما بالحق في اللبت
 وعن بواحيها بالجميع ما يلة
 وعن تنزلها في ملكها ولها
 وعن فيفتها في اصل معرنا
 باسم علم ما عن كمالها
 فصر الى الحق في شراهم
 يا سايلا عن علوم ليسيل رجا
 لا كن نور على جامع خاص
 خنها اليك بغير است جاجر
 عن الحقيقة خن علم النفس
 تصور النفس سرا لا ينجح به
 لاكنها كنهت بالعلم فائمة
 ولا يغل الحبيب في امور بمكا
 بالامر من نزل في عوالمه
 والروح ينزوي في معارفها
 من الحجاب في انوارها فبنت

وعن تاليف ذات النفس بالمن
 اذ رانها بعزت تشكو من العجز
 تهوي بشهوتها في كلمة الشجن
 علم يرمي فيها في الفج والحسن
 لا يكتفي وصفا منها في وثن
 عن العيان في لفر من والكن
 سهدا ما خن ها في من الحزن
 في وادتي فيهموم را ولا فكن
 له العفوا وكل الخلق في وسر
 والامر مصلح والخوف في ردى
 بحسب صورته في عالم الوهن
 عفا في تقييد بالارهاق والزن
 حتى تاليفها السكافا بالمستن
 الف من احمد في الخلق والحزن
 كعاد وله جوا في قرن
 وهي الشواقب للتعريف بالكن
 تنزليها الماء والرهـ

مثالها في العمل من اتم معانيها زيتونة زيتها ماء لشاردها ونار عودها ماء لشاردها والكل اتبع بمعنى لا خفاء به والعبر محتجب في عز مالكة	الطافها خفيت كالسر في العلن فامتدحها في ما بالاصل والعتن من مزاياها في الكون والكرن والنور تحجبها كالماء في اللبن قدت معاريفه في الرهن والزمن
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَكَانَ رِجَالُ اللَّهِ عَنْهُ يَمُوجُ سَيِّلُ شَهَابِ الدِّينِ فِي
اشتهاء ملته انقصيلة

سلاح على من علل فوره كريم جلت منافبه ولم راو خيل الورا حبره ويحكم ما شاء في وقته هو النور يحيى باوصاه هو السر يسر في بام صراعه بشاهه روحه اتعا ان ترا الفوم في بحر انجمما يزيد على الفوم علما به	علينا فبعم مثله برغب الجويثي ولا يرهـب له منه سيف به يضرب بنور من الله لا يكره ويحزن لا المن يشرب عجب عن الجوف لا يهـرب اردت الامور التي تكلب واكثر الرسمه ترهب يعرف الامام ولا يسلب
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لونه

لقد فتح الله به في وقته ويشفي به حاسرا جاحرا والذي معن يتحصيه ومنا عليك صلاه بها تلي	فلوب عن الخلو لا يحجب بعين عن الخلو مستصعب فمن مثله في الرأى يصعب العبرات ولا تقلب
-----------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------

وَمِنْ وَصَائِفِ آيَاتِهِ لَا غَيْهَ إِلَّا الْعَبَّاسُ حُجْرُ الْمَرْعُوعِ
بجمال الدين رضى الله عنه

وان اردت من السلوك اجلها واعبر الاله حيث كنتك الرضا اهل الولاية والمرآة والتقى الحمل كالتسبيح عيشه منهم واجعله من لزانته من وصبه والله يعلم اني لما لنا والله حسيه والموفون رت	بالزهر في الرينامع السم الحسن يخص بها فزاله اهل المن هم ساء اية فيهم اصول الزمن اشهر روحا اذ بها فاع البن تجر التحفيق في السر والعلن لامرحت بذا الما ابغى واثمن وهو المعين على الامور كلها
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَهَذَا الشَّيْخُ الَّذِي جَمَعَتْهُ رِوَيْتُهُ عَنِ الشَّيْخِ

العالم المعية جمال الرين العرا في المتفرقة كرى وكان مسكنه
 رضى الله عنه بالاسكنرية وتوفي بها في عا ح خمسة وثمانين
 وستمائة أو أربعة وثمانين اشط في تلاد ودفن خارج باب البحر
 بازاء فبة المغاورى في من المنار وكنت انكر لزيارته
 وايتت في تلاد الفبة واخرج في اخر الليل لضرى به واسئل
 الله في اشياء فوالله ما قصت الله في شيء من امر الدنيا
 الا نلتها وارجو الله الكريم فيما سالت الله من امر الاخرة
 وان يحشرنا معهم تحت لواء الصلوة والتمنى نيلنا محجروا وحسينا
 واكرم وسائلنا الى الله محجروا صل الله عليه وسلم وعجل اليه
 واصحابه وازواجه وذرياته واهل بيته وسلم تسليما كثيرا
 كهيما مباركا **حاصل** المعنى البقية بمرينه توضح
 الحاج ابو محجروا الكا في رجم الله تعالى في الحورثي الشيخ
 المتكى ابو محجروا الملة المرجاني عمدة رجم الله تعالى في الحورثي
 بالحق الشريف سيري نجم الرين املا صبه في نفع الله به
 فالخرجت من بلاحة اهل الفلب وكتبت سعيينة
 بانكست السعيينة بفيت الخبج في الماء واءا بيل
 اخزني ومثلي في الساحل وعكشت حتى است الحياة

واذا

واءا برجلنا ولي ركة ما عذب وتوجه لجهة المغرب بشرت
 حثرويت برخلت الريار المصية اهل علىه الران دخلت
 الاسكنرية ودخلت على سئل اية العباس قال الرين ناول
 الركوة فسكت وقال الى الذي اخرجك من البحر بلان فمار على مغرار
 الشهم فلت منه اية انكر الى الناس ولعلم بالوسم الشفي من
 السعيل نفع الله به **حاصل** الفلب عمام الرين فاني
 الفضا بالاسكنرية قال في سئل اية العباس عن ناول ريان
 محجروا فصر اليه اخر عنده في شيء والا استجاب له كما قال اهل
 دخر اية في في سئل فامعروا الكرخي وساء في ما يفرو
 اليه في **حاصل** فلي جماعة من تجار الاسكنرية من
 امليها يدنا اله رين الدين بن الفها ن فم في وجهه عا
 الثعلب بسفكت لحيته وجواجبه وشان وجهه بين الناس
 فلم يزل عليه كليل الا وعالج به فلم ينبوعه شيء من علم
 بوصد له بعض الصلح صريع سئل اية العباس نفع الله
 به في عمل بر عوا عنده ويجمع وجهه بتراب فيروا وضب
 على اية اياما قال فبنتت لحيته وجواجبه على نحو ما كانت
 بلاء الله سبحانه وكان من امنوا عشرين اعوام تفرمتا

تاريخ من التاليف او نحوها وكان في حياته عليها
حايط فصير ارتجاعه فثلثة اذرع وفي قبلة الجبابة
محراب للصلاة وعلى فيه سارية مكتوب فيها يستبشرون
بنعمة من الله وبطلوا الله وايضع اجر المؤمنين الى قوله
تعلي والله وفضل عظيم وفيها تاريخه الذي تعرفه
قال بنينا عليه زين الدين المكي كورما وامن الكرامة ورده
الله اليه ما عذب عنه بناء عظيم ومسجد للصلاة وبنينا
صومعة للماء من احسن صوامع الاسكنرية وحسب
عليه حبسا كثير للمونة وللماء وللمقيم وسار مزار
عظيم ومقام كريم عر بنا الله به كاته في الدنيا
والآخرة انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
ذكر مناقب الشيخ
الصالح التولي الزايد المكي الشريف ابي الحسين
عليه السلام في تلميز الشيخ ابي الحسين الشافعي
حسن في سيرة ابو زيد المكي في حجة الله وذبح به
بقال كان ابترا وامر ربه الله عنه باقامته بوجوه بجنة

وتركة ابن خمسة اعوام وكانت امه تريد ان تعلمه صنعة
وكان له ثلاث اخوات من امه محملة الى الجار وكان كلما
رأته عينه تصنعه يروى وكان ربه الله عنه مامر بها
وحسن في بعض اهل التفات من المعتبرين قال كان
الشيخ لما انتهاشانه في الصنعة قال له زينا بلك
الشيخ العاضل محرابا نصاري اماما من اجد فراءة الفري ان طلب
العلم وفالت له يا بني فها عجزت عن نفسي واخواتك صغار
بنات وامهم فليكن الله بهم فراجوا الله وزعم علي يري
فتغير ربه الله عنه وكان يبعث الرضا من صغى ثم
ربيع ربه الله عنه يريه الى السماء وقال يا مفضل الليل والنهار
صف فليمن من الاكرار فقبل الله عز وجل منه فدخل
الها عوز في جنة بما مات الا الثلاث بنات وعجت امه به
وخرجوا التوفير وسكنوا برضا السعوى فحما الى مكنت
التوفيقية وكان في البيت من صغى ربه الله عنه وكان
مامل عليه المودب كلمات واداية الا كرمنا وفراها
عشرة الا جوفها وصحت في قلبه **وحسن**
سيرة نص الله الشريف مؤدبا التوفيقية وامامها قال

في التاميم احدى واربعون سنة وعشرين زمام اربعماية وسبع
 وعشرون كلهم يحول الله حبوا كلام الله عز وجل في اربع
 وقت بمارات شابا جميع الفواز في عامه الاملا من الصبي
 رضي الله عنه يعني ابا الحسن علي ع بالفرجاني وجرني
 الولي العارف الصالح سيد الشيخ ابو القاسم المحمدي رحمه
 الله وفيه الاملا مشهور بالمحملية وعلى ان اسه لوح من رغام
 مكتوب فيه تحفه من زار فيه وموهموم الاربع من فضي
 الحاجة ومات رحمه الله يوم الخميس السادس عشر من شعبان
 سنة ثلاث وثمانين وستماية قال الفيت الشيخ علي بن عبد
 زغوان ومويفوا انهم املا اليوم عني بان بعد عشرة
 ايام ياتيكم الولي الصالح الشيخ سيد علي بن محمد بن
 بكازن قال **وَجَرَّيْ** بعض املا برفية ممتنى
 عاشوة قال اتا رضي الله عنه يوما صبي ومو بالرياض
 السجود فقال له يا سيدي فز استهل ملل الحججة ونريد
 مندا حمامة وثوبا ومراسا فقال له اجلس حتى ياتي الله
 بهم واذا برجل اقبل من اهل رياض السجود فخرج من كمة
 حمامة وثوبا جريد ونعل سبتية فقال له يا سيدي خذ

بجاء

بيالي اليوم ان نعصر للاولاء كسوة جريدة وفراقتك
 بمناء الكسوة ان كان عنده ولز خروما له ثم نذر الشيخ
 الى الصبي وقال له اجعل كسوة من عن الله بمسج بالية
 بلاية بمش الصبي مفضي الحاجة فعملت انه من اولياء
 الله **وَجَرَّيْ** من اثنون قال الفيت سيد علي بن
 بالتوفيقية وكان في زمن الحمر الشريد ومويفوا على فانه
 نزع ثوبا ايض كان في ثيابه واختليت منه اليه
 فناولته الثوب بقبلة وتبسم رضي الله عنه وقال كاييتنا
 بشي من الدنيا كسا الله لباس الجنة في الدنيا والوجود
 با في عمر ما انت وتدر يتد وافار به فرايت ليلة كان في دخلت
 الجنة واذا برجل اخذ حلة وكسا ماني كانها الفم ليلة
 كماله واذا بمنا يدنا عي هله حلة صر الثوب ان زيد
 اعطيت للشيخ فعملت ان نصفه بالله فانه اذ فيه اعتفا
 وفر فالراج ركت الزينة والفرابة البركة الله يد علنا
 في قلوبهم **وَجَرَّيْ** نقيب السيل اعر بن نعيم قال
 دخل علينا الشيخ علي الفرجاني يوما يزورنا الشيخ وكانت
 عندي هيمة فنعيت من الكبر فاجتاز العريف متاع

سور الرواب ومعه دابة صغيرة، كانها مكيمة مصرية دفلت
 له كم سومها فالثلاثة دنانير بمبا وكان الشيخ علي الفرجاني
 اخذ الدابة بالثبته عن سيرة الشيخ احمد بن زعيم يتلو في الفراء ان
 بعن الدابة اخذت الربة من عن العريفة فاستشار بها وفلت في
 نفسه الشيخ علي يروى حقه بغيرتها خارج الروضة
 ودخلت على الشيخ سيدي علي بوجرة يقول وما انبغتم
 من شيء، فهو يخلعه ومنوخيم الرازي فلما فرأى الربة كرمها
 ثلاثة ثم ناول من تحتها فوضه فمأري وقال في الله عنه
 هن من الرابة واكتنم امي والاهل، اخر زيارته بيلتنا
 باعصيته عمرا وميثا فالاهل اظهروا خيرا فمأمتا حقا
 باستبشر عن الدابة وقال سالته بالله اء ابعثها تمسك بسبع
 دنانير عن دوصهم درهم واجعلهم في منزله الخرفة
 وخروص واتعرا بالاصطبان ان شاء الله ما تفتغي انت و
 اء ريتك بعلمت انه رضي الله عنه من اهل الكشع وانصر
 وء علي وقال لا زعم من الشيخ تستفاد دفلت له زعم
 بصوت اللعكاري بن بعشرة دنانير بمبا لا ينزروا درهم
 واينفصونه انظر الى اشارات الشيخ وما قال تمسك

وبعته

بسبعة دنانير عن دوصهم درهم ومكثت الراهم عن زمار والزينة
 مكثت الا بالبركة وغنا الله الا فان من عاياه رضي
 الله عنه بان في يا اخي الفرجاني وليا، الله **وَحَسْبُ**
 الشيخ ابو عبد الله التورعي رحمه الله قال كنت من اخوان
 الشيخ سيدي علي الفرجاني وكان ما يفعل الا في حوائت
 البلاغين جوي المصلح وكان من عبادته منزله الحوانيت
 يصنعون البلاغ النضاف اما يبيعون ولا يكرهوا لمن يشيع
 جنات اولم ينزروا من الحضي واء ركنها بنية الحوانيت بكان
 الشيخ سيدي علي ما يربى الاء الماكان وكان يواسي كل
 من جاء اليه وكان ايسر في الرضا حتى مات رحمه الله
وَحَسْبُ من اثنائه من اهل البقه والصلاح قال ابا
 بالشيخ ما دخل علينا ونحن بالمغار الشاة لية رضي الله
 عنه وكان يوم شاة وزمهم فلما راينا، فرحنا به ودخل
 الخلوة بفلنا البعضنا بعضنا اين ياتينا الله دفصعة فيها
 كعجاء عن واخا بالشيخ علي خرج راسه من الكوافه رضي
 الله عنه فقال تكتموا عني ما مشي في الرضا بان الله
 ياتيكم بما تريدون بفلنا له ايد والله يا سيدي ثم قال اللهم

بصير

ان كنت من تلاميذ الولي العارف الشيخ الفصيح الغوث البدر
 الفريد الزكي التقي ابي الحسن علي بن ابي طالب ايتنا بما صلبنا
 منه يا رب العالمين قال بوالله مما تمم عا،، وصلى على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوا،، واخر اوا،، اباين، مثلاً نة بلا سبغ
 والعسل باكلنا حتى شبعنا ولم ينفص منها شيء، يا يفتي
 بوكائته وكنا عشي، انفس وحرنا من تلاميذ، وحل في
 سئل ابو زيار رحمه الله قال رايت الشيخ علي الفرجاني يوماً
 بالمناقة عن الشيخ ابي سعيد البجلي، فزجنا بسبب الزيادة
 وقال لي الشيخ عا،، ما احتجب عنه الشيخ ابو سعيد المناع
 كل ليلة وخرامعه الشيخ ابا العزيم ما في السيل الوجيه
 المحترم الشيخ ابا الحسن الشاذلي والشيخ المحترم ابا العباس
 المرسى وكان يقول لي الفصيح الشيخ ابو الحسن بن زيد
 زيارية بليز الشيخ محزون سلطان ثم قال سئل ابو سعيد
 لا تترك زيارة قبره وفي السيل العاضل الشيخ ابي محبوب
 محزون بن خلف والشيخ محزون بن نعيم والشيخ ابو زيار بن
 الوجيه المناكفة ثم قال لي الفصيح الشيخ ابو الحسن اذ بع
 وصاية الشيخ ابي سعيد ترا التوفيق وترا بعض اسرار

الرجل

الرجال ان شاء الله وكان الامام كزاد وحل في الشيخ
 ابو الفاسم الرباعي رحمه الله عنه قال حل في الشيخ سيدي
 حسين السجوي قال وحل في الشيخ علي بالتوفيقية وكان
 عالماً باسرار الشيخ ابي الحسن الشاذلي وكان فيها عالماً
 نجيباً ما سئل عن شيء الا اجاب عنه في حينه وكان ايضاً
 تالياً لكتاب الله عز وجل ويعي في معانيه ويعلم ما يفهم
 رحمه الله عنه وحل في الشيخ رحمه الله عنه سيدي
 علي الخطاب قال علمني سيدي الشيخ ابو الحسن الشاذلي
 في حياته عا،، فنسبته برأيته في المنام في اعدا كرمي
 وتويفوا يلفنته الرعا،، ولدي علي الفرجاني بلما دخلت
 جامع الزيتونة فوجرت سيدي علي مستقبلاً القبلة
 فجلست خلف ظهره واذا به التفت الي وقال الرعا،، ان شاء
 الله جعلته بلفنته في الحيز ومواسم الله اولا عظم
وم بعض في اماته رحمه الله عنه ما حل في
 الشيخ عبد القادر الوائلي قال كنت مع الشيخ في
 الشرق بفصل الزيادة وكان يوم كثير الامطار فصرنا
 الى التوفيقية فنشر الشيخ برنوسه على باب السقيف

بدخل الصمجلس يستكن من المني فوجرا اليه نوس في دعه مسرع
 وما كانه كان ثم قلت للشيخ يا سيدي فز صاع برنوس
 وتغاي عزمه ثم قال رضي الله عنه ما اخذ الا مستحوبه
 اللهم ادخله عليه ادخله حمة ادخله عفو به وتب
 عليه توبة طاه فة ثم دعا له بغير فلما كان من غرائبه
 اقبل الرجل والبرنوس على كتفه وكنت مع الشيخ اكل
 الثريد فلما راى الشيخ اخذ يقبل افرامه ويعتزل ويبتغي ثم قلت
 له يا اخي كيف اخذته ورديته قال يا سيدي ما اخذته الا
 وانا مستحوبه ثم اقلت به الى السوف يعني سوا الموكا
 بدعته بدينار وخرج اخذت ثوباهم ودعته بثلاثة دنانير ثم
 اخذت اخر فدعته باربعة دنانير ثم ايفتت بصلاح هذا
 اليه نوس فقلت والله واشترى اليه نوس اداء وجرة وانا بمن
 دعته اليه نوس مجتاز علي فقلت له يا سيدي يعني من انا
 اليه نوس فانه للشيخ علي الفرجاني ثم قال انت دعته في
 وانا عرته علي فبنا ولم يثم قال الشيخ صلصيت منه
 ازير عوالي فقلت له ما فقال ليوا اخضر عليه السلام باطاني
 من الغنيار ثم طلبت من الشيخ سيدي علي الفرجاني الرعا

بفان

فقال كل معناه وق
 عليه وسلم انه قال من اكل مع مغفور عني له بقا الشيخ
 غير الغاء والواثو فقام من اكل الثريد حتى اقبل عليه
 الشيخ ودعا له بغير وكان من تلاميذه ومات في حياته
 ود من مع الشيخ في التربة التي د بها سيدي علي الفرجاني
 وم بعض امانته وما كاشف به بعض
 احبابه رضي الله عنه **ح** ثلثه الشيخ ابو عبد
 الله محم السجومي قال وجرت غيارا من فلت مع فتني
 بالشيخ سيدي ابي الحسن الشاذلي فز تا مغارته وخلوته
 ببلحة الشعر يا جرت بها سيدي علي الفرجاني فلما راى
 فام حيا يحب شيخنا سيدي ابي الحسن ولم يكن بالاراء
 الشيخ علي الفرجاني وانا معه ثم قال اكم عني ما دمت
 في الدنيا فقلت له يا سيدي الله علي ما تقول وكيل ثم قال
 الشيخ اليوم ان شاء الله فز وجميعه ونبات بها ونجرو
 بشيخنا عامر اذ اعتفاه اثم استعج الشيخ وفر
 سورة يس والرافعة وسورة المله وسورة الفجر بنجسها
 خمسا وعشرين مرة ثم فر سورة الا خلاص ثلاثة

والمعونة تين وختمنا وصلينا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة ثم دعا وأنت على دعائه وأباه قام وقال
اللهم بحرمته كتابنا وفزينا بحرمته صلى الله عليه وسلم
ومقام شيخنا عنه ما لا ما بلغتنا الليلة لترتبه ثم غلبنا
بمن نوسه ومشايه خفواتنا وأبنا بارض كانها البضة
وما بها أهل ثم قال الشيخ من جملة ومن أفي الشيخ
سئل في إحد الحسن الشاذلي ومن أفي الصبي ومن أفي الذي
تعل به وعاء عونا من بركاته ربه الله عنه فزنا
الشيخ وأخزيه النعاس بعروزيه وأبنا الشيخ إحد الحسن
في إحد مقام ومن له ففعل إحد عينا وزاير ففعلت
منه الرعا بعند له قال اللهم نور ظاهري وباطني وأني
الجهل عن قلبه وبأني في عمري فانتدعت برعاه وبركاته
رغب الله عنه ثم قال سيدي علي ما بارقت منذ الترتبة من
حين مات رحمه الله كل ليلة جمعة **وحديثه**
الشيخ سيدي أبو الغاسم الرباعي رحمه الله قال كان في
زوجة تودعني بلسانها فدخلت على الشيخ وكنت
أول من عرفت حين دخلت تونس من المغرب وكنت نساروه

ويشاورني

ويشاورني فلما دخلت عليه وأنا صموم ثم قال يا أخيه لا
تستغرب وفوجي إحد أكرام ما مت في منزله الرار ثم قال في
اعتل عشرة أيام والله عز وجل يصبر بها وكان البحر كما قال
أنف إلى الأشارته رغب الله عنه **وحديثه** الشيخ
سئل في إحد النجار قال أخبرني الشيخ عبد الله الكيال
التحوي قال إحد أن أسأله عن روض الصلاة فقلت في نفسي
أنا جانيه عن البر وروض السن فولي ونعتفريه وأبنا
جاهل فأتيتته إحد إحد ورأيت الناس وفوقها يقبلون به
فقصرت وأبنا قال إحد من ينش عن البر وروض الشنة
وكاشعني بما كان في ضمير نفسي فتفكر في اعتقاده
إحد مات رحمه الله **وحديثه** محم السوي قال رتب مع
الشيخ زغوان وكنا في عشرة من العفراء وكان إحد
مسجد المقام الشيخ عبد الله بن عبد الرقيب وكان إحد
في الرنيار أعنا في إحد وكنا يفر على الشيخ في
علم الفوم بلما فرأنا قال عبد الرقيب رأيت المشايخ كانوا
بزوروز الجبل إحد إحد في علم الفوم مثل الشيخ علي
الفرجاني وكنا ما نشتهوا كعما ما لا إحد إحد رغب الله

عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ سليم الشريفي قال كان في
 فرس وكنت ازر عليه الطالحين وكان سيلا علي من
 اخواني فسرق في العرس من من ربحها باصابعه من بفرها
 غيما رواه ابا الشيخ اقبل علي وعليه اثر السحر ومعه
 ثلاثون ميرا فقال سر معنا نجعل غوا ونزور مغارة
 الشيخ سيلا ابا الحسن الشاذلي فقلت له يا سيلا
 فرس في العرس وا فرقة في علي المشي فقال في الحيزان شاء
 الله تايته ثم دخل الشيخ ودخلت البغراء فعملت لهم
 كعكها ما بلما اكلوا فقلت والله في نفسي بما يفر خمسة
 انفس ثم سالت الزوجة كم صنعت من صاع فقال ثلاثا
 فعملت ان البركة نزلت في الهجاء من بركة الشيخ واما
 بالباب يضرب فقال الشيخ اخوان العرس اقبلت ان شاء الله
 فخرجت وانه ابصاحب المراكض والعرس بين صاحبه فقال
 نحن البيوع وا ففوز بالباب بالمنصور وانه ابلح يسوفي
 فرس فتعلمته فعملت انه جرسد باخرفاء ومم بالحق
 ومثله جرسد فقلت لهم فرس في البارحة ثم شكر والله
 عز وجل وطلبوا افراة العالجة وفرا ناما جميعا ثم

انصرحوا

انصرحوا ودخلت بمللار وقال الشيخ المحمدي الله الذي رآه الله
 عليا جلالة العج جنان غواز فراينا منه كرامات كثيرة
 في العرس وجه الله ونوع به **وَحَدَّثَنِي** الشيخ ابو
 الهادي الطنجي رحمه الله قال دخلت على الشيخ في
 مسجد الخلو المجرنة في الرياض الممدودة ومو في التريكة
 الغريبة ثم سالت عليه وصاحته فقال ان ترين فقلت
 له ان الشرف نورا القبور ونوح علي الاموات فقال العبد
 ان تو اقبني في الزبارة فقلت له نعم فقال سر الله حاله
 بالعلم النابغ باستبشرت بر عا به وانتدجت به ثم قام
 وقال عشي نورا على بركة الله فكان والله عشي بن القبور
 بالسكينة والوفار كانه رجل عليل وكل مكان يفي
 عن مسافيه ويغرا عنده ما يسر له **ثُمَّ قَالَ** في
 الله عنه والله ما من مكان فجلس فيه نكر الله عز
 وجل الابرار ونسبه وجننه وشجره ومكره يشهد لنا يوم
 القيامة ويكي حتى اتينا الابرار وليس منا تربة ثم قام
 وصلى وصليت معه الى ان بلغ اثني عشر ركعة ثم قرأ
 سورة الاحقاف كلها وانام معه افراسوه النحل ثم قرأ

الترتبه

سورة يس ثم تنبص وقال لا اله الا الله محمد رسول الله
 صل الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ودين على
 راسه من تربيته التي يربى بها وماءه والله تربيته وهذا
 يكون فيه ثم قال بعد ان سكن جسده اكنم عني شايه وقت
 الدنيا والله عني من ماله رضي الله عنه بما بارفته
 من ذلك اليوم بعد ما علمت انه اشار بوفاته وانه يكون فيه
 مناهم بكان كما قال رحمه الله **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ**
 سعد بن زبانه قال دخلت على الشيخ في مرضه الذي
 مات فيه وفلت له ياسيلى سالتك بالله ما تحب من الدنيا
 والاخرى فقال اما الذي احب من الدنيا يوما احومه وليلة
 اقومها واما الذي احب من الاخرى جسمي من سبي
 اعمى بفر غبت له بهذا الذي احبكم الله **وَحَسْبُكَ**
 الشيخ ابو الفاسم الرباعي رحمه الله قال رت الشيخ على
 الفرجاني في مرضه الذي مات فيه وفلت له ياسيلى اين
 الموعد بيننا فقال في كل شيء مع الذي لا خوف عليهم
 واما من يخزن نوز وفلت له مع ايهم فقال مع الشيخ ابي الحسن
 الشاء في رضي الله عنه **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ** عبد

العيني

العيني الشعبي وفيه لان خلف كظم الشيخ ومثوا ومن
 من من اتبع الشيخ سبي على الفرجاني قال دخلت على
 الشيخ عن النبي ووجهه يهمل كالملا ومثو يقول
 ويقولون في عنما في صرورهم من غل اخوانا على سرور
 متغابلين وكان اصابه منه رعب ومثو في الحال فسفكت
 عليه وفلت له ياسيلى بالله عليك عود من ذلك
 ضيعه فقال اللهم وفيه لصلح الفرجاني وانف من
 قلبه غمة الجمل وكشف عن بصيرة حتى كنت نرا
 الحركات والسكون كلها تترك الله عز وجل وفيه
 الله برعاه وانتدعت به **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ**
 سعد الله السفا قال ما عافك الشيخ عود جمال
 والجلال الا ان ركت الزرية وفرد على سعد بن عطاء
 ومثو بالمشرق وطامع على الشيخ ويفرح في مرضه
 ومثو يسمع وازمه في العراوة حتى قال الشيخ ونحني
 بالجبل المبرج يوما عن انا ان العاصم وقال امنوا على عا
 اللهم ان هذا انا ونحو اولياي وافر قال نيلنا صل الله
 عليه وسلم اعجوا عن كلامي في الحديث الصحيح وفر

عرفت عن سعد الجبال اللهم واشرح صدري وحسن
 خلفه وأخرى بغيره وجهه بواله ماتم للشيخ دعاءه
 وأما بسعد قبل وعامته في عنقه وموتيتضرع ويكي
 فقال له الشيخ يسر لنا وجاهلنا ثم فعل الشيخ في فيه
 وفرأنا من غلام اليوم ما وضع جنبه على الأرض
 في ليل وأما في نهار اليل فأما والنهار صايبا حتى لغى الله عن
 وحل بانقضى ثم دعا أولياء الله كي يسيخ الله برعاهم
 الرجال **وَحَرَّثِي** الشيخ محمداً المريوي قال كان الشيخ
 الولي العارفين على الفجايد ما هي به انسانا وفه
 الله وكان رجلا عالما عارفاً زاهراً متواضعاً
 سكينه وفارشا في زمانه مات رضي الله عنه ليلة
 الجمعة لعشيرة خلت من شهر جمادى الثانية سنة احدى وعشرين
 وستمائة ومنا ما اقبلت من كراماته مما فينا له في
 حياته وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وَحَرَّثِي ومنا في الشيخ الولي الثاني
 المفسر المرحوم يسري عجل الله فرجه
 الله عنه تلميذ الشيخ ابي الحسن الشاذلي
وَحَرَّثِي الشيخ ابل جلال الصوفي ابو عثمان المحبوب
 رضي الله عنه قال اخبرني والي قال كان يسري عجل الله فرجه
 من اهل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 تسليماً عارفاً بالله وكهونا اولياء الله وكان يفي بالخوان
 بمسجد الشيخ المفسر المرحوم ابي عبد الله محمداً لا تصان
 بربض الا فواس خارج باب السويقة من تونس المحرسة واما
 ابل مشهور باناء المسجور ثم انتقل الى فرصة وفرا على احد
 عشر شيخاً بهائم انا الى تونس وانتدع الناس به كثير اجمع الله
وَحَرَّثِي الشيخ البغية السني بن تاج الدين السفي
 احد علماء فريسة اريانة الشريفي والجوي من تونس وكان
 رجلاً ديناً امراً تقياً قال كان يسري عجل الله فرجه بالمسجد
 المزكور اقام فيه احدى وعشرين سنة وكان يفتح النهار
 اشهار الشاذلي ابل وبيع يفي بالتوجيه ويعلم الفرقان

والتجويد والشعر الثاني في البغية والمجفول وكان قد ثبت عنه
 انه ما اجتهد في علمه وله حتى ترواه الله رضي الله عنه
وحمل عليه الشيخ الاجل ابو سعيد الجراء قال كان
 الشيخ من وسع باهنته ورفقة قلبه وسخاوة نفسه ووسع
 صراجه كان يفرغ عليه بعضه كان الخيام وكانت
 خواهرنا تضيونهم من فعلان رؤسهم وغلوبة قلوبهم
 وفلة بمهمهم والشيخ معهم كالوالدة الشقيقة مع
 ولدها اذا بكاترا ما تتركه ومثومهم وراينا في زماننا
 من امواد يامثله في الخلق الحسن بحسب الغمام وكان
 بعض فيها الغمام يوءونه ويحسونه فيحسن اليهم
 ومنه شيمة اوليا رضي الله عنهم **وحمل عليه**
 الشيخ الزاهر سيري عبد الله الاسعافني رحمه الله قال
 صليت مرة عن الشيخ صلاة الصبح في اول الوقت بلما
 سلم فاعرج انفضاضه وضيقته واستقبل الغلبة ثم جلست
 بازايه رجال عزمينه وشماله من اهل البغية والتصوف
 لم افق على عزمهم وجلست الكلبة امامه ثم اشار
 بالفراة فانهل رحمه الله في علم التوجيه في العلم

الاعلى

الاعلى وكان يريه خمسة عشرة دولة كلهم في علم
 التوجيه واستعبر فامنه علما كثيرا وصرت الامامة وما
 رايته اجرا فاعليه الا فتح الله عليه ببركة **وحمل عليه**
 الشيخ الاجل ابو العباس احمد البفلوي رحمه الله قال سمعت
 الشيخ رحمه الله ومثوب راى يقول الملاحى خنيس البيط
 وفي بيبي البيط وانفلي الى عالم البقا ثم خرج بعزمه لم يمشي
 في الاسواق مكشوف الرأس ومثله حاله من يدرخل في سلسلة
 من بين الناس امواتا ثم ساج ودمب الى غوان وبانت له في
 الاربعين بركة عظيمة لامل الخيام وصار مجاورهم
 بالروح في حضرته عليه السلام وما انا انا كى لما شامته
 منه بالعباز **وحمل عليه** الشيخ المذكور قال لما اتى
 الشيخ من تجويد المشرق والمغرب وكان تجويده عثم سليل
 باقا وسكن في نواله من البوص في موضع فيه اذن وبانت
 له كمالات كثيرة وسماء كرى في ابريقية وندعت له
 الجبابرة والاكابر واتته الفاصرون والزايرون من جميع
 البلاد وكان شيخ العايزة والمايرة والرواية وكان
 يكاشف ربه الله عنه **وحمل عليه** الشيخ سيري

سالم البخاري قال ارسلني الخليفة من الزنبارية فلما رآه قال
 ارجع له وقال له قال الله من جعل البارحة والايحرجونه
 البعير من بين اخمهم قال في حديثه واخبرته فقال الله اكم
 الي قايي الله ومن اكله على المنانم اخن يبي واء خليه
 حار مملكته وقال من اكل الشيخ من اكل كاري اولياء الله قد
 باتت البارحة اخت زوجتي عن مديا بغني الشيخان
 بوفعت عليها وانا قايي الله عز وجل في خرج الى الشيخ
 حاديا ومن الله خايها فلما رآه عاله وقابا الله عليه
 وحل عليه الشيخ البغية ابو عبد الله محمد فرجع
 رحمه الله قال اخبرني عبد المالح في افي الا فتحة بتونس
 قال سمعت سيرا يقول في بغاس زوجته ان بعثني ربي
 بركي ابع لسيري عبد الوهاب بعشرين دينار الدفرا
 بفيل الله منه وتراير له ولربك الوعة فقال ارجع له
 صرة بعشر ومرة اخرى بعشر قال فلما وصلنا اليه قال انا
 لا اقبل الا الكيل بارسلني واتيت بالذي بفار في الله
 عنه وحل عليه الشيخ السيل ابو اسمعيل المحامي
 رحمه الله قال عندي نخزير الكلكح وبيليات نحو

المائة الى عجلت خمسهم للدفرا لجات فيهم كيرة ثم
 ان النعس الامانة شحت باصابتة عامته فتسافحت ثم ثما
 بفصرت زيارته فلما جلست بين يديه قال الشيخ النعس
 عبادته فاسرة وزيارته كاسرة فثبت الى الله وقال افي
 ما عن الله البغية الشيخ والشع اصله البعير عن الله واء
 اراد الله ان يعفي عن عيسى بن شجرة الشيخ في قلبه واحق
 الله زفه وانك ته الاوليا بانثبه يا من من حالته فانك
 ههنا المكاشفات ومنه ابل نعس وحل عليه الشيخ
 ابل الواعظ ابو عبد الله التوزري قال سمعت الشيخ
 يوما يقول من بلغ من العلم عتبة الامار بعين ومواليا الش
 امل الزكر وخلق الدفرا فليخ على نفسه وموت قلبه
 وانه يحجب عن ربه بنبيه وابع عن مناجاته وان اراد
 ان يرا منزلته عن الله يوم القيامة فانك منزلته في دار
 الدنيا فان من دار العمل وتلا في دار الجزاء فانك لنعس ما
 تجزي به وفل نصحتك والسلاح وحل عليه الشيخ
 السلي سيري بل فاسم الغري رحمه الله قال خرجت مرة
 بفصرت زيارته فوجرت بعض المشتغلين بسراير الناس بيا

الا فواس تحت حايح وفلت في نفسه ههنا، المسلم من ان
 جالستهم نصي شريكهم ولوم اتكلم وان اجترت عليهم
 في فوز عي دخلت علي نفسه في الجلوس معهم وبقيت اتفل
 من اشتغالهم بالزولة والخلو ثم فمت وتركهم فلما دخلت عليه
 قال والله عجبت في السني بحال السافين والمنافقين المشغلين
 بالخلو فانتهيت وبقيت متعجباً في اهل اعانة ربي الله عنه
وحسن ثلثه الشيخ المحدث سيني منصور العوسجي
 قال كانت في بعور عه ما يثني شاة بازلت منها شاتين كاة
 ونويت بعهم للشيخ سيني عبد الوهاب وخرجت
 بهما فجاء وفلت في نفسه ان يرميه الى الكة فيها فلكا
 عما يثني تبسم ضاحكاً وقال جففت الله وجوع اغناما
 من جميع العاميات بان في منزله الكة وفرج جففت الله الاغنام
 وبارك فيها بهمة **وحسن ثلثه** الشيخ البقيه النحوي
 سيني عبد الله الفريحي رحمه الله قال سيني عبد الوهاب
 وسيني مبارك الفصوري من اوتاد الارض وبضائلهما
 مشهورة والرعاة عن فبورهما مستجاب وكنت اغزلهما
 وازورهما كثيراً وقرأت ليله الجمعة بعور وباته بسبعة

ايام ومو في اهل مرتبة وفلت له بالله عليه ما جعل الله
 بها قال غربي فلت بماء افا امواضية الخمس في الجماعات
 وتعليم الجاهل **وحسن ثلثه** الشيخ الملاجل البقيه السني
 سيني ابراهيم الشريف السفلي رحمه الله قال كان سيني
 عبد الوهاب رحمه الله يقول اجتماع لا يكون عي الكا عه
 الله فهو من موعده غر ومن غر في لا بخالفة لسته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليماً وقرء **ك** بعض
 العارفين كل مجلس تجلس فيه فهو مجلس وعليه مما تاد به
 تلغاريد عي وجل سوا كان خيراً او فيعاً وفلس قال
 بعضهم محال المرمين نور ومحال المنافين الخا يثني بهما
 لا يعينهم نار وعليه بمن يعي في الكريون **وحسن ثلثه**
 الشيخ الراعي الصوفي قال عاشرت الشيخ سيني عبد
 الوهاب بحسب سيني الانصاري وهو بعير الخلوب فيه
 وكانت معي في فيه نحو عشرين سنة ما رايت يترك في
 الرنيل في مجلسه ولا غير ما وكنت اسمعه يقول ا
 دخلت بيوت الله فلا تتكلموا فيها الا بما يحب الله
 والرضا جيفة بهل يرضي من باله ورسوله صلى الله

عليه وسلم تسليما واليوم الآخر ان يلقى جبهة في بيت من
بيوت الله فبايتم ثم ايام ثم من ايام الله في بيته والربيا لا
تكون الا في مكانها كالا سوا واما كن الا فزة وقر
فال عليه الصلاة والسلام اما ان الله فوق اما نواسا جرم
وَحَدَّثَنِي الشيخ البغية ابل جل ابو العباس احمد النعماني
رحمه الله قال سمعت سيري عجل الوعدا يقول ان كان
البغيم يتكلم فيما لا يعنيه ويسمع ما لا يعين بهو كتمان
الروح الذي ارتحل منه مؤلف فيه وسمعتة ايضا يقول
انما اخا صفة البغيم في الفيل والغا والجرث بام الدنيا والغيبة
والغمر والنميمة والاخلال والسيئة والحسرة والكبر والعجب
ومعاصرة الله عز وجل في تفليات الزمان والجلال لس اهل
الدفة فلا تعبان بعبادتهم وصلاتهم وصيامهم ومثلهم
كمثل من غرس اشجار بسجدة يربز ان ياكل منها بعلي
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثرو
موارد الرجال **وَحَدَّثَنِي** الشيخ ابل جل العالم الحبيب
ابو عجل الله محمد شهم ابل ربح رحمه الله قال عاشرت البغيا
كثيرا فمرايت احسن معاشرته وازهر وايسر من الشيخ

عجل الوعدا رحمه الله وكان وعظه للقلب زناء وكان له
من العمر سبعين سنة وكان وضوءه وضوء الشبان وصلاته صلاة
المرضا ومرايت في عظم الحمل منه صلاة وكان ما جلس احسن
بينه او فراعليه ابل وبقه الله ومسا لما يحبه ويرى
سيم، الولي العارف **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الزكي خلع الله
التاجور رحمه الله قال سيري عجل الوعدا من اكابر اولياء
الله قال خرج مرة للمشرق وانا معه فمرايت منه كرامات منها
انه تغرب منه الارض وفركت اراء يعالسا امدل الذكر ويحب في
الله ويبغض في الله ويا تحفر ويا يحسن ومن علامات اولياء
الله ربه الله عنهم **وَحَدَّثَنِي** الشيخ ابل جل سيري
اي علي سالم البخاري قال كانت ابنة مريضة بالحصبة
وفل اشرفت على الموت فخرجت بسبب زيارته فقال عجل خول
عليه البنت والله سالمة وتزوج بابن شيخ رياح السعوي
وكان فر عجا مبال الله ما اصابها وفرايت بركته فيما اشار
به وفرايت الله وفقت على اشارته بجر عشم سينز وفرا
تزوجت البنت ابن شيخ رياح السعوي وكان يقول
اسم الولد صالح وكان الام تماء كره في الله عنه

وَحَرَّثِي الشَّيْخَ الْبَغِيهَ اِذَا جَلَسَ سِرِّي عِندَ اللَّهِ الْفَصْرُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ اخبرني من اثنوبه قال كانت لي امرأة سيئة
 اذ خلنا فمعي وكنت في ضيق شدي من جور ما علي وما
 تعزني واثقي بالله فخرجت الى الشيخ اذ ورى فوجرته
 يقول جور النساء بلا ثم قال اراحت الله منها فعلمت ان كلامه
 انما منوني وعرفت اشارته فمامضت اذ ايام يسيرة حتى
 ماتت واراخي الله منها فانظر بين الكرامات في منزل الولي
 ومن المكاشفات **وَحَرَّثِي الشَّيْخَ** اِذَا جَلَسَ ابوعب
 الله محم الملقب اجد احابه بمريضة توفى قال صليت ليلة
 خلعت الشيخ العشاء الاخير فقلت في نفسي يا تراين
 بيات الشيخ في مكانه او في غير فاما انصرفت اخوان
 التبت الي وقال ايش هن الوساوس الشيكانية ثم قال
 ضع رجل على رجل وغمض بصره وانظر اين انت
 قال بعدت وفتحت بصري اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ
 الشريفة والطايفين يهجوون والشيخ عن الحجر ودموعه
 منسكبة بكفت مع الكايفين واغتسلت في زمزم والشيخ
 لا يعارني بلما صليت الصبح التبت الي وقال مثرا

مباينة

مباينة كل ليلة بغشي علي باء انا يزيدي في المصبر واء
 ببعض الاخوان يقول ان عنت البارحة عن علم الشيخ
 ويات اليل كله فاعلم بعلمت انه من المبرر والاشارة
 بالضممت في حياته بعلمت بهن الشيخ المكاشف
 سيري عن الوعد بالمر وغيره الله عنه **وَحَرَّثِي**
 الشيخ الما حمل البغية المؤدب ابو سعيان البهنسي رحمه الله
 قال حوثلي من اثنوبه قال خرج الشيخ يزرع مريجه من
 اللبت للاخوان وكان يزرع بين واء ابو جلال من عن
 الولي وقيل بالشيخ وقال يا سيدي الخليفة المنصور
 يكلب من الرعاء فقال له اتفل الخليفة وما منو تخليفة
 قال ارجع الرسول حتى بنا وخبر الوالي بمقاله فاقاه الوالي
 حافيا وقال يا سيدي كسرت فليبه بكلاما فقال له والله
 ما قلت الا حقا وفزعكست اسمع والخليفة خليفة الله
 اذ اعمل وخليفة الشيخ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ
 رعيته كل ذلك من بركاته وكان اذ اخذ في الله
 لومة ايم وهن علامة اولياء الله فانظر مكاشفته
 رحمه الله عنه **وَقَالَ** اِذَا مَا مَعَ الْعَالَمِ الْعَامِلِ

العارف أبو الفاسم الرواسي قال خرجت يوما بسبب امتحان
 الشيخ سيري عجل الله فرجه إلى الروم في طلب العلم فدخلت عليه
 فزاورته أياما وخرجت معه فجمع كثير من الناس العامة فتلجأ
 لسانه في تزيينه وأبغى في صريح العلم ومقدار غلة بعلمه
 أنها عفوية أصابني ما جله فاستغربت الله في نفسي
 وتبت في جنت الرب في قبالتي فخرجت إلى غير خروج الناس ما رفا العلماء
 الغام مع علماء القام والمجاهدين في ما يفتن كلامه مع
 رعيته عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ العارف بالله المعتمد
 سيري عجل الله فرجه قال البدر الشيخ عجل الله فرجه
 عليه وخرج يتمش في الحماري وأخذ بمنتهى فالشيخ
 عجل الله فرجه فصيحة وأراد به لزيه وكان الشيخ
 في تلك الساعة في حالة الفوضى فقال له وانت برجس
 سافح وأخذ بالرجل بحسبي جه سفع فلما رآه لراغب
 وقال امت بالله وبكرامات الأولياء فقال له الشيخ
 بعد أن يشيأ في بيت وأكن فينا عليه بشع الله الرجل
 في حينه وأخذ على الشيخ وكان من تلاميذه وجزبه
 بأفعى أسرار رعيته عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ

الماحل المعتقل ابو عبد الله محمداً المكنى وجمه الله فالما سكر
 الشيخ بالحجازي حيث موالاتي صاحبتني شدة من خروجي
 وخشيت على نفسي وقلت لا حاجة لي بما اراكم من بعد
 فخرجت في بعض ايام الزيارته وعزمت على بيع الارز والبن
 نواله معه فلما سلمت عليه وانا مفوض الخاصر كاشفني
 وقال ما خرجت الزمان المكنى الا باذن الله على ان اموت
 فيه وانت مني وفي ما ايمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا رايت له اسرار غريبة **وَحَدَّثَنِي** الشيخ التقي
 سيني عن الله الحجازي قال حدثني بعض اللصوص قال اتيت
 عن من الما شيخ وكان العفراء بايتين عنده ومو في
 وسكنهم وفر استغفروا في الزكي والمطاحب موضوعه
 على سرير فلما اصبى السراج عنهم فرغني اللعين وقال
 اربع هن المطاحب وكنت جاعلاً بعفروا ابلاباء
 فممت واخزتهم واخذيتهم في بعض الاكوام ورجعت
 ومنهم من كروا ان كلج العجربام الشيخ براحة العفراء
 وام الفاري في الكت فلم يعرضني فقال الرجل ما
 اخبرنا مناشيا باصا الشيخ حال وقال الرجل انما في

ملحق

اخذوا ما جالس معنا وقد خبنا ما بسا حتنا وانشاء لم بالمكان
 فاتوا بها فالو كان سلب توبتي على يدي به فانظر وامر الى
 جيشم يقصه ومثله علامات اهل العفر **وَحَرَّيْ**
 الشيخ البغية الشيخ الماشي ابو العباس احمد الغناحي
 رحمه الله قال دخلت على الشيخ سيري عجل الوهاب ومثو
 في انبساط شريد واء ايده عن اخوان دخل عليه وقال
 يا سيري نحن في مشقة من فلة الماء وراوية بلا ماء بايرة
 فيها تبطل وجهه رضي الله عنه وقال اني اعرف مكانا
 جبا فيه ماء عذب ثم فاع للمكان الذي اشار اليه ونش
 فيه بيل وامرنا بحجج فوجدناه غاز من جعي وماء انفي
 كراماته رضي الله عنه **وَحَرَّيْ** الشيخ
 ابل ابل ابو الحسن علي مخلص الراعي نقيب الشاه الحوفي
 الفهب الغوث ابل المكاشف ابوزكريا يحيى الفصيه
 بارضراء قال اتانا الشيخ سيري عجل الوهاب لزيارة
 الشيخ وقد رايت سيري ابو يحيى في المنام فقال علي
 بالرة الوهابية فلما كان الصبح دخلت وموافي
 يطي فلما احس في خفي في صلاته واخذني من ابداع يدي

وقال

وقال البرية وما تعود يا فوته واكنم عني ما حيتت والامنا
 جرافيلني ويبيد فانظر من المكاشفة منه رضي الله عنه
وَحَرَّيْ الشيخ البغية المؤدب سيري عجل الوهاب
 الجبار قال رايت في الشيخ اسرار منها انه صعد يوما عندي
 بصاء في رجلا من التجار وهو يكلبني في عشة ثمانية
 وانا نعتزله فلما راى الشيخ اخذني فقبل يديه والشيخ
 يتبسم ويقول اين عشة ثمانية والولر يخرج من الاسر
 فربيع له من عكة عشة ثمانية فقال له اء بعهم
 للبغية فقال له اء اساله مثلهم قال اتركهم عليه والولر
 ياتي عن انشاء الله للدار وكان الامر كما ذكره خليجي
 الولر ووسع الله علي به كره رضي الله عنه **وَحَرَّيْ**
 الشيخ الزكي عصية الزماح ابل ابل ابل ابل ابل ابل
 بيني وبين المرأة نزاع وبرز مني عيز انت علي كالتو فلما
 بث سكر علي اء لراي ابل ولم معنا ثالثا الله عز وجل
 واستغفرته مما كان مني وايتت الشيخ وكنتم عليه
 فلما سلمت عليه سمعته يقول الله اكبر من في جنات
 بطلا والزوجة الزوجة علي كالتو يمينه ومن اين

يكن

يدخل الاستغفار وعلمت كلامه انما موافق في جنت
 من عنده وكلفت امره في البحر رضى الله عنه
 وحسنه الشيخ الصالح ابو فهد البغدادي سلم امره في
 المسرو في قال اتيت الى الشيخ صبيحة يوم الخميس في جمع
 كثير من العفراء فلما رايت استبشر وقال مرحبا بامير
 اله الا الله اما تانا الله واياك عليها ثم امرنا بالهوام
 فجمع بين ايرينا وما اظنه يكتفي رجلين فقال سمع الله فاكلنا
 كعوا ما اكلنا فلع وهو يعرض بالزيادة وقال ان اكرامات
 الولي في الغليل يعرض كثير بانفع مئة من العار وبالله
 وهن البركة العظيمة وحسنه الشيخ الاجل
 الامام سبيد بلغاسم الرخية قال اخبرني الشيخ
 عبد الله بن رين قال كنت في كربة للمسلمين من
 ناحية فرط جنة فلما توسكننا البحر وغيبنا الجرار
 صابتنا فيضة عظيمة برت فيها راحنا وايفنا
 بالغرف فناديت باسم الشيخ واداه على الماء عيشه
 وشيبيس فسكن البحر بغرة الله تعالى وكلمنا الربيع
 وهن الحكاية مشهورة في ابريقية وحسنه

الشيخ

الشيخ السني ابو عبد الله محمد بن ابي ربيعة رحمه الله قال
 فصرت الشيخ في زمن البحر وفيل الى خراج المنصورة بس
 فحوى وفراض في العشي وفلت في نفسي من ابي كثير في
 جزا وليا الله فلما سلمت عليه تلبسم في وجهي وقال
 اتعبناكم وراكب البحر في الخفا وكاتت لي بنت من وجة
 لبعض ابناء الدولة وفراسا اليها وفصرتة انظر اشارة ثم
 سألني عن الحال فقلت له الحال لا يخفى فقال الصبر فضيت
 ايامه وراقت له الا ايام يسمي فلما كان بعد ايام اخبر
 الولي وبعده بانفع نفعه كيف مو باله ومن المكاشفات
 وحسنه الشيخ البقيه العالم العامل ابو الحسن
 علي الغني رحمه الله قال لفت الشيخ عبد الروم بابي في
 الشرب وكان ملازما زيارته وسلمت عليه فقال يا شيخ من
 دخل في دار الملوك ومو يرضى بغير تعرض وكلم بل ومعه ما
 بالدار الاخرة وعليها بالبحر وادخل على الصالحين
 في خول على ملوك الدنيا بهم اخو بالادب مما سوامهم راضهم
 ورثوا هو فهم من سوال الله صلى الله عليه وسلم تسليم
 بعليهم يا عاشق وحسنه الشيخ الاجل ابو

عبد الله محمداً الشري قال رايت للشيخ عبد الوهاب كرامات
كثيرة منها انه يغيب ما يحيا في سره ومنها انه يغيب ما بالشعب
ويكون كما قال ومنها مكارم الاخلاق واكمال الضيق وجمع
قلب المسكين ومعارف الملوك وواحد من اسرار عليه
ومواضبة الخمس في الجماعة وكذا ما عاين الناس وفراة
الغنى وازدحام المساجد وزيارة القبور والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وفضل سمعت فيه من انوار وهيب
شيمة الاولياء والابرار رضي الله عنهم **وَحَدَّثَنِي**
الشيخ الدفيع المجل ابو اسحق التهامي رحمه الله قال كان
مجلس الشيخ عبد الوهاب كتاب الله وسنة رسول الله
صل الله عليه وسلم تسليماً وكان جميع الله يغني في التوجيه
والدفع والمغفر والتصور ومن اماراة التربية وانتعشت
قلوبنا بوعظه واستعبرنا منه كثير اجعلنا الله منه
واليه **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** حيز ساله الشيخ ابو
عبد الله محمداً الرازي عن الاولياء قال سمعت شيخنا
وسيلتنا الربنا الفصيح الغوث ابو الحسن الشاذلي رضي
الله عنه يقول سال العارفين فلم يكتب به في التواضع المريد

سورة

سورة الايمان والاحسان وشارفنا يا عبد الله في ارضه وشارف
صباغ القلوب من جبر وجر وليس من تهنين فرق **وَقَالَ**
رضي الله عنه اذا رايت المريد راكعاً له البوار في ما علم انه منكم
مبارك وادار ايت المريد يغوض فيها لا يعنيه ما علم انه مسافر
نفسه وقرينه وشيكاه بعين من قلب شيخه واثابة المريد
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستعانة بالاجتهاد والتحصيل
الزاد والاصار والحياء بالله من اجل العناء **وَقَالَ**
رضي الله عنه اذا رايت المريد يحاور بالشرار ويغتر من حاله
الاخيار فقل له انك في انعكس قلبه وصارت اعضاءه حمار
فتامل من اجرة فان كان من احوال الجواهر ان تبيح يا مسكين
الرموع الغران فيا حسرة من ما يعلم الحلال من الحرام والملايعة
تمضي والقبضة يكثرون عليك كلما عملت وانما تجزي
بما يكون من عمل بل الانسان عن نفسه بصيرة **وَقَالَ**
رضي الله عنه اذا رايت المريد خاليا من السنة ومغاليا للعلم
فايا له منه ثم ايا له فانه اعز به على منزلة الحالة كمثل من
اشترى جبانة ومثوي علم انها جبانة وكمن اقتا بغية علم
وهي كلمة مهلكة للعبد ومن رايت مشغول بالدولة

وتقلبنا الزمان فاعلم انه تعرض للفتنة ويريد تبديل حكمة
 الله تعالى ولا يكون الا ما سيجي في ام الكتاب ومن امهل ساعته
 قرايرت عليه سيئاته وفلتت حسنة ومنا بلاء نعوذ
 بالله من سوء الخاتمة امين فجاء سبيل المرسلين **وقال**
 رضي الله عنه اذا رايت المريد لا يلزم اليه ايضوا يجالس اهل
 السنة بفيه نزعة شيكافية ومن رايته يشتغل بكثرة
 الكلام في غير الله فقل اعلم الله قلبه ورجبه ومن
 صالح الرجال ولم يوافقهم في الاقوال ولا يعمل بآثارهم
 الغارفة في بحر الجهل والظلال ومن احب الخلق ونسي الحق
 احوجه الله اليهم **وقال رضي الله عنه** صلاح
 العبد على ثلاثة اشياء مع ربه الله ومع ربه النفس ومع ربه
 الدنيا فمن عرف الله خاف منه ومن عرف نفسه تواضع
 لعباده الله ومن عرف الدنيا زهد فيها ومن عرف الحريث في
 المسكن فرور من الدنيا ومن وقرب من الله عز وجل حريث
 الدنيا وفروا الله تعالى يوم القيامة **وقال رضي الله عنه**
 مما يورث به بعض اخواته من اشتراكتها من سباع بلما برغ
 فالز في قليل براء خيطا من رت جرينه ارون عاك

الخبر

الخبر ومن اشترى انجما فلما برغ فان عجز في الله فحمة بقلب
 اسوء من تلك الفحمة وعلمة المريد من ان الجسد رامله وان
 ير الناس خير امنه ومن رانا انه خير منهم فلا خير فيه **وقال**
 رضي الله عنه قال استاغيد اقرب الامن تكوّن فيه
 اربعة خصائص الجود من القلة والصلح عن المظلمة والصبر
 على البلية والرضا بالقضية والتسليم بحكام الربوبية
 وغيره اقرب **وقال رضي الله عنه** عن شيخه
 اذا رايت المريد يمشي عريان جنسه ومن يعنه كرجل به
 وعيوب نفسه فانه في ضلال مبین واذا رايت المريد يمشي عريان
 اظهر الله في خلفه من جور الملوذ وموت الحيوان فاعلم انه
 متعرض لخط الله وهذا يدل من قل ولا حجة وكثرت ذنوبه
 وعيوبه وضاعت ايامه في البكالة **وقال رضي الله**
 عنه اذا رايت المريد يعشي عباءته ويخبر الناس باوراده
 فصار فعله وعمله لهم ومراية عن الله ولم يثاب عليه
 ومن احال من موجدات كتاب الله وسنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما ومن ايسر للعبد من رضا
 به على نفسه وتعبه الناس بعلمه بتفوق الله والمخلوق

فِي السِّرِّ وَالْعِلَانِيَةِ تَرَى مَوَارِدَ الرِّجَالِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 تَمَعَتْ شَيْخَانِي فِي اللَّهِ عَنَّهُ يَفْعَلُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَاحٍ
 فَوَمَّ غَلَبَتْ حَسَنَاتُهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ فِيهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَهَجَا وَفَوَمَّ
 تَسَاوَى حَسَنَاتُهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ فِيهِمْ فِي النَّارِ فَهَجَا
 وَفَوَمَّ غَلَبَتْ سَيِّئَاتُهُمْ حَسَنَاتُهُمْ فِيهِمْ فِي النَّارِ فَهَجَا
 فِي النَّارِ فَهَجَا نَجَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُلْبِهِ بِعَرِّ عَكَيْهِ بِمَنْه
 وَرَحْمَتِهِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ لَمْ يَدَسَّ عَتَانِي فِي النَّهَارِ
 سَاعَةً بِعَرِّ طَوْعِ الْعَجْرِ إِلَى طَلُوعِ الشَّمْسِ رَجَا وَسَاعَةً
 فِي غُرُوبِهَا بِأَزْمِنَةِ السَّاعَةِ عَتَانِي سَاعَةً غَبْلَةً بِأَسِيمَا
 بِعَرِّ الْعَصْرِ كَأَنَّهُ مَعْلُومٌ بِالْعَمَلِ بِأَعْدَاءِ كَرَامَتِهِ وَتَغْلِيهِ مِنْهُ
 السَّاعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ وَأَعْدَاءُ أَخْلَا مِنْهُمَا الْمَرْبِي وَاشْتَغَلَ مَا لَا
 يَعْنِيهِ بِأَعْلَمَ أَنْ عَدُوَّهُ أَوْثَرُ مِنْهُ عَدُوُّهُ وَفِي كُلِّ غَضَا
 وَغَضَا، الْغَلْبُ الْغَبْلَةُ عَزَّ كَرَامَتُهُ وَنَسِيَ الْمَوْتَ وَكَثْرَةَ
 الْبُخْلِ وَالنُّومَ بَيْنَ مَنَازِلِ السَّاعَتَيْنِ وَمِنْ رَأَيْتَ مَنَازِلَ بَعْلِهِ
 فَلَا يَفْعَلُ فِيهِ مِنْ بَنٍ بِأَزْمِنَةِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 الْعَامَّةُ إِذَا رَأَوْا نَسَا فَايْتَسِبُوا الْخَيْرَ مِنْ اللَّهِ جَاءَ مِنْ إِلَهِي
 وَالْفَعَارُ فَبَلُّوا عَلَيْهِ بِالْتَعَجُّبِ وَالتَّكْرِيمِ وَفَبَلُّوا بِهِ

ثُمَّ

وَرَجُلِيهِ

وَرَجُلِيهِ وَكَمْ مِنْ بَنٍ أَوْ لَيْسَ بِأَخِيهِمْ فَلَا يَلْفُونَ إِلَيْهِ بِالْأَوَمِ
 الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَهُمْ وَيَرْدِعُ الْإِغْيَارَ عَنْهُمْ فَمَثَلُ الْإِغْيَارِ
 الْوَحْشِيُّ يَدْخُلُ فِي الْبَلَدِ فَتَحْرُمُ النَّاسُ عَلَيْهِ مَتَّحَجِّبِينَ مِنْ
 جُلُوسِهِ وَحَسَنُ صُورَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَيْنَ أَخِيهِمْ وَمَعِي إِلَهِي يَحْمِلُ
 أَثْقَالَهُمْ فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهَا فَبِمَا قَلَّتْ لِرَجُلٍ كَحَيَا
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا الْمَوْتُ تَوَافَرُوا بِالْوَلِيَاءِ
 بِالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ كَمَا تَوَافَرُوا فِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَلَا تَنَالُوا
 مِنْ زِيَارَتِهِمْ إِلَّا تَعَبًا فَبِمَا تَوَافَرُوا بِالْمَوْتِ وَتَوَفَّى هَكَذَا
 الْكَايِفَةُ بِالْمَوْتِ وَالْبَوَاكُورُ تَرْدِعُ صَوْتَهُ عَنْهُمْ إِلَّا
 بِزُكْرِ اللَّهِ وَاتَّسَعَتْ نَيْمَةً أَوْ غَيْبَةً أَوْ كَلَامًا بِمَا لَا يَلِينُ
 مِنْ مَمْنُونَةٍ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِعَلِيمٍ بِالْأَعْدَاءِ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَبَالِغُ بِهَذِهِ الْكَايِفَةِ أَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ وَمَعِي
 حُرُوفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَكَابِرُ الصِّدِّيقِينَ مِنْ تَعْرِضِ
 الْأَعْيَانِ إِلَيْهِمْ وَارَاءَ أَمْدَانِهِمْ وَكَمْ حُرُوفَتِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى يُغْنِي
 عَنِ الْأَوْلِيَاءِ إِذَا أَمِينُوا فِي الْأَرْضِ حُبَّ اللَّهِ اسْرَارُ مَعْنَى
 تَلَدُّ النَّاسِ حَتَّى لَا يَتَّبِعُوا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَيَقَالُ ثَمَرَةُ الْمَرْبِيِّ
 الزِّيَارَةُ وَمِنْ بَنٍ بِأَزْمِنَةِ كَأَجْسَرِ بَلَدٍ صَارَ وَقَالَ

رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ خَلْقَ
 الْعَالَمِينَ بِالْخَلْقِ وَالصَّيِّ عَالَمَاتِهِمْ لِيَرْجِعَ بِالصَّبْرِ عَالَمَاتِهِمْ
 مَعْرَارَهُمْ وَلِيَكْمَلَ لَهُمُ الْإِنْفَارُ مِنْهُمْ وَلِيَحْفِظُوا الْمَسَاجِدَ مِنْهُمْ لِيُؤَدُّوا
 كَمَا وَدَّ أَنْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ وَصَبْرًا وَتَحَامُصًا مِنْ كَانَتْ قَبْلَهُمْ وَلَوْ
 كَانَتْ تَوَاتُرًا لَمْ يَكُنْ لَكُنْ عَلَى تَصَرُّفِهِ مَوْلَا الْكَمَالِ فِي
 حَقِّهِ فَكَانَ الْإِلَهِ وَلِي بَدَأَ رُسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ صَرَفَهُمْ نَوْمَ مَرَامِهِمُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَحَرَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْخَوَافِ
 حَيْثُ يَخْشَوْنَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ بَعْرًا وَهَذَا جِدَالُ الْبُولِيِّ مَعَ مَنْ لَا يَجِبُ
 فِيهِ مَوْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ وَأَعْلَمُ**
 أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي الْبُولِيِّ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا مَجْبُورًا عَنِ الْخَلْقِ
 وَأَنْظَرَهُمْ مِنْ حَيْثُ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَوَجُودُهُ لَا لَتَهُ وَفَعْلُهُ
 سِرٌّ وَرَأَيْتُهُ **وَقَالَ فِي اللَّهِ** الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ فِي
 اللَّهِ عَنْهُ لِكُلِّ رَجُلٍ حُجَابٌ وَحُجَابُهُ بِأَسْبَابٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ حُجَابُهُ
 كَهَمُورًا بِالسَّكُونِ وَالْعَجْزِ وَالنَّجْوَى أَوْ تَحْتَمِلُ مِنْ مَنَازِلِ أَوْصِيهِ
 وَسَبَبُ كَهَمُورِهِ لَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ الْخَوْفَ عَلَيْهِ بِهِ دَاءٌ أَتَعْلَى
 عَلَيْهِ بِصَبْرَةٍ ظَهَرَ بِهَا دَاءُ غَلَبَتِ عَلَيْهِ شَمُوءُ غَلَبَ
 كَهَمُورُهُ بِالْحُجْبَةِ وَابْتَدَأَ مَعَهُ إِلَّا مَنْ عَنِ اللَّهِ نَفْسُهُ

وَمَوَاءٌ فَلَا يَسْتَغْفِرُ فِي كَهَمُورِهِ بِالْعِزِّ بَدَأَ مِنْهُمْ مِنْ مَنَازِلِ
 الْمَلِكِ مِنْ مَنَازِلِ الْعِزِّ الْمَلُودِ وَجُودُهُ **وَقَالَ فِي**
 اللَّهُ عَنْهُ ابْتَدَأَ تَرَاثُوهَ اللَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ فَعْلٍ وَعِصْيَا وَلِيَاءِ
 تَزَلُّلِهِمُ الْمَلُودِ وَالْحُجَابُ بَرَّةٌ وَيَعْمَلُ مَلُومًا بِالْحُجَابَةِ وَالْإِلَهِ عَانِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ حُجَابُهُ كَثْرَتِ التَّوَهُُّدِ إِلَى الْمَلُودِ وَالْإِلَهِ
 فِي حَوَائِجِ عِبَادِ اللَّهِ يَقُولُ فَصِيحُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ مَنَازِلُ
 وَلِيَاءُ مَا تَزَلُّدُ إِلَى أَبْوَابِ الْحُجَابِ وَمَنَازِلُهُ مِنْ قَابِلِهِ بَلْ أَنْفَعُ
 تَزَلُّدُهُ إِلَيْهِمْ أَنْ كَانَ جُلَّ عِبَادِ اللَّهِ وَكَشَفَ الْخَوْفَ عَنْهُمْ
 وَتَوْصِيلَ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيلَهُ إِلَيْهِمْ مَعَ الزَّمَانِ
 وَالْإِلَاسِ مَعَايِدِ أَيْدِيهِمُ وَالتَّعَزُّزِ بِعَنِ الْإِلَاسِ زَوْفَتِ بِحَالَتِهِمْ
 وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرِوفِ وَنَهْيُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا حُجْرَ عَلَى مَنْ
 مَنَازِلَ شَانَهُ مَانَهُ مِنَ الْحَسَنِينَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ يَحْتَاسِبُهُمْ وَلَمْ
 يَنْفَعُهُمْ عَنِ مَضَرَّةِ الْخَلْقِ وَيُكَلِّبُ مِنْهُمْ الرِّثْيَا فَصَارَ
 حَيْثُ يَنْشُرُ دِكَّهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ بِعَمَلٍ عَلَى مَنْ مَنَازِلَ حَالِهِ
 وَأَتَوْكَزُ إِلَيْهِ لِيَلْ تَصْرِفَ عَلَيْهِ الْإِلَاسِيَّةَ وَمَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَتَوْكَزُوا لِلَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَابْتَدَأَ النَّارَ الْإِلَاسِيَّةَ **وَقَالَ**
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ مَنَازِلُ سَلِيلِ شَيْخِنَا الْفُكْبِ الْكَبِيرِ

أبو الحسن الشاذلي حتى لغز سمعت الشيخ الامام المعيني
 معيته الامام تقي الدين محمد بن علي الفقيه رحمه الله
 يقول جمل الناس وروايات الامام من فضل الشيخ ابي الحسن
 الشاذلي رضي الله عنه كثيرة تودعهم اليهم في الشعاعيات
 وكان شريفاً للجمعة فخلو الله باين مثله **وقال** رضي
 الله عنه ووجب علينا ان تعلم هذا الامام ما يفوق عليه الامام
 غير استخلو بخلو الله فربل نفسه وانه لما في مرطات
 الله وعلو وسع رحمة الله بعامل بالرحمة عباء الله بتمثل
 القول شوال الله صلى الله عليه وسلم تسليماً الى احمون
 في جمعهم الى حسن انجموا من في الارض خير جمع من في السماء
 واية جمع الله من عباده الامام الرحما **وقال** رضي الله عنه
 انه ارايت المرين نام في حلفة الزكرا وفي خبطة الجمعة
 واستماع كتب الوعدة فزله على مئة موت فلبه وانه
 رايت المرين من امة في الحسنات ويظهر السيئات ويدل زم
 الجماعات ويحارب على الصلوات في الاوقات ويكفي
 لسانه عن المنكرات ويجالس السادات ولا يجلس في العرفان
 بهذا المتوازي عمله الى السماء له دي كروكي النحل في جبهه

وقال رضي الله عنه انه ارايت المرين يطلب المفسر
 له ويتم المكلوب منه فسم الله له الرزق في كل به
 كالتنم وكلب منه العباد فتر كما كالتعلب بهذا منو
 الذي حجب عن الله وكما عته باياله والخالقة لنينا
 محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً **وقال** رضي الله عنه
 رايت شيخنا سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 يقول امري من خير الناس اكثر مما ترى من شريهم فان خيرهم
 يصيب في قلبه وشريهم يصيب في برئانه وان تصاب في
 برئانه خير من ان تصاب في قلبه ولعلو تصبه الى الله
 خير من صرين في فقه عن الله وعن اقبالهم عليه ليل
 واعراضهم عنه نهار الامام تراهم اذا اقبلوا بقتوا وانه
 انبروا بقتوا واعلم ان تسليمك الخلو عن اولياء الله
 في مباله ففهم سنة الله في احبابه واصحابه
 وله لرفال الشيخ سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله
 عنه اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالنزول حتى عزوا
 وحكمت عليهم بالبقا حتى اوجروا وكل عز منيع وانه
 فستل برله لا تصعب له ايف رحمة وكل وخير

يحجب عنه فنسئل عرضه ففرق بيه انوار مع فتد
وقال في الله عنه سمعت شيخنا سيرا في الحسن
 الشاذلي رضي الله عنه يقول اني انسا زمرة بصفتي رجا
 ومممت انا عوا عليه باذ اية فممت برات يفا لي علامة
 الصريفة كثرة اعرابها ثم رايا اليهم ويجب ان تعلم ان النجوم
 شانها استحلال الا فامة في موطن العن والربعة بلو تركها
 الجوسجانه وما تروى لملكك من عجا عن علم بما سلكه
 عليها من انا الجوزيين ومعارضة الخامس بن المزكومين **وقال**
في الله عنه اني ارايت المير يضي في المصير ثم يستنير لي
 المصير وخاض مع من خاض في ممر الدنيا فمعي الملايكة التي
 في المصير ويخرجون منه ويففون خارج بابيه ويقولون اللهم
 من انا انا واخر جنا من انا تعنا اخرج الا يما من قلبه وتقول
 الحفظة لهم اللهم من انا من انا بيوتك ومنع عمار مبادل حسنة
 سيئات فيستجيب الله لهم باذ ا صلواتك الصلوة رمت
 عليهم سيئات وذا نوب **وقال رضي الله عنه** اوصاني
 استاذي في الشيخ سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 بالصمت في مصير الله وقال اني ارايت انا المصير من اذ بعله

بلا تضي خلف من راى كن شيعي **وقال** قال صلى الله
 عليه وسلم الكلام في المصير من ذكر الدنيا يا كل الحسنات
 كما ان كل النار المحب الرفيو اليها بس من ممت حسنة وفيه
 تكرر صلاته فلنؤنبو عظيم انتم عنه مع ضون
وقال في الله عنه اني ارايت الناس بانظر مع فتم
 بان كانت في استماع ما يستنار به فليط وينشرح به
 صرحا كمثل كتاب الله واستماع سنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تسليما واستماع كتب اهل التصوف
 فيهم بر في قلبه ويعسى بذكرهم تنالوا ثلوة ومن اراى
 كلام مغفور غير له باسليغ من سنة غفلته يامر
 بمنك اماير القبول **وقال في الله عنه** اني ارايت
 المير حسودا با غيا جفودا وظالما ولعانا خلق الله
 وايتبع من اولياء الله ولا يكن جلوسه في هاعة الله
 ولا يلائم العلماء وبيوت الله ولا يستكثر من ذكر الله
 وما ترمع عيناه من خشية الله ولم يحب في الله ولم يغض
 في الله ولا في العبد بر لت حسنة سيئات بتامله تجر
وقال في الله عنه سمعت شيخنا يقول الناس

يظنوا أنهم صائمون وما هم بصائمين ومن عاش العامة لا
 يسلم صيامه إلا إذا لم يفعل ما قالوا ما برز يسمع ما هنع
 يخوضون فيه وصوم الإنسان على الكلام فيما لا يعنيه
 أبطل من الصيام على الماء والكراع والصلاة بالليل والناس
 نيام **وقال رضي الله عنه** من اشتغل لسانه بأميل
 لا اله إلا الله وأعادتهم ويتبع عيوبهم بالله عز وجل
 يذهب من آثره من المؤمنين ويحلى للزكزين في كل وقت
 وحين يملأون ملو الزمان يمينون من أجبتهم بل والله يمد
 حبا في قلوبهم بما بالكر من قنوا أكر الرحمة اتوا يمين من
 بل ينص ويؤيد ويحبسه من كل عرو وحسود
وقال رضي الله عنه إذا أميت العرف في الأرض
 وأتمت الملائكة في السماء وقالوا يا عيسى يا جبار يا مفر
 الليل والنهار ويؤكل كل من هذا العرفا يسمعوا النرا من قبل
 الله عز وجل أنا الله لا اله إلا أنا منة كرتة
 ومن عاينة استجبت له ثم يبلد الله من إذا العرفا في
 وقت فيا خيبة من كثر ضي وفل تبعه **وقال رضي**
 الله عنه خير سبل عز من جالس العرفا إذا صرنا

ساعة اقتله

ساعة تناقوا والينا وان كزوا أووا الله ومن جال الله كذبه
 الله وأواه فلا يشتغل باع أية العرفا إلا منا فوجا رب
 ومعاذروا رأيت من اشتغلت العرفا به إلا ونفعل الله الحكيم
 به ويموت مودة السوء وقتنه الله في دنياه وأخوه **وقال**
رضي الله عنه إذا اردت أن تقع بمقام عيسى الله فانظر إلى
 جلساينه في دار الدنيا وما يميز من لسانه **وقال بعض**
 العارفين إذا اردت أن تقع بمنزلة عيسى الله فانظر فيما
 يستعمله **وقال رضي الله عنه** وسلم المرء على ابن
 خليله فانظر من تحال الموت المرء على ما عاش عليه ونحش
 على ما مات عليه وانتيا أخيه أخى جلساينه وميزمه
 بقلبه وانظر ما مود جاري على لسانه بان كان خير أباشكي
 الله عليه وان كان شرا فاستعن بالله منه **وقال**
رضي الله عنه جاءني سمع الله له وأنا مسكت جاءني نطق الله
 اليد واستحي من الله على قدر فيه منه وخف على قدر
 قدرته عليه **وعن ابن مسعود رضي الله عنه**
 لا تستحي من الله أن تعبد الراس وما حوا والبطن وما وع
 ولتة كراموت والبلا فمن يعمل لله ففر استحي من الله

جوارحه فانه اتاه بالعبودية كالا ب ربح الله عن قلبه
 الحجاب والتجربا وفي الالباب وحضر الزمر محبوبا عن الله
 عز وجل **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** من مهمات الاله عطا
 جميع الاله وايضا لان المستمع شرب الغايل فيجب الجلوس
 والمكث مع فناء السوء والباكلين والغايلين واستماع
 التي يغتاب ويكره ويراهن ويوحيه ويلغوا وانت ساكت
 كنت فطما به وانت شريك في جميع الاماير ومن جلس مع
 جلس سوء بغراضا به الله بعفوية ومواريه والجلوس
 مع الاشرا يرفع بسوء الضرب بالخير ومن ابلا بخانا الله
 منه **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وحيلن يجب عليهما ان
 اراءت الجلوس ان تنك وتنهامهم وان كانوا يغتابوا جلا
 من المسلمين او يسيئوا به الضرب في عنة وتعتن بان يعك
 في ليل عن الله ثواب جزيل **فَقَالَ النَّبِيُّ**
 صلى الله عليه وسلم تسليما من عجز عن اخيه ر
 الله عز وجهه النار وان ايت بلة عزاب وبيل بعلي
 بالمهم والوحدة والجلوس في الخلوة والعزلة الاله
 وجرت جلسا صالحا يسلم عينة معه وموفيل في زماننا

العباس

العباس فان وجرته باغتتمه **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 سمعت شيئا سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 قال جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
 الرجل خيم من جلس السوء والجلس الصالح خيم من الوحدة
 وانت يا اخي ان كنت مومنا بالاراء الفرية والخلو يشغلونه
 عز الاله اخرى ويمدحهم من كى الله الذي هو انسل
 في الغي ونور في العلما بهم اعراؤا واءا من الله عليه
 بالعافية انسل من معي منهم انسل الشجرة من العجيين
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضم عن الدنيا واجعل فورا
 الاله اخرى وجر من الناس في ورط من الاله ومع غاير
 تعاد بهم بسوء الفجر ان بل كن معهم كما قال الله تعالى
 والعجرون هم همرا جميل وفي الظاهر انت معهم بيزن في
 الضرورات كالجمعة والجماعات وضرة الحاجات فلا
 تزدحم على السلا مع بشاشة الوجه والتوكل بشي ومن
 الكلال فان اراءا وكلاما وجر شد معهم وجر اراءات
 السلامة من مطيب الدنيا **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 سمعت اخانا ابا العباس المزي في الله عنه يقول

رجال اليل مع الرجال وانا وليا مثل الوقت ليؤيدون وشيئين
بالغنا واليقين بالغنا لكثرة ما عن الناس من الاموال
واليقين لكثرة ما عن الناس من الشدا كما قال بعض العارفين
ان الله رجالا كلما اشتدت ظلمة الوقت فويت انوار قلوبهم
بمثلهم كمثل الكواكب كلما فويت ظلمة اليل فواشتت فيها
واين انوار الكواكب من انوار قلوب اوليايه الكواكب
تنكر وانوار قلوب اوليايه انكرار لها وانوار الكواكب
في الدنيا وانوار اوليايه تدرك الى الله عز وجل **وقال**
في الله عنه اخبرني شهاب الدين قال دخلت مع الشيخ
ايده الحسن الشاذلي رضي الله عنه فسمعتة يقول يقول
الله عز وجل عبدي اجعلني مكا زهم ا كعب كل
همم عبدي ما كنت به فانت في عمل البعر وما كنت في
بانت في عمل الغرب واختر لنفسك وسمعت شيخنا
رضي الله عنه يقول ولي الله مع الله كولي البسوة في
حجرو ما اترامنا تاركة ولربما لم انا فقله با عتصم بالله
وهم ويهم ماء ميتا حيا تنال ما نالوه وتصل الى ما وطوه
في ارض وقت **وقال في الله عنه** سمعت الشيخ

تدري

الاستاء

الاستاء ابا الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول كنت يوما
من بين من الاستاء وقلت في نفسي ليت شعري ما يعلم الشيخ
اسم الله الا علم قفا ولما قال الشيخ ومتوب في داخل المكان
الذي انا فيه يا ابا الحسن ليس الشاذلي من يعلم الا سمع انما
الشاذلي من يكر متوب غير الا سمع قفا الشيخ من صدر المكان
احاب وتبرس ويبدا ولما جاء به عام في نفسه **وقال**
في الله عنه مما يورى به بعض اخوانه انما اتيت خلق
الزكي فاتيها وعليها الوفا والسكينة وخير موضعها
من غير ارضاء واجلس فيها كمثل في التشهر والترجع
ونصب السافين في خلق الزكي في الغشوع والغص
بصره وقام به من الامال لتعات وما تخرج منها فاما وان
ارادت فاجعل جلاله في موضعها من غير تعبد وعلق
الباب مطروعا واستغبال الفيلة ينور القلب والله اعلم
وقال في الله عنه سمعت شيخنا رحمه الله
يقول ان اجمع اهل الذكر في مكانين كرونا الله
فاستمعوا وانصتوا للوعظ ما من شيخ ذكر والسر والام
وحضيت معهم روحه **وقال** جاءني بعض

الاختبار من جالس مغفورا غفر الله له ومن صلى على مغفورا
 غفر له ومن شيع جنة مغفورا غفر له فان اردتم ان يستجيب
 لكم فادعوا كتب الغفران بين ايديكم ولهذا السر
 كان الغفران اداء الم يحضر واي في جن النكرك حضرت
 ارواح مغفورا يغفر الله للناكركين ببركاتهم في نوحهم
 واورارهم **وقال في الله عنه** اء ارايت الم يرى صاحب
 الغافلين ويهر الناكركين محروم وعز ارواح العارفين
 مزكوع وكمنه على جن وان الما فويلد العيسوي
 والمومنيين المعانير فانظر في نفسه واعلم من اتي
 العريفيقات فان كنت في مغفورا في دار الرضا عليه
 تموت وتبعث فان كان صالحا اصلح وان كان سيئا
 اتبعه **وقال في الله عنه** اء ارايت الم يرى حسن
 صلاته ويكف لسانه ولا ينكوبه الا في ابياحم الله
 على ما اواه واء ارايت الشيخ لا يعير من يره ولا يحسن
 لمن اساء اليه وينزل اولياءه ويشم نفسه بالولاية ويث
 رايته وعجاءته للناس في مثل سلم له وعليه بمن يعبد
 كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني

07863

فان عباد تدبلا سنة كما يري في كلمة وما مطلوب منها الا
 العبادات وهي مع في الله ومع في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والغسل والوضوء والتميم والصلوة والصيام
 والزكاة والحج فاء ارايت الشيخ يجلس في المحراب ويستبرئ
 القبلة ولا يعير اخوانه بالعبادة والسنة وتربية الاخوان
 والادب لا يعمل ان يجلس في وسط المحراب كما قال الشيخ المحامي
 لا يستبرئ شيخ الحضرة القبلة حتى يخرج من قلبه خمس
 خطايا جرما الكبر والحسد والعجب والغيبة والفهمة
 ومن كانت فيه واحدة من هذه اتفقوا بانه فاما بالعبادة
 حاز الخمسة **وقال في الله عنه** اء اعرفت
 انسا في الله اتراهن عليه واتخذن فوا من قال فيه
 ولعله شيئا او حسوا مكي يري برقتكم **وقال**
في الله عنه مع في الغلو تضر ما تتبع لاسيما الغافلين
 الذين اعما الله ابصارهم وقلوبهم المشغولين بآية
 البغواء والتمزيق والمشقة بما لا يليق في اعراضهم ثم
 انظر ما وقع لشيوخنا وولينا وسيلتنا في الرضا الغصب
 الفوت هيري في الحسد الشائعي في الله عنه من الآية

وَالصَّمْعُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَظُفُوفُهُمْ وَنَجْمُهُمُ اللَّهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ
 الْعَزِيزِ اللَّهُ لَا تَكْتَبُ فِي قُلُوبِنَا عَمَلَهُمْ وَاجْعَلْنَا
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَمَّنْ
 مَا رَأَيْتَ قَطْرًا مِنْ شَتْرَابِ الْفَوَائِدِ الْبُغْرِ الْمَوَاتِ عَلَى عَمَلٍ
 الْأَسْلَامِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَمَّنْ عَلَيْهِمْ يَجْعَلُوا الْعَمَلُ كَر
 أَهْلَ الْأَلَهَةِ إِنْ مَا كَانُوا بَارِئِينَ جُلُوسَهُمْ مَعَهُمْ نَوْر
 فَلَبَّ وَغَمْرًا زَيْدًا وَأَنَا رَأَيْتُ مِنْ جَعْدِ الْأَخْوَانِ وَهَرِيرِ
 بَصِيحَتِهِمْ وَمَعَادِيَتِهِمْ كَمَسَّ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ قَلْبِهِ وَجَدَّ
 حِجَابَهُ جَهْلُهُ أَسْمَاءُ هَذَا جَانِ مِنْ عَمَلِهِ الْأَصْرَاءُ كَسَكَانِ
 الزَّوَايَا وَالْمِرَارِ بِحِكْمٍ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ حَزَنٍ وَالْعَابِيَةِ مِنْهُمْ
 فَلَيْلَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ الْبُغْرَاءُ خَلْفُوا مِنْ هَيْئِ
 الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ هَيْئِ الْأَرْوَاحِ وَخَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْبُغْرَاءُ
 مِنْ هَيْئِ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ أَنْ لَا مَا كُنْ تَشْرِفُ
 بِالْبُغْرَاءِ كَمَا تَشْرِفُ الْأَرْضُ بِالْمَرْءِ مِنْ أَكْرَمِهِمْ وَوَدَّ هُنَّ
 أَكْنَفَهُ بِكَفِّهِ وَمِنْ عَمَلِهِمْ عَمَلُهُمْ مَوَامِهِمْ وَقَالَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ شَيْخُهُمْ مِنْ سَمِعَتْ مِنْهُ أَمَّا شَيْخُهُ

مِنْ أَمْرَاتٍ عَنْهُ وَلَيْسَ شَيْخُهُمْ مِنْ رَأَيْتُهُ عَمَلُهُمْ أَمَّا شَيْخُهُ
 الَّذِي سَمِعَتْ مِنْهُ أَمْرَاتُهُ وَلَيْسَ شَيْخُهُمْ مِنْ رَأَيْتُهُ عَمَلُهُمْ أَمَّا شَيْخُهُ
 شَيْخُهُمْ مِنْ رَأَيْتُهُ عَمَلُهُمْ وَلَيْسَ شَيْخُهُمْ مِنْ رَأَيْتُهُ عَمَلُهُمْ
 وَأَجْهَدُ بِمَقَالِهِ أَمَّا شَيْخُهُ الَّذِي فِيهِ صُلَحُ جَالِهِ وَدَلَّ عَلَى
 اللَّهُ مَقَالَهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْخُهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ
 مِنْ عَمَلِهِ الْمَوَارِدِ خَلْفَهُ عَلَى الْمَوَارِدِ شَيْخُهُ هُوَ الَّذِي مَارَا يَجْعَلُوا
 مَرَاتٍ فَلَبَّ حَتَّى تَجْعَلَتْ فِيهِ مَرَاتٍ رُبَّ شَيْخُهُ الَّذِي فِيهِ
 بَعْدَ إِلَهٍ رَبُّهُ فِيهِ صُلَحُ إِلَهٍ وَسَارِبُهُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّ
 يَزَالُ يَجْعَلُ يَدَهُ حَتَّى الْفَاكِ يَنْبِرُهُ مِنْ جَعْدٍ بَعْدَ نَوْرِ الْحَضْرَةِ
 وَقَالَ مَاتَتْ وَرَبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ مِنْ اللَّهِ وَمَوَاهِنِ
 الْأَمْرَاءِ مِنَ اللَّهِ وَيَسَاهِدُ التَّلَفِ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ أَمْرًا وَفَاءً وَأَنْ
 شَاءَ أَجْتَاهُ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَمَّنْ الشَّيْخُ مِنْ عَمَلِهِ
 عَلَى أَمْرِهِ لَا مِنْ عَمَلِهِ عَلَى تَعْبِيدِهِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَمَّنْ
 التَّنَائُبُ مَعَ الْوَلِيِّ كَالْتَّنَائُبِ مَعَ الْيَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِأَنَّهُ وَارِثٌ مِنْ خَلْفِهِ وَسُنَّتُهُ وَالْوَلِيُّ أَمَّا يَشْبَهُ بِأَبِيهِ
 بِأَخِي فِيهِ وَمِنْ تَأْدِيبِ الْوَلِيِّ اللَّهُ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَى عَمَلِهِ
 بَصِيرَتَهُ وَلَفَنَهُ وَأَمْرَاتُ شَيْخِهِ وَالتَّنَائُبُ مَعَ الْأَخِي

كالتأديب مع الاموات ومواسونهم وبنوهم وفلة الكلام
 والافتخار معهم يورث لصاحبه الميمنة في قلوب الناس
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصمت يزيك الولي عبادة خافية
 لا زوال ليس خدعة الوفاء والتعظيم بهما موفرا معهما
 عند الله وعند الخلق وطارء عارء مقبول وعرضه مصون
 وترويع صوته عند الولي فان ذلك كسر الامتياز له فان الولي
 باب من ابواب الله من لازمه فتح له الباب **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ اذا رأت الولي يوبى الظلم والباغي ويفر اله الفاحشة
 ويعظمه ويحجمه ويسري له امر اياها علم ان ذلك اما جبر
 والاكسار له واتع على الولي واستجبه بالحق انما
 اعطى فوما ومنع ما خزن فان ذلك سر اخفاء بالمنع منهم
 عطاء والعلم منهم منع انتهوا **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 انما رأت علماء الغمام يتعزضون للولي في تخريبه ويقولون
 به با على انهم يحزنون عجز اسراء ونجابه من حب الرضا
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ من حب شيئا كان له عبر
 ومن كان يعبر الرضا فكيف يعبر في امد الاخرة والتخريب
 تستر ما مل الله تعالى رضى الله عنهم يستعملونه لكي لا

فيهم

يعبر بهم احر وق **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** انما رأت من ينكر
 على الام واليا في تخريب خوامهم فلا تنفع اليه وبارفه
 با حساز كما فسلا الشجرة من العجين فان ساعته على
 فعله عجمي فليد وعما القلب اعلم من يدعي السيوف في سبيل
 الله ما عبادة من عجمي فليد **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** انما
 رأت المريديا يعلم بر ايض دينه ويسئل عنها فاعلم انه
 مريد نفسه وانما رآيته بارها في بيعه وشرايه جاهلا
 فيما مرضى الله عليه من فواجر الامسلا والعرض والسنة
 واني تعلم قبل انما له عبادة وما سمى المريديا المراءاة
 على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انما رأت المريديا المسير والضعف
 في الماء وحاضر القلب عن ذكر الدنيا فذلك الخج يستعد
 منه عمار المسير وحيكاه ثم يقولون له يا عبد الله
 انما يتنا بنار لا تنفع الله اليك والاصل انما فلا تشتغل
 بالجوهر فيما لا يعين في المسير فان ذلك يعجز عن الله
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سمعت شيخنا رضى الله عنه
 يقول انما كنت في الجامع تسمع في ذكر اسعار الدنيا

فجلوسه في السور واجسار وما بنيت المساجد الا للصلاة وفي
 الله وتلاوة الفري، **وقال النبي صلى الله عليه**
وسلم تسليما الجرح في المسجدين ذكر الدنيا يا كمال الحسنات كما
 تاكل النار والجحيم الرقيق الياسر **وقال في الله عنه**
 ايضا كما جرم الكلال في المساجدين ذكر الدنيا بذكر الله
 جرم الكلال في مغابر المسلمين انهم يتأثموا بما يتأثموا
 منه الاحياء ويقولون عمت فلودكم عن مصي عنا ما
 كانكم تفرمون علينا بل تأثموا بونا فان الغيبة تأثمونا
 وانفروا اليها واعتبروا بمصي عنا في فبورنا **وقال**
في الله عنه اذا رايك من يشتغل بالناس في المساجد والمغابر
 فاعلم ان حماية قلبه اورثته في البعر **وقال بعض**
 من لم ينح علي نوبه واثامه ويعتني باهل القبور وسكنهم
 في التراب فلا يعين من بكاء عليه بعزماته فان بكاء
 الرجل علي نوبه في حياته في الدخالة بعزماته
وقال في الله عنه اذا رايك المريد به ست خط
 ملازمة المساجد واستماع المواضع وزيارة المغابر ونظا
 الحوائج وتشجيع الجنان وعيادة المرضى وجواخير، فان

هو

هو اسام العريون من لا زمهم فتح الله عليه بامير العريون
 ويهون عليه كرام عيسى ويظهر له البوار والافروية
 والعلوم الربانية الالهية **وقال في الله عنه**
 اذا رايك في المريد عظم خطا باعلم ان الله فتح علي قلبه
 وشرح صدره ونور بصيرته يكلم من هجره ويصطنقهم
 ويعصمهم من جرمه ويعفوا علي من خطاه ويعسن لمن اساء
 اليه ويلزم الواجبات ويهجر المحرمات ويترحم الشبهات
 ويعين علي حفظ الحاجات وملازمة الصلاة في الجماعات
وقال في الله عنه اذا رايك من يقول بعبه
 واحمه من خيار ما عنه لم لا غلبا في الفروور يذهب
 غيظ الصور فانك لا تعلم الامانة والاسما عوت
 به ولا تعز من يقول بعبه عيسى ان يكون في القلوب
 له نية وتبر الالحسنات وتروى عنه سيئاته والافعال اول
 باب في العريون فانظروا فاساء الاماني عليهم الصلاة
 والسلام من امهم واكابر الصريفيين والاولياء بمما
 بالرافات تصيب فان كنت تريد منزلة العريون فائلم
 والتحيلات ومسي الغول في جنابه **وقال في الله عنه**

من تمام نعمته عليه ان تقول الناس فيك وان لا تكهين
 لسيئاتك وتعضيما في متد وحسناته وازي عصيد مثل ما
 اعطاك لا نبيا به فكيف تفلون من اذ اية الخلق فيك واترا
 من يقول في انسا والاك واثم السامع اكر واعلم من الغايل
 لا نه مساعره على الغي والضلال **وقر جا**
 في الحديث ان السامع للغيبة شربها الغايل ان الم ينهه عن ذلك
وقال في الله عنه اذا رايت المريد يجالس العفراء ويسمع
 كتب الفروع ويقول فيهم وابلت في مفا شيخه وما يحسبه
 على طريق الله الا استعفاء منه الخضر والياس والفصب
 وقالوا اللهم اجمع الزاكرين شرمنا الشيعا والاحسبه
 وما رايت باعل من الا جرم طريق الله ومات على غي
 الاسلام والشهادة **وقال في الله عنه** اذا رايت
 المريد يجالس العلماء والعفراء انما كرين وانعس في مجالسهم
 باعلم انه فلبه منور واذا رايت يتهمايل في حلل الزكر
 بالنوع فانه لا ليل على موت فلبه وخرج من استماع
 كتب الوعظ والنحاس في مجالس العلماء محصية وفي
 حلل العفراء عفوة شريفة واستعجز وابال الله منه

وقال

وقال في الله عنه اذا رايت المريد يحب كتب الفروع
 باعلم انه منهم واجبو **وقال في الله عنه** وتعلم
 ان الله في خلفه رجلا من نفي في اجره نعمة تسع سعادة
 لا يشفي بعمرنا ابراهيم ابدا من هو عجا لسفهم باء الم ير اناهم
 وصعائهم نضري كتبهم وسمع انفس ارواحهم ومفالم
وقال في الله عنه اذا رايت المريد يخلد شيئا
 في حوائضه او ما يحسب به المجلس كالبحر والحب وسفي
 الماء فلا تعباز به وسمعت شيخنا في الله عنه يقول ان
 مومن الجني يستنشغوا راحة الصيب في حلل الزكر كما
 تستنشغوا لرحلهم والغايل ان افرم على اهله **وقال**
في الله عنه اذا رايت المريد في حلل الزكر اتر مع عينه
 ولا يخشع فلبه باعلم انه مغموس البصيرة بنزوه وانما
 رايت يات في حلل الزكر وعليه السكينة والوفاء ويجلس
 حيث ينتهي به المجلس بفر وافر السنة **وقال في الله**
عنه ومن شروك الزكر عشي خطا غلوا الباب وسر
 الثغاب والهاق واستغبال الفيلة وتغير المجلس ونظافة
 الثياب وعرض البصر واشباع الوضوء وحضور الكتب

وشعل السراج للفاروق وحضور الغلب ويشترط في حق
 التوكة التوبة مما سلف من ذنوبه لكي يغفر له **وقال** رضي
 الله عنه إذا رأيت البغواء عن التوكة فغفروا وبنوا
 ويتسبوا وعن السماك يحضروا ويتجمعوا با علم ان حب
 الدنيا اسكى هم وإذا رأيتهم يفعلون كما عايناهم في
 غير السماك ويعرفون به في الخلوات بازاء عيت اليه فلا
 تاكل منه يفسد قلبه وينزع الشهوة فيلزم في قلبه
 ولا كل على الاخوان يربب بالامان فغيا راء كل على
 السماك **وقال** رضي الله عنه إذا رأيت المرء يتألم
 مع الاخوان بنام معهم با علم انه منج من ثوابهم وانما
 رأيت المرء يرمي الصخرة با علم انه ميت القلب وانما رأيت
 يعاشي الجاهلين با علم انه من المذكومين وانما رأيت خالي
 من السنة فهو مغموس في بحر الظلمة وعليه ثياب البتة
 والمخالفة **وقال** رضي الله عنه إذا رأيت المرء
 يبر بالمشايخ ويعتريه عن الشيخ في غريب كلامه ويقول
 الشيخ البلاء عن السر والشيخ البلاء ما عنده
 سر ويترك نفسه على مري ويبر عاهرا بعاصم بغير وصال

من الاول من اجرم من الروح كانه زفر يوم تلاقى
 الله ومن يبر بشيخه ما يلتدع بغيم ولو فصل مائة شيخ
وقال رضي الله عنه إذا رأيت المرء يهجر شيخه ويرى
 نفسه افضل منه فلا تدع به عاصي ومن جالس طحا صلي من
 اجله ومن عجب عاصيا اورث منه كعبه وطار عاصيا
 بسلبه وطار خاين شيخه اذا اخذ عليه وعجب من يبر له به
 فخان عاهرا ومن اسبب الكسي في البغواء **وقال** رضي
 الله عنه ومن ران فوط في شيخه ما ينفعه الله بغيم
 من ابر حضور شيخه وغيبته عنه سوا لا يتقنتا جه
 وما ينبغي كلامه ومن احب كهور الكراما على دينه ففقد
 ساء الخزيه ومن لا يلزم شيخه ما يسفيه غير ومن لا يكون
 مرييا لا ينفع فيه عاهر **وقال** رضي الله عنه
 اذا كنت في حل الزكرك وكأب الزكرك في الزكركين فبارك
 فيها من عيوز المجلس من الجسوء والمعتري اذا دخل
 حضرة الزكرك تغرب منها الملايكة ويستعفاء منهما
 المجلس وما يعيب الزكرك للزكركين حتى يخرجوا عنهم باء
 خرجا كهاب لمع الزكرك وحضرة الملايكة يستمعون الزكرك

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْ بَلَدٍ الْخَمْسِينَ وَلَمْ
يَعْلَمْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالرَّائِضُونَ بِأَيِّكُمْ مَا طَاعَ مِنْ مَنَافَةِ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ بَلِيغٌ عَلَى عَصِيَانٍ فَلْيَبْ وَأَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ
لَا يَتَّقِي اللَّهَ وَلَا تَرْمِي عَيْنَهُ عَنِ الْوَعْدِ وَلَا يَتَذَكَّرُ
بِذُنُوبِهِ فَإِذَا عَمِلَ بِمَعْرُوفٍ وَفَاسِيَ الْقُلُوبِ وَمَنْ تَوَدَّ قَالَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَفْصِرُ الْمَسَاجِدَ وَالصَّلَاةَ
بِهَا بَعْدَ صَرْفِ عَلَيْهِ الْحَرْثَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى أَبْوَابِ كُلِّ مَسْجِدٍ لَيْكَةِ يَوْمَ تَكُونُ
تُرُوفُهُمْ يَجْلِبُونَ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ وَيَصِيرُ يَوْمَ عَنْهَا مَنْ
ابْغَضَهُ اللَّهُ وَكَثُرَ لَهَا فِي حُلِيِّهَا يَوْمَ يَوْمٍ وَمَعَارِقَتِهَا
مَا دُمَّتْ حَيًّا لَا رَحْمَةَ لَا تَعَارَفُهُمْ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَأْخُذُ الصَّرْفَاتِ وَيَسْئَلُ مِنْ غَيْرِ بَاقَةٍ فَإِذَا
أَنَّهُ تَزَجَّ عَمَّا رَأَى مِنْ وَجْهِهِ وَخَافَ ثَلَاثَ دِينِهِ وَإِذَا
رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَتَسَلَّفُ وَيُكْذِبُ وَيَكْذِبُ وَيَأْصِلُ فِي
وَيَسْتَعْلِمُ أَمْوَالَ النَّاسِ فَلَا تَعْبَازُ بِهِ وَبِأَفْوَالِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ
نَاصِيَتَهُ بَيْنَ الشَّيْطَانِ يَغْلِبُهَا كَيْفَ يَجِبُ وَمَنْ كَانَ
الشَّيْطَانُ لَيْلَهُ وَكَيْفَ يَرْجُو خَيْرٌ وَمَنْ لَمْ يَلِمْهُ الْبَلِيَّةُ كُلُّهَا

تَقَاتَا

تَقَاتَا مِنْ مَخَالَفَةِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْتَغِلُ بِالسُّعَارِ
وَتَغْلِبَاتِ الزَّمَانِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ فَلَا تَغْفِرْ لَهُ مَا نَفَعَهُ
فَرَى اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمِي عَنْ الْمَلَايِكَةِ عَمَّا رَأَى وَأَإِذَا رَأَيْتَ
الْمَرْءَ يَفْعَلُ شَيْئًا فَإِذَا عَمِلَ أَنْ تَلْزَمَ مَقَامَهُ فَلَا تَلُومْنَهُ عَلَى مَا
تَرَامَنَهُ وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَا نَفَعَهُ اخْوِ الْمَسْجِدِ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ وَفَرَّقْتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ
الْمَرْءَ يَخْلُفُ بِلَاخِيهِ بِمَا مَلَكَ الْغَيْبِ أَنَّهُ مُسْتَجَابٌ وَقَالَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَنْفَعُ مَقَامًا مِنْ يَدَيِ اللَّهِ يَوْمَ
الْفِيَاةِ أَنْفَعُ مَقَامًا فِي دَارِ الرِّيَا وَإِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَنْفَعُ مَقَامًا
عَنِ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ فِيمَا إِذَا يَسْتَعْمَلُ وَفِي أَيِّ الْأَعْمَالِ يَسْتَعْمَلُ
وَفِي أَيِّ الْبِقَاعِ يَجْلِسُ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْكُنُ وَإِذَا رَأَيْتَ
أَنْ تَنْفَعُ رُوحًا أَوْ تَنْفَعُ بَعْضَ مِمَّا تَنْفَعُ رَجُلًا أَوْ تَنْفَعُ
بَعْضَ حَيَاتِهِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ أَنَّ
تَنْفَعُ كَلِمَةً فِيمَا تَنْفَعُ كَلِمَةً تَعْسُدُ وَفَوْقَ جَهْلِهِ وَإِذَا
رَأَيْتَ أَنْ تَنْفَعُ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَقْشِرُ أَنْفَعُ مَا يَنْفَعُ لِرَبِّهِ
وَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ تَقُولُ تَعْلَمُ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ أَنْفَعُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ

وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَمُوتُونَ مَعَ مَنْ تَجِبَ مِنْ خَلْقِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمُوتُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ تَجِبَ مِنْ خَلْقِهِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** إِذَا رَأَيْتَ
 الْمَرْءَ يَمُوتُ مَعَ الصَّالِحِينَ أَلَا حَيَاةً أَلَا مَوَاتًا وَإِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
 أَمَامَهُمْ فَإِنَّهُ يُغْلَى مِنْ ذُرَكَاتِهِم وَالتَّائِبُ مَعَ الْأَمْوَاتِ أَعْلَمُ
 فِي الْأَجْرِ مِنَ التَّائِبِ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالتَّائِبُ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
 هُوَ السَّكُونُ وَالْوَفَارُ وَالسَّكِينَةُ وَالْغَفَاظُ الصَّوْتُ يَنْزِيلُهُمْ
 يَنْوَرُ الْغَلْبَ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** التَّائِبُ مَعَ الرَّسُولِ
 كَالتَّائِبِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لَا يَهْوَ
 مِنْ نُورِهِ وَأَقَامَ سُلْتَهُ وَوَرِثَ مِنْ حُكْمِهِ أَنْتَهَا **وَقَالَ فِي**
اللَّهِ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَرُفَعُ صَوْتَهُ فِي الْقُبُورِ وَهُوَ يَتَوَاضَعُ
 وَيَسْتَعْفِلُ بِحُكْمِ الرِّبَا وَالْفِيلِ وَالْفَالِ فَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ جَسَدِ
 التَّائِبِ وَمَنْ جَاءَ بِالرِّبَا وَالْكَرْبِ اسْتَعَانَتْ مِنْهُ
 الْمَفِيَّةُ **قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ** وَهِيَ تَعْتَمِدُ بِمَصْرِعِهِمْ بِالْحَبَابِ
 مِنْهُمْ أَلَا عَتَبَارٌ مَنْ لَا يَدْخُلُ الْمَقَابِرَ يَنْزِلُ الشُّرُوكَ
 وَلَا يُجِلُّ لَهُ غَوْلُهُ وَالزِّيَارَةُ أَنْوَارٌ **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَدْخُلُ مِنَ الزِّيَارَةِ هُوَ كَمَا يَدْخُلُ
 بِلَا حِجَابَةٍ وَسَرَّاجٌ بِلَا نِيَارَةٍ **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

زِيَارَةُ الْقُبُورِ تَزْهِي فِي الرِّبَا وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَصْلُحُ الْمَشَايخَ
 وَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ فَلَا تَشْعُرْ بِجَاهِهِ وَتَوْبَتِهِ **وَقَالَ تَعَالَى** فَإِنْ كُنْتُمْ
 تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَخُفُّ خَوْبَاتِ شَيْخِهِ كَجُلُوسِهِ مَعَ النِّسْوَانِ
 فَإِنْ جُلُوسُهُمْ مَعَ النِّسْوَانِ لَا يَنْفَعُ مِنْ رَأْيِهِمْ أَنْ صَوَّرَهُمْ
 مُخْتَلِفَةً وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَقُولُ مِثْلَ الشَّيْخِ لَا يَصِلُ بِغَدْرٍ
 وَفِعٍ فِي مَهَلَّةٍ عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ اعْتِرَاضِهِ فَإِنْ أَوْلِيَائِهِ لَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهِمْ إِلَّا خَيْرٌ صَوْمُ مَوْزِيهِ وَيَطُورُ وَمَسُورٍ عَفْوُكُمْ
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ الْأَوْلِيَاءُ عَلَى فُسْمَيْنِ خَوَامِرٍ
 وَبَوَاهِنٍ مِنْهُمْ مَنْ تَقَرَّبَ خَوَامِرُهُمْ وَتَقَرَّبَ بَوَاهِنُهُمْ وَمِنْهُمْ
 مَنْ تَقَرَّبَ خَوَامِرُهُمْ وَتَقَرَّبَ بَوَاهِنُهُمْ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ سَكَنَ
 عَلَى فَرْشِهِ فَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِمْ إِلَّا كَلَنْ فَرْدٍ وَمِثْلُ
 النَّارِ وَفِعَ عِلْمًا الْكَاثِرُ وَأَبْنَاءُ الرِّبَا فِي الْأَتْفَاءِ وَعَرَمُ
 الْأَعْتَفَاءِ وَمَا رَأَيْتُ لِرَشِيٍّ أَنْ يَجْعَلَ مِنَ التَّسْلِيمِ لِهَيْئَةٍ
 الْهَائِيَّةِ وَمَا رَأَيْتُ مَنْ تَعَرَّضَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمَاتَ عَلَى
 الْخَاتَمَةِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** إِذَا رَأَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ
 نَصِيبٌ فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَعَلَيْكَ بِرُوحِ النَّاسِ جَمَلَةً

الامن به دخل على الله باشارة صالحة وباعمال ثابتة لا
 ينفضها كتاب واسنة واعرض عن الدنيا بالكلية ولا
 تكن ممن يعرض عنها ليعكاشيا على الدنيا بل كن من
 الامم عبر الله امره ان تربض عرو **وقال في الله عنه**
 الولي مطايع اربعة مواضع الوساوس في الصلاة ووقت
 الرعاء واللجاء الى الله ووقت نزول الشراير وعين تعي بها
 جهنم المواضع التي يغفلون بها شيئا سوا الله
 وهي مصانة الامم اربعة اصناف من الاخرة وضربا ومن
 في الاولياء واصراهم ومنع كل الغفات واضراء ما
 بهي مصانة من جميع الخواطر كلها **الامم من هذه الاربع**
وقال رضي الله عنه اذا رايت المريد يرمع المبتاجر
 ويقتش على عمارتها وتوهم ما وموينا ما ويباضها
 وتعطي حرماتها بارحوا الى الخيم **قال عليه**
 الصلاة والسلام من بنا مسجرا بنا الله له نصرا في الجنة
 ومن بنا حجرا في بيت من بيوت الله بهو في كلها يوم
 القيامة ومن شعل سراجا في مسجدين بنه مغفور ما دام
 يشعل به **قال السراج** **وقال في الله عنه** كل

نفسه

نفسه وزدها بالصلاة وافيا الناس عليه واعرض عنه
 والبفر والوجع في الاحوال الخامة والباكنة بان يغفل
 بالبال شيئا تستر به وتخرج به او تغفل عليه او تهتم له
 او من اجله فانه لا يحب اسفهم عن الرواية الكبرى
 والصديقية العظمى وعسى ان يغفل بالرواية الكبرى
 والصغرى في درجات الامم ويزيل العرف **قال في**
الله عنه اذا رايت المريد يقول بحجة المشايخ ما تصفوه
 لان الحجة مع الاخوان والا فراق ومع المشايخ حرمة
 وينبغي للمريد ان يكلما الله كل شيء من حال المشايخ يذكر
 قصة موسى مع الخضر عليهما السلام كلما فعل شيئا
 ذكر موسى في اخبر الخضر في ما يرجع موسى عن
 انكاره فيما ينكره المريد لنفلة علمه بما يوجب من الشيخ
 وجهله بحقيقته بالشيخ في كل شيء عن بلسانه
 العلم والحكمة **وقال رضي الله عنه** سال بعض
 اصحاب الجنين مسألة من الجنين باجابه الجنين يعارضه
 في ذلك فبالجنين وان لم تؤمنوا في باعترافهم **قال**
 بعض المشايخ من يغفل بحرمة من قام في حرم بركة الله

الابد وفيل من فال الاستاء بلا يعلم ابرو من الايمان
 اقر الناس كلهم مشايخ **وقال رضي الله عنه** ليس
 العجب من يشتري العبيد بماله انما العجب من يملك ابرار باحسانه
 وليس العجب من كثرة صلواته انما العجب من حسن خلقه
 وكفا عن الناس شرا وبر الناس خير منه ويجسن لمن ساء
 اليه فاما لمؤا من ير الصاء **وقال** في
 الله عنه اذا اردت ان تتعلم مفاعدا انني جلسا بعد وما يجوز
 على لسانه وما تعي بالام من يعين على كفاية الله ويعين
 بالسنة ويعر بعد كبريا وليا الله في الدنيا جلوسه
 معه حمة يستنار به قلبه وكل من تكون فيه هاتين
 الخطا بلا يقصيه فانه جاهل بالسنة والقيم كله في اهل
 السنة **وقال في الله عنه** اذا رايتم من يخرج نفسه
 بين اخوانه ويقول انا مستكبر بلا وليا فاعلم انه مملوك
 من الكبرياء اذا رايتم من يريد ان يرفع نفسه بلا سم وماله
 سنا وما تفوي فاعلم انه مخلص من التفتوى اساسه والسنا
 بليانه ومن اساس له ما بنيان له ومن لا بنيان له كاتلهم انا
 وما ينفع ليها **وقال في الله عنه** اذا رايتم من يريد

حسودا

حسودا وتجيحوا وسى والا خلا في من جان من الثلاثة
 بماله سالفة في العيون **وقال الجني في الله عنه**
 السنا في الاغنيا وراية والسنا في البغيا عناية واول
 باب في العيون ومن سنا له ما كبريولم **وقال رضي الله**
 عليه وسلم السنا شجرة في الجنة والشج شجرة في النار **وقال**
 رضي الله عنه اذا رايتم الناس يهزون على رجل ويشتمونه
 فاعلم ان الله تعالى تورا عناية به فانه ما وقع لشئنا
 ووسيلتنا الربنا سميكا في الحسن الشايع **وقال رضي الله عنه**
 كيف امتحنه الله باية الخلق وصبر على الامم ومثري
 اخلا في الصديقين الذين هم في من سبي المرسلين صلى
 الله عليه وسلم تسليما **وقال في الله عنه** اذا رايتم
 في المرير الذي اخذ العاهر ثمان خصال يعني منه انحرار له من
 النار ومدي الكبر والعجب والحس والبغيا والغيبة والنميمة
 والشح والكنز وسوء الخلق واذا رايتم من يخالع الجاملين
 فاعلم ان في نوبه اورثته في النار **وقال** المرير ما يعر في الا
 اخوانه وصحة الغيم تنفص حظه والمرير انا جالس
 الاشرا رعمي قلبه عن محبة الاخير **وقال في الله**

عنه اذا رأت المريد منع جسرا لادب مع اخوانه وبما خزل
 العشرات وايدفيل زلة فاعلم انه مساعرا لهما نفسه ومثلا
 الزكي بعد المريد واذا رأت المريد محبته مع اخوانه من
 روية فادفنه راتروم محبته واعتفاده وراعه والام
 تروم معه وانتفصه **وقال رضي الله عنه** اذا
 رأت المريد في فيض اهل الحرمين ويقول المريد كرم
 جلا تغلبه ولا تصرفه فان المريد في المصالح المستفهم
 وقالوا هو الفوق كرمه فوجع السماء بكل كرمه توصل
 الى الله **ومن شره** الزكر ان ترخله من اوله الى اخره
 واختتم بالصلاة والى شلح على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسليما **وقال رضي الله عنه** ومن اداب الزكر
 سفي الماء بعد الزكر اي بعد الختم منه وتعضيم الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما والسماء وسفي
 الماء كاي ومن شره المريد ان يسفي اخوانه بيسر كانه يبيع
 الكرم عنه **وقال رضي الله عنه** ومن شره
 الزكر ان كان الخالي عن اعين الناس في الليل ادافصروا مكانا
 ينصتوا في انصراهم وايقروا حتى يدخلوا الى المكان

وعلى

وعلى الباب شوط مخافة من الطار والغلث في العفرا يمنع
 كيب الزكر ويشترط في حق الزمان والاخوان اذ انما امسح
 الزكر على يمينه ولا يقتلعوا عليه سوا كانه في الليل او في
 النهار ورا تغلب المعاني ير عن الاخوان اداء عي وتغلب عن
 احبابه **وقال رضي الله عنه** ومن اداب المريد اذا
 دخل حلقة الزكر ان يخرج الا ان يغتم وان شاء احل كيبه
 لان الزكر والخروج يكسب نور التلميز ومن اداب به
 المملوكة تسوية حلقة الزكر ان يخرج الا ان يغتم وان شاء
 احل كيبه ومن اداب المملوكة غرض البصر بجمع الممة
 مع الله والافصاات للمنشر من اداب به كانه يحرك الغلب الى
 الله عز وجل **وقال رضي الله عنه** عن صوت المنشر
 رسول الملر ومن سمع كرمه يغور غمير له الحريث وبعد
 من اعكامه يعطينا ومن كرم باب الملر فتح له وقالوا صوت
 المنشر محتاج الزكر واداء الخرم كرات ارياش الغلب وصار
 معلنا بالزكر فالزكر عندهم را يوجب الا يحرم الارواح
 ومن المنشر **وقال رضي الله عنه** حضة بلا منشر
 كما يرة بلا همام وقالوا منزلة المنشر كرمه عن نا مئا

فيهم صلينا ولمن اجعلوا له العزى حصتين لانك انما جف
 من جفونه **وقال** السنة غنة المنشع عن اهل الدنيا
 مغايه وعن اهل الزك كرم من رجة بس اهل المعايه
 وموصل الله تعالى **وقال** الله عنه تلا من ايروا
 شرف استاءهم وان كان حبشيا بالتاء بيزيريه اخير
 فيهم والمكابر بالمنشع من علامات اهل العزى واكرامه
 مكلوب **وقال** شيخنا رضي الله عنه يا جلس الشيخ
 في المحراب الا خمس اء اب السخا والتواضع ويستوي عنده
 المرح والزم وحسن الخلق ومنه اماير الشيخ الذي يكون
 من اتباع شيخنا في الدنيا والاخرة والا فلا باير فيه
وقال رضي الله عنه اء اريت اهل منكم استاءه
 بعز معي فته باعلم ان غير الجسوء اصابته واء اريت
 اهل منكم في عز شيخه باير فيه انه لا يموت على الاسلام
وقال الجنيل من رء النفس في شيخه لا يموت على
 التوجير ومو محرب عن اهل العزى ومن ايكيم الله
 لا تتبعه كرامة غير ولو فصر الى طاح **وقال**
 رضي الله عنه من تعزى على اهل العزى فكرت عزى

لشوه

لشوه الخاتمة ومن انكر على قوم حرم عليه جلوسهم واء
 رايتم اهل من رايت عن الشيخ باعلم انه ما اقاله الا حماية
 من نفسه واللاتيان من النجس كسره اكثر من جبهه واتعزى
 على الشيخ في تخريب قوامه فان لم منه اختيار للمير
وقال رضي الله عنه احوال الاولياء كعزى نجوم
 السماء بهم في مقامات مختلفة وتخريب القوام زينة
 البواخر وفريست عملوا استعملوا يختبروا به المعتز والمشتغل
 والمحبة والدي **وقال** كان ابراهيم بن اء مع يعول علاقة
 في عنده مملوءة جونا ويفر من عنده جنة فوعليه جنة
فقال رضي الله عنه ومن تخريب قوامه مع عزى
 الصلاة والصوم والزكاة والنج وفروجت عنهم مئونة
 لتكاليب حيث ما كانت لا والعباءات كلها فرتة
 لحضرة الملة ومهم في حضرة يسوز وصيغرز ومن كان
 مشاهرا في حضرة وكيف يفرح في جنابه ومن التخريب
 لباس اثواب النساء والخلوة بمن فان رواجهم وقلوبهم
 مع اليه والبنين يه يبالسا بصرة غير صورته
وقال رضي الله عنه من شرها المير ان لا يبيع

بمكاشفات استاءه وموحيه فان من فطر الكرامات ما قد
 ومن شرب الميراث ايراعل على عبادته شيخه فان اهل جماله
 اعتفاء كانه عاين انما البطل فيمن اعتقر ولم يعاين من شيخه
 شيئا وبنا له لا اعتفاء الكامل وموتوا اعتفاء الصبي
وقال في الله عنه اذا رايت الميراث رايعي الولي
 لصيانة دينه كايضا لغيرها ومن عي به لار الاخرة
 اقبلت عليه باسرها وكفاه الله مؤنة التعب في الدنيا
 ولم يحوجه لاحر فيها به ومن جعل الولي بالضرب اولي
 به الدنيا وجميع جهامها سرية وجهه باب القبول من عذر
 الشيخ **وقال في الله عنه** اذا رايت الميراث يجمع الدنيا
 ولا ينقص منها في سبيل الله ولا يخرج الزكاة لا تزيده من
 الله الا بعرا ومن لا يوليه اخوانه ويصل رحمه به بايقضانه
 لا يموت الا بغيا اذ ليل ومن افح الا شيئا الشرح في
 الميراث اذا كان صاحب زاوية يكون شيخا وزاوية بلا
 مايرة مما في بنائها بايرة **وقال في الله عنه** اذا
 رايت الميراث شيئا فاعلم انه ما له من حصة القوم نصيب
وقال في السيفين الثوري في الله عنه اذا فصر

خلق

خلق الزكيا جملهم كيبا او جورا او ربا حين صيته او
 رغبوا ولو شوقتم او اناء بما وق **قال في الله عنه** يتار
 كما جرت عداوة الميراث كوميثا اذا ارادوا الرخول على ملوك
 الدنيا تعهر واوتكسروا ولبسوا احسرتيا بهم ويجملوا لهم
 المزية بما بالهم ملوك الاخرة ومع العفرا امدل لا اله الا
 الله فانهم اوتوا بالصيب من غيرهم رافع جلتا الله تعالى
وقال في الله عنه سمعت شيخنا سيرا ابي
 الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول من انفق دمه في هيب
 الزاكرين اعفاه الله ما اعفاه الزاكرين وفي الجيب
 هو فوت الارواح ومن افوة له اعباءة له **وقالت**
 رابعة العروية رضي الله عنها الصيب والجور في خلق
 الزكيا يجمع الخطايا ومومن الا نس والجن وسكان خلق
 المفاع **وقال في الله عنه** في بيوت الله ينعم
 الملايكة وتركيه ومنه كرتة الملايكة غفر له عنه
وقال رضي الله عنه اذا رايت العفرا نزلوا بمكان
 واعلم انه حي ينزلهم فيه واثقه الخيرات من كل مكان
وقال في الله عنه في السيرة السكاك في المنزل

وَقَالَ اَنْدُو الشُّوْزَ الْقَصِي كِي الرَّجُلُ زِينَةُ الْبَفَاعِ كَمَا اَنَّ
 الْبَنَاتِ زِينَةُ الْمَارِغِ وَالزَّكَاةُ حَيَاةُ الْفُلُوْبِ الْمِيْتَةِ وَتَحْيَاةُ
 الْاَمَاكِرِ وَتَشْرِيقُ الْبَغْرِ الْبَفَاعِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ
 سَمِعْتُ شَيْخَنَا وَوَسِيْلَنَا الرَّبَّ مَسِيْرِي لِيَدِ الْحَسَنِ الشَّاهِدِي يَقُولُ
 وَهَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ لِلْعَالَمِيْنَ مِمَّا بِالْاَرْضِ اَكْرِيْزًا قَاتَا فِي
 الْمَوَارِدِ اِلَّا عَلَى فَرْجِ الْحُضُوْرِ وَالْاَدَابِ وَالْمَشَامَةِ فِي كِتَابِ
 الْفُوقِ قَلْبِ الْعَكْرِ وَتَغْلِبُ النُّوْمُ وَقَالُوا التَّاءُ بِيَدِ الزَّكْرِ
 كَالْتَّاءِ بِيَدِ الصَّلَاةِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ وَمَنْ اَدَابَ
 الزَّكْرَ اَنْ تَرْتَحِلَ حُضْرِي حَتَّى تَسْمَعَ رَاتِبًا عَلَيْهِ ضُرُوْرَةٌ
 بِحَيْثُ اَدَاءُ خَلَّتْ اَخْرَجَ حَتَّى يَخْتَمَ وَمَنْ خَرَجَ مِنْ حُلُوْلِ الزَّكْرِ
 بَعْدَ اسْتَوَايَا يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَنُوْزِ بَارِئًا لِيَوْمِ يَدْعَمُ
 اِلَّا اَيَّةَ الشُّرِيْةِ وَمَنْ سَبَبَ السُّكْرَ فِي الرَّاسِ **وَقَالَ**
 الْجَنِيْرُ فِي اللَّهِ عَنْهُ كَيْفَ اَلَمْ اَنْ تَرْتَحِلَ حُلُوْلَ الْكُرُوَاتِ
 عَلَى غَيْرِ وَضُوْءٍ وَرَاجِحِيْبٍ اَعْيَا اَدَاءُ اَلَمْ **وَقَالَ** فِي
 اللَّهُ عَنْهُ عَجِيْبَةُ الرَّايِ بِلِسَانِهِ وَاَنْتِ فِي الْمَسْبَرِ اَوْ فِي
 حُلُوْلِ الْكُرُوَاتِ اللُّغُوَّةِ وَفِي تَوْرَثِ بِصَاحِبِهَا كَثْرَةُ
 الْفُطُوحِ وَالْمَنَازِعَةِ فِي الْمَاجِحِ كَمَا اَنْ مَنَ اَلَا مَا تَرْتَحِلُ

الجنة

الجنة من دخلها لا يخرج منها **وَقَالَ** سَيِّفِيَا زَالِ الشُّوْزِ
 فِي اللَّهِ عَنْهُ لَا يَجْعَلُ فِي مَنَ اَلَا مَكْنَةً اَنْ يَحْيِيْ مِنْ
 اَعْمَالِ بِلِسَانِهِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنْهُ وَلَمْ يَزَلْ شَرْكَ
 الزَّكْرِ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَالْاَحْوَانَ **وَقَالَ** اَلَا صُمِعِي
 مِنْ نَدَاءِ الْمَوَاتِ فِي حُلُوْلِ الزَّكْرِ بِأَعْلَمَ اَنْهُ صَنَعَ حَسَنًا اَدَابَ
 وَمَنْ رَاتِيْهِ خَفِيْعًا فِي عَجِيْبَةِ الرَّايِ وَخَرَجَ مِنْ حُلُوْلِ الزَّكْرِ
 لَا يَجْعَلُ اَنْ يَرَوْهُ اِلَيْهَا **وَقَالَ** الْفَشِيْ فِي عَجِيْبَةِ الرَّايِ
 فِي حُلُوْلِ الزَّكْرِ تَوْرَثَ لَصَاحِبِهَا اَلَا تَتَفَاءُ **وَقَالَ** فِي
 اللَّهُ عَنْهُ اِذَا رَاتِ الْمَرْيَمُ فِيهِ ضَمْسَ خَصَالٍ فَلَا تَشْعُرْ بِهِ
 وَاعْلَمْ اَنْهُ مَزْكُومٌ وَمَعْرُومٌ مِنَ الْاَدَابِ وَعَجِيْبَةُ اَلَا اَعْيَ
 وَاَلَا لَتَبَاتِ وَالنَّعَاسُ عَنِ اسْتِمَاعِ كِتَابِ الْفُوقِ وَانْتِفَالِهِ
 مِنْ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِ وَاسْتِغَالِهِ بِالْاِخْلَاقِ **وَقَالَ**
 شَيْخَنَا مَنُورًا وَالْحَمْدُ اَقْبَةُ الْمَرْيَمِ فِيهِمْ كَسَى وَجِبَهُ **وَقَالَ**
 فِي اللَّهِ عَنْهُ وَمَنْ شَرَّهُ الْمَرْيَمُ اَنْ يَشْهَرَ عَنِ الْاِخْلَاقِ
 لِحَلْفَةِ الزَّكْرِ وَانْ يَحْيِيْبُ اَعْيَا اَدَاءُ اَلَا اَعْيَا اَلَا اَعْيَا
 شَيْخَانَا اَنْسَمُ وَفِي شَيْخَانَا جَفِيْفِيَا **وَقَالَ** بَعْضُ الْعَارِفِيْنَ
 ثَلَاثَةٌ اَمَّا كُنْ رَاجِحِيْبِ الرَّايِ فِيهِمُ الْعَشْرُ وَمَجْلِسُ الْعِلْمِ

وَحَلَقَةُ الزَّكْرِ مِنْهُ إِلَّا مَا كُنَّ بِشَغْلٍ عَنْهَا إِلَّا شَيْئًا
وَقَالَ الشَّيْخُ مَا نَأْمَاءُ مِنْهُ الْمَوَاضِعُ أَحَدٌ فَلَا تَلْتَمِزُ
إِلَيْهِ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** سَمِعْتُ شَيْخَنَا وَوَسِيلَنَا
الرَّحْمَنَ سَيِّدِي إِيَّاهُ الْحَسَنَ الشَّائِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْجِي بِعَظْمِ
أَعْمَالِهِ وَيَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ حُلُومَكَ كَرُونَا إِذَا أُنْشِئَ قَلْبُ
تَجْبِيهِ بِلِسَانِهِ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي حُلُومَكَ كَرِيكَسَ نَوَاحِيهِ
وَيَزُوبُ بِهَيْئَتِهِ وَهَذَا سَبَبُ عِلَّةِ الْمُرِيدِ **وَقَالَ** رَأَيْتُ أَمِيرَ الْهَرَبِ
إِذَا دَخَلَ حُلُومَهُ كَرِيكَسَ نَوَاحِيهِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمَلِكَ رَبَّهُ
وَيَزُوبُ الرَّاكِعُ لِلَّهِ تَعَالَى وَهَيْئَةُ الرَّائِعِ مَمْنُوعَةٌ عَنْ الْجَمِيعِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَجْعَلُ الرَّائِعِ
إِذَا نَأْمَاءُ مَا عَمِلَ أَنْهُ غَيْرُ مَرِيدٍ وَفَلَا اسْتَمَاعَهُ مِنْ كِتَابِ الْغُورِ
يُورَثُ فِي عَالَمِ الزَّكَاةِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَعْشُرُ أَمَلِ السَّنَةِ
وَالْهَرَبِ يَوْمَهُ زَكَاةً **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وَمَنْ إِذَا أَبَى
الزَّكَاةَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّائِعِ **وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ** مَنْ جَالَسَ الزَّكَاةَ
فَلَا يَجْعَلُ لَهُ أَنْ يَجْزِيَ الْغَاظِلِينَ وَالْزَّكَاةَ الْمُرِيدَ كَرِيكَسَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا عَمِلْتَ الْكَيْبِينَ كَيْفَ بَقِيتَ
تَعْشُرُ الْخَبِيرِينَ وَتَجْعَلُ مَنْ نَأْمَاءُ وَأَنْتَ بَيْنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وقال

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَأْتِي بُولَهُ لِحَلَقَةِ الزَّكْرِ
بِأَعْلَمَ أَنْهُ مَشْوُشٌ وَمَضْرُوعٌ الزَّهْنُ وَالْبَالُ **وَقَالَ صَاحِبُ**
الْمُرِيدِ حُرَّةُ الصَّبِيِّ وَدَبَّاهُ تَشْوِشٌ عَنْ الزَّكَاةِ وَكَزَلٌ يَجْعَلُ
عَلَيْهِ مِنَ الْجَنْحِ الْمُرِيدُ لَيْلًا يَلْجُؤُ وَفَرَجًا مَنَازِلَهُ **وَقَالَ**
الْجَنْحُ الرُّخُولُ وَالْخُرُوجُ مِنْ حُلُومِ الزَّكْرِ يَسْلُبُ سِرَّ الْمُرِيدِ وَمَنْ
شَرَّكَ الزَّكْرَ وَإِذَا أَبَى أَنْ يَدْخُلَ حُلُقَةَ الزَّكْرِ إِلَّا إِذَا أَلَمَ تَجِبُ
إِذَا عَمِلَ إِذَا نَأْمَاءُ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وَمَنْ إِذَا أَبَى
غَلَّظَ الْبَصَرَ يَجْعَلُ أَنْهُ لَا تَشْعُرُ بِمَنْ دَخَلَ فَإِنَّهُ لَا تَشْوِشُ
وَمَنْ إِذَا أَبَى أَيْضًا غَلَّظَ الْبَابَ وَسَرَّ الشُّرُوقَ وَالْعَاظِمَ وَتَجِبُ الْمَجْلِسَ
بِالنَّوَابِغِ الْكَيْبَةِ وَالْأَنْصَاطِ الْمُنْشَرِّ وَالْوَاغِ وَفَلَا الصَّرَاحَ
مَنْ غَيْرُ حَالٍ وَبِالصَّبِيِّ عَنْ الرُّخُولِ حُلُومَكَ كَرِيكَسَ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ عِنْدَ كَيْبَتِهِ الرِّفَاةِ
وَالْفِيلِ وَالْفَالِ جَاضِيًا لَهُ وَعَنْ الزَّكْرِ وَاسْتَمَاعِ الرَّوْعِ فَخَسَمَ
وَيَتَنَاوَسُ بِأَعْلَمَ أَنْهُ مَا حُطَّ مِنْهُ لَرَّ الْمَجْلِسَ إِلَّا جَعَلَ الشَّعْرَ
مِنْ الْعَجِينَ يَأْمَلُ السَّانِدَ عِنْدَ الرِّفَاةِ كَالصَّبْرِ وَعَنْ
الْمَوْضِعَةِ كَالْمُرِيدِ الْهَازِلِهَا هَذَا يَجْعَلُ الزَّاهِرِينَ وَمَا هُنَا
عِلَامَةُ الْمُرِيدِ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** مَا ضَرَبَ اللَّهُ عَجَبًا

بعفونة اشهر من النعاس وفسادة القلب عن استماع كتب
 الفروع **وقال منصور بن عيسى** رآه على اهل العراة ارات
 المريد ان تجري دمعته وراي خشع قلبه عن استماع التوعظ
 با علم انه شحيح ومضى على الكبار **وقال في الله عنه**
 اذا ارات المريد عينه ترمع با علم ان قلبه خشع وانا انا قوله
وقال في التوراة له صلى في الله عنه دمع العين
 على قدر خشع القلب ومن خشع قلبه دمعته عينه غمر
 له دمه واستحيب دمعته ورويته رجته **وقال**
 بعضهم دمع العين سها والقلب وعور الابطال بالانابة
 والتوبة وموشيع المزنيز ونور الصالحين **وقال رضي**
 الله عنه اوصاية استاغيد سيرك اية الحسن الشاذلي رضي الله
 عنه اذا ارات المريد يجالس العمم باسرع يري منه واذا اراته
 غمما با بتركه من باله واذا اراته حمو فاجعله كله
 معسوخ ومعاشرته ومع قته بمنزلة الثلاثة يكسبوا نور
 قلبه وراي تجري له دمعته من خشية الله ومنه عفوة
 شريفة **وقال في الله عنه** اذا كان المريد يشتغل
 بعبادة الناس ويتبع عوراتهم با علم ان موته على الامتلاء

فليس

فليس **وقال عليه الصلاة والسلام** من تبع عورات
 اخيه اتبع الله عورته ولو في جوف بيته **وقال بعضهم**
 لو سلم المريد من الغيبة والتميمة وكعبة العوام لعار في الموت
وقال في الله عنه افة البغية الا تتفادوا افة المريد
 الا عتراض **وقال الشنلي في الله عنه** ما خلوا الله
 فتنة عار وجهه الا ربح امر من عيبة العوام فانهم نديا جت
 فجنهم ما تراجسا **وقال بعضهم** من راى العواف
 ليس له الرمي بطاح وبالا ثم اياها من مخالطة الاحرام فانهم
 في قبضة الشيطان **وقال في الله عنه** الزيادة
 نياحة وانه كان فيها الاحرام حساسة فانهم لم يهرقوا
 العواف **وقال بعضهم** را حملوا الزيادة النساء
 والاحرام ومنهم الا كمال وان امتهم فتنتهم فان الزيادة
 مع هؤلاء نافصة غير تامة **وقال رضي الله عنه**
 فتنة الاحرام اعظم في العفونة من فتنة النساء **وقال**
 بعض العارفين الزيادة مفتاح ابواب الاعتفاء فمن زار
 وليا الله حبسه يبعثه وليه في الحياة وبعد الممات
وقال ابراهيم بن ابي ميم في الزيادة خمس خصال نياحة

الغلب وحب الفوم وحب الجوارح من المعاصي ومع بقية الخردق
 وبقية النفس والزائد مع الطابع والرفيق **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ بَارِعًا مِنَ الزَّوَارِعِ بِفَعْلِهِ بَلْعًا لِنَيْتِهِ وَإِنَّمَا
 رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَفْرَحُ فِي أَعْيَاضِ الزَّائِرِينَ وَيَقُولُ مَا يَزُورُ وَالطَّالِبِينَ
 إِلَّا عَلَى أَبْطَانِهِمْ فَعَلَهُ فِي الْبَاهِظَةِ لَمْ يَسْرِ بِأَجَاهِلٍ فَمَا
 أَحْسَنَ مِنْ مَلِكٍ بَهْنَهُ وَقَامَ يَزُكِّرُ بِهِ وَاسْتَنَارَ قَلْبُهُ بِزُكْرِ
 مَوَاهِدٍ وَبَرَعَتْ بَهْنُهُ مِنَ الدَّجَالِ وَالْعَامِيَةِ بِمَلِكِهِ وَبِفَعْلِهِ
 عَزَّ ذِكْرُ رَبِّهِ وَيَنَامُ إِلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَبْنِيهِمَا تَحْتَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وَمَنْ شَرَّكَ التَّوْبَةَ هَجَرَ
 أَهْلَ الْبِرِّ وَالْأَجْرَاتِ وَالْعَوَامِ وَمَنْ جَالَسَ أَهْلَ الزُّكْرِ وَالْعِلْمِ
 بَرَعِي وَنَصَبَ دَعْلَامَةً أَمِلَ الْبِرِّ وَالسَّعَادَةِ وَعَرِمَ الْحَيَاةِ
 بَاءً أَجَالَسْتَهُمْ بِمَوْتٍ فَلَبَّاهُ وَيَتَوَسَّعُ فِي ضَعْفِهِ **قَالَ الْحَبِيبُ**
 الْمُرِيدُ نُورُ الْبِرِّ عِنْدَ نَارٍ فَمَا يَجْتَمِعَانِ وَمَنْ جَالَسَ الْغَاكِيَّ فِي فَسَامِ
 بَنِي رَمِيمٍ وَمَنْ جَالَسَ أَهْلَ الْبِرِّ فَمِنْ بَنِي ثِيَابِهِ وَعَمِيضُهُ مَعَهُمْ
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ فِي مِلِّ الْأَحْوَالِ
 يَسْلُمُ لِمَنْ فِيهَا أَنْتَ كَظَامِ الشَّرِّ فَلَا تَكْصِبْهُ وَلَا تَجَالِسْهُ فَإِنَّهُ
 جَعَلَهُ اللَّهُ وَالْعِيَاءَ بِاللَّهِ عَلَى قُلُوبِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمَنْ كَانَ

عَلَى قُلُوبِ أَوْلِيَاءِهِ فَلَا يَفْجَأُ أَبْرَأَاءَ عَرَفَتَهُ وَجَالَسَتَهُ
 صَرَفَتْ مَثَلَهُ وَأَنْ هَجَرْتَهُ فَبِهَجْرَتِهِ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ **قَالَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَقُولُ فِي اسْتِثْنَاءٍ مَا جَلِبُ بِاللَّهِ
 أَنَّهُ شَيْطَانٌ وَجَنِبُهُ وَإِنَّمَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَقُولُ مَا يَفْجَأُ مِنْ أَوْلِيَاءِ
 إِلَّا الرُّسُومَ فَلَا شُعْءَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِصِيرَتِهِ فَإِنْ رَجَعْتَ عَنْ
 اللَّهِ فَجَبَّ عَنْهُمْ وَلَوْ فَعَلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَلَأَتْ أَلْأَرْضُ
 بِالْخُلُوفِ وَلَمْ تَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ فَكُورَةٌ وَلَمْ تَلْبَثْ الْمَرْجُوحَ نَبَاتَةً
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَبَّبَ النَّاسَ عَنِ الْأَوْلِيَاءِ
 إِلَّا الزُّكْرُ كَامٌ وَمِمَّنْ عَرِيسٌ وَبَارِئٌ الْعَرِيسُ الْحَمْدُ مَوْزُورٌ وَلَوْ رَفَعَ
 عَنْهُ الْحِجَابَ لَرَأَيْتَ خَيْمَ الْفُومِ مَضْرُوبَةً كَانُوا فُلَيْكًا
 مِنَ الْبِلِّ مَا يَهْجَعُونَ وَرَأَيْتَ التَّوَكُّبَ وَالْأَوْتَاءَ وَالْأَبْرَالَ
 وَالنَّجْمَ وَالنَّفْعَا وَالْأَبْرَارَ وَالْأَخْيَارَ وَبَارِئَ الْفُعَارِ إِلَّا مَنْ
 غِيبَ الْحِجَارَ يَعْلَمُ السَّيَّارُ وَالْبَارِئُ وَالْفُعَارُ **قَالَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ لَوْ أَهْجَتِ الْجَلَالَ الصَّارَاتِ الْخُلُوفِينَ بِرَبِّهِمْ نِيَامٌ
 وَبَاتَتْ لَهَا أَعْلَامُ الرِّجَالِ دَغِبَتْ فِي الْمَشَامَةِ وَفَلَتْ أَنَا فِي
 الْيَفْصَةِ أَوْ فِي الْمَنَامِ فَمَنْ هَجَرَ الْأَشْرَارَ كَهَمَّتْ لَهُ الْأَخْيَارُ
قَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ شَرَّكَ الْمُرِيدَ الصَّالِحَ فَإِنْ يَعْتَقِدَ

جميع الغلو وانزل المومنين اخوانه **وقال في الله عنه**
 انما ارايت المرء يقول الاب كابر من الاوليا، رجل وامرئ يارمن
 وبافوا يفتحهم والناس بفعله ما عابوا وارحوا وانما رجل
 يبتدع عنده بمفاله من ايشيعه **وقال والنور المضي**
 رحمه الله انما ارايت المرء يقول الاب وليا، بفعله موجود في زمان
 فالابن مع فامر وراء عفوكم يرونكم واثرونهم ولورفع
 عنه الحجاب لعائنت العيسان والرجال **وقال في الله**
 عنه انما ارايت من اخن عاجل على شيخ ثم علمه با علم
 انه محروم واخذ العاجل بلا اذ ومع صيته وعلم هذا النوع
 في العرف اقليل **وقال السيف في الثوري** انما ارايت المرء
 ينفذ عاجل شيخه بشيخ، اخرج منه الله من الاثنين
 وشفا شفاوة لا يسع من ابل **وقال في الله**
 عنه ان الاوليا، فلو بهم بين الله من احبهم فهو في قبضة
 الله عيسى ويصير ومن كرمهم فما كرهه الله نفسه
وقال في اورد الكفا في من تعز على ولي في حاله
 بفعل تعز لسوء الخاتمة ومن انكر عليه بفعل انكر على كل
 الاوليا، وخل من التوفيق قلبه ومفتوه اوليا، الله **وقال**

في الله عنه قيل الشيخ فهو قتل جميع الاشياخ ومن
 كسر شيخه لا يجره غير، ولو فصل العشيخ **وقال**
 الاب صمعي كسر الشيخ هو كسر جميع الشيوخ ومن لا يتزود
 من غير جبينه وكذا يمينه بسلا مته غير بية ومن يشيع
 من عمامه لا يشيعه كعاب غير، **وقال رضي الله عنه**
 انما ارايت المرء فصل الشيخ في فضا حاجته ولم يلتفت
 اليها والفضاها واعرف عنه الشيخ بالعام واعلم ان
 لا ليس منه بفعا واغلغا وانما استعمله استعمل المختبر به
 في الشخص فان كان مع ربه لله تفوتا وان كانت لسبب
 الجرايع فصحت عفته في غير الشيخ وانكسر كسرة
 كبيرة وماله بنفسه خبر **وقال في الله عنه**
 الاوليا، ارواح وهم الناس وبان في الناس هم اجيال بلا
 ارواح فما يشع السحر نائم **وقال عمر بن عبد العزيز**
 الاوليا، رايهم بوزن الاب بالشم فلان المشي انما ارايت فلت اذ مع
 عاقل فاء اء بكته شمقته بكزلة الولي اء احر كته
استمعته وقال في الله عنه الاوليا، انوار وياقوت
 عليهم الاسرار وصار من اء ما في حضرة العز من الغفار

وبانت له الرجال في النهار شموسا وفي الليل افئافا بهم ظهره
 الاسرار يا من قلبه غافل عن اهل تلح الرار **وقال** في
 الله عنه انه ارايت المريد وليس على باله مسئلة في السنة وفر
 عكس اسمه وصار فيمن امينه وانما ارايته لم يقبل احدا ولم
 يجالس عالما ولم يمنح على الغفراء كتابا فماله من الحريق
 لا حظ وانصيب بان عجزته على من الجاهل فما اشفا منه
 احدا يا بعين عن الباب **وقال في الله عنه** اجلس
 جلوسا مع العلماء على من جلوسا مع الغفراء والابوات
 في كراب في عوام **وقال بعضهم** امام لا يقدر
 الجماعة بالسنة تشكي على بعلة اهل كالتشكي الا من
 استعانة الناس منه ومن كان جاهلا بلا خيميه **وقال**
 بعضهم بايد في عينه خيم من عبادة عشرين سنين **وقال**
 الخليل ومن شرب الامام ان يقدر من ساله والابلا بايد فيه
 وايه امامته ان المعجزة ساس الحريق وبنياه وتشتك
 في جناب الامام او الاستغناء من اعانت القلوب والعباد على
 صاغة اليه تعالى انه جاء في الخبر من اللعين رجلين
 عن المشايخنة اللب الله شمله وكنت شيعه يوم

القيامة

القيامة **وقال رضي الله عنه** انه ارايت الناس يعرفون
 من مجالس الزكي وبلا زمون الجلوس في الشر فامت والنزاهات فلا
 تلو من عليهم رافهم محبين عن الباب وانما ارايت المريد يحب
 الموالع الباطلة وعجبه اكثر من بكايه ومضيق في رايه
 باعلم انه منافق والمنافق غافل **وقال في الله عنه**
 انه ارايت المريد ياخذ بالخواهر ومحاسن الناس على من اخلافها
 بارها خيم **وقال بعضهم** ايشكي الرجل الا بعلة
 ورايع بالخليم الا عن غضبه والمجاسة والمزارات من
 محاسن الا خلا في الجرح هو رايا يمين وفعه الله للسعاة
 وشرح صر للاسلام بعلي به **وقال رضي الله عنه**
 من شرب المريد ان يكون واسع البال يحتمل الاء ايكلم من
 هجر ويصل من فطوة ويكفر من جرمه ويحسن من اساء اليه
 باء اجمعوا في المريد يا يقرب لا يته وانما اخلا منهم فلا
 تشع به ولو كان على البراءة **وقال بعضهم**
 ما زلت اعجب بنيتة احسن من الخلق الحسن والخلق السيور
 عكسه واساس المريد الخلق الحسن وصاحبه تفي **وقال**
 في الله عنه انه ارايت المريد قليل الصق باعلم انه منافق

وفليه قيل الشيخ فبعض منه كما تفرع مما اراد فقلنا واذا ارأيت
المريد يعاشر عيني تلمين؟ جايفران ثباته فليل واذا ارأيت المريد
يستكن على الطمع الذي يفرم للبعث اذا احضر واي مكان
واعلم انه منع حسن الاما بوقف **قال رضي الله عنه**
اذا ارأيت المريد يمازى وعماز ويقترب من الناس فلا تنه اليه واذا
رايته يلزم الجلوس في العرفات وتحت حيطان السور وفليه
من الايمان خراب ومن الاما ناس معجور واذا ارأيت ايسمع
العوايل والجلوس في المساخر واعلم انه شيطان مارد وطالب
معاند **وقال رضي الله عنه** اذا ارأيت المريد متكبر او مستبصر
برأيه وايسعداء من غيره فحبه ابعد وخلفه السوء فحبه
وقال ابو ابيهم نراهم في الكبر في البغي فيج وافح
ما عن الله الشيخ في الغني والتواضع لا مل التواضع
اجل ابا لرحمة الله والتكبر على اهل التكبر غير التواضع
لله والتواضع ساس البلاء يزومحتاج المومنين ونهاية العارفين
وكنزة الصائمين **وقال رضي الله عنه** اذا ارأيت
المريد ياخذ الزالة اذا اوجرها فهو كمن وجع يدا وكلها
واذا ارأيت ولا نيتته فانت اذا اشريكه **وقال الجليل**

من رَجَّحَ مَوْنَهُ بِرَدِّ صَالَتِهِ أَوْ كُفْرِهِ وَأَخْزَىٰ عَلَيْهَا بَشَارَةً
فَرِينَهُ مَا أَخْزَوْهُ **قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ** مَنْ تَعَقَّبَ عَنْ
رَدِّ الْكَلَامَةِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَأْخُزَ مِنْهَا شَيْئًا فَإِنَّهُ سَحَتٌ وَإِنَّمَا
رَأَيْتُهُ خَائِنًا بَلَدًا تَصْبُهُ وَاتَّخَذَ لَهُ وَاهِبًا الرَّاغِبُ تَتَوَبُّ
مَنْ يَجْعَلُهُ **وَقَالَ رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُ** إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَأْخُزُ
بِالْعِشْرَةِ أَوْ بِلِسْنِهِ إِلَى نَفْسِهِ وَعِشْرَتُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِحْصَالُ
بِهِ وَكَيْفَ لَا يَعْزُرُ أَخِيهِ فَإِنَّهُ مَرْكَبٌ عَلَى الْخَفَا وَالنَّسْيَانِ
مِثْلُهُ وَإِنْ كُنْتَ أَتَى وَأَقْبَا بِلَا عِلْمٍ لَهُ بِغَايَةِ الْغَيْبِ فَإِنَّهُ عِلْمٌ
لَهُ مُسْتَجَابٌ بِهِ مِنْ عِلَامَةِ الْمُرِيدِ الصَّادِقِ مَعَ أَخِيهِ
وَقَالَ رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُ إِذَا عَرِفتَ أَنْسَافًا فِي اللَّهِ فَلَا تَرَى
الْأَمِثْلَ فِيهِ عَلَى عِلْمِهِ مَا يَفْعَلُ عَلَى الْبَشَرِ وَالْأَنْبِيَاءِ مَعْصُومُونَ
مَعْصُومُونَ **وَقَالَ الْجَنَيْلُ** إِذَا عَرِفتَ الْعَارِفَ فَلَا يَرُدُّكَ
اللَّهُ بِعَدْوِيهِ وَإِنَّمَا عَرِفتَ فِي اللَّهِ بِكَ كَمَا لَيْتَ أَنَّ الْمُرْصُومَ
الَّذِي لَا يَمْنُ بِالْعِشْرَةِ وَالْعِشْرَةِ أَوْ بِلَا بَلَدٍ بَابِيَّةٍ **وَقَالَ**
رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُ مِمَّا يَرَى بِهِ يَعْزُرُ أَخِيهِ فَإِنَّهُ عَرِفتَ
أَنْسَافًا فِي اللَّهِ بِكَ لَمْ يَرْضَ بِهَا عَلَيْهَا بِفَرْمِهِ **وَقَالَ**
بَعْضُهُمْ مَا يَفْعَلُ مِنْ الشَّيْطَانِ إِلَّا الْمَعْرِفَةُ فِي الدُّعَا

منه

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ نَزَّاهُ مَعَهُ الْمَعْرِفَةُ فِي اللَّهِ ابْضُلْ مِنْ الْجَهْدِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ إِذَا أُجْرَتْ أَنْفُسَانَا فِي اللَّهِ قَدْ تَفِيحُهُ وَرَأَى
 تَنْفُضَ مَعَهُ قَتْلَهُ مَعَهُ بِرَبِّهِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيُومَ كَأَيْتَ فِي مَعَهُ قَتْلَهُ وَاعْتَفَاءَهُ فَأَعْلَمَ أَنَّ
 قَلْبَهُ مَرَّ غَلْبًا لَا فَنَاسَ وَإِذَا رَأَيْتَهُ يَأْخُذُ فَوَاقِيقَهُ فَدَالَ بِهِ
 فَأَعْلَمَ أَنَّهُ مَعْمُومٌ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَمَعَهُ الْغَلْبُ مِنَ النَّاسِ الْحَلْ
 مَتْلَهُ وَالْكَافُ مَا يَصْرِفُهُ شَيْءٌ رَأَى لَمْ يَجْعَلْهُ وَقَالَ
 بَعْضُهُمُ الصَّائِغُ وَكَلِمَا يَسْمَعُهُ يَصِلُ فِي يَدِهِ وَالْكَافُ
 عَكْسُهُ لَا تَزَلْ وَجَاءَ بِأَحْتَجُّهُ مِنْ أَلَمِ يَأْمُرُ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيُومَ حَلِيقَةً الزَّيْتِ رَأَى جِلْمِي
 فَالْيَقِ بِأَنْ عَمِلَ بِسُوءِ أَصَابَتِهِ وَقَالَ شَيْخُنَا
 وَجَمَعَ اللَّهُ الرَّدَّةَ فِي السُّنَّةِ مِنْ بَرِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمَعَ
 أَهْلَ الْخَفِيفَةِ مِنْ يَشْرَحُ حُضْرَةَ أَخْوَانَهُ بِلَا زَمِيمٍ وَأَنْ كَرَمُوهُ
 بِأَنْ مَقْصُودُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا إِذَا أَلَمَ أَنْفُسَانَا وَفَكَرَعَهُ عَنِ اللَّهِ فَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ شَفَاءُ
 وَكَرَمُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَانِبِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ خَابَ
 مِنَ الْغِيَالِ مَاتَ وَقَالَ جَانِبُهُ الْأَصْبَحُ مَتَا خَبَتْ

مِنَ السُّنَّةِ الْخُلُوفُ سَلَفَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ جَعْلُهُمْ يَنْ
 عَيْنُهُ كَالْجِبَالِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَبْجَحَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَرْيُومِ عَلَيْهِمْ بِالْمَصَابِيحِ لَمْ يَسْتَخْرِمْ
 بِالْصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ وَقَالَ النَّوْزُ الْمَصْرُوحُ مَنْ عَمِلَ مِنْ
 أَعْمَالِ الْبِرِّ لَا يَزَالُ وَنَهْ عَفْوَ مِنْ الْبَلَاءِ لَا يَجُوزُ مَا إِلَّا الصَّابِرُ
 لَهَا بِأَيِّدٍ وَتَحِيلَاتُ الْخُلُوفِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَافِعَةً وَرَافِعَةُ السُّنَّةِ الْخُلُوفُ وَالْفَرَا وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيُومَ يَحْمِلُ الْبَلَاءَ مِنَ الْخُلُوفِ لَمْ
 يَصْبِرْ الْجَمِيلُ وَإِذَا رَأَيْتَهُ يَرُدُّ عَلَى شَيْئِهِمْ دَفْعَ نَزْعَتِ خِيَمَةِ
 الضُّمِّ مِنْ عِلَاسِهِ وَقَالَ جَاءَ فِي عَمِّهِ الْخَبَارُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَبَّتَ
 أَقْبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا دَفْعَ سَفْهَتِكَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيُومَ يَحْمِلُ الْقَتْلَ مِنَ الصَّلَوَاتِ
 وَالْحَضَرَاتِ بِالْعَتْرِ أَتَقِيهِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا
 رَأَيْتَ الْقَتْلَ فِي الْأَرْضِ وَبَيُوتِ اللَّهِ عَامَةً بِالْأَنْزَالِ فَامْتَنِعْ
 فِي فَوَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ عَمِيدِي خِفَا إِمْتَنَعُوا مِنْ عَزَائِي
 وَأَسْكَنَكُمْ عَزَائِي بِرَحْمَتِي وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من
 من
 من

عنه انما ارادت ان يرفع عينيه عن الزكي ولا خشية
 عنه **وقال الفقيه** في من شرب الزكي غرض البصر عن
 استماع الوعد **وقال بعضهم** يجعل العين في خلق
 الزكي فاسي القلب وفاسي القلب اءاءا يخل حلقه الزكي
 فترت منه الملايكة **وقال في الله عنه** انما ارادت ان يرفع
 في حلقه الزكي ان يرفع عينيه با علم انه مع نفسه القلب
وقال بعضهم العجب بل العجب لمن سمع كتب الوعد
 ولم يبع **وقال في النور المضي** في معية تجرد عن
 الرعدة تبعه لصلابها سبعين ذنبا من ذنوبه المتفرقة
 السابعة **وقال في الله عنه** من اءاءا يخل حلقه الزكي
 فليحب رايته وابصيه والابلا جابره في خوله
وقال ابن دينا ومن جعل الله اكر من كيبا وغورا
 اخشع ثوابه وصاحته الملايكة عن خوله
 وغروجه وحيه الله من حضرة الفرس **وقال البعض**
 ثمة الزكي الراية الصبية رانه تجرد الملايكة والجن
 والعبكة **وقال في الله عنه** حضرة بلا كيب
 كليل بلا كيب **وقال ابن المبارك** فوت الارواح

الراية

الراية الطيبة الحسنة انما من الجنة **وقال الفقيه**
 من شرب الزكي يتبع الجن والكيب ما يتبع عبوة
 الابلا **وقال الشبلي** ما يتبع الملايكة ومو من الجن
 عن الزكي الراية الابلا **وقال في الله عنه**
 سمعت شيخنا ووسيلتنا الى مناسين ابي الحسن الشاذلي
 في الله عنه يقول ان في خلق الله كرم وما في كيب
 او اعمام واراء بنو لوجه الله والاراء اخر حبه
 الله من البرية وشماقة ابله عن ابي يكون لمع عليه
 سلح **وقال في الله عنه** اكثر من الكيب
 والروايح في خلق الزكي الملايكة ومو من الجن وعما
 المكاز وما فيه من السكاز **وقال في النور المضي**
 لو كشف الله عن بصر الله في تحمل الكيب الله اكر من لرا
 الملايكة يزده حمون عليه كيوم مني وجه ومم يقولون
 اللهم كن له واتكن عليه وبلغه من خير الدنيا والاخرة
 ما تمنا **وقال في الله عنه** لا تشعوا في الكيب في موا
 من ثوابه **وقال مغرور في الكيب** اءاءا يخل المرين حضرة
 الله في كيب في يده للاخوان تقول الملايكة الحافين اللهم

ان يفرج عنه ما في كيب اللذ اكرين اعطاه الله من الاجر مثل
 ربعة ومض وهي في ايل كثيرة وقال رضي الله عنه
 من جعل كيبا في ثيابه وفصل الجامع يوم الجمعة وحلقة
 الزكي غفر الله له ما مشى عليه وبطشت يراه وبصره
 عينا ونحو لسانه وسمعت اذنه **وقال الخليل** من
 غسل به نه وكهر ثيابه ومس كيبا في انفه وشاربه وانا
 حلفه الزكي غفر له كل ذنب عمله وقال رضي الله عنه
 انه ارايتهم العامة دخلت حلقة الزكي بافسر الها في
 المكان واجلسوها في الصل ان شربهم الكمر والغنم
 وروية النعيس بانهم مساعرون هوامم وشيا كيبهم
وقال الخليل انه انصرف وتم العوام باكر مؤمهم
 وخنوا جواهرهم بان لا احسان **وقال رضي الله عنه**
 باء اء خلوا عليكم خلوا النكي ومم الغراء والعمامة
 با حملومهم واحسنوا اليهم بان من السنة ان تحسن من اساء
 اليه **وقال بعض العارفين** احسان من اساء اليه
 اعظم من الحج المبرور الذي ليس جزاءه الا الجنة با حمل
 اساءته اء اساء واحسن له بان احسان يفتله **وقال**

انف

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ يَفْتَلُهُ وَسَبَبُ قَتْلِهِ أَنَّهُ يَقُولُ
 لِنَفْسِهِ أَلَا مَا رَأَى مَا أَحْسَنَ إِلَى الْخَوَافِ مِنْهُ لَا يَنْتَوِيهِ بِهِ عَمَلِي
 وَلَسَانِي فَإِنَّمَا اسْتَفْتَى هَذَا فِي قَلْبِهِ وَأَمَّا عَمَلُ الْبَغْيِ بِمَعْنَاهُ
 نَدَامَةُ أَحْسَنَ فِي سَبَبِ مَوْتِهِ أَلَا أَنْ تَرَى رُكْبَةَ التَّوْبَةِ وَالْأَلَا
 مَا تَعْلَمُ سَوَاءَ الْخَاتَمَةِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنَ لَمَّا
 اسْمُ الْبَيْتِ مِنْ مَا تَقَرَّرَ بِأَنْ تَعْلَمَ مَعَهُ وَبِحَسْبِمْ وَقَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ يُعْمَلُ عِبَادَةُ التَّغْلِيلِ الْأَنْفُسِ
 وَالْحُجَرِ الْأَنْفُسِ كَالْحَمَلِ وَالتَّكْوِينِ أَنْ تَحْسِنَ مِنْ أَسَاءِ الْبَيْتِ لَمَّا
 نَدَامَةُ تَقَرَّرَ عَلَى النَّفْسِ كَالْحَمَلِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ
 أَنَّهُ إِذَا أَمَّا أَحْسَنَ بِالْحَسَنَةِ تَبَا لَيْتَ أَلَمْ يَرَهُ الرِّجَالُ بِأَنْ
 أَحْسَنَ بِالْمَسِيحِيِّ بِرُجْعِ لَمَّا بِهِ الرِّجَالُ وَيَجْعَلُ بِهِ عَمَلُ
 الْأَسْيَافِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ الَّذِي أَخْلَى
 الْعَاقِلَ رَأَيْتَ عَيْنَ فَوَاعِدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَنْ تَصِيَّتَهُ يَبْدُو
 شَيْخَانِ مِنْ رُؤُوفِ الْجَانِّ الْأَحْمَرِ بِغَيْرِ بِلَا سِتَّةَ كَسَائِهِ
 فِي ظِلْمَةٍ وَقَالَ أَيْضًا تَجِدُ الْمَرْءَ الْمَعْرِفَةَ وَتَجِدُ الْعَالَمَ
 التَّغْوِي فِي جَمِيعِ يَفْقُضُهُ وَمَنَامُهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَمُرُّ مِنْ حَلْفَةِ الزَّكِيِّ بِأَعْلَى أَنْ الْفَرْقَةَ

شَيْخَانَا

عَمَلُهُ

حُرْمَتُهُ وَابْعَثْتَهُ عَنْ جُرْمِهِمْ وَثَوَابِهِمْ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 لِلَّهِ عَمَلًا مِنْ نَوَافِزِ بَارِئِ الْعَمَلِ شَيْءٌ أَفْأَلُ الْعَمَلِ إِلَّا اللَّهُ
 أَمَّا عَمَلُ الْعَمَلِ وَدَيْفُولُ اللَّهِ لَهُ أَشْكُنَ حَتَّى تَغِيْرَ لِفَائِلِهِ
 يَقُولُ اللَّهُ فَرَحِيَّتُ لَمَّا تَمَّ كَرِيْمُهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ لَا يَرِي خَلَّ حَلْفَةِ اللَّهِ كَيْ إِذَا رَأَى أَهْلًا بِأَعْلَى أَنَّهُ
 مَرَضُ الْقَلْبِ وَمَرَضُ الْقَلْبِ لَا يَرِي خَلَّ حَلْفَةِ اللَّهِ كَيْ لَا تَهْ
 مَكْرُومُهُ عَنْهَا وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ الشَّيْءِ
 الْمُتَعَوِّضُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلْفَةِ اللَّهِ كَيْ إِذَا رَأَى إِلَّا التَّابِ
 مِنَ اللَّهِ سَوَاءَ الْمَعَالِي وَالْمَلَامَةِ نَامٍ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَرْضَى الْمَرْجَحَ وَجَاهِلَ بِالْمَلَامَةِ فَوَالِ اللَّهِ يَفْصِدُ
 حَلْفَةَ الزَّكِيِّ هُوَ عَنِ اللَّهِ مَحْبُورٌ وَعَنِ حَقِّهِ مَكْرُومٌ
 وَكُلُّ بَابٍ فِي وَجْهِهِ مَسْرُومٌ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ
 مَعْرِفَةِ الْأَحْمَدِ نَارُ عَمَلِهِ لَا يَسْلَمُ مَعَهُ بَارِئُ دِينِهِ الشَّيْءُ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَنَّهُ
 مِنْهُ أَنْ يَلِيَتْ يَأْمُسِكِينَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ
 الْوَفِيِّ الزَّيَارَةِ كَمَا أَنْ تَجْعَلَ الْغَنَى التَّجَارَةَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ

يَقُولُ لَا أَشْكُنُ

لبني الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا ومولانا محمد
هذا كتاب مناقب الشيخ التوفيقي
الصالح الزكي المحدث المرحوم الميرزا محمد باقر الخليلي
 تيسر في سائر التتبعات تليد سيرة ابي الحسن الشاذلي
قوله رحمه الله بغية الجهم من عمالت
 من رتبة تونس الغربية من غدا الجبل منها وجهه ابوه ومو
 صفي بن سبعة اعوام لار الفير وانواع بها عشي سنين
 وحفظ الفير انما جودها بليغا وكات عنائه من فسة
 الصبا ومات ابوه وولد من عمر التوفيق وانتقل الفير المنسني
 وطلب فيه العلم وما كان يسمع شيئا من ابيه عنه من
 الحديث او من الخبر الا استبش به بحمة ثم انتقل للفارسية
 وزاد بها بفها وعلم وكان اكثر ما فر في التوجيه وما
 كان في عصر من بها في علوم الاخرة اخبر وانتقل
 الى مشرق وخرج سبع حجات وجار بالمرينة المشقة على ساكنها
 ايضا الصلاة والسلم ثلاث سنين يعلم الناس التوجيه
وقال رحمه الله عنه تحت ليلة بالبحر الشريف وانما
 بغايل يقول استاذها شامي وشاذلي وهو يعرج قبل ان

في

تعرفه ومو ياتيه ويلتفي بع بتونس فالتم تعهت للسعي واتيت
 تونس وسكنت بمسا الروم وبقيت فيه مدة بفصوت جامع
 الزيتونة يوم الجمعة واتيت التريكة الغربية وصلت في
 المسج ولم يكن مناسا احد من الناس باءا ايهات في فلان
 شيخا شاذلي شريف حلي وكنت تفضل الله وانا البيل
 والهراف النهار حتى ضجرت به باخبر به الكلال قبل ان ابريه
 له واخبرت عليه والبسني الحرفة واوطا به بالكتاب
 والسنة وعرفني كريدوا وليا الله واستعبرت منه كثيرا
 وانتفعت به رحمه الله عنه **وقال** يقول كل من عرف
 الله اعرف به وكل يعلم خفي بلا زمة وكل يعلم سوره
 مجنبيه واتعرف من الناس الاما تروا اياه بحمة الله وكني
 جزورا من اهل البرج والجهل وسوا الخلق واهل الدنيا والرخول
 فيما كنعين واثرا نفعه الا اقل من غيما وخز في تصحيح
 برضا ونعلما وكن واقفا على الشريعة وما عليه في
 غير ما **وقال رضي الله عنه** سمعت اكثر ما كان
 يوم صني بواياها وتخيلاات شيئا كين الما نس ولتكن انا نذا
 ما عن كلامهم بانما ان كنت تسمع مغالمة استشير

ابراهيم فانه معاليه وما سلم منهم احد الا من تصامع عندهم
 وترى كلبا لهم فان معجزة الناس تفسي القلب لا سيما
 اهل الاثتفاء ومن حبه الله عز استماع ما وقع للانبيا
 والمرسلين والوليا والصالحين **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
سَمِعْتَهُ يَقُولُ حِينَ مَرُّوهُ بِرَأْسِ الْبُرْجِ كَانَ يَسْتَلِ عَلَيْهِ
السَّعْبَاءُ فَنَبَّيْنَا عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
ابْتِلَاءً بَاءُ الْكَفَّارِ وَصَرَّ عَلَى إِعْصَائِهِمْ فَمَزَّ أَنْفَاقَهُمْ
أَصْرًا عَالِيًا أَيْ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَعَيْنِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ
مَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَلَا يَكْتُمُ وَكُتِبَ
وَرَسُولُهُ وَسُئِلَ الْمَلِكُ كَيْفَ فِي الْقَبْرِ وَالصَّوَاهِدُ وَالْمِيزَانُ
وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْحَشَى وَالنَّشْرُ وَالْوَقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ بِكُلِّ مَنْ يَوْمَ مَمَاتِهِ كَرَامًا بِاسْمِهِ وَإِيمَانِهِ وَكِعْمَةٍ
سَوَاءٍ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَبَلٍ سَمِعَ أَيْدِي الْعَبَّاسِ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ الثَّقَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كُنْتُ أَيْضًا إِذَا خَلْتُ
عِلْسَ اللَّهِ كَرِيكَ سَلَى النَّوْمُ إِحْمَالَةً وَاعْرِقَتْ عِلَّةُ
خَلِّهِ مِنْ أَيْدِي شَيْءٍ وَاعْلَمْتُ أَنَّ خَلِّهُ لَمْ يَرْفَعْ فَبَدَلْتُ خَلْوَةً

سَمِعْتُ

سَمِعْتُ أَيْدِي الْحَسَنِ الشَّامِيَّ يَرْفَعُ أَلْمَارِجَ وَيُجَمِّعُ خَارِجَ بَابِ
 الْمَلَارَةِ وَالرَّجَاءُ عَنْهُمْ هَامُ سَجَابُ فَوَجَّهَتْ بِهَا سَمِيرًا سَالِمًا
 التَّبَاسِيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ فَالْأَفْصَحُ مِنْ كَثَرَةِ الضُّعْفِ وَالْكَلَامِ فِيمَا لَا
 يَعْنِي وَأَنْتَ عَيُوبٌ نَجَسٌ يَحْيَا فَلَبَّيْتُ بِتَبَّتْ إِلَهُ اللَّهِ عَلَيَّ يَدِي
 وَتَرَكْتُ مَا فَالِإِلَى تَرَكْتُ يَحْيَا فَلَبَّيْتُ وَابْغَا يَا خَزَنَةَ نَوْمٍ فِي
 الْمَسْجِدِ وَحَلَّوْا لَكَ كَرَامَتِي اللَّهُ عَنْهُ مِنْ كَبِيرٍ وَحَلَّيْتُ
 الشَّيْخَ التُّرْكِيَّ التَّفِي سَمِيرًا أَيْدِي أَسْعَى أِبْرَاهِيمَ الصَّابُونَ رَحِمَهُ
 اللَّهُ قَالَ كَانَ يَدِي وَلَدِي كَمْ فَجَزَّتْ لَدُنِّي لَمْ تَمْ رَجَعْتَ لَشَاهِدِ
 الْعِفْلِ وَبَوَضْتُ أَمْرِي وَأَمْرًا إِلَهُ اللَّهِ بَيْنَمَا إِذَا عَاتِ يَوْمٍ
 وَالصَّبِيَّ مَعِي وَفَجَّرْتُ سَائِرَ رُؤُوسِ الْجَمَاعِ وَأَخَاهُ بِنَاءً يَنْصِي
 فَالتَّبْتُ وَأَخَاهُ سَمِيرًا سَالِمًا التَّبَاسِيَّ فِي الْخَلْوَةِ يَنَاجِدُ
 بِكَبُوتٍ عَلَى رَجُلَيْهِ أَفْلَهُمَا شَيْءٌ أَخْزَى الصَّبِيَّ وَجَعَلَهُ
 فِي حَجْرٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ بَسِّرْ مَا أَلَيْكَ شَاهِدُ أِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
 أَلَا مَا أَهْلَفْتُ لِسَانِي مِنْ الصَّبِيَّ فَانْكَفَتْ إِلَهُ اللَّهِ فِي الْحَجْرِ
 بِرُكْتِهِ وَحَبِيبَةِ الْفَرَّازِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 الشَّيْخُ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو مُوسَى الْجَعْفَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كَانَ الشَّيْخُ
 إِذَا خَرَّ عَلَيْهِ الْحَالُ يَتَكَلَّمُ مِنْ أَرْبَعِ مَغْتَلِبَةٍ وَيَدْخُلُ الْمُسْتَوْفَى

وَيُنَامُ فِيهِ وَيُفْرَجُ سَيْلًا وَمَا وَضَعَ فَعَلَّيْنِ فِي كَعْبٍ فَلِيل
 الْمَلَكُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْمُؤَدَّبُ سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 قَالَ أَتَيْتُ مِنْ أَزْوَاجِهِ وَكَانَ يَوْمَ حَمِيمٍ وَفَعَلَ عَمَلًا فَعَمَّ
 التَّجْوِيدَ مِنْ قَوْلِهِ عَذَابَاتُ الْبَلِّ وَارْتَأَتْ أَنْ تَكُونَ لَهُ حُلَّةً رَافَةً
 وَارْتَأَتْ وَفَاتٍ وَأَخَذَ ابْنَهُ بِفَرْجِهِ اللَّهُ عَنْهُ خَزَائِنُ اللَّهِ مَمْلُوءَةٌ
 وَأَمْرُ اللَّهِ يَفْضِيهِ كَيْفَ شَاءَ **وَقَالَ**
 أَنْ مَنَ وَفَّ بِبَابِهِ لَا يَغِيْبُهُ اللَّهُ ثُمَّ رَمَى فِي الْهَوَا بِأَخِي
 هِيَ مَمْلُوءَةٌ بِمَا وَفَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي فِيهِمُ الْبَرَكَةَ
 وَمَا يَجْعَلُ فِي بَابِ أَمِي مَائَةً مِائَةً وَبُوسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَغْنَاهُ
 بِفَضْلِهِ بَانَهُ يَأْتِي بِكُلِّ مَاتٍ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْأَجَلُ أَبُو سَعْدٍ**
 ابْنُ عَزَّازٍ الصَّبَّاحُ قَالَ خَرَجْتُ يَوْمًا تَمَشُّ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ
 وَأَخَذَ ابْنُ كَيْسٍ مَلْفًا فِي الْأَرْضِ وَفَعَلَ عَمَلًا عَلَيْهِ السَّيِّدُ بِفَخْرَتِهِ
 وَنَبَضَتْهُ فَأَخَذَ ابْنَهُ مَلَا زَنْدًا مَبَا فَوَضَعَتْهُ تَحْتَ إِبْطِهِ
 وَرَجَعْتُ بَيْنَهُمَا أَنَا بِعَصْرِ الرَّوَايَةِ بَارِزًا الْبَابَ الْمُنْصَوِّرَ
 بَتُونِ الْمَحْرُوسَةِ وَأَخَذَ ابْنُ سَيِّدِي سَالِمُ التَّبَاسِي عَلَيْهِ دَرَاكُشٌ
 غُلُوقٌ وَخَرَفَاتٌ مَلُوقَاتٌ عَلَى رَأْسِهِ وَسِرَالُ رُحَى فِي رَجْلَيْهِ

وعليه

وَعَلَيْهِ مِنَ التَّفَشُّفِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ بِهِ مَمْتِ أَنْ يَدُجَ
 لَهُ خَمْسَةٌ مِائَتَيْنِ فَشَعَّتِ النَّفْسُ وَقَالَتْ مِائَتَانِ رَاهِمًا وَحَرَّتْ لَهُ
 أَثَرًا فِي الرُّمَحِ وَأَخَذَ ابْنَهُ بِفَرْجِهِ مِنْ نِيْتَةِ الْعَاسَةِ وَالْكَيسِ
 رَجَعَ لَمَوْءًا بِأَيْضُورٍ وَشَعَّتْ نَفْسُهُ بِمَا لَا عَمَلُ رَضِي
 اللَّهُ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَیْنٍ** اللَّهُ عَجَّلَ السَّمَاءَ وَرَحِمَهُ
 اللَّهُ قَالَ وَجِئْتُ يَوْمًا سَيِّدِي سَالِمُ التَّبَاسِي وَمُوزَابِرُ جَامِعِ
 الصَّوْصَاةِ فِي زَمَرٍ سَكَنِي فَبَاوَلْتُهُ مِائَتَيْنِ وَقُلْتُ لَهُ اسْتَعِزَّ
 بِمَا عَلَى صُلَاحٍ شَانَهُ بِأَخْزِي مَا وَتَلَسَّمْتُ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ
 كُنْتُ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى النَّاسِ أَنْ يَمُوتَ اللَّهُ عِنْدَ الْبَاسِ وَجَعَلَهُ
 مِنَ الْوَسْوَاسِ وَغَنَمًا لِلَّهِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَاسْتَبَشَرْتُ
 بِرُحْمَائِهِ وَرَأَيْتُ كَلَامَهُ مُسْتَحْيَاً وَأَنَا فِي خَيْرٍ كَثِيرٍ مِنْ
 دُعَائِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْأَجَلُ**
 عِبْرُ الرَّاهِمِ الرَّارِجُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ خَرَجْتُ يَوْمًا لِلْمَرْسَا
 بِسَبَبِ زِيَارَةِ أَبِي وَفَرَّكَانَ يَوْمَ شَرِيفٍ الْحَوِيفُ فِي دَفْعِي
 يَارِي بِحَرْمَةٍ صَاحِبِ مِلْزَانِ الزَّمَانِ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ فِي بَشَرَةٍ
 بَارِدَةٍ سَكَنِي فَلَمَّا أَتَيْتُ أَبِي وَأَخَذَ ابْنُ جَلِي فِي يَدِي وَبِشَايَةٍ
 جَرِيرٍ فَبَاوَلَهُ فِي بَابِ ابْنِهِ مَمْلُوءًا بِمَا اسْتَلْهَيْتُ وَغَابَ عَنِّي

الرجل فشررت منه حتى روت لما رايت حلاوته فلع حتى
 مت ونفيت متبعي اثم اخبرني سنة من النوم جاء اليه يغلي
 صاحب الوقت اليوم سيري سالم التباسي وصاحب المصير
 انتبهت وسرت فحور بسبب اذ خزل عليه فلما رايتته وانما
 به صاحب الامانة وعلم على فيه واخرت عليه ورايت
 اكثر من مئذاته وكراماته كثير وموصاحب الوقت
 في عصره وزمانه رضي الله عنه **وَحَرْثِي** الشيخ
 البغوي اذ جل سيري سالم التباسي رضي الله عنه يعطى
 عطا من الغني فاقه حتى امس فيه الفاضل والامير
 وانما ان يخرجاه او سجناه فخرجت اخبر به لولم ارايه
 قال الله ينعو بعد علمه والفاضل رضي الله عنه ان عوت
 مسلمان مسمو مامور من اغتر به ونحوه فخرجت في وجه الله
 فان الجسوء ما يرتاح الا بالموت فماتت الجماعة
 ومات الفاضل ملسوعا ومات الامير كزلا يعوذ بالله
 من التعرض فلما السير في الله عنه **وَحَرْثِي** الشيخ
 الزكي التقي سيري ابي العباس احمد الجبيلي قال كان الشيخ
 رضي الله عنه يقص في الله ويرط في الله ويقول

عبد الله الباطن
 رحمه الله قال كاف
 سيري

البغوي

البغوي اهل الله من علماء امم علماء الله ومن علماء الله فسمه
 والجلوس مع البغوي حجة والاعتراض عليهم نفمة والفرح
 والغيبة في جنابهم بعد عن الله من ان الله بهلا كه
 عرضة للبغوي وماتت عن علم احرفه ونحوه وقوف
وَحَرْثِي الشيخ اذ جل سيري ابراهيم الزناحيد قال
 اصابته من ضيقة شديدة من بعض الخيران وفراسا الي
 من العشر سنين ورايت في العراقة وفرضت منه زعما
 برزت الشيخ في الله عنه فلما سلمت عليه فانشل
 الله بحرمة امتناعه فامس ما لا وانا اذ ان يتوب عليه
 ويميته اسم اعن الامير في وكان من فضاء الله ان المكون
 كان مولعا بالخم وركب في تله العشيته مع النصاري
 واسرومات عندهم واراحني الله من شره وكنت اذ
 كثيرا ورايت منافيه كل يوم في زيامة **وَحَرْثِي**
 الشيخ التقي سيري ابي عبد الله محمد الزبيدي قال اصابته
 فابنته في خوار كبتة وفردت الي كعتي وفرضت
 في عللها فشكوت له ما يد فوال كشتها في عندها
 فكشفت عنها فتعل عليها بعد ان لمسها بيسر

سمعت الشيخ سالم التباسي رضى الله عنه يقول ما اجتمعت
 فلع انا وابليس في زفاف او مجلس وما وجدت فلع رجلا مع رجل
 يختصما اذ لا يترفا سا ليمز على من يحول الله وفوته رضى
 الله عنه ونوع به **وحل في** الشيخ المفسر المرحوم
 الولي الطالح سيري ابو عبد الله محرز الفصيح رحمه الله قال
 كان الشيخ سيري سالم مرة مجتازا برقا والنعماني اذ اوفى
 ساعة شاخصا بصرى الى البحر رضى الله عنه عذله وقال
 اريد ان احمي فلت له نعم قال سمعت ابا عبد الله في السماء
 بوقت حتى خرج بعلمت اذ في مقام المشاهدة وهناك
 مقام الصمد يفرق اولياء العارفين الموفين وهناك احر
 فباية الشيخ رضى الله عنه ونوعنا به **وحل في**
 الشيخ التقي التركي سيري اذ اسبح الغالي رحمه الله قال كنت
 نسأل الله ان يريني الفصيح فزيت الشيخ سيري سالم
 التباسي فلما رآه اذ في الله ما من كبي ولا صغير ولا
 حرو ولا غير ولا طلع ولا كالح في مشارق الارض ومغاربها
 اذ انا اعرف اسمه واسم ابيه واذا الفصيح والصلوات
 الخمس اطيعها بالحرم الشريف وقلت في نفسي انت تصلي

معي وانت تقول اني بالحرمين اذ بالحرمين في الزفاف اياك
 والوسواس في صورات مختلفة وجعلت في الارض كلها
 انا انهي فيه كرا وكرا مرة واخبرت ميراثي من النبي صلى
 الله عليه وسلم تسليما كما اخبرني عن سيري ابو الحسن
 الشاذلي بعلمت انه الفصيح رضى الله عنه ونوع به
وحل في الشيخ السيل سيري عبد الله الشريف
 البلاغ رحمه الله قال سا برت مرة لبونة بركت البحر فلما
 توسكت البحر ينوع علينا البحر واطبنا بيضة
 خشينا فيها الغرق واستغثت الى الله به واذا به مفسد
 السفينة وهو يقول لا تخافوا وشاهرتة الركاب عيانا
 ثم كاهب لنا البحر والريج فلما اتينا مرسية تونس فصدنا
 بوجرات فلما رآنا قال ما فعل البحر معكم واين الوعرة
 فربعناها لولاء رضى الله عنهما **وحل في**
 الشيخ السيل ابي عبد الله محرز التباسي رحمه الله قال
 انا انا بتونس رجل من قدامين الشبل يكتب ما يسمع بسبب
 الامتناع مع علماء تونس فلما دخل من باب البحر وصل
 مسجد التوتة وفيه ينظر من يواجهه من اهل المدينة بعرضه

سيرة سالم التباسي رضي الله عنه وقال له يا شيخ حريشما
 يكره مع الكبار مع الصغار وقال له انت مزايهم قال من
 الصغار قال نعم عليه مسئلة في علم التوحيد فقلت عطفه
 واوجر لها جوابا فقال انما كان من ان الصغار وكيف
 تكثر الكبار ثم قال له ارجع مكر ومأ على خم وعماوية
 لان رجالها فيها ثم نزل وبعث الشيخ وقال اننا تاب الى
 الله عز وجل ورجع الى بلدنا ومنافيه كثير رضي الله عنه
وَحَرِّقِي الشيخ المجلد سيرة ابراهيم الحلي رحمه
 الله قال اصاب الحصى من الولي بتونس وضو ضريح الناس
 منه كثيرا سمعته يقول في الله عنه مثل الرباسي
 ضو الناس ومثل من كروا زاسه في يد الظالم والمتمرد على
 الله وعلى عباده فلما كان بعد ثلاثة اشهر خرج في
 محلة لجهة بستي وفكع راسه بها وكان الشيخ ليلة
 ان مات قال انفكع راس الجويسن فاما التتبعين موت الولي
 وفسنا مغاله فصاء بموته واراج الله المسلمين منه
 ومن جود وايفنا بوايته وعلى من يصبه ومكاشفته
 ولم رجاته رضي الله عنه **وَحَرِّقِي** الشيخ الاجل

السيرة

السيرة ابو منصور الجيبني رحمه الله قال كان الولي عليه
 مولج بالمعالي وفصرت به لسيرة ابي علي سالم التباسي
 رضي الله عنه فلما راى دمعي قال افصرت يا بني بفصرت
 وقال انت تريد ان تجو اما سطر له في ام الكتاب الله يتوب
 عليه توبة طاعة وانصر بنا من عنده كتاب الله
 عليه وكان مولج عارفاة الغر والازمان تايبا حليلا
 من شخصته ودمعاه وكان الشيخ مكاشفا في الله
 عنه ونفعنا به **وَحَرِّقِي** الشيخ الاجل الولي
 المكاشف سيرة ابي زيد الزواغي رحمه الله قال قبلما
 انما مات يوم في بيته اصابه اشخص اصابه قتالته
 واءاهه سيرة سالم التباسي وهو يقول الدنيا كلها خفوة
 عندي وانا فغير الى الله ثم قلت في نفسي هل في دعوة
 تحتاج دينة وقال لي انظر في طرقات المشار والمغارب فريشت
 وانفجر قلبي من ايت باخر سياسته اليمن وجعلها على
 بصري فسكن حينئذ قلبي ثم قال هل في فتحة اهل
 التصريف في مشارق الارض ومغاربها والتصريف في
 يدي ثم وء عني وتركه رضي الله عنه **وَحَرِّقِي**

الشيخ التقي سيني بالحام من الزواجر رحمه الله قال اقلت الشيخ
 مرة لزيارته فوجرت به يعرف الشواش في تبة تباس فلما رايت
 فقلت يريه باخذ سئلني فتعرت الى الرجا ترور ريعم عابة
 وهو يقول ان كان عندكم طعام ايتنا به نريكم وقلت له
 استخرجوا له في حديق سيني العصر بارغ ومزايين
 الطعام ثم فام واخذ كمشة من الشعير ويا وليها فوجرتنا
 عسبا كثيرا في الله عنه **وَحَرَّيْهِ** الشيخ
 الصوفي الزاهر سيني عجل اليه الكمال رحمه الله قال وكان
 من عجب الشيخ المفسر ابو الحسن الشاذلي الحسيني في
 الله عنه بتونس سيني ابي علي التليسي رحمه الله عنه
 وكان مسكنه بالمصر **قَالَ** الشيخ ابو العزاي
 ما في من سلكا في الله عنه كانه ولد واسمه علي
 فوجدت شوشة في البلد نزيهاها المصريين وبنو جماعة
 من البواب من سكان النجف وكانوا فاضلين عليهم باقا
 ابو الحسن عجلوا له الشيخ فكان يعزونه بعك كان
 كان في يده وكان من فضاء الله وفروا انجازا لعمكان
 في غير اجرهم وبعثت عينه فاجتمعوا عليه وارادوا

قتله

قتله فخرج سيني ابو علي سالم التباسي ابو رعي الله
 عنه وقال له اءا كان في صيصة غرا ان شاء الله عز
 وجل يا اخي ابي الحسن الشاذلي رحمه الله عنه يحكم
 بينكم وبينه فلما اصبحت اليوم الثاني واءا ابا الشيخ
 سيني ابي الحسن الشاذلي رحمه الله عنه فامر عليهم
 بعروشاه خلالة كانت علي باب غرفة كان يسكنها
 سيني سالم يجلس عليها فخرج اليه الشيخ فسلم عليه
 فقال اقلت بسبب ولده قال فاجتمعوا يزيه به فقال
 له سيني ابو الحسن الشاذلي رحمه الله عنه اختاروا اما
 ان تخرجوا اخي سالم في دية صاحبكم واما ان تخرجوا
 خمسمائة دينار فقالوا ان اخونا الخمسمائة دينار علي ان
 لا تنصرف الا بقبضها فقال لهم الشيخ ابو الحسن
 الشاذلي رحمه الله عنه وكانكم يعجزون ابو الفراء علي
 المال وادخلوا تحت الخلالة وفروا الله في ثقت وانما
 انفي اليها فجعل يدرخلهم ويخرج الراحهم ومنهم يعزوا حتى
 استوفوا الخمسمائة دينار وانصرفوا ثم التفت الى سيني
 سالم وقال له يا اخي باعوه بالفرار فيم ولوا تخزوا ما خروا

غناء الدنيا والآخرة ثم قال له ربي الله عنه والله لا
 يا في عليهم، آخر هذا الشهر حتى تذهب عنهم الغرابة
 ويحتاجوا إلى العفرا قال بارئوا بغير أيام فلما بلغوا مصرين
 بانتهبوا ورجعوا إليها فغوا عتاجين يهلبون ما
 يستترون به عورتهم من الزاوية وأهل البلد يصعدون
 عليهم ويقولون يا من كرمنا من الشيخ ربي الله
 عنه فقل أخيرا يا بني أخيرا أخيرا أما والله تعلم ما كنز
 أولياءه وأسيما الصديقين فإن تكفهم بالله ومكثه
 علامة الوراثة التي أخذها الصديقون وكلهم أخذوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وأرسلت عن أبيهم
 بسا حرجهم منهم من عالج فيه ومنهم من استغفر ومنهم من
 انغمس ومنهم من وقع بالساحل ولم يستطع وكل واحد
 أخذ من البحر على قدر حضوره في المشاهدة مع الأخر
 مع الأرواح حين أسعد من شاء وأضر من شاء بهذا الذي
 فصح أفيضة العارفين المحبوبين ربي الله عنهم وقال
 ربي الله عنه ما سلكت فم كبرياء إلا وأخبرت
 ما لي لها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم تسليما لأنه هذا أساس السالكين وكل من لا
 يقسم كلامه على الكتاب والسنة عصا الله حيا وحي
 وهو جاهد والجامد عبادته فأسرة وقال ربي الله
 عنه من ليس هو بأهل الذكر فخرج الله عليه الجلوس
 فيما لا يعنيه أنه دخل مجلس الجمعة والكلام في غير
 ذكر الله في نفسه القلب وقال ربي الله عنه كل من حرم الله
 عليه استماعه وانتقل إلى شيء حتى تسليما وتستقيم
 وأياما ثم أيا ما أن تترك الزكوة ما دمت حيا واتضع
 نفسك من الكيب إلى الخبيث فإن السامع شريفا الفاضل
 وأعيى مع من تجلس فإنه تخشى معه وتموت على دينه كما
 قال عليه الصلاة والسلام وعليها يا أخيه يحفظ اللسان
 فإنه إداة الأعداء فلا تشارك مع ربة الناس وأجن من عبته
 أبناء الدنيا فإن صحبتهم تورث المرآة المنة وتغلب
 الخوب بالباطل ويشغل قلبا وقال ربي الله عنه عليا
 بالصلاة في الأوقات والجماعات والزوم فبالسنة الطالعين
 والأصحاب الأكرمين وعليها يجمع جوارحه الظاهرة
 والباطنة وكب لسانه عن الناس وانتظار الصلاة

بعزل الصلاة واستغبال الفيلة والمسجد وصمت يكون
 أياما لا يذكى الله وأثره الفيل والغارور والفور وتزكى
 يوم الحشر والنشور وأهمل الخفايا والنزوب فانه تزد موارد
 الرجال **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** لا عتفاء وإيالة
 ولا تنفاد فانه هو البعير عن الله وثمرته الحشر وجناته
 حب الدنيا وسامه اتباع الهوى من مسطبه لواء بسلم
 تسلم ولا تنفع في المهاد وسلم اهل الاجوال في احوالهم
 وان خرجوا عن الشريعة فانه هم سكران والسكران لا يلومه
 عاقل فانه غايب وصار كلامه ترجمان الفرق بكل من
 سكر من هذه المعاني وسام في عبية العالين وصار في اكرام
 الله على الحقيقة وشهد عن الله وعن الخلق وصارت
 غيبته وميامه عبادة **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** احب
 من الناس اربعة احرهم من يعيل في دينه ويؤثر في حرم
 في كاهنة ربه ويغفر في عطفه واياها ثم اياها ان
 تشتغل بعيوب غيره وتترك عيوب نفسك وهن اسبب
 البعير عن الله عز وجل والصحة اتركه والاعمال فوما
 احيوا الدنيا فانه ان كنت متيسرا حسروا وان كنت

محتاجا شمتوا بيه وحيوانا له حبا يليغابا لهم في باب
 الحشر ومعفة الخلق فيما لا يعين بعزل عن الله سبحانه
 وتعالى ولا رايته الرحمة الا فيمن تركهم وجنبهم ولا تشتغل
 بهم ابرار **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال الشيخ ابو سفيان
 الياء في وجه الله الا لرحمة الله على من اثم البغى اهل
 لا اله الا الله فمن احبهم يحب الله احبهم ومن ابغضهم
 ابغضه الله عز وجل **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** البغى
 عكسه عبادة ونومه تسليح وصمته ذكى واستغفار
 واعتبار بدوم الليل ويصوم النهار عكسه في لسانه وخزونه
 في قلبه يحب المساجد والجلوس فيها ويدغض الا سواف
 والجلوس فيها ولا تجلس تحت حايكه ابرار فان لم ينزمت
 برينها وانت راتشع ويمت قلبك وكل من مات قلبه مذنب
 عفله **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** من احب
 اهل الله في بفرط الله عنه وصار محبوبا عند الله
 وعن الخلق ومن ابغضه الله واهانه عند الخلق
 وعن الله دعونه بالله من اهانة البغى والفرح في جنابهم
 ينزمت نور الايمان ويحب الحسرة **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

استعز من وشواس الناس اكثر من وشواس الجن ورحم الله نبيا
 عز استقامتهم فانهم معك اليوم والاملا من الذين عوفوه
 شريفة ومن **عنه** ربي الله عنه اللهم
 يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين طاعتك على
 بساطك مشاهرتك وورق بيني وبينهم الدنيا والخرة ونب
 عني في امرهم واجعلهم في انت واملأ قلبي بحبته ونوره
 بانوارها وخشع قلبي بسطوان عظمتها واتكلمي الي
 نفسي كمرقة عزيزة وافل من لا يامع يا من لا عز في واثق لي
 برحمته يا ارحم الراحمين ومن **عنه** ربي الله
 عنه اللهم اله الا هو وجهه كاشريه له باء الشريفة
 صا ووعده وناصر عبده اله قبله واشي بعن الله
 اجعلني ممن ساله باعكته وتوكل عليه بكيفته وراض
 به بمرتبته واستعاز به باعنته واستجار به باجرتيه
 واستغاث به باعنته واحوال وافوة الاله **ومن**
 اعينته يا الله يا حي يا قيوم كن لي عيانتا كما كنت
 لا حجابا وامتنني غنيا بعطايا كما جعلت باصوابا
 واجعلني فيوما تة كذا بالصلة من عنه لما جعلت بحسن

عليه

نبيل صل الله عليه وسلم اله الا الله وجهه كاشريه
 له وان تجل اعين ورؤيه خاتم النبيين وامام المرسلين
 اللهم اكفني هم الرزق وارزقني من خزائنها الواسعة
 وزفلا تبا عة عليه في الدنيا والآخرة عفايا واحسانا
 عليه في الآخرة انه اعلم كل شيء فله يروى **عن**
 الشيخ الملاجل الوفية النابغة المولى المواجه السيل ابو
 العباس احمد بن الساجي الغرناحي احدث علم المرونة
 في علم التوجيه والبقه والتصوف وحيدر عصر
 رحمه الله قال لما توفي الشيخ ابو علي سالم التليسي رحمه
 الله بالمصر بن حيلة توفى ومضى في سنة تسمى بهذا الاسم
 امرنا الشيخ الصالح الجليل المولى العارف الفصيح الغوث
 ابو الحسن الشاذلي رحمه الله عنه وكان استاذنا امرنا
 بالخروج معه الى مصر بن مرسى حضوره فنه فلما دخلنا
 البيت التي هو فيها **قال الشيخ** سيدي ابو الحسن
 الشاذلي الهاشمي الحسيني السلام عليه ورحمت الله وبركاته
 فقال له من وراي الحجاب وعليه السلام ورحمت الله وبركاته
 وكان في البيت صبي صغير حيدر الشيخ ابي علي

سالم التباسي رضى الله عنه فخرج ومثو يقول جري والله
 حي لم يموت وروى السلام على سبيل ابي الحسن الشاذلي رضى
 الله عنه ثم ان الشيخ شتمه وغسله وكفنه وقبله بين
 عينيه وقال له يا اخي بالله علينا لا تنسى العمل
 الذي بيني وبينك فالجواب الله فخرج عنيته وقال له
 نعم يا اخي فلما صلينا عليه ودفناه فقلت بالله علينا
 يا سبيك ما العمل الذي كان بينكما قال كنا تعاهدنا ان من
 مات منا قبل صاحبه كان له وسيلة غير الله عز وجل
 ومن قبلنا لمصرين رحمه الله ودفن به **وَحَرَّيْ** الشيخ
 البغية السني سبيك عبر الله الشهيل رحمه الله ودفن
 به قال اخبرني بعض الثقات ان الشيخ يوم ان مات غفر
 الله لي كل من صلى عليه وكل من مات في ذلك اليوم
وَحَرَّيْ الشيخ ابلح الواعظ سبيك ابي العباس
 العاقل رحمه الله قال في الشيخ ابو علي سالم التباسي
 با بر بنية محب لفظا، الجواب ما جاء في الجرد عا، عن
 فيه ا، لا استجيب له وخرجونا من امرنا فبشاي مننا الحاجة
 على حلة كالسهم في ثوب البر من **وَحَرَّيْ** الشيخ

البغية

البغية المؤدب ابو الفاسم المهروري وكان يعلم القرءان
 ابتغاء وجه الله بمكتب الاشرف وكان يفتت من العرف
 قال صهر الشيخ سبيك سالم التباسي رضى الله عنه مرة
 للمكتب وكان من المكاشفين فخرج وقال الله يرحمك
 من العرف ويغنيك بفضل من الناس ثم ناو لي مدينا را
 درامه وقال اجعله في فقة وخير عليه واخرج عني
 بعد عشي فان الله يبارك له فيه فجعلت يارب الله فيه
 كما قال رضى الله عنه ودفن به **وَحَرَّيْ** الشيخ
 البغية الصوفي ابو عبد الله محمدروري رحمه الله
 قال سمعت الشيخ السبيك ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه
 يقول هلا لم البغية في الدنيا والاخرة سبعة اشياء الربا
 والعجب والكبر والحسد وتقييل اليه رجب الدنيا والرضا
 عن النعم فمن فزع منها من هذه السبعة سمى عن الله
 وعن الناس من العار ومن فزع من هذه السبعة من
 سبيك سالم التباسي **وَحَرَّيْ** الشيخ الاجل ابو
 عبد الله الرازي رحمه الله قال لما وفعت ابوفها، في
 الشيخ الشاذلي رضى الله عنه اخذ سبيك سالم يحمله

عر ضه في غيبته جعلوا فيه وثيقة بانه سبأ اهل العلم
 واهل الحرث وكانت شهادتهم زورا وحسرا لا جلال له في
 جما عر استاءه وافتوا فيه بالرجع برجع بصير الى السماء
 وقال اللهم من اراد اهانة من عر بعد ان تكلم قلبه عن
 ذكره بصلوا كلمهم وجماء الله ونجاء وما توالى عليهم على غير
 خاتمة والعياء بالله **وحل في الشيخ التقي الرومي**
 سيرك ايدافاسم المحمدي حقه الله قال سمعت الشيخ
 سيرك سالم التبايع يقول اللهم وكعب من نجوم السماء بكل
 كرون توصل صاحبها الى الله وكل عارف له كرون فمن
 اختار كرون على كرون فليسو وتزود وكل من لم يرى
 نفسه اقل من غير وهو بحمار الرجا الذي ارتحل منه هو
 المفيع عليه **وقال في الله عنه** لما اخذت عا
 استايع عا هرا المطايع قال انت ولرك والول يشبه ابا
 في المكارم والاخلأ ووبوافقه في الافوال والابغال
 ويكون واسع البال على من اءاء كرويل الصمت كتي التوكي
 في ايات الله ومن يشبه ابا كان عا فوالعافا ياتي
 ابلأه ومن اخذ عا هرا الرجال ويرجع الى التبايع وهو

مارة

مارة وشيكا **وقال في الله عنه** من النفس في
 البغ والكمال في نفسه بهو في بلاد عظيم من الرضا عن
 النفس وهو اير في باق اهل عار في بحر هواه اجمالة
 نفوذ بالله من مكر الله عنه وكي منه ورحمته انه في بيت
 محب **وقال في الله عنه** من ايتهم ويعتسهم على
 عيوب البغراء واذا ايتهم ويعتسهم عن كمال الله ويجزوم
 كرون فستهم ويعتسبهم ويريد اهايتهم ويشغلهم بضرهم
 والله عز وجل يجمعهم ويعتسبهم في دينه واولاده وما له
 ويصرفه عن كماله وعييه عن كماله وتغلق ابواب
 السماء عند عا به وتخرج سيما الصالحين من وجهه
 ويحول جزئه ويكش وفر باياما ومخالفته **وقال**
 ربه الله عنه ان اريدت ان تتغير مقامك عند الله بانك
 ما يجر في على السان لا في اللسان في حمان القلب وكل ما
 تنهون في ايه وانك في اي مكان تجلس في رياض الجنة او
 في اما كن الشيطان **وقال في الله عنه** برؤا
 من مجالس السوء كما تعرف من النار يوم القيامة لا تشار نفسه
 فلو بالاختيار ومحتاج النار **وقال في الله عنه**

ما أبهر الخلق عز الله لا حب الدنيا ومخالفة السنة والحسنة
 والغيبة والنميمة وإن هلكوا، والله، أفة الناس حب الله
 صرع فلو بناوهم جميع خطايانا ونبونا وجعلنا لنا
 لمعابدنا ويعبدنا بمنه وكرمه ورحمته **وقال** الإمام
 ما له حب الدنيا يخرج جلاوة الأيمان من القلب ويخرج
 الأيمان من القلب أكبر الموفات **وفي الخبر الشريف**
 إذا بلغ العبد أربعين سنة ولم يغلب خير، على شيء، فليج
 على نفسه وليتجهز بالنار فإنه مع ذلك **وفي الخبر**
 ما أكرم شابا شيخا لكبر سنه إلا فيض الله عنه
 سنة من يكرمه ويوفيه ويعظمه **وقال بعض الساجدين**
 نفر بعضهم الشيخ كبير وهو واقف يسأل الناس فقال
 هذا عير ضيع جزاء الله في شبابه بضيعه الله في
 كبره **وقال** الإمام رحمه الله ما عوفب عير بعفوة
 أعظم من فساد قلبه **وقال الجنيد** في الله عنه
 فسوة القلب إنما تكون لا يخرج عير موافقة الرب
وقال الإمام **وقد العارفة** في الله عنه إنما تحصل
 الفسوة عن متابعة علماء السوء فإن الشهوة والصق

٧

لا يجتمعان **وقال** الإمام **في رآني** من رآني الله عنه
 قلب المؤمن كالمزاة فلا ياتي به الشيطان شيء إلا أبصر
 بآء الله فبنا الفيا في قلبه ذكته سوفا فان قاب محبت
 وان عدا إلى المعصية ولم يتب متابعت النكته السوء
 حتى يسوء القلب **وقال** الإمام **في رآني** في الله عنه
 حياة القلب الأيمان وموته الكبر وعته الكفاة
 ومرضه الإصرار على المعصية ويفضته الزم ونومه
 الغفلة **وقال** الإمام **في رآني** في الله عنه
 لا تكسر وامر الكلام في عجم كذا الله عز وجل

بتفسا فلو بكم ومثل ما
 فيلنا من منافيه رآني الله عنه
 وذبح به، أمين وصلى الله
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليما

7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 بِكَ مَنَافِي الشَّيْخِ الْأَخِي الْعَلَامِي
 الْمُتَجَرِّبِ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنِ
 الْحَكِيمِ الْأَخِي تَلَمِذُ سَيِّدِي أَيْدِي الْحَسَنِ الشَّاعِرِ
فَالثَّانِي فِي حَمْدِ اللَّهِ وَنَدْوَى بِهِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ غُلُو
 ابْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ سَعِيدٍ وَسَلَفِهِ صَالِحِينَ
 وَكَانَ فِي صَغَرِهِ تَفِيَّازًا وَرَعَايًا هَرَمًا مُتَوَاضِعًا بِنَا وَآخِرَ
 عَلَى الْأَسْتِيَاءِ الشَّيْخِ أَيْدِي الْحَسَنِ الشَّاعِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَفَّارِ الصَّمْعِيُّ حَمْدُ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ سَيِّدِي عَلِيٌّ فِي بَرَايَتِهِ جَلِيلًا بِأَحْيَانِ الْجُرِيدِ وَالْأَلَا
 كِيلِ وَالْعَشِيِّ حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَكَنَاهُ أَعْدَاءَ طَبَقِ
 بَشَائِهِ وَكَانَتْ لَهُ بَهَارُ زُجَّةٍ وَنَدْوَى وَبَنِيهِ وَكَانَ أَعْدَاءُ
 نَادِيهِ فِي ضِيَوْشِدِيدِهِ وَمَا كَانَ لَهُ مَا لَوْ شِئَ وَكَانَتْ شَرَّةُ
 عَظِيمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ مِنَ الْغَلِّ وَلِسَانُهُ لَا يَغْفِرُ عَنْ عُرْكَ
 اللَّهِ وَ**حَدَّثَنِي** أَيْضًا حَمْدُ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ
 أَبُو الْحَسَنِ الشَّاعِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَرْضِ رَغِيَّةٍ وَارَادَ التَّوَجُّهَ
 إِلَى شَأْنِهِ كَيْفَ أَمَرَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَ إِلَى مَصْلَى

الْعَبِيدُ

الْعَبِيدُ بْنُ قَلْبِي بِهَا جُحَا بِأَمْرِ أَهْلِ شَأْنِهِ وَمُتَوَسِّلِينَ عَلَى الْأَجْرِ
 بِمَا رَمَعَهُ مُتَوَجِّهًا بِنَسِي الْعَصَابِ دَاسَهُ فِي السُّوْفِ وَفَرَجَ
 إِلَيْهِ فَاصْرُوتُوا الْحِمَارَ عَنِّي فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَالَ فِي نَفْسِهِ مِثْلُ
 رَجُلٍ غَرِبَ بِهِ يَدِي بِالْحِمَارِ وَتَبَغَّيْتُ عَرْمَهُ فَبَادَأَ الشَّيْخُ
 بِرُجْعِ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا بَدِي خُذْ حِمَارًا وَاتَّقِمْ لِي حَتَّى تَعُودَ
 إِلَيَّ لَيْلًا أَهْرَبُ لَدَيْهِ عَلَى رُجْعِهِ وَتَبَغَّيْتُ عَرْمَهُ فَالْتَمَسَ
 الْعَصَابَ وَقَالَ مَا أَمْلَجَ عَلَى هَذَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ بِوَأَيْتِهِ
 فَيَجْعَلُ يَفْبِلُ بِهِ وَيَرْغَبُ فِي الرِّجَاءِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جَنْبِهِ
 وَعَادَ إِلَيْهِ فَمَدَّ لَهُ أَمْرًا بِالْحِمَارِ وَكَبَّ وَارَدَ فَيَخْلُفُهُ
 قَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ الْحِمَارُ يَحْمِلُنِي إِلَّا بِعَرَجٍ جَهْلٍ لُصُوبِهِ
 وَقَلَّةِ عِلْفِهِ فَالْتَمَسْتُ فُجُورًا لِمِيلَانِهِ أَيْدِي الشَّيْخِ نَزَلًا بِأَمْرِهِ
 نَحْنُ بِالسَّافِيَةِ وَنَحْنُ شَاءَ لَهْ فَالْتَمَسْتُ ثُمَّ هَمَمْتُ
 عَلَيْهِ وَفَلْتُ يَا سَيِّدِي فَا مِثْلًا بِالْعَاقَةِ اجْتَنَبَ الْجَهْلُ
 بِأَيْبَعِهِ فَمَا أَصَلَ الْفُتُورُ إِلَّا بِعَرَجٍ جَهْلٍ وَكَانَ فِي كُرْجِي
 شَعِيرٌ اشْتَرَيْتَهُ بِفُصُوفِ الْعِيَالِ وَحَلَبِ الْحِمَارِ وَقَالَ لِي
 هَاتِ خَلَا شَعِيرٍ فَمَلَلْتُ كُرْجِي بِأَخْلَافِهِ وَفَالْتَمَسْتُ
 أَجْعَلُهُ فِي فَعَةٍ وَأَخْلُو عَلَيْهِ وَأَخْلُو يَدِي وَكُلُّ مَنْهُ وَارَا

بفيتهم تشكروا فافقه ابرار ونسب الله العظيم ان يغنيه ويغني
 ثم رتب فلم ير امره رتبته وفيه الى الان قال فجعلت اء خليفته
 واخرج منه واكل واتصرف وحرثت منه على الحمار وزوجته
 فوجرت صابة كبيرة ثم حلت عليه بعد سنين بكنته
 فوجرتة تما كان فلما دخلت على الشيخ زوج الله به قال
 لولم تكله ما كلتهم منه ماء ام عنهم **وَحَرْثِي**
 الشيخ سيرا ابو عبد الله محمدا الورعي البغيفي الصوفي
 المعتز الروحي رحمه الله وعجا عنه قال كان سيرا على
 الجحباب رعي اليه عنه سريع الرعدة ما يم الحزنة في كرامة
 الله **وَحَرْثِي** سيرا الشيخ الحاج ابراهيم بن الجارز قال
 لفت سيرا على في برابته يعبر اليه شعيب واوابه فايضة
 وهو يقول العوليس يحرب وانما المحبوب انت عن النظر به
وَحَرْثِي الشيخ الاجل المعظم ملاكم السيل ابو العباس
 اجل الصفي رحمه الله قال خرجت مرة فغويتم اولا حواشي
 فصاغتته ووقع بيننا كلام وكما اننا الى الزوايا ابا الحرم
 وفي ابيهم رجل يدعى عيوانه من المعسرين فلما رآه الشيخ
 استغاث به فلم يقلوه فناء امهم رعي الله عنه فلم

يغنيه

يغنيه وقالوا ارحم الناس يا حكايا يورين له رعيه وقال
 للموصاب سر معهم يا ولدي وما يدفع منه موضع ابر ومعه
 يروا ثم مضوا فلما مضت ساعة وانما ابرهم اقبلوا والرجل الذي
 ظلموه معهم فالياسين لما وصلنا من يدي الخليفة سالم
 من ابن جنتهم بمن قالوا من عن علي الجحباب قال لهم الخليفة
 ملاكم سيرا وسنري جعلني الله منه واليه ثم امر بسراحي
 فقال له الشيخ ما سر حكايا يدي ابا الله ثم امر على الحرم
 الذي من ملكه واحرمته فتاموا في مكانهم الى ان ما قسوا
وَحَرْثِي الشيخ سيرا عمر الخياط وكان من اولياء
 الله رحمه الله قال عبت سيرا على كثير ثم امر في باج
 بفلت له يا هنراوان الاستهاجة فالياسين الله عليه ثم
 فلت يا سيرا اتضمن لي السلامة ودخل البيت قال الي
 والله يا بندي ترا ما ثم ثم بلغت مفصوحا وعما ينت
 في العلم يوم من بركاته ثم امر تا الحاجب من بني شيبه ان يعل
 في الباب فقال من تكوز وما معد من البتروج فقلت له انا
 من تلاميذ سيرا على الجحباب يا مرفية وموضوعي من
 فقال لا اعرف حكايا ولا غير ولو كنت من تلاميذ سيرا

اية العباس المرسى راجعت له وادابير وماتت يقول كز
 ففنه ثم نزع شع لحيته وادابها فانصة ثم كاشت الارياش
 وانفتح الباب وادخلتها بغيم انه فلما اتيت الاسكندرية
 نزلت بمكان سيرة اية العباس المرسى فسالتني عن الشيخ
 وقال لا تحية مع سيرة علي الخطاب وشربنا من كأس واحد
 ثم قال اخ الفيتة سلم عليه فلما رجعت وجرت به الى الشريف
 الرماح بالافراس حين اقام من شاة له فلما رايه قال رجل
 المثلح ايش فعل بكتاب بيت وايش حال سيرة اية العباس
 المرسى ثم قال والله من رجلي لا انا مع هذا الران رجعت واكن
 سر ما حيلت **وحديثه** الشيخ سيرة عيسى بن
 الربيعي رحمه الله قال ركبت مرة على حمارة وخرجت
 لراعي بفصر حاجة فلما اتيت البجيم وادابا سيرة بنومر
 ومما فيه كالباب المنصور والذي يليه فبالي لسانه عيسى
 سيرة علي الخطاب وادابا بفعل احد خلفهم والتفت
 وادابه يقول لا تخف ما بغيت ترامما ان شاء الله في
 العريون ابراهيم غاب عن بصرى وماتت الاسود وفركت
 ادخل الخواف واسير بالليل فلم ار شيئا ثم رجعت بوجرت

بالحبل

بالحبل لا خض بقلت له يا سيرة بضايك فقال انما ميت عند
 الاسود الخواف وادابا بقلت بوايته ومكاشفته ربي الله
 عنه **وحديثه** الشيخ الخفيف العالم العامل التقي
 الزكي سيرة عيسى العباسي رحمه الله قال اتته مرة امرأة
 وكان لها ولد في الشرق فذبل لها انه مات فلما رايته
 العين حزينة الغلب قال لها ربي الله عنه وفرو قلبه
 لها والعشا فالت يا ولي الله جنته من جناب الله خرج
 ولدي الى الحج وفزيل الى انه مات ثم نزع الشيخ وقال والله انه
 حي يكره بالصبا والمروة وياتي في العمام المفضل وكان
 كما قال ربي الله عنه **وحديثه** الشيخ سيرة
 عمران العباسي وكان ممن اخذ على يديه رحمه الله فابينا
 نحن جلوس مرة بجامع الصبابة والشيخ سيرة علي
 معنا ادنا فبكت اليه ام الولد المزكور واخذت تترغ على
 يديه ورجليه ومدي تفوا يا سيرة الولد اقبل وفرتك
 بصري وكف منة شهرين وما لي حيلة على الفياح عليه
 ومن الزمان لا يفوا لي وفرتك حبلتي يا ولي
 الله فبطل وجهه ربي الله عنه وقال ادنا على يديه ثم

قال فظاري في حاجتي وعبا علي ولما انصرت فانت منّا
 والينا بعجا الله عز الولد كما قال وصار من تلاميذه وهنّا
 فليل في كرامات اولياء الله **وحديث** الشيخ
 الزاهر بن مخلوف العارسي قال كانت في حاجة عن الخليفة
 في جن من جفون المسلمين وراثة من نفسي من الوفوف على
 بابه وقلت في نفسي ابر من المشورة مع الشيخ فان امر في
 شيء وجعلته والاملا ثم دخلت عليه بحسن الصبابة
 وهو مستقبل القبلة ووجهه يبرق نوراً فسلمت عليه
 وقبلت يده واذا هو يتحشّ مع رجل وهو يقول انما اريدتم
 الدخول على الملوكة وتفضا حوائجكم اذ خلوا بالله بانفسكم
 فانكم تكونوا يرايهم اسوء اويكونوا يرايهم
 يا بيا قال فاني فنت ان كلامه معي يصعب اذ انا
 بغضيت حاجتي **وحديث** الشيخ العاربي ابو
 العباس احمداً الباقية قال خرجت مرة مع الشيخ للعبادة
 وفرام في بانيه ثم رجعت الى جامع الصبابة وهو
 يقول مبارك وقلت في نفسي من اياي في كلمة واهل
 الاحوال ما انت ملى معهم الا بعين ثم اتانا المسبح وركع

دركون

وركعت فاء ابيه رجل بسلم بعضهم على بعض ثم خرجت
 ووفعت بالباب سا عتير فلما تغلفت اذ به خارج وهو
 يقول يا اخي كنت تتحرش مع الغرض عليه السلام وانت
 اذ لم تسلم اهل الاحوال ما لي لم اقصو بك شيعي
 بما قلت في نفسي **وحديث** الشيخ الخطيب التقي ابو
 العباس احمداً نصاري وكان معتمداً قال رايت ربي الله
 عنه مرة في المنام وهو يسفي كالراعي واخر يسفي من
 ماء ما رايت له وصفاً لما استيفضت اتيته فلما نهضت قال
 الراعي يسفي ثم قال انا صل الله عليه وسلم كلتم راعي
 وكلكم مسئول عن عيته وانا ايضاً راعي نفسي من
 عيته والى يد نفسي في المنام يشاهدني في اليقظة عياناً
 وصاحبه مني بفيت متعجباً في اكله واني فنت
 بوايته وراسته ويز عايت من بركاته ربي الله عنه
 كثير **وحديث** الشيخ ابو يعقوب ابن ابي عمير
 الله محمداً الصابوني رحمه الله قال كنت يوماً بين يديه بزفاو
 الفطحة فاء ابنصر لي مجتازاً فلما راى الشيخ رجعت وقبل
 يديه وسبح بهما علي وجهه وسار في حاله فقال الشيخ

اللَّهُمَّ كَمَا وَفقت عِبرًا وَفقه لما تحبه وترضاه فما كانت
 إلا أيام يسيرة وفرايته أسلم وخرج في سياحته وصار
 الناس يزورونه ويتركون به وهم تات عليه أمير المؤمنين
 كل من عابه ربه الله عنه وفي كان عاؤه
 سبعة. **رواج الخلو وحسنه** الشيخ الزكي
 عبد الرحمن بن السيل عم الرضا في قال أتيت مرة في زمن المصير
 بحجرة أمداد من بسفينة ألافواس بوجرة مناد جالسًا
 ورجل يملأ من البسفينة بصعب عليه الرلو فقال يا ستر
 أولياء الله وكان رجلاً آخر يملأ اعترض عليه وقال
 لا موت ولا حيا ما بفالم أجود فقال له الشيخ اعن
 يا شيخ كان وما تغل الأرض فممن فستم الشيخ وقال
 له أنت تركت الجحوب وبيعته وصيت من ابهام آخر فقال
 له الشيخ أمان الله على هذين الجاهل وجعل في شهير
 فزلت رجله ووقع في البسفينة فما كمل جوده إلا ميتا
 وكان تروفا في حياته وبعد مماته رضي الله عنه
وحسنه الشيخ أيضا قال التفت به مرة بجامع
 الزيتونة بالت كينة الغربية يوم الجمعة قبل الزوال

بخصته

بفصرته وسلمت عليه بسالتي عن الحال وعن الزوجة
 وفرا صباها أاء الشري ولها بها مرة فلما سالت عنها
 سكت وقال شعاها الله مما فزاجها وأدمبها وأها وأخرج
 مينا را وقال صرفه على المساكين ففعلت ذلك فبوت من
 حينها بأاء الله تعالى وعت وما أمرني بالصرفه إلا
 تعجبية لكلامه وتستن أن منه رضي الله عنه
وحسنه أيضا رحمه الله تعالى قال كملت في الزوجة
 مرة من الميرز يارته فمنعها من ذلك وفلت لها أنت عورة
 لا يحل لها وفرا صلتني الغيرة وما احب ان يراها وفركنت
 احبها كثيرا فوقع بيننا الكلام ليلة آخر الليل وقالت
 والله سيري على الجحوب والي وفلت لها فوعنا الله به
 واكرأنا رايته اليوم اتبع به فلما صليت الصبح
 وجرت به فزافا فوافاس وهو يقول ما في كلام يحسوا
 أراءنا علينا وبريد وار فوعنا من ما يحسني وليلتنا
 كيرة ففعلت ان كلامه معي وأتيت بها اليه في الحين
 فتعل في فيها وكانت من الصلوات في الحين وعشيرة
 الغوامر وأصبح النساء يزورونها وحسب بيتها وخبرني

كراماتها كل عام من بركاته في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي**
 ايضا رحمه الله قال جلست يوما بين يديه على رداء الجبل
 الاخصى وانه ابرجل كبير من العلاجة صعد لنا وادعوه
 فخرج على خروبه كالمعجى دفاع له الشيخ في الله عنه
 وقال له ما يدري رحمه الله وجعل يعجب له في امره قال
 يا سيدي عندي ولان يقوم علي ويعدني وافر عييت
 وكنت باراد ان يحشي مع المركب وعمل الزمان بخفية وفر
 عزم على السعي وكما صر لي علمي في افه فقال له الشيخ افعل
 وتنام ما بقا عنك ان يحشي واين لي سعي على لسانه وكان
 الامم كما كان في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه
 الله قال اقبلته مرة فقال لي هل عنده كما اتساع في الدار قلت
 نعم فقال اخل في بيت سكنا في منز الساعية واترج
 فيها شيئا لا حصير او جلد او رداء بها وامي معي
 يدخلها اجر من الاولاد ولينني عن عمل قال فخرجت وعملت
 ما وصاني به وكان فيها قشر كثير وما تركت فيها شيئا
 ثم غلفتها ورجعت اليه فلما رايت قال احسنت وفر اهلعي
 الله على شيء وتراء انت قال فلما كان الليل واذا بسفوف

البيت في الارض وانما الله منه فان في الرمين والاهل عات
 ومن المكاشفات في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه
 الله قال كان بجوار دار بعض ارباب الدولة وكان شريد
 باس على الخيم او تصعر عيين وكلابه وبشي جوني على
 ديار الخيم ان فشتكوا له بينهم فواي سمع لنا مفا لا فشتكوا
 به الى الخليفة فمانوع دفصر فاسير على الهطاب وقال
 انا اخرجهم من بين اهلهم وانبه وابفا يعو دله ابراهيم
 مضت الا اياما فلما ليل وفر خرج في المحلة ومات فيها
 وخرجه من بين اهلهم فخرج الشجرة من العجين في
 الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه الله قال سافرت مرة
 معه الى الفير وان بسبب الزيادة وكنا نلحوا لاربعين
 بما ياتي كدهج اولاد وضع يده فيه فتن اليه البركة وفدا
 اثنا فصعة فيها ستة اصوع باكلنا منها الاربعون
 وبضطنا ما رجع امل الصغار **وَحَرَّ قَلْبِي** الشيخ
 سمين ابوالفاسم الحيا رحمه الله قال عملت مرة فجة
 للشيخ وحملت له وفلت في نفسي فيمتها خمسة
 دنائس فلما رآها فرح بها واستبشر ثم قال ما جفها

فلتدعوه صالحة فذا تقبل الله منك واعطاك في الدنيا
 عشيء وانما ابرجل انك بعماليه بحراب فاعطاك له وخرج
 فاحزنه الشيخ وناول له في وفرا الى العائنة وقال اقبل انت
 ههنا صياقة عننا فلما اتيت الرار فحتمه بوجع فيه
 ضميرنا ردا مباضا اولا برنج وعيقت وكهم في معنا
 كلامه حين قال الرينار بعشيرة وعينا في الله من ركااته
 ربي الله عنه ونوع به **وحصل في** الشيخ الركي
 سيني جمعة الخراز قال اخي في بعض التاييلين قال صحبت
 يوما علي الجنابة فقلت في نفسي نرخل اليوم على سيني
 على الخطاب الذي يتسم بالناس به فان كان وليا يعلم انه
 صحبت جنبا ثم دخلت عليه فلبس في وجهي وقال
 ما بين الكامي والمسلم اولا اللهم من الجنابة وان بعيت
 تعوء اليك وانت جنب جعلنا مسكينا فبنت الى الله
 عن وجع وقت رايته واجللا عاتة ربي الله عنه وما
 عرت لزلنا ابا **وحصل في** الشيخ العفيف ابو
 اسحق ابراهيم الرينار قال كان في ولد جوع الغر ان
 مرض بالوردية وكف بصري ولزم الرار وحدثت انا وامي

عليه

عليه وصرت انا رايته ما ترجع في جمعة فزيت يوم سيني
 على الخطاب بسالي عنه فقلت له فركب بصري ياسيني
 وما بغاير اشيا فقال في بنا اليه نرا، بسينا جميعا ثم دخلنا
 الرار واخذ الشيخ يتفعل في عيني وديفوا ما عنده سو
 يا ولدي قال والله ماء ميت اياك يسيرة اولا وفرج
 الله عليه كل ما من ركاته وبركاته كثيرة ربي الله
 عنه **وحصل في** الشيخ السيل ابل ابل ابو عبد الله محمد
 ابن الحسين ابل ابله وكان اول من عي به بتونس قال خرج
 من الخليفة عم البارس للصير في خلقا وقتله ثم
 امر ان يحمل له من لحمه فقال في نفسه مثل الخطاب الناس
 يقولون انه ولي واليوم امتحنه كمثل الشيخ سيني ابي
 الحسن الشاذلي وكذب من له اللهم وجعل فيه شيئا من
 الطيب وامن غم في انا من رضة وانا به بين يدي الشيخ
 فقال له ما هذا الذي اتيتنا به فقال كجوع تاكله وتقبله
 مني فقال نعم فاكل منه حتى شبع ولم يترك لنا منه شيئا
 بالتعب الخليفة الى عوانه وقال لهم احموا من المتلبس
 لرا ابل سراي فقال له الشيخ اشد يا فاجرا انت حملت لنا

لعمري انما نحن اكلنا ضار وما يغيب البحر الا فصار الله
 وجهه وجه خنزير وانه ابه والحياء بالله كما قال فينا
 يصح ان مات من حينه **وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ التَّيْفِي**
 التريسي بن ابي عبد الله ريفه وفيه من رتبته وهو من
 اولياء الله المشهورين قال من اسبب نفلة الشيخ سبي
 على الخطاب وكانت له دار بلا فواس وفيها دنا جفاء
 بها وسكن الشيخ بالبحيرة وسميت به وهي تله بها اسرار
 وتاتيها القبول من كل مكان في الله عنه يوم العباد
 ويعلم الجايح ويكسب العريان ويزور القبور ويعود المراض
 ومن اكله من اتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسليما والاولياء على فروع اولاد نبيا عليهم الصلاة
 والسلام **وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ الْمَفْعَمِي** ابو منصور بن
 عكبة الخراشي وكان من اصحابه ومحب ومفتن ومختلف
 في الاولياء قال بعث من الشيخ سبي على الخطاب
 رجلا من تلاميذه لسوق الحواتين في اخل باب البحر بفص
 حاجة وانه اباهل السور اخذوا يشتمونه بافح الكلام
 ويفاخون في الشيخ بما لا يليق وادموا وجهه وشبوا

رأسه

رأسه بالبحيرة فرجع للشيخ حزينا الغلباكي العيني قال
 يا سيدي ما يغرب عن الناس في باب واعين فقال الشيخ اللهم
 من جف اهل جنابه ان تنزل عليهم ما كانوا كينهم ثم قال لا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اجال متفاربة وما
 دني في السور اخذ قال فنزلت عليهم ما كانوا كينهم وما علم
 اجر السبب وكان يوم في المرونة مشهورا وكانوا ثلثة
 رجل وكل واحد من احواله واجابة ما عاينه ربه الله عنه
وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ الْمَجْلِسِي سليمان بن العماش قال
 كنت اقص الشيخ في البحيرة وازوره كثيرا وكان رجل
 متعرج من مشايخ الامام فواس يقول اني قد تم تلمذ وامر خطايكم
 فقلت له اتقي الله فيما فلتته فاني اخشاه عليه من هزل
 المفا لا تقع في مهلكة وفتنة فلما كان بعد من اخذ
 السلها والرجل المتعرج وجعله في السجن فاتيته ولما ارجل
 المنة كور وقلت له ما يفر اخذ ان يسرح ابا ام لا سبي على
 الخطاب بفصنا جميعا فلما وردنا عليه قال من ايجنا
 لا نخموا والله يرزقنا الصبر كان في الكتاب مسكورا
 بما كان لا يومين وفعلا ام الخليفة بقتله فنسأل الله ان

يجعلنا في بركاته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنَا**
 الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الحبيب رحمه الله قال إن
 مرة بفصل لا متجانز وحدثت له نكبات من التوحين بحسب
 فيها كل لبيب ولم يعلم أحسن علي ما في ظاهره إلا الله
 عز وجل فلما رأته قال من هذا صاحب الأشارات التوحش
 الذي رأته أمضنا ثم قال الوارد فاما ما اردت لما فعلت من
 الرتبة يعلم ما في ضمير وتحي في رأيقت بركاته واجلجالة
 جعلنا الله في بركاته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنَا**
 الشيخ السيد أحمد بن أبي عبد الله بن أبي الحبيب رحمه الله قال
 بينما أنا واقف بين يدي الشيخ سبيح علي الجهابي وأما
 رجل دخل عليه وفي يده أنا من الحبيب وزملي باختر
 الشيخ في يده وموحيه فامتلأ من موعه وفلت له بعد
 أنصر أبا الرجل ياسين ثم بكاء ثم حمد الله تعالى قال يا أخا
 هذا رجل أهدى لنا هدية وفروني في سر كانه تقصير
 مسكين لا راحة له وامعقب لحكمه فامضت إلا ما
 يسير وفروني في مسكن من كتاب وكان حجة تلاميذ
 وأما به رضي الله عنه **وَحَدَّثَنَا** الشيخ السيد أبو

العباس

العباس ابن المزدغني رحمه الله قال كنت مع الشيخ مرة
 في قرية الجبل المسمى بالبولي وجرنا باجته ثم رجعنا وكنا
 خمسة وعشرين نفسا والشيخ سبيح علي الجهابي
 امامنا فلما اتينا الوليد وجرنا ما مل وما يهين احسن
 ان يفرجه وحدثنا منه خروفا شريلا واما ابا الشيخ تفرغ
 على ساحل الوليد وقال يا وليد في مكانه يا وليد الله
 يا شوله الوليد وفكنا وما ابتلنا فدم كل في
 من مكاشفاته وبركاته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنَا**
 الشيخ السيد الولي الصالح سبيح فاسم الشراعي رحمه
 الله تعالى قال سرت مع سبيح علي الجهابي مرة فجلنا
 في جميع كثير وحدثنا حلفه الزكريم مع الشيخ
 واما به يقول حصل العار في المصيرة فلما كان الصبح
 ابتعدت تدابني واما ابرجل مفيدي بحرين ومويفر ياسين
 حيث اسروني من البهيمه واما ابرجل فيع في بحرين قال
 ثم اخبرني عن حقه وكان من خصاله واهمته قول الشيخ
 حين قال حصل العار في المصيرة **وَحَدَّثَنَا** الولي
 الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي الحبيب رحمه الله قال سافرت مرة في مركب

للمشرف وكان فيه خلق كثير فلما فرغنا من الاستسكان
 وعمايتنا سألناها أصابتنا فيضة أيسنا بنفسنا وأيفتنا
 بالغرف وكنت سمعت الشيخ يوما يقول الولي إذا هم قبه
 صانع ثم امرت الركاب أن يتوسلوا به إلى الله تعالى واستغاثوا
 به إلى الله تعالى وأخبره ربه الله عنه وأدوا على البحر
 ومو يقول أسكن يا بحر يا ذا النور والهدى وعماينه كل ما في
 المركب وسكن الريح وبتنا بلا سكرية ولما اتينا الشيخ
 بعد انقضاء سبع نايقتوج كثير فلما رأته قال انتم
 سألتموني وأنا سألت الله واستجاب لي وأنا بلا عجز ولا
 من مكاني ولم يمت له الفتوح وقبلنا يد ومثله الحكاية
 مشهورة في المغرب ربه الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ السيل الجليلي عن عبد الله المناري قال كان
 في ولد مولع بالشماع واللهم والعرب وبقيت من ذلك في
 ضيوشين فزار الشيخ سمين على الجبل مرة فلما
 جلست بجانب الصفاقة بين يديه وكان معه
 خلق كثير ومو يقول الناس اخذني بحبله ويقول صوفيا
 إلى كلب العلم ووفعنا بساحل التصوف ومثري كره

هذا الشماع

أهل الشماع فمما مضى والله شهم إلا ورجع إلى كلب العلم
 وجالس أهل التصوف ووفعت على كل ما قاله فانهم يك
 معتقد من الكرامات في من الشيخ رضي الله عنه
وَحَدَّثَنِي الشيخ الزكي الولي أبو نصر البجلي ربه الله
 عنه قال كنت سمين على الجبل مرة وأخبره رجل قال
 يسئل عن الشيخ وكان فيها دفلت له أيش تريه وقال
 أنزل الشيخ وأخبره خرج ومو يقول بفيه ومن سمين
 أن يختبر وليه الله ومو محب ومو ولا أن يتوب
 في ساجد بين يدي الشيخ ومو يقول استغفر الله وأتوب
 إليه وترك كل ما كان في نفسه ثم أزال الشيخ صاحبه
 وبعاله وكان من عجايبه جملة قتل ميتة وفبر في تربة
 الشيخ ربه الله عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الولي
 الزاهر الحاج أبو عبد الله الواصي قال تزايد في مولود
 وأكسب والله شيئا من الدنيا وفلت في نفسه أفصر
 الشيخ لعله يدعوا إلى دعوة يبعثه الله بها فوجده
 جالسا بمسجد لا فواس بوفعت على يديه أفبلهما وهو
 يتسهم ويقول ما أركه من مولود الذي أتاكم أينا سميناء

مُبَارَكًا وَإِذَا ابْرَجَ مِنْ أَهْلِ الرِّفَافَةِ فَبَلَّيْهُ، وَنَاولَهُ خِرَابًا
 وَأَنْصَرَفَ فَنَاولَهُ الشَّيْخَ، وَقَالَ امْضِ عَلَيَّ خَيْرًا وَعَافِيَةً
 قَالَ ابْرَجْتَ فِيهِ الدَّعْوَى بَانَتْ وَأَهْلُ السَّرِيَّةِ هَظُنَا
 الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْمَلَّاحُ
 الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّوَاوِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ ابْرَجْتَ مَرَّةً بِمِائَةِ دَرَمٍ فِي حَاجَةٍ وَفَضَّاهَا اللَّهُ فِي
 أَقْرَبِ وَقْتٍ فَاجْتَرَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ مِنَ الْأَحْوَاضِ وَمَنْ
 يَقُولُ الْحَاجَةُ فَضَّاهَا اللَّهُ وَالْعَائِيَةُ دَرَمٌ نَسَبْنَا هَذَا
 ثُمَّ تَزَكَّرْتُ الرُّوحَةَ وَدَعَيْتُ لِلنَّفِيبِ الرِّمَامِ وَبَقِيتُ
 مَتَّحِينَ إِلَى الْكَلَالَةِ وَكَيْفَ يَكْلَعُ عَلَى مَا فِي الْبَاحِثِ
 لَا كُنْ أَهْلُ هَظُنَا كُلَّهُ لِيَتَفَوَّاهُ كَانَ فِئَازَ جَالِهِ وَمَقَامِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْأَسْعَدُ سَيِّدِي
 أَبُو الْعَامِلِ الصَّفَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو سَالِمٍ الْأَمِّيُّ يَقُولُ
 مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدِي عَلِيِّ الْحَقَّابِيِّ قَالَ كُنْتُ اسْتَلَقْتُ رَجُلًا
 مِنْ بَنِي رَنْدَمِبَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُمَا بَانَتْ ثُمَّ فُلْتُ لَهُ عَاهِرُ
 لِي الشَّيْخُ وَخَلِيفَتِي عَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ سَرْنَا
 جَمِيعًا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَيْنَا قَالَ الرِّفَافِيُّ بَرِّدْهُمْ وَأَلَا يَبْرَحُ

لَبَّاءُ

لَبَّاءُ اللَّهُ وَإِذَا ابْرَجَ خَرَّمَهَا جَرَّافِيْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَقَّابٍ إِلَى اللَّهِ بَانَتْ مَكَاشِفَتُهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَيُّضًا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ اتَّاهَ مَرَّةً رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُتَعَبٌ مِنْ عَمَلٍ صَغِيرٍ وَفُتَّ
 عَمَّا عَنْهُ خَرَّمَةٌ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي كَيْتَلْتُمْ مِنْ جَنَابِ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ حَتَّى يَأْتِيَنَا اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ وَإِذَا ابْرَجَ
 أَفْبَلُ الْأَعْمَى وَمَوْسِلُ عَيْنِ الشَّيْخِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ
 وَصَلَتْ وَمَدَاتُ مَا دَعَيْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ أَبِي حَبِيلٍ الْمَسْرُوعِيَّ فَخَرَجَ
 مِنْ تَحْتِهِ مَدْرَكَةٌ فِيهَا الدُّعَاءُ بَانَتْ بِمَا خَرَّمَهَا الشَّيْخُ
 وَنَاولَهَا لِلرَّجُلِ الْمُتَعَبِ وَفَرَّغَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَتْ
 دَرَمَتُهُ أَغْنِيَاءُ وَكَانَ عَمَلُهُ كَأَعْمَالِ الْمَيْتِ عَنْهُ
 خَرَجَ رُوحُهُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِي بَرَكَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَحَدَّثَنِي أَيُّضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَصَلْتُ مَرَّةً بَيْتَانِ
 الْحَرِيرِيِّ فَوَجَدْتُ فِيهِ لَفِيْمًا جَبِيلًا غَنِيًّا مِنْهُ شَيْءٌ قِيَسَ
 وَجَلَّى لِي يَمِينُ لَتِي دَعَيْتُ لَرَّادٍ فَجَمِلَ لَهَا عَزَائِلُهُ
 وَبَعَثْتُمَا لِي فَوَجَدْتُمَا فِي الرَّارِ فَنَاولَهُ وَاجْتَرَتْ لَهَا
 وَخَرَّتْ الْآخِرُ وَفُلْتُ أَجْمَلُ هَظُنِ الشَّيْخِ وَكَانَ دَرَمٌ

فلما أتته وجرته عنده لفيما كثيرا ومو يقول ليت
 صالحة وما كن عسفاً عليك برمشة من كملاعه
 من السير ثم قال مثل عنكم كثير وعمن من غير الله
 فليروا فقلت له ألاما منو حو وايفنت بوايته نبع الله
 به ورضي عنه **وَحَلَّيْ** ايضاً رحمه الله قال
 ارسلني مرة في من المصيف ليجل ابي شرجيب وقال ايتني
 بالكمع والامام للوفى واتبعها واتقود من مائة ولم
 يكن في بدل من عيادة فلما وصلت الجبل اذ بالناس
 يطأ حو نبي ومن عوا الي بالكمع والامام ومن كان
 الكعاج اريد من فحوا ومائة وفيه شعير وخمسين جرة سمنا
 وفر حملوا الجميع وسمعهم ينكرون الشيخ كثيرا
 ويقولون كلنا تلامذة ومبع معي خلق فلما وصلنا
 بين يديه قال اجعل للامام بعين من البر ومثلها من
 الشعير وجرتين من السم ثم فرقا لكل على البغى ولم
 يلبث منه شيء الا ايلوم عا للزايين **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال خرجت يوما من باب الجريد واذا بصي
 موضوعة في الارض فحملتها ووجرت لها رامي كثيرة

تجلىتها

فحملتها في حبيبي ثم سرت نحو الشيخ اخبر، بذا له
 واذا ابرجل مني اللوز يقول ارجع لموضوعة تغيت الملمو
 ثم غاب عنه ورجعت على الفور واذا ابرجل يقول الله
 ارضي علي من يخاف منه فقلت له ما في اراما من ونا قال
 ضاعت لي صوة فيها اما من للناس فبنا ولتماله وانصرف
 للشيخ فوجرته بحسن الصبغة يقول ما ربه الا
 الخصى ومن اموضعه وترا، ان شاء الله **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال صليت مع الشيخ مرة صلاة المغرب
 واذا به يقول الخصى صلا معنا بالتبوت عن حبيبي واذا
 به العا في عا يئنه بسا لله في الرعاء برعالي قال في عليه
 بالشيخ فانه باب من ابراب الله وفبضة السيف في يد
 وهو من في وشرب من عوا الشاخي والشاخي شرب من عوا
 النبي صلى الله عليه وسلم تسليما فان شجعة اليوم
 واذا ورا دفا من سبعة الا الرحيل القليل ثم غاب وكتب
 اخبر الشيخ كثيرا في الله عنه **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال خرج مرة فتبعته الى ان دخل من باب
 المناق ثم اتا سوا السيف فليين فاحسن سيعا وطار يض

به ويفعل النصارى اتوا ونحن كسي نامهم فتوسوس الناس من
 كلامه وقال اكتب عني من اليوم فاتا التعميد من
 الاستنارة ان عمارة لا يرجع خرجت وكسها الله
 وغرفت بحسبنا التاريخ بوجرداء كما قال فانظر ههنا
 العناية في منزل الشيخ رضي الله عنه **وحملني**
 الشيخ الطالح ابو عبد الله محمداً الفقيه رحمه الله فاليوم
 انما يوم اكلوب بالبيت واما بسير علي يهوف الى جانب
 بتاملته وقال اشتغل برعايائه في الدعا وقال اتيت
 محل الغرباء مع الله ثم غاب عن عيني واتلته مكانه بعد
 از رجعت فلما رايت في هذه صفة الابرار في فام
 دخل فقلت للذيق بالله مثل كان يغيث الشيخ عنهم
 وقت ايام الحج فقال والله ما غاب عنا الساعة وعلمت
 انه من الابرار وكنت اسأل الله ان يجعلني في بركاته
 رضي الله عنه **وحملني** الشيخ الاجلسي
 عبد الله الاسدي رحمه الله قال نويت مرة زيارته ثم
 زرت غيري واتلته بعد سمعته ومويفوا نونا الزياره
 وكزينا وزرنا غير الذي نونا واخبرني بما مورنويتها

يعلمت

بعلمت ان مغالته عاين علي فتبت الى الله عز وجل وابقت
 بولايته وناولني ذراهم بوجرداء ثلث المائتين وقال وسع
 بها على عيالهم وفداً نزل الله فيها اليك فحصل عندي مال
 كثير وكنت نزل الله في الشراير العظام ببعضيني
 الله عز وجل في رايته رضي الله عنه ونوع به **وحملني**
 الشيخ الاجلسي موسى الفروي رحمه الله قال اتتني
 امرأة في ولدها كان مسجوراً عن صاحب اليل وكان الشيخ
 انما المجلس بمسجد الصفاة فقالت له يا جهاب انني
 منه ومن ولده من جانب الله اخبرني الباطل وقد عييت
 اكابر الناس ومنهم برعبوز وفهمك في علي والى الناس
 دلو في علي بارسلني الشيخ اليه فلما سمع اني من عند
 الشيخ قال فلشيخ لا تكن وضوء انت فاي متلبس
 والله مراخي في الخليفة بعد ان عدا انت وحبوبه ثم دخل دار
 برجعت حزينا فلما رايت في الشهاد خرو وبيته وبينه
 هذه الليلة واخبرني اليك واصبح خيرا واخرج كل من في
 السجن كل واحد من بركاته رضي الله عنه **وحملني**
 الشيخ الولي الطالح سيني اي عكينة الخميس وكان من

اصابه فالصليت معه يوما الصبح بحجر الصفاة
 فلما انقضت الصلاة اخبر بعلمنا السنة وكهرون اولياء الله
 واذا ابواب القصة قد اقبل وسلم وقال يا سيدي الخليفة
 ات على اثره فخل له المسجرو كان الشيخ فيه خلق
 قام وهم بالانصراف ولما فت رد في وكان الشيخ
 ذلك اليوم مابس لباس الملوك وايفر احرا وبتفرم ينش
 يريه قال واذا ابا الخليفة دخل وسلم وقبل يديه وقال يا سيدي
 ليس انا الخليفة انا باشارتكم وقد وقعت على ما قلت في
 وكونتكم معي وان اعيه ميضة وقد عيت الاكل في
 علاجها فقال البركة في راسه ومنا باناء المسجرو قد جن
 وارجها الله من العلاج باتارجل وقال يا سيدي السيرة
 ماتت بامر الشيخ ان يخرج يحضرها وصلا عليها ودفنت
 مثل ما قال ومقاله بالله رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ سيري هلال الروابي قال رايت مرة في النوم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما في صبح الصفاة وقال
 الله الله والخطاب بانه ولي الله بعفت وبغيت شام فلما دخلت
 عليه قال رويت حوا جيع ما اوصاه به صلى الله عليه وسلم

وايفر

وايفت بوايته ثم صاحته واخرت عليه رضي الله عنه
وَحَدَّثَنِي الشيخ سيري ابي سعيد الاربي قال اتيت
 سيدي علي الخطاب بالبحر وسيتي ابي عبد الله معه فقال
 اسمي جها بوجها الجبابرة والزمان واذا الطحيت كالمع
 في الارض وكالمع في الصغار وكلام الشقيقة بولوا
 والناس اولي عدي واليعز اسيا عدي والمساكين الله يعشرونا
 معهم **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الشاوي قال دخلت على سيدي
 علي الخطاب ومويفي اسورة يس بصوت حسن فلما بلغ
 سلا فولا من عرجي خرم فشيا عليه فخر كناه فاء ابيه
 ميتا رحمه الله وسمعت النرا من زاوية البيت متينا لطم
 يا خطاب بما اعطاه الله غم الله لمن صلا عليه وسمعت
 هذا الكلام من خلق كثير ومات رحمه الله عليه في
 شهر جمادى الاولى ليلة الجمعة من عام واحد وسبعين وستمائة
 وصلى عليه الخصب العالم العام الزكي الذي سيري ابي
 عبد الله محمد الزاوي جامع الزيتونة في خلق عظيم
 وكان يوم مشهود **وَقَالَ** رضي الله عنه يوما
 بلا ولاء ابي وفعت من يدي الله في المنام ورايت عرجات

زمانه

البغوا في السماء السابعة ونفخت نورا عاليا فقلت لمن هذا
 النور فبيل للشيع ايد الحسن الشاذلي واقتبأ به وانه ابيه جالسه
 وهو يقول من القيد انت فيه وانه اباكم به معه فقلت يا سيدي
 استأجشت فرومكم قال اريدتكم واودعكم اوان يتبعوا ولا
 يعيوا الملوذ بان معهم قمت القلب واياكم وحب الدنيا
 والكبر والحسد والبغى والهيمة والخيانة وعليكم
 بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 الله يعيدكم من شياطين الانس والجن ويسكن الرحمة في
 فلوبكم ويحبب الخلق بينكم وازيكبكم شربوكم
 ويعيدكم ممثلين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما
 وازيدكم عنكم عيونا الحسن بن يوسف رويته وقال
 ربي الله عنه فرب سعي الرجال وانا كمد في الحياة وفي
 المعاصي واثري موعلي زاوية واجعلو في مثل استاذي سيرا
 ايد الحسن الشاذلي رضي الله عنه واقتبأ به وانه ابيه جالسه
 والرجاء عن فرب منسحاب **وَحَدَّثَنِي** سيرا ايد
 عمر بن الميايم ربي الله عنه قال فرب سيرا علي الخياط
 رحمه الله تريا ومجربا ما سالت الله فم في حاجة به الا

اجابها

اجابها وفضاها ورايت الناس ياتونه من كل مكان ما جرح
 احس في حاجة ووكله عليها وضاعت وجوب ما ذكر
 له فخرج بالعباد ورايت القروج ياتيه من الجاهل والعام والخام
 والبادية فجعلنا الله منه واليه **وَقَالَ ربي الله عنه**
 والله ما نرى في احس في بروا بغير الا حضرة عنده وخلصته
 مما يغاب ولا يغفل ولي من اولياء الله تزييله ولو كان من عر في
 بالمشرق وانا بالمغرب وفاء لي يا سيدي لسمعتة وفاء يته ومن
 زارتني كان من اعلاي وطاحي محبوتي وانا اراعيه وانا
 راعي الرعايا وطين اوفية وغير ما **وَقَالَ ربي الله عنه**
 من فرا فل هو الله احس عن فرب مائة مرة وصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم تسليما مائة مرة وادع الله عن
 وجل فانه ايموت حتى يرامكة والمدينة باه في سلب وايموت
 الا على توبة وفر سمعت هذا امر ارامنه وكنت رايت
 وجوب محبت وحب اناس كثيرة وما قال كلما ابدى
 الا وفينا عليه بالعباد ولو الخشية الا هالة له كوت
 له مناف كتيبة بغير وفاته فعليه به ربي الله عنه وعن
 جميع الاولياء والطارحين والحق لله رب العالمين **وَصَلَّى** الله

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَمَا كَانَ مِثْلُ مَا يَصِفُ. وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
كَتَبَ مَنَافِي الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْوَلِيِّ
الْوَهْدِيِّ الْتَقِيِّ أَبِي الْحَسَنِ حُسَيْنِ الشَّيْخِ حُجْرِي
تَلْمِذِ الشَّيْخِ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

حَرَّرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْتَقِيُّ أَبُو جَدِّهِ عَمِّي عَرَفَ
الْعَرَفَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كَانَ هَذَا السَّيِّدُ نَامٌ فِي بَهْرَةِ
تَسْبِيحَةِ أَعْوَامٍ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَنُصْفٍ وَثَلَاثَةِ وَهَوَّ حُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَابْنِ أَبِي هَانِئٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكُلُّهُمُ سَلَفٌ صَالِحٌ
وَمِنْهُمْ مَشْهُورٌ وَبِالْوَحَايَةِ وَمِنْهُمْ بَشَرٌ أَمْرٌ كَاثِرٌ وَبِهِ
مَشَاهِيرٌ مِنْ خَدَمِ عَلِيٍّ فِي بَرٍّ وَمِنْهُمْ مَكْتُوبِينَ **وَحَرَّرَنِي**
الشَّيْخُ الْبَغْدَادِيُّ الْعَامِلُ الْعَامِلُ الْخَلِيبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْفَطَارِ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَبِيعٌ بِهِ قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ سَيِّدِي حُسَيْنَ الشَّيْخِ حُجْرِي
رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ شَابٌ صَالِحٌ مِنْ صُغُرٍ إِلَى كِبَرٍ وَمَا رَأَيْتُهُ
فَعَمَّ يَلْعَبُ مَعِي صَبِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَسَاكِينِ
وَكُلُّهُ الْعِلْمُ بِعَرَفَاءِ الْفِرَاقِ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ

كثير التواضع للناس أينما كان يَخُوضُ وَصْفًا وَتَأْخِيذًا فِي
اللَّهِ لَوْمَةً رَائِعَةً حَتَّى لَفَا اللَّهُ عَنْ وَجْهِ **وَحَرَّرَنِي**
الشَّيْخُ الزُّكِّيُّ الْعَافِلُ الْعَارِفُ عَبْدُ اللَّهِ الْفَلَّاحِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
فَالْكُنْتُ أَفْرَافًا وَسَيِّدِي حُسَيْنَ الشَّيْخِ حُجْرِي فِي مَكْتَبِ السُّورِ
فِي زَفَا وَالثُّمَامَةِ بِرُحْنِ نِعَاتِ الْفِرَاقِ وَأَنْ عَرَفْتُ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ الزُّجَاجِيَّ وَكَانَ يَفِي بِالْمَلَأْسِ وَالْجَوْدِ كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ
مَرَارًا يَفُورُ لِي بِحَبِّتٍ لَمْ يَفِرْ كِتَابُهُ وَلَمْ يَفُتْ لَيْلُهُ
وَنَهَارُهُ فِي كَهَا عَتَمَةٍ وَكُنْتُ أَعْتَفِرُ بِهِ كَثِيرًا **وَحَرَّرَنِي**
الشَّيْخُ الْوَلِيُّ الصَّالِحُ سَيِّدِي عَكْبَةُ الرَّاحِي حَرَّرَ
جِيرَانَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كَانَ سَيِّدِي حُسَيْنَ الشَّيْخِ حُجْرِي
اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا عَظِيمًا تَقِيًّا زَامِرًا مُتَوَاضِعًا حَلِيمًا وَرَعًا
بَلَدِيًّا وَرَاحِلًا حَسُودًا وَرَاحِلًا فَوَّادًا وَرَاحِلًا غِيَا وَرَاحِلًا
بُكَارًا وَرَاحِلًا وَرَاحِلًا وَرَاحِلًا وَرَاحِلًا وَرَاحِلًا وَرَاحِلًا
وَالْعَافَانِ الْخُلُقِ اللَّهُ وَأَفْعَا عَمَّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَتَابِعَ سُنَّةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِهَيْئَةٍ وَاللَّيْلُ
هُوَ يَوْمُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ **وَحَرَّرَنِي**
الشَّيْخُ الْبَلَدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الصُّورِيُّ سَيِّدِي أَبُو هَانِئٍ الْمَسْلُوكِيُّ

على سميننا وموئنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمها

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
كتاب مناقب الشيخ الصالح الولي
الزاهد الذي ايد الحسين بن الحسين
تلميذ الشيخ حسين بن الحسين

حاصل الشيخ ابي جعفر التقي ابو جعفر عمي عرف
الغنا بجمه الله قال كان هذا السيد نام في بخرامه
تسعة اعوام وسبعة اشهر ونصف وثلاثة وهو حسين
ابن علية بن ابراهيم بن عبد الله وكلهم سلف صالح
ومهم مشهورون بالولاية وبنوا بشرف المكارم والبر
مشاهير من خدام علي بن ابي طالب مكثرين **وحاصل**
الشيخ البقية العام العامل الخليل ابو العباس احمد الفطار
جمه الله ونفع به قال كنت اعرف حسين بن الحسين
في الله بحسنه شاب صالح من صفى الكبر وما رايته
فلم يلعب مع صبي او غني وكان مولعا بالهواجر
وطلب العلم بعرفاء الفراء وكان في الله بحسنه

كثير التواضع للناس اينكوا بالبحر وصفوا بالخير في
الله لومة رايح حتى لفا الله عز وجل **وحاصل**
الشيخ الزكي العارف العارفين عبد الله الفايدي جمه الله
قال كنت افرافا وسيدا حسين بن الحسين في مكتب السيد
في زفا والتماته بخرامه الفراء في سيد ابي عبد الله
محر الزجاج وكان في في الماشي والجن بكت اسمع منه
مرارافوا رب عجت لم يفر كتابا ولم يفرع ليله
ومار في كاعتد بكت اعترف به كثير **وحاصل**
الشيخ الولي الصالح سيد عكينة الراعي اجد
جيرانه جمه الله قال كان سيد حسين السجوي في
الله عنه رجلا عينا تقي زامرا متواضعا حلما ورعا
لا سبابا ولا حسودا واحفوا واجافيا وابا غيا و
بضا واغليها وامتكبا واكلاما واشتاما وانما
والعافا لخلق الله وافعا عن ايات الله وتابع سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمها في الله
هو خير اوليا الله ربي الله عنهم اجمعين **وحاصل**
الشيخ اكمال البقية الصوفي سيد ابراهيم المسلي

رضي الله عنه فالسيرة في حسين السجوي صوفي
وهو من الأبدال وهو يفته شاعرية وروائية وجيلة نية
وله كلام في النظام غريوي يحتاج إلى العفل الرجح
وله كلام في كبرياء الغوم يعنت الغلوب وكنت اسمع
منه عن ارتكاب الخصال يقول قلبه ياب في يافه يابا عليه
يا رحمن يا رحيم فناء في فناء في عن الغلوب وشاهرت
أنوار الربوبية وسرا العبودية وشهيرة عن نفسه وبعث
له نفسه واشتاهر فيه **وَحَرَّ ثَلِي** الشيخ الراعي
سيرة سيرة المخر في رحمه الله قال كان سيرة حسين
في صغره يصوم الصوم الكثير ويصوم الليل وفيما
عاش من العجم خمس وستين سنة كلها في جماعة الله
وعاشته سبعة عشر سنة ما رآته فله يأكل فيهم
بنهارا ويا نيام بلبيل وكان يقول المحب إذا نام عن محبوبه
وفد كز في حبه ومن أحب مرأه نصب في محبته
الافرام ويحرم على نفسه المنام **وَحَرَّ ثَلِي** الشيخ
الابن سيرة في حاج الدين السعدي رحمه الله قال كان
الشيخ سيرة حسين السجوي رضي الله عنه

سيرة

يسكن برية الرمانه وكهنت له كرامات ومناقب كثيرة
وكان الناس يفصرونه بالفتوح من كل مكان **وَحَرَّ ثَلِي**
الشيخ المنكر قال كان سيرة حسين السجوي
ما قال قولاً إلا صار كما قال وكان من كراماته رضي
الله عنه شرب الرمعة من خشية الله قال أئنته مرة
بوجرة جالساً بمسجد الصوفاء وكنت في ضيق
من فلة ذات اليد وكنت عنه سيرة فلما رآه تبسم
في وجهي وقال **اللهم ابعث لنا فتوحاً من خزائن**
بضلع وأبداً رجل دخل علينا من كعبه أبروفنا به
ودفع له ضيعة فيها ثلثون ديناراً فبنا ولم يلبسها
بمكاشفته وأكله ربه الله عنه **وَحَرَّ ثَلِي**
الشيخ الرقي التقي أبو عبد الله الحلي رحمه الله قال
خرجت يوماً بسبب زيارته وكان الناس في شدة عطية
من جور الخليفة فلما رآه قال يا هذا الناس فيه اليوم والله
يرجعهم من التراجع وأبداً رجل دخل علينا وقال يا سيرة
الخليفة مات اليوم ولدي فقال إنما سألنا الله أن يرزقنا
من أبيه بفيه الشهر فما خرج الشهر حتى مات مكعوفاً

وارج الله المسلمين من شؤه وتولي غيرهم فانهم بركة
 وعاء اولياء الله ربي الله عنهم **وَحَلَّتْ**
 الشيخ ابلاجل سيري ابي عبد الله حجر المسروفي رحمه الله
 قال كانت الملوك والاكابر واولياء الدنيا يعظمونه
 وفلت له ياسيري اذ ار الناس يعظمونه وانت في مكانه
 فقال يا اخي لما عرف الله وخفته خوفي منه عبادة
 والعارف عرفة وانت تخاف من الناس ومن اليوم تخاف الناس
 منكم ثم تعال في محبة وصيت مبصرا بالله عز وجل وصار
 الناس يخافون مني خوفا شديدا فانهم كرامات من الانبياء
 ومكاشفته ربي الله عنه وذعنابه **وَحَلَّتْ**
 الشيخ البقيه ابلاجل العالم العام الخبيب الله الصوفي
 رحمه الله قال زارني الخليفة وكتبت اذ
 جاء لي جامع المتواوينا وليني جواب فيه ثلاثمائة مثقال من
 الورق وقال بالله عليه تصديق على حيث ترجوا
 مغفرة الله عز وجل وكانت منزلة حالته معي وتربيتي
 انوكروا الصنع وفلت في نفسي الشيخ اولي بغير
 لانه يكفر المسلم كيز ويسفي الضمان فخرجت بسببه فلما

بركة

نفري قال كل من اخذ من غير محبوبه بعن عن مكلوبه
 بوء الجواب الى صاحبه واتتصروا بالظالم وانتم المملوكة
 الخوارق يا معتفري الله عنه **وَحَلَّتْ** الشيخ
 ابلاجل سيري عبد الصمد الباجي رحمه الله قال سمعت
 الشيخ يوما ومويفول عجب لمن عرف الله كيف
 يغلب غيرهم ومن لم يجمع في دار البقا ولسانه في الفيل والغال
 ولا يتخير على ما يدب من عجم من ربح وخسراز وعليه
 باقامة الصلاة في الاوقات ومواضبة الجماعة
 واترك اهل الجحيم والجحيم على الدنيا وكول الاموال هجر
 اهل الضر والجهل والعناء وعليه بوضع الحواس
 ومراعات الانفاس وقلة مخالطة الناس واعرف من
 يعي ربي الله تراء مراد الرجال في الله عنهم **وَحَلَّتْ**
 الشيخ البقيه المكي مابوا الحسن علي الرضائي رحمه الله
 قال دخلت على الشيخ في ضيقة من السعال
 يعلمها الله وفلت في نفسي لعل نعمة من نعمات
 الله تمب على قلبه فيشفي الله من اجله فلما دخلت
 عليه تبسم وقال الحمد لله الله منها بشوا في الله

بلحكتيه وعابا في مير كته رضى الله عنه وبنو عناه
 وحزله الشيخ ابو عبد الله بن منصور الرازي اخرج
 اصحابه رحمه الله قال كان قاجر من تاجر اسفلية اخذت
 منه فبيع جوز بمائة درهم الى اجل بفصت الى الشيخ
 واخبرته بامرجه واخا به يقول اني اريد اغنيته عن
 الناس تفصل الناس وتمسك اليهم ولكن التاجر غنيا
 وباتينا الاملا ويتركه ولا بغيت نعوذ قال فمات كلامه
 الاملا وموفرا فبروفا الياسمين هذا امر يدع قال نعم قال
 تركت عليه الثمن اجل ان تترعوا لي يا ولي الله فباعا
 له بالغنا والبركة رضى الله عنه **وحديث** الشيخ
 الاكمل الصالح ابو عبد الله محمد الفسي صاحب الزاوية
 الشاذلية برضا السعوى جوبية جامع الهواشرفية
 الرياض خارج باب المنارة من تونس المحروسة قال دخلت
 على سيدي حسين السيجومي ترفا والروماتة في داره
 في زمن البرد فقلت له الاملا ولا عراة والكيس فارغ
 واذا ابوجهه تهلل رحمه الله وقال البرد من الله تعالى
 واذا ابرجل دخل عليه من كبر البر بصره فيها مائة دينار

لو

منه

فناداه في وانصرى فانفخ من الغوارق رضى الله عنه
وحديث الشيخ العالم المفسر المرحوم سيد بلقاسم
 الصلي رحمه الله تعالى قال اخذ ابنه حاكم ايل وسجنه
 وكان من تلاميداء قال فلما كان الصبح خرجت
 نحو الشيخ واخبرته تبدا وجهه بفام وارسل احدا
 اصحابه الى الفايعة المزكور فاتي له وقال لاني شيء اخذت
 صاحبه وسجنته اما بلغد انه صاحب وسيفي مصفول
 من كعنته ما يولد وقال يا سيدي والله لو عرفت انه
 من اصحابي لفلت افرامه واكر استغفر الله واتوب
 اليه وخروج الولد بطله درهم من رجال الله لمع كل جبار
 وامير جابر **وحديث** الشيخ الزكي سيد عبد
 الكريم المؤيد رحمه الله قال صبحت يوم عاشوراء
 مهموما ورا عندي ما انفق على العيال فقلت للزوجة ما
 تعذرني فخرجت لسيل حسي فوجدت عنده طيب
 الاشغال اتاه يحمل غراير من السميد وكبشا وعشني
 في ينار فاشا لي بحمل الجميع وقال وسع على اعياله انه
 ما حملت الاملا زفط وما فسم له وكان يقضي حاجة

الفقير والغني ويجب كل المساكين **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ العالم المفسر المرحوم سيري العارفي أبو عبد
 الله محمد بن أبي حمزة الله قال جلست يوما بين يديه وأنا
 به فام فاما علي فاعلم به وقال لا تخافوا ولا تحزنوا ولا
 تغفروا أنا لكم والعلمت انتم ما هو فكتبت
 ما رايت منه فلما كان بعد انقضاء ستة اشهر اتا خبي
 الركب اصابه فهاج الغريون وكان فيه نحو عشرين
 رجلا من جبرانه واستغاثوا الى الله بجنابه فحضر عندهم
 وشاهروا عيانا وانهم من عندهم الغوم ببركاته
 فوجروا التارخ في جميعا كما اشار به ربه الله عنه
وَحَدَّثَنِي الشيخ سيري سالم البصري رحمه الله قال
 كان من جبر اننا رجل من عمال الرولة وكان يقع في
 جناب الشيخ وكان يسميه بالساحر الكذاب
 وفلت له بالمشقة عليه سلم لمن الشير حاله والاب
 اتا خبي في نفسه ليل يرعوا عليه فيهلك كما
 الله وقال لا اتركه حتى اخرجه من مكانه فتركته
 ومخلت على الشيخ فلما رايته قال الشفي مات فلما

كان

كان بعد يومين اخبر الخليفة ونذبه وارا ح
 المسلمين منه نعوذ بالله من التعرض لولي الله فكأنه
 يملكه الله علي يدي من يعزبه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ
 المعتز أبو جعفر عي الهاشمي رحمه الله قال كان في
 يعزب بابن النصارى وكان يسرق العيس وكان منتفعا
 على الشيخ ويقول في جنابه وفرا حاله في هكنا
 الحلال نحو العمام وكان سبب انتفاءه على
 الشيخ في جلوسه مع النسوان وقد انكره المشايخ
 وفلت الصلاة في الجماعة من ان يحسب العام ومثله
 مران من العففا معلقة على العفرا الى الاملا من خل من
 البقية المزكور على الشيخ واداب جلموه لا ينكف
 بغيره ولا يكسر وزعه منه العلم وقاله الشيخ تنوب
 ولما تنفعا على ما انت عليه فتأب فرب الله عنه فكنه
 ثم قال له السليخ انه الى ايش انا وادابه امارة فقال له
 يا فقيه انا اخطت على النصارى بين يديهم رجلا
 بالحق واما صلاتي اصبها بليت رب العزة وفرا اشار لنا
 الى البيت فانه ابها اما منا والها بغير يلبوا فاي فـ

بوابته ومكاشفته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ الاجل سيري سالم الشيباني قال كان بجوار رجل
 عجوزي مسلما في صبي في وله ما اذ او راو وكم كثير
 وكان ينادي الشيخ وكان الخليفة يحبه وكان يري
 على الشيخ التماسه في حالة الصلاة وصلينا معه صلاة
 العصر يوم الجمعة ثم قال امضوا على ما عاهدوا الله
 عليه بصرى واسموا له وامرهم ما رايه واقبته في ولده
 فما حال عليه الجوارح ووقع له كلامه على الشيخ
 به **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الاجل السير ابو عبد الله محمد
 المصري قال اتيت مرة الشيخ اذ ورى في فلبه ان اسأله
 ما عوا ابلغ بها المشرك فلما حصلت بين يديه قال اللهم
 سهل له الصريح والرفيق وقرب له البعير وانما ابرجل من التجار
 دخل يستقيم مع الشيخ وقال اجعل من اعمدته تعين بالسلافة
 والنج فبلغ الله مقصودنا بهمة وبركاته رضي الله
 عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ التقي ابو العباس احمد الشيرازي
 القمي رحمه الله قال كنت تغتفر في سيري حسين
 كثيرا فخرجت يوما لزيارته فواففته بمسجد الصفاة

وهو

٢٠٦
 ومنويعين في الاخوان في علم الرياضات ومن شيمه
 الاستاء اذ ابلغه لا ريعين انتدعت الخلو به فلما رايه
 يحكيه لخصه سبعين بها سبعة ورايت له اسرايا ورو
 استلخه وعليه اخذت رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ الاجل الولي الصالح سيري ساسي الغزالي رحمه
 الله قال جار صاحب ابريقية علم الرعية والرعيّة
 عيال الله والله يكاي كل اجر يعمله ورايت الناس
 اتوا يشكروا الى الشيخ بظلم الولي وجور والتفت
 الشيخ الي وقال امض للخليفة وقاله ان فوبالو عيّة
 يرفو اليه بما قال فلما سرت اليه واخبرته بما قال الشيخ
 اخبره براسه الى الارض وقال اذا كان هذا ارضيه ان
 نوسع من فدامه فخرجت امر عوبيا فلما رايه الشيخ
 قال ابل اننا نوسع وقاله ياد يوشان اخرج الشهم واني
 سلكنا اخلو بحيتي فمات الشهم الا وماتا **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ سيري سالم العجلي قال مرضت مرة مرضت بالحمى
 كثيرة ومثوقت فيها على الهلالي فزارني سيري
 حسين بداري فلما دخل علي دخل معه العرج وانتقلت

عن يدهمته وشعاعه في بيته وكنهه وكنهه وكنهه وكنهه
منها انه ما عا لا يخرج عوا لا وحاكت الرعدة بعين
او شرو من شمة الرجال من وصل منهم وسلع الكروب
وكان الشيخ رضي الله عنه شيخ العواين بكتاب
الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم
وكروب الغوم رضي الله عنهم **وَحَلَّ ثَلَاثَةَ** الشيخ
رضي الله عنه وموسى بن عبد الله الغوري فالترية
سين حسين السيجوري تريا وعرب ماشكا انسان
اليه عن فم ابلا استجاب الله دعاءه فحرب ما فلت لا
ترا البى ماز **وَحَلَّ ثَلَاثَةَ** الشيخ ابل بن مسعود
البغدادى رحمه الله ونبه به فالأخير في بعض ارباب
الدولة بسوا المراكض فالكانت في محبة في الشيخ
واعتفاه فيه بليغ وكنهه اريد معارفته فارسلوا اليه
تونس التي يري ان يرسلني في حاجة فتعني لما بارفة
الشيخ وقلت في نفسي اني همت بياولي الله وخرجت
من حبي الى الشيخ فلما دخلت عليه تبسم في وجهي
وقال ما ثم غيب يغلب صير انتا مني والي واغتملا

بني

ابن تيمية فالعلم يكره الوالي في تلبا الساعة بركة
الشيخ رضي الله عنه **وَحَلَّ ثَلَاثَةَ** الشيخ سيني خلف
الله البلاغ قال بينما انا في حجة العريضة واقفا بعرفة
بلا حجة في التبعات اذ بسير حسين السيجوري امامي
ومو مستقبلا بالعماء فلما انصر فناسالت النبي كان عز
يمينه وعن شماله وكان كل من سالت الله يقول ما رايت
بعلمت انه ماراء غيب في فلما اتيت تونس وعلمت ان يارته
وجرة فرمات رحمة الله عليه فسالت بعض تلاميذه
هل غاب الشيخ منذ السنة فقال اخبرني خمسة عشر سنة
ما يغيب عنا ابلا بالليل بعلمت انه من ابلا بالليل خبرتهم
وقالوا اخبرنا الشيخ قبل موته بايام فلما قال اننا انا
الحاج خلف الله البلاغ فسلموا اليه عليه وتوفي رحمه
الله في اوايل شهر ربيع الاو من مولد الشريف صلى الله
عليه وسلم تسليما عن كل طوع الجوسنة واحرو ثمانين
وسمائه رضي الله عنه **وَحَلَّ ثَلَاثَةَ** الشيخ البقيه
ابو عبد الله محي الفهاون رحمه الله قال في حسين
السيجوري رضي الله عنه فارج المربنة وله زاوية

عامرة بفراة الفراء وكللب العلم والجمع العلم وفسي
 تروا فمجرى الرعاء عمن في مستجاب يومهم وفركنا
 نزور بالمساء والصباح **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ**
 مع الاخوان بالهبة عم فلو بنابر وام ذكركم وتعظيمكم
 ومجمل ومن علينا بسوابغ بصلية وانعامه وان فناء الرضا
 بحريان احكامه ورضينا بفطايه والصبي على بلدك
 وسكناء في منازل الكرامه واكتبنا في ديوان املا وسكناء
 في جوار سيننا وموافنا **يَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا**
عَبْدًا وَنَبِيًّا وَرَسُولًا في عارفه سعة برحمتك يا راحم
 الراحمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ**
 يا من سأل به لا يغيب وسرايرنا عنه لا تغيب لنا الخرد ايها
 علم ما ابليننا ولما الشكي على ما هربتنا ووفقتنا يا عالم
 الغيب الهي اعنا على الموت وسكراته وعلى الفم وقوته
 وعلى يوم الحش وموله وعلى الصراط ومشيتته وعلى
 الميزان وخفته ومن كل شيء انت اخذنا صيتها ولا
 تحرمنا من نور وجهك الكريم في عار النعيم **وَمِنْ**
عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ امثاقا بعين في الانبياء

والموسلين

والمسلمين واحشينا مع الخلق الراشدين والعلماء الموفين
 وعرفنا كرمنا اولياء والصلحين وحبينا في القفساء
 والمساكين وخلصنا لاسرارنا المسجونين وبلغ الحاج والمسلمين
 وخرج على المرض والمكرين ويسرحنا المريدين واغفر
 لافواه باقوا في كاهنك فامين ونهار طامين بالسنتهم
 ذاكرين وعن المغرورين وعن الحرام متعديين
 وعن الاشغال بالخلق متورعين واحشينا في زمرة
 يارب العالمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ**
 اني اسئلك بحق نبيك الوثيق وصاحبه ابوبكي الصديق
 الموفين في الشرة والضيقة وبعثنا في الخطاب صاحب
 التوفيق وبعثنا في عفا الشبهة العتيق وبعثنا في
 كالب الذي ما جاء من الصغر عن الذين الوثيق وبقيته
 العشرة الذين ما جاء واعن الكرب وتمسكوا بافضل
 كرمنا ان تجعلنا من الذين فازوا وعلى الصراط جازوا
 برحمتك يا راحم الراحمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ**
عَنْهُ اللَّهُمَّ زيننا بالنور الذي زينت به سمايك واشرح
 فلي بجمعنا واكبرني شر نفسي واجعلني من السنت

الخلف من عباده له ونجته من السلب بعد عها بعد وكز في
 في الشراير كما كنت ابراهيم خليلك ومحمد نبيك ورسولك
 صل الله عليه وسلم تسليما وشرقي وكيم وعجرو عظم
ومن عناية ربه الله عنه اللهم من زارنا
 بعزمنا واما واصبح بركنا بلل نعمه من بركاتنا
 واحش معنا وامتة عكسنة نبينا وثبته في حياته
 واجمه بعزمنا وامتة واشهد في منزل الرعا، وانه يد العا
 ان ربا الاولياء والاموات اعظم من الاولياء ومن زار
 مغفورا غفر له ومن زارنا اكرمت له من المنافع
 والامانة عية في حياته واما بعرو جاته فله منافع
 كثيرة ومن احسب ما فتح الله به والحمد لله رب العالمين
 بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا ومولانا محمد
بك بغير منافع في الشيخ يسير
ما في بغير منافع في الشيخ يسير
الفقه يسير في بغير منافع في الشيخ يسير
امام الشيخ الصالح ابو العزيم ماضي وهو ماضي بن
 سلها من اهل المسروفين وهاول في علم اثنين وستمئة

وضم

وخرم الشيخ ابا الحسن رضي الله عنه اكثر عجم حتى
 مات وكان من خواصه ومن يمدخل على اهله بغير حجاب
 وكان كثير التحفي بالكرامات **قال ابو عبد الله**
محمد بن الصباح حلت له من اثاره ان رجلا ضاع له
 حمار فلم يدر في ايه الى الشيخ وكلبه في الرعا، فنظر
 اليه الشيخ وقال له حمارك بالقيم وان يسافر الرجل فوجده
 في الفم وان قال وكان يقول لنا اذا كهاب وقته والله لا
 ادخل الجنة حتى يلا بيضا احمر من احمر في ايدى الله
قال وحلته من اثاره قال كنت مع جماعة
 عن فم الشيخ جلوسا فتم اكرنا كراماته فقال بعضهم
 كان والي يخرم العتبات باخزوي ويوما وكلبو امنه ما
 كثيرا لا طافة له به فجاءت واليها في الفم وتضعت
 عنده ودعت بما شاء الله ان تدعوا فلما كان في القابلة
 نام والي راء في منامه وامر باكله واخبره ان وجهه
 تشعبت فيه فلما استيقظ اذ في اخن امر باكله في
 من سامته **قال وحلته** ابو محمد عبد السلام
 ابن عبيد الملقا المعرف بالعينوس قال لما امر البقل في

بقى، دارا بن سليمان وجاء، الأسمي إلى العزيم ما في رضي
 الله عنه وأخبر بما قال العلاء وأنه أكتفى جواليه بوجه
 الشيخ إلى العلاء وبعض خواصه وأمر أن يقول ما وجرت
 لمن تتعوضوا من دخل تحت جناحيه تأمر بفي، دارا أما
 تعلم أن الوية الشيخ إلى الحسن الشاذلي تخرج على راس
 العمل ما تريد ما في له غير ستة عشي يوما ويضرب عنقه
 حيث أنت واقف ثم قال للشيخ وجهه إليه أن لم تقل له ما
 قلت له لا سبيل له أن تصل إلى وراثة فيني فلما توجه إليه
 الرسول فيه في كريفه إلا أن في الكبيب وقال له تصل
 معي حتى تبلغ أمانة سيد ما في إلى العلاء ويحيث
 شهر في بدله بمشاعته وأخبر العلاء بمقالة الشيخ
 بندهم على ما فعل وقال للرسول انظر كيف ترضي الشيخ
 عنه عساه يقل عثر في وقال له الرسول قبل ذلك يكون
 ههنا أما إلا وفيه وفيه ما وقع وفيه نعت في سبام
 الشاذلية قال ولم يلبث العلاء في بعثه إلى غير ما ذكر
 وصرت عنه حيث كان واقفا عنه إلا فوايس
 فسأل الله العجاية **فأوحى لنا أبو بكر المزكور**

فأوحى

قال دخلت على أسير في ملية ربي الله عنه بوجرت بعض
 أصحابه فجلسنا نتحدث إلى أن قال لنا الشيخ ربي الله عنه
 أن كانتم على وضوء، يصلي معكم صلاة الظهر
 فقلنا له يا أسير عباد وقت الغم وكان وجهه الله في ذلك
 الوقت في كعب بصري، وثقل سمعه فقال ربي الله عنه
 إلا وفات عن أوليائها كلها محبوبة فيلما نحن
 كذلك وأما إيا البقية إلى عبد الله محب من المؤمنين داخل
 علينا فقلنا له اسمعتنا إلا أن أمرا فقال نعم إلا أن نحن
 المؤمن الأول في جامع الرقة فقلنا الشيخ ربي
 الله عنه كان سيرنا الشيخ أبو العباس المديني رضي
 الله عنه يصلي على أذن الملايكة في السماء، فبلغ ذلك
 الرافقه، الوقت بانكروا أشد أنكارا وقالوا ما لم يمكن
 أن يكون فلما سمع الشيخ بانكارهم فسألهم عن أنكار
 ذلك فبينوا له فاستمع عاظمهم وجلس معهم يتحدث إلى
 وقت إلا أن فقال ابن أبي ينكر أن الوي يصلي على أذن
 الملايكة اسمعوا فلم يسمعوا إلا أنهم محبوبون فقال اللهم
 اسمعهم فسمعوا أن الملايكة في السماء، فقالوا أمنا

بالله واقبلوا يتراموا على الشيخ يفلون به ورجليه
 ويكلبون منه الاستغفار لهم وكان في الله عنه
 لا يستحي منه احرم من اهل سيننا الشيخ اية الحسن ورفعة
 امر الشيخ يوم ماتت وتبع بعض بناته وقال له يا سيدي
 وتذكر الماخية ثم قال والله يا سيدي ما نزل من وضعكم
 ونعم وبيننا ثلثي من كرم كثير حيا يد منه بعين له
 قال الشيخ انا اء خل عليكم ما في فلا سبيل ان يفتي
 منه احل قال بصرت من ذلك الوقت اء خل موضع الشيخ
 من غير حجاب وابواب فجاءت والريفة الرفيعة وتضرعت
 عنده فلما كان في الفايلة را احل في منامه
 وكراماته اكثر من ان تحصى وكفا به شرفا خرمه
 الشيخ وكثرة ملازمته له وتو في رحمه الله بمريته
 توضح يوم الاربعاء عا ثمانية عشر وسبع مائة وموافق
 مائة سنة وستة عشر ونحوها وكان ايضا يقول
 سمعت الشيخ رحمه الله يقول فيل في علي ما شفا من
 رالم والمز والمز والمز ولو شئت لا هلفتها الي يوم
 القيامة ونحن ابناء بعين المحبة والتعظيم والحمد لله

رب العالمين وحصل ثلثه ايضا لرسيد الشيخ
 الطاهر الحبيشي بمريته الاستكبرية عا ستة عشر
 وسبع مائة عن سيدنا ابي العباس المرعي عن الشيخ ايضا
 بمثله وفلت له يا سيدي انا رايتك بعين المحبة والتعظيم
 فاء في الله في وقال يا سيدي الله سبحانه اء لا بد ولما
 وصلت لتوض من الديار المصرية وواريت الشيخ بالحبيشة
 ورايت بعض اولاده ووجدته واجتمعت بسيدنا ما في
 رحمه الله واخبرته بجميع ما رايت وقال لي مع شعاع واحد
 من اصحاب الشيخ مثل ويكره ان يري في كل مرة
 اء خل عليه ويبي ويقول احسنت يا جلال الدين جلال
 الله وزيده بما زينه اوليا الله الصديقين استقر الله
 ان يعزله ويغنيه به ويعمله غنيا يفتي به
 في الدنيا والاخرة وارجو ان الله الكريم فيقول اء الله
 بفضل وجوده والحمد لله رب العالمين بحسن وتسلم
 وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم **ذكر بعض من رافد الشيخ الوبي**
الصالح يميني محمد بن سليمان بن اخوان
قاضي تلميع الشيخ يميني ابو الحسن الشاذلي
كان سيدنا الشيخ ابو الحسن بالمسروفيين
 من فرائد تونسيين بلطوما وبها ولد وكان الشيخ يميني اليه
 ومو في المكتبة وترسم فيه الخيم وخزيرين به وخرمه
 سميني ما في وتوجه حجة للديار المصرية وبقي سميني
 ابو عبد الله بالمسروفيين ومو صبي صغير فلما افلام
 الشيخ بالمسروفيين توجه اليه سميني ابو العباس الفركي
 من كبار اصحابه قال له تحب لتونس ترجع في بها ابا عبد
 الله محمد بن سليمان بن اخوان سميني ابو عبد الله الفركي باخرة
 من المسروفيين ودخل به لمرينة تونس فكانا يشتغلان بالبحر
 حكمة معتكفين على الملاحة وكانوا في الفروان في علو
 براخل المرينة ومو يربيه ويسلكه قال رحمه الله جلست
 ليلة يميني به وسميني ابو عبد الله محمد بن يميني وقال
 في عما من قل خذ المهر يوفيا قال باستحييت منهما وقلت ان

قلت من واحد منهما يعني عن الاما خروفت لما جئت استخير
 الله تعالى قال فتمت قلنا الليلة برأيت سميني ابي الحسن فقال
 لي يا ابا عبد الله ما انت لواحد منهما انت لي مني اليط قال
 باستيف فكت منك كسر القلب من اجل انه لم يعكبه كرا
 يفتح الله به علي بصيرة قال فخرجنا الى المناء مع سميني
 ابي عبد الله الحسيني فنزلت في بيت ومو في بيت اخرى
 قال فتمت في وسع النهار برأيت الشيخ رحمه الله عنه
 وقال لي يا ابا عبد الله الذي الذي تكلمت فيه فلما من ابا محمد
 الحسيني وعكبه اياه قال باستيف فكت وانه اسير في
 ابي محمد يرضي علي الحايك بسرا اليه فوجرت به بكتب شيئا
 ثم نا ولج اياه وقال لي خذ ما كلفت قال فوجرت فيه باقناح
 يا عليم ايتح في بابك واجعل لي مملكا فامر نور بكه في
 به من الخفقات والوساوس والمحضات ومب في محالسة
 مك المنة وابصر في بالبصرة والعيان وبر في من ملة الحضة
 الا كوان واجعل لي معارف من لم فم تغني بها عن النفل
 والعليل ونم في في بها الى سوا السبل واجعلني من السابقين
 الم في بين العاين في فوا بنور اليقين وانزلني منزلة الامة

المهتدي من انط على كل شيء، فذير قال لي هذا مقلب كبير
 فقلت له يا سيدي الذي اعطيتني اخذته وقال لي والله ما
 اعطيتني الا ما باء من الشيخ في النوم **وقال** في
 الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
 يا سيدي يا رسول الله انت قلت في كل قرن سابعون في يوم
 القيامة قال نعم فقلت يا سيدي فيي فرئت هذا سابعون
 قال نعم وانت منهم قال فقلت له بنور سبوت من سبوت صلى
 الله عليه **وقال** في الله عنه رايت كاذب مع جماعة
 من العلماء وهم يفسرون في قوله تعالى كهي عصى حم
 عسو وقال كل واحد منهم شيئا فقلت انا في ذلك شيئا
 فلم يسلموا لي ولم اسلم لهم فسرنا حتى فدا منا على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه
 وانجمته بما رفع بيننا وقال يقول كل واحد منهم ما قال ثم
 التفت الي وقال في ما قلت فقلت له انت المختار
 وانت المراد كافي يا كل الوجوه انت يا وري اليه كل
 موجودها هبتنا له الملك وهما نا الملكوت يا عين
 العيوز ومعن السر المكنون صا صبا انت من يجمع

الرسول وفي الكاهن الله جابينا له ص ملكنا مع علمنا
 من سار فاما في هذا قال بالتفت اليهم وقال لهم الحق ما قاله
 ابو عبد الله محمد بن سلحان قال رحمه الله انا رايتني صلى
 الله عليه وسلم فاكثر به يا وليي **وقال** في الله عنه
 كان فابدا يقول لي ايها السالط الملك انت من عني افوالا
 وابعدا فان سالط الملك عن سالط الملك واجعل عني الجوع
 بيا له وفتن اليه من جميع احواله **وقال** في الله عنه
 سمعت الله ليلة علي فعمته ورويت علي فرايت كاذب ورويت
 شكيها فسمعت فرايت من يقول لي يا محمد من اسكنك في دار
 واحصم من ثماري وسفاد من انهار وزوجك من جوار
 واسمعد من ايدك واليسد من اسراري ما اجهلك بمفران
وحديثه ابو عبد الله الامام في بيته وكان من
 الطالحين قال يقبت اعماما كثيرة اسئل الله ان يجمع بيني
 وبين ابي عبد الله محمد بن سلحان وكان يسكن في مسجد
 بمغربة من قران الجبارين قال فلما ان كان في ليلة بعد
 صلاة المغرب واذا به دخل علي وجلس بازاءه وقال لي
 انا هو محمد بن سلحان الذي انت تصلي بي من الله تعالى قال

فوجدت علي فعمه وكنت افتات من كسور ولفاء مختلفة
 فخرج رجل من المسجد فصعد في يده وور على اهل الجمار
 حتى يجمع له فيهما ما يكفيني وياتيني به فجا، نى على العامة
 وحضه بين يدي فابى كيت فقال ما بك كيت فلت على
 هذه الحالة اعيش بيننا للقيام من اوساخ الناس قال فقال
 في ارجوا الله من هذه الليلة ان يحشيه لاجل احسن من
 هذه قال واذا ابرجل ويات عنى قلما الليلة فلما صلا الصبح
 انصرف عني قال واذا ابرجل من الجمار رجا اليه وقال لي يا
 مابط ما يطلب لدا حرا شيئا كعاما علي حتى اموت
 او تموت ثم جاءه مؤنة اخرى نزوة فراء جماعة المسجد
 فقالوا نحن غافلون عن هذا الرجل الذي يزور سيري
 ابو عبد الله فزوجوا امرأة صالحة واشتروا له دارا
 وجاءه الخيم بالتبغات اليه وفتح الله عليه في كل امر
 وبالحسنه دفع الله به في الدنيا والاخرة **وَجَلَّيْ**
 من اتوبه ان كان الباء وفي اجتماع عليه كرا، المسكن
 وضاف عليه الحال قال بلجات الى الله تعالى في ذلك فوايت
 في منامه رجلا اسم اللوز حسن الهيئة قال ابو عبد

الله

الله محمد بن سلطان يوحى ما عليه فلما أصبح واذا بسيد
 ابو عبد الله محمد وصل الي واغشا في درامه ووجهه الى كعها
 فاخبرته بالروية فقال الرجل الذي رايت هو سيد ابو
 الحسن الشاذلي وهو الذي امر في ان اتبع بين الرراهم
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خرجت بالعشي بمسجد
 الراس وكان كثير الزيادة له قال ومشيت فاصرا لداري
 في وسط السبكة فرايت الناس جلوسا جموعا وفصرا
 جماعة منهم فوجدت بينهم اولي ومهم يشربون الخمر
 قال فصحت عليهم وكسرت الالا واخبر عن ذلك علي
 بعز وائز يي وانصرقت لموضع مغير الباهر فقلت
 هكنا تبعل امة **مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** تجاهرون
 بالمدحاجه قال فبنت قلما الليلة فرايت عيسى عليه
 السلام يقول **يَحْيَا زَارِمَتِ السِّلَامَةِ** فعلي بن نفع
 وراغب الشاذلي **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** لما
 سافر الشيخ الطاهر العام الباض ابو محمد المجل الى الحج
 ارادت السبع معه قال فابتت اليه واعلمته بذلك فقال
 كم عندي فقلت فن الخمسين دينار قال لي ما لي

ان تسافر الى الحج حتى يكون عندك ما يوصلك الى مكة ويردك
 الى مكة على المشهور من منى ما لا تفعل ان تجلس في
 ذلك العام فلما كان ليلة عرفة رايت كائنا ما كانا
 مع الشيخ ابي محمد في مكة وانا اقول له يا شيخ ابا محمد
 مثل الحج الا راجع فاجلس لي حتى ارجع معك الى حجاز
 وسافر في العام المقبل قال فسلماء خلت عليه مكة
 وجرت به الحرم الشريف فلما دخلت عليه وراى وفد
 اليه وقال له انا انتظر اليك حتى ارجع معك الى حجاز
 وقال في الله عنه لما توجهت الى مكة وكان منصرفي
 زيارته الشيخ ابي العباس المرسي فقال لي الذي رحمه الله
 كيف يا سيدي تفرقت عني الى الحج فقال له يا بني الفكتب
 هو عمل البركات ومعون الكرامات واسرار الله مجموعة
 فيه فانه انفع اليه نفعات العمل الاسرار واجم بنفعي
 اليه قال فلما فارقت الاسكنرية رايت كائنا في بيت
 فدر جامع الزيتونة وكان في جميعها مکتوبا بالرضا
 الرضا قال باستيفضت وفلت لا حياء رايت كذا
 وكذا واخر ان سيدي ابي العباس توفي رحمه الله وهنأ

الرضا

الرضا بما فسمت له اي ما تراه لا يزيدي الله عز وجل قال
 فلما دخلت الاسكنرية وجرت به مات في تلك الليلة
 رحمه الله قال واجتمعت بالديار المصرية بولي من اولياء الله
 تعلمي قال له وحيه الدين فانت عنده وبقيت مشوش
 الباهية في هيئة السمع فقال لي يا ابا عبد الله مثل يتشوش
 من السمع جاورت انا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعواما كثيرة ما استعملت فيها قوتا فكل اذا اصابني
 الجوع اذ دخل الحرم فاسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 باحد عن الروضة كعبا ما كسبها فاكل منه حتى
 امتلأ واخرج واوالله اذكر لي من وضعه وان يرويه
 قال رايت سيدي الشيخ ابي الحسن فقال لي يا محمد بن
 هو بن قال فلما اصبحت واذا بتاجر من الاكرا من حجاز
 لي امرت ان احمله معي قال فحملني معه في شوارع
 الرافضيت الى رعيه الى الفامة وقال لي وحيه الدين
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال لي
 الخمول نعمت وكل الناس يتاجروا بالثمن ونعمة وكل
 الناس يتمنوا وفي الثمن فصح الثمن ومن يتامل

النفسان يموتان في نفسان ومن كان في نفسان بالموت اول
 به او قال بالموت خير له **حزله** الشيخ البغية الخليل
 ابي عبد الله محمد بن محمد المكي وبابن الفصي قال لما اراد
 الشيخ ابو بكر المزدجاني وعلماء الوقت بناء جامع للتحفة
 بسايب السويقة بنوهم اجمعوا على ان يكون بقرى البغل
 وانه نوابه وطلوا فيه صلاة قال باجتنان الشيخ ابو
 عبد الله محمد بن محمد وانا اعلم اراء الغر وان بالمكتب الذي
 فباله جامع الخصبه اذن قال بوفت اليه وسلمت عليه
 بنظره وقال يا ابا عبد الله البغدي ما يروى بيع البغل
 وهذا هو جامع الخصبه وانت خصبه قال بكان
 فالود في هذا البغية خصبه الى ان مات **وحزله**
 من اتوبه قال كنت معه يوما جالسا واذا به فاع مشى
 فاتبته حتى جاء الى الاما فواس التي عن يمين الجواحي
 فوقف منا لها واذا به يحكي بشبكة حصب وهو فيها غراب
 من بوك عليها وقال له بكم ملنا الغراب وقال برمي قال
 باعطاء درهم واخذ الغراب فحمله واكلفه وقال لي
 هذا الغراب مني انثى ولما اراد رمي ترزفهم وترزفهم

بن خنيس

بن خنيس ان يموتوا بالجوع والعطش فميتا على اوساها
وحزله والدي رحمه الله تعالى قال جاءه ابن اخ
 له اسمه سلطان وكان يسكن بسنجوم وقال له رفع
 يني وبين فلان كلال يعني عن بعض اشياخ البلدا قال
 وحلوا لي بالصلوات وانني انتفح لحيته عمن ابي عبد الله
 تعثر به قال وقال له معه يشتوها ان وحلها سبيلها فطاح
 بيزيديه وانصرف وكان اختيا وان يشكي به لمن يعاقبه
 فلما كان بالغراسا جرا الى سنجوم وخرج اليه اشياخ
 المنرا وسمع الرجل المذكور فتعجبوا في الدار وقال لهم الشيخ
 اين فلان فكلبوه فلم يخرج وتقباه منه وقال لا برون حضور
 فجاء وهو خجل مما وقع وقال له خذ لحيته يني وانتعها
 عن رضائي فقال له معاذ الله يا سيري فقال له يا بني انت
 خلقت بالكلال فبالخاف ان تحث فلم يزل به الى ان رما
 بيل في لحيته وجعل يغبل يديه ويبكي وبكا كل
 من حضر وكانت ساعة عظمى وانصرف راجعا
 بلا مله فلما سمع ابن اخيه بزل جاء اليه ليعاقبه على
 ما فعل وقال له ما نفسي مني شيئا فحزن سلطان سائر اليه

ويحزن سلكا ورجعت ثم قال له يا ابا سلكا ان انا كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا يقول اقمي وكيف
 اوتيهم واغيرهم وهو وسيلتي وشفيعي الى الله وكيف
 يكون وجهي عن لقاؤه اللهم اغفر لامة محمد اللهم ارحم
 امة محمد **الحمد لله** كنت في اشرار عباده
 اطلب من الله ان يغفر لي كرامته قال فرائت كانه وافق
 يزيد في الملأ بقا الى افراد فقلت الحمد لله رب العالمين فويلي
 صرفت بقلت الحمد للرحيم فويلي صرفت بقلت ملأ
 يوم الدين فويلي صرفت بقلت اياما نعب فويلي كزيت
 فويلي اعرفا عشر ثلاث مرات اسمع في كل مرة ثم
 فويلي انما انت نعب الكرامات ثم قال ان دعوى من يعبت كما
 يرفع الصبح للمعلم واراها شخص ان يصير بنيه بالشوك
 في رجلي بقلت الرب والعب عبدا زكيت وجئت ما
 يليق بالعبودية فاعلم ما يليق بالربوبية وقال اطفوه
 بكلفت فالتجعت على نفسي ان اعبد الله خالصا
 لوجهه الكريم واسفح جميع الملأ لبيته كنت اطلبه
 فيها فالما في الله بصير في راي اشياء ما اظفها

منها

منها ان ارفع فديمي باري الارض كلها في خكوة
 ومنها ان امشي بين القبور فيعلم في المنعم والمعز
 ومنها ان استقبلت الصلاة انظر الى الكعبة عينا
 في كرسبع خوارق فابسلت الله في الما قاله وقلت يا رب
 اجعل عبادتي خالصا لوجهه الكريم من خوة ليوم
 لقاؤه قال بافلت من ذلك **وحيث** والرحمة الله
 فالسمعته يقول في يوم زيارته الشيخ ابي محمد المرحاني
 واراد ان يزوره بطاهر الغيب فجلس في زفة من فصرة
 مع ربه من دار واسرلت احرامه على وجهه واذا به في كية
 في رعت راسه فوجرته واقبلها في الفهمين فاحسن بيدي
 وقال لي اتعبتني يا مبارك وودعني الى منزله وقال ايضا لما
 مرضي سيني ابو محمد المرحاني واشتره لعل ان يسيروا
 عبر الله فقال كيف نجرت يا شيخ وقال له اخاف الموت
 لا في مفص في العمل باستحي من الله عن لقاؤه وقال له
 والله لو سمعنا سلكا في شيء يعف عكنا ا جزيل
 لتعملنا اليه السعير واتبعنا النبوس في لقاؤه واذا وصلنا
 اليه استبشرنا بلقاؤه وكيف بلقاؤه الله الكريم على

الخفيفة التي اعطاه واعطاه ووجدوا بينكم النعم وكلمه
 بكلام من الخفيفة حتى ابكاه وقال له جزاء الله
 خير الذي رددت لشاهر العفل كان الشيخ رحمه الله
 عنه غلب عليه الخوف في وقت يغلب فيه الرجاء
 الى الوفا اسئل الله ان لا يدفع رجاءنا من رحمة وعيوبه
 وان يجعل نبله في الدارين ما يليق بفضله **وَحَرْثِي**
 من ثوبه ان اراد كانت لنزول العجبان من قبل السلطان
 يعملون فيها بالمعالي وما لا يليق بالشرع واجتاز
 الشيخ رحمه الله تعالى بعد الموضع بشكا اليه بها
 اهل تلك العارة قال ابو فوفيا قالت الباب وخرجت شفتيه
 وقال ارجوا الله في ربيع اذا هاهنا فاعلم ينزل بها
 احسن من ذلك اليوم وسكنها انا من صالحون **وَحَرْثِي**
 والذي رحمه الله قال لما اراد السلطان اخذ المؤدب
 الذي كان سيرا في ماضيه عنده هم عليه وعلى اخيه
 سيرا عن الله ورحمهم الله بشعر عاينه السلطان ووقع
 عنه ما كان يغا به فاخذ عن ذلك سيرا ماضيه عنده
 يتعرف به من السلطان وغيره لانه كان مع ابيه في عنده

الزمان

الزمان رحمه الله ولما سافر سيرا ابو عبد الله المشرف
 ووجد سيرا في العباس رحمه الله عنه توفي قال له يا اخي
 نحن شيخنا في كبر السن وما الهيف في افطد بعد ان ايتنا
 هنا سيرا ابو العباس توفي وكنت اخذته انساب عن العباس
 وكان سيرا ماضيه من اوقات اهلته وولده عبد
 الطاهر الذي دفعه من اهل الا مسكنة قال له يا اخي
 اجل من عوطا في ابو عبد الله فتوجه حبة اخيه
 الرتونس ولما امز ابن المؤدب خوف السلطان شك السيرا
 ماضيه ان له ربعة بيضا ما لكثير ما بها في ابيه خوفا
 من السلطان عليه والبير فيها ما كثير لا يطل الى فعرها
 الا من يغفهم ويحسن السباحة فحاف ان يغفهم ذلك لاجل
 من الناس فشكاه له السيرا ماضيه فقال له يصل اليها ان
 شاء الله اخي ابو عبد الله ونفذوا هذه القضية قال
 فجاء سيرا ابو عبد الله باخيه سيرا ماضيه بما جراه
 فقال له وماذا البعول له قال له اكتب شيئا وارم به في
 البير حتى يغور الماء ونزل ابن المؤدب حتى رجع الربعة
 ونفيت اليه فاعته لاما فيها وقال له كيف تنفذ هذه

اليهم معروفة من الماء فقال له سيدي ما لي اكتب يا اخي
 شيئا يعرف الماء كما كان فقال له والدي رحمه الله يا سيدي
 وما الذي كتبت في غور الماء وفي رجوعه فقال له بسم
 الله الرحمن الرحيم اللهم من هذا البيت يا بني بها غار الماء وبها يرجع
وَجَلَّ فِي من سمع هذا الحكاية من رجل من المسرفين
 انه كان له جينته فيها اشجار ووديدت عنب بالمنزل
 المذكور فاجل رجل من اهل الموضع ليسر في العنب الذي
 في الروبليات في وسع الغايلة وانفصاع الناس قال فلما
 من بين ليفطع العنقود فشلت بينه وافعد وما استكصاع
 النهوض واداه رحمه الله دخل عليه وعليه اثر النوم
 باخزيين واقامه وقال له اتعبتني في هذا الخمر وقال له انا
 تائب اليك ما تعصت لما اسلم **وَجَلَّ فِي** ايضا
 ان سارفا اراد ان ينزل الى اسكناء بالمسرفين واما كان
 فيها بعض البهايم واراد ان يسرق منها شيئا بالتصق
 على الخايخ وما استكصاع الوصول والرجوع حتى اصاب
 في مكانه وجاء اليه واخزيين وانزله وتوبه فتايب
 وكان والدي رحمه الله انتقل بنا وسكن دارا بازا به طلبا

كونه

لفريده ومشاهرتة في كل ما يجرى الله عنا خير او منه
 كانت هذه البركات علي **وَلَفَّ** كنت مرضت
 بعمية فزلت في عيني وهو داء عظيم اذا وقع في العين
 ينشور ويشتر الوجه بها وفاسيت شرة وكان يدخل علي
 مرارا ويحج بعين المباركة عليها ويرفها ويقول بسم الله
 الحي القيوم ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
 في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا بسم
 الله ارفيعه والله يشفي من كل داء يؤذي الداء ذهب
 الباس من الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء الله
 اذ مبع عنه ما يجرب عوة فبيط **مُحَمَّد** الطاهر والصب
 المبارك المكين عنده اسم ربك ابل على الذي لا
 يعلموا معه شيء ولا يثبت لتجليه شيء بوالله لفع شيعت
 عينيه ورجعت على غوما كانت من غير شين ولا عيب
 والخمير لله رب العالمين **وَلَفَّ** كنت بالملك تبارك
 بلغت العلم واخر حبي والدي منه واكتب من الكتاب
 العزيز سورة واكتب فكارا ديا وبعي دله عا والدي
 وشك في اليه فامرني ان افراي المصحف حزنا واحراوا عنه

فهد

عليه انقضت في اربعة ايام وامر في ان نسخ كتاب الرسالة
فجعلت له ما يصلح خطبه واثبت الله الفريز والعظيم
في صري والخنزير كثير اولما سكن بالديار المصرية
بدار بازايه كانت بها شجرة من النارج فويلست اعطتها
وفلورفها فخر منا عليها واسفينها الماء ونفخا منها
فزهت وكثر ورفها وولت وحسنت وكان في الله
عنه يدخل الدار عننا في اكثر ايام ويكيل الجلوس
عننا فمفر الستة او اكثر فقال له والدي يوما يسير
انفخ الرمان الشجرة كيف اقتبل بها لا وانه وكيف
رجعت بعد ان كانت يابسة فرفع راسه ونفخ اليها
وقال له والله ما علمت انه كان في هذه الرار شجرة
الا هذه الساعة وهذا من كثرة استغرافه مع الحق
كما قال الاستاذ رحمه الله عنه كلامهم مع الخلق
وبالكنهم مع الحق فهم واهم نعم ولما دخل شهر
رمضان استنجدوا والدي رحمه الله ونفعه بفص اول
ليلة للبصر فلما ابلغ قال له والدي رحمه الله يا سيري
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفخ طابا فله اجر

طاب

صائم واين اجرنا اجر طاب مثل طاب له يميز ان يكون
بهوره عننا في كل ليلة كذلك واستعملنا له في
بعض الليالي كعاما وعليه حاج وكانت التي استعملته
حل في ام والدي وكانت طالحة مباركة وكان احب
الاشياء اليها صور الرجاء فلما جعلت اللحم على
الفصحة اختارتا صرا كبيرا احسن ما كان ثم
فالت في نفسها الشيخ والله اول به مني فلما فو منا
الطعام نفخ الوجه الفصحة ثم رجع الصرا المزكور
وناوله الي وقال لي يا محرم من ان السكهم لسيرت التي
صنعت لنا هذا الطعام ولم يكن عننا علم بما وقع
في نفسها بكت واخبرتنا بما جوا عندها رجمها
لله وغم لها **وحل في** الشيخ الطالح ابو العباس
الجلبي قال قال سيري ابو جبر الله محرم سلكنا زائت
كا في ارض لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمات في الحمام في خه وقال ايضا قال الشيخ رايت
يوما كانه جالس بين يدي الشيخ ابي الحسن ومعه جماعة
من اصحابه وفي حجره لبعاء فقال لهم هذه نعمة ولدي لي

عن ابن الله محرز سلطان اربها له واخيه ابراهيم راتوديه
ابن امته او صبا حقا ونوما وبنية ثم رما بها فانشفقت لها
الارض وابتلعتهما وتوفي الشيخ ابو عبد الله
محرز سلطان في الله عنه في الخامس عشر من شهر
شوال عام واحد وسبع مائة وكان للاخوين الشيخ ابي
عبد الله والشيخ ابي العزيم ماضيه اخ ثالث اسمته
من زوف بن سلطان وكان رجل جدير وتوفي قبل اخويه براء
سيرا ابو عبد الله في المنام فقال له ما يعمل الله بك
وقال له خير اذكر عليه القول الثالث وقال له لفت من
في خير او شفعني في اخي بافضل منه واحسانا فانتبه
الشيخ وقال في نفسه هذا اخي من زوف يشجع في الغرب
وعني يشجع في الشرف وارجو ان الله ازامه عظميا
تدف من الله ابا خير او صل الله على سيرا محمد وعاء له
ذكر بعض من افاض في الشيخ الوفي
الصالح ابي محرز عبد الله الحلي قلمي
الشيخ ابي الحسين الشافعي في الله عنه ما
بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيرا وموانا محمد و

وهو عبد الله بن سلامة الحلي من اهل شاذلة وهو اول من
حب الشيخ ابي الحسن الشافعي وقال منه من اهل عظيم
وانه يحب ان غوازل ملازمة كثيرة حتى كشف عن
بصره كما تقدم ذكره اول مرة **قال ابو عبد الله**
محرز الصباغ **حسن** الشيخ الطالع ابو
عبد الله محرز سلطان في الله عنه فالت ليلة في
اكثر احواله عن سيرا ابي محرز الحلي فجا رجل جامل
بالمشايخ فقال له سمعت انه تكاشف الناس وكاشفني
فقال له استر يستر الله باعد كلامه بام الشيخ
بدي السراج وجعل يكاشفه باشيا والرجل يقول
العرفه يا سيرا العرفه والشيخ يفيض عليه ثم التفت
الي فجنبت منه وقال لي انا قد ابل من نفسي بانها شويت
عليك ثم مرى علي صر وقال ارجو ان الله امانتها
فما انت حتى لم يقول حقا **حسن** الشيخ
الصالح ابو العباس الجاهل انه كان جالس تحت شجرة
من التين في بستان في اصحاب البستان حجة من التين طارت
بكرية فقال يا سيرا اكله افضها له فاما لنا فيها

شيه اسم عمر بن الحسن عليهما واء ايصبي صلح وانفكعها
 واكلها فسئلته عن اسمه فقال لي عمر بن الحسن **وَحَلَّ ثَلَاثِي**
 من اثوبه ان الشيخ الصالح جزار اخبر انه كان في ابتداء
 حاله يقول كيف تخرجني من الارض الاولى وتروني في دار
 في ابتداء حاله قال فقصت زيارته سيرى اية عمر الله
 الحبيب وكان سكتا بتونس فخرج باب الخيرية قال
 فوجدته واقفا في باب الرار فسلمت عليه وانخر بي
 وقال لي انا انظر اليك وخرج وانا معه حتى استقبلنا الخرج
 الجبهة القبلية ان جعل حجرة وتيا منامع بين حجرة اشرف
 على ساحل البحر واء ابلدة مصورة واء ابشايين كانهما
 من الانس فاصرونا اليها ورجعا بالشيخ وادخلنا المسجر
 وقال البستان فخرج البدر وجلسنا معهما الى ان صلينا
 معهما الغم والعصر فغيبنا في المبيت عنهما فامتنع
 وانصرفنا عنهما الى ان عرفت جوار حجرة وموالده
 عرفت من ارض ام يمنية قال ووصلنا قبل اسبوع الى الشمس
 فلما وصلت لباب دار اخبرني وقال لي يا جزار كيف
 رايت كهي الارض ترين اين كنت ايسوع قلت كوالله وقال

لي بطنجته والشابان الله ان رايت عندي اولياء الله انورهما
 ويزوران في كل وقت واربعة ازان يدتمكين الله سبحانه
 لمن اراد من عباده **قال ابو عبد الله محمد بن الصباح**
 ولعن قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه يوما
 لا عابه آتية كلهم مكمون بلجام البطل لا عيب
 الله من سلمه فانه ما زال الا بكثرة مجاهرتة وعبادته
 فانه كان يشوق على نفسه في كاهنة مورا، بكثرة الصوم
 والصلاة والعبادة **وقال** يوما ايضا الا ان سلمه
 فانه اغترى من حيث اغترى فنادى في له يوما ما يغال انه واصل
 اربعين يوما فانه يبعث عليه بالعلم المومنون والعلم
 المكسوب عجب هو اوله فدايا ياتي ما في عمر الله
 الا سبعة ايام مواصلة في مغارة بغرب الصور قال ما
 خفي علي فلي عمر الله وكان لسانه يابتر عن ذكر
 الله تعالى خصوصا من منة الكلمات الله اليه ما عر
 اوفات الصلاة حتى يفتح عليهما **وَحَلَّ ثَلَاثِي** من
 اثوبه قال كانت عن الشيخ جنة بارض المهر في بيها
 برج كان الشيخ يتعبد فيه فيلنما هو في بعض الليالي

بالبرج اذ ابلصوص ففسر فوابقى من بعض الريار ودفى
 عليها يصح في الموضع الذي كانوا به والبغية تجا وبه
 واشرف عليهم وقال لهم ردوا هذه البغية لولدها وانتم في
 الدار خيم ففعلوا بالامر عليه وتوعدوا بالقتل وقال لهم
 انتم تقتلون في مواضعكم تله بانصر فوابقوا كمال الله عليهم
 انهم يوفون لم يفكروا منها شيئا فلما اصبحت لفيهم حاكم
 العجم فاحزنهم وكتبهم وشاور في قتلهم بامر السلطان
 بقتلهم في مواضعهم التي اشار اليها الشيخ فسيقوا في
 هذا الموضع **وحدثني** ابو محمد عبد السلام العنوي
 عن ابي عبد الله الرازي قال جلست يوما على الشيخ ليبيت
 عندي قال لي على شرك ان لا تتكلم في شيئا وكنت اسكن
 بعلو بر اخل باب الجزيرة فجاء وصلى العشاء ولا خيفة
 وغلقت الباب فلما كان نصف الليل خرج الشيخ من
 البيت فتبعته فلم يفر له باب العلو ورايا الجزيرة وانا
 في اثره فلما وصلت خارج باب الجزيرة وجرت حماة فغلبت
 من الجواز فانصرف الشيخ ولم اعلم من اين دفعه فاستسلمت
 للفظا بغيره لربما عتد اذ ابا الشيخ وارب وقال لي غرت

بنفسه

بنفسه يا مبارك وراي شيء جعلت هذا وفلت رغبة في
 تركته يا سيري واما مني واما خلتني للمصير الذي يفي
 البيت فنزلنا فيه حتى اصبحت ثم جئنا الى العلو فوجدنا
 معذرا كما كان في فلت للشيخ باليه يا سيري ان كنت
 فقال لي الشيخ ابو مروان في بدل العنا بيلني وبينه صرافة
 مشيت اليه وزرته في منزلة الليلة وحدثنا رجل من اهل
 المصر في قال كنت جالسا في منزلي على سطح البيت
 واذ ايسير في الشيخ فذا قبل على اية عالية فبغت
 اليه وامرنا عليه بحجزه فيو كان عنينا وتجرته
 في الكهرو في قتلته وساعه رجا معي الى البيت فلما
 دخل قال لي فلان امراته تصنع لنا من الرقيق فها هي بسعة
 فقلت الله اكبر كوشف الشيخ بامر في فلت في نفسي
 بماذا اتوكل البطلي وقال الشيخ اكلع الى التحيلات
 التي عنده وكانت عندي تحيلات فلان الخمسين بيتا
 وكنت نهرتهم بالامر وليس فيها شيء فمشيت اليها
 واختبرت بما فيها واخذت فصحة فوجدت الجميع
 ملانة فمليت منها كل ما عندي ودفى لاكثر واتيت

بالفصحة مع البكاء فلما وضعت له يديه فقال لي
 يا بني لو خليتها على جالها ولم تكشعها لم تزل تحي ما
 امتا مغطية فقلت يا سيدي من كنه بركت فتراميت
 على يديه ورجليه وكان متكئا على عمة من الكوفة
 فقال يا ولدي اني انا لها حاجة ولوارثها وكلبنا ما
 وجنا من هذا كثيرا وربما الى الارض وانه امي فصب
 من من تشعشع فقلت له امتا بالله ثم ان الشيخ
 نال من الكوع ما يرضيه وانه علي وكلمة وانصر
 عنار في الله عنه وبيع به **وَحَجَرَ ثَلَاثَةَ** مرات
 من الشيخ المبارك ابا محمدا كانت له ابنت من وجة لرجل
 اصحاب سمرقند في محل ارجائه فلما مرض واشتد به المرض جمع
 بينه وفسم عليهم الميراث ولم يسهم لها شيء فاشتكا
 زوجها السمرقندي الى محكم ارجائه فاتي اليه وكلمه في
 ذلك فقال له انا ارثها وارثي هي فاجابت في تلح
 الليلة عن العيص من غير مرض ومات الشيخ رضي الله
 عنه عن العشاء الاخرة وكراماته كثيرة واقصرت
 عن بعضها وارادت ان اخل في التاليف من فضلها وسيلة

الى الله

الى الله وتوفي باليه **وَحَجَرَ ثَلَاثَةَ** الشيخ الصالح ابو الوفاء
 ابراهيم الحنفي قال سمعته يقول كنت اتجول بالشام في
 حرم فلان فسمعت اذ ينادي في كل يوم سمعت قائلا يقول
 يا ابا محمدا الزينة انتقل بها الى ابريقية حتى تخرجها
 هنا لعلها لا تصابرت لا في يفيته وترايل له بها ابلاب
 واذ ركت منهم الشيخ ابو عبد الله فبل اخيه باعوام
 كثيرة وتوفي الشيخ سمي في العباس بن محمد بن
 بالمسروفيين وتركها او اراء مباركة وبعضهم ممن ظهر له
 كرامات وبركات **وَحَجَرَ ثَلَاثَةَ** امرأة صالحة قالت
 كنت اخرم عيا سمي في العباس رضي الله عنه
 فغسلت بيت سكره وكان على عشاء في رامي في كراء
 بيت كنت اسكنها تغيت لعلها ولم يكن عندها
 شيء فدخل الشيخ وانا في اثناء الغسل فجلس على باب البيت
 حتى فرغت من غسلها وورثت له ما يجلس عليه فخرجت
 اليه فلت له ادخل يا سيدي فغرفضيت الحاجة فقال لي
 يا عسل اء اء اء اء وخن في العشاء في رامي التي عليها من
 تحت السجادة التي فرشت قالت فدخلت فوجرت

العشرة درامهم وانا فريضة عمن يغسل الموضع ولم اترك فيه
شيئا وتوفي رحمه الله بمرينة تونس حماما الله تعالى وهو
من جوز بقيلة الزلاج في حياته مباركة اجتمع فيها
اربعة شيوخ من اهل الفضل والبركة كلهم من اصحاب الشيخ
منهم من الشيخ المبارك وسيرى ابو عبد الله بن سلكان
وسيرى ابو عبد الله بن محمد الزيتوني وسيرى عبد الله المسري
ولقد رأيت بعض اصحابنا سيرى الشيخ ابي الحسن رضي الله
عنه في المنام وقد نزلت به شجرة فمشى الى الله تعالى فقال
له انا نزلت بشجرة فبات في الرقبى في محراب الحسيني وصرخ
الى الله وانا صرخت الى الله تعالى فليست الله الذي
يخفف الرقيب ان ينور بصائرنا ويكسر سائرنا ويجمع لنا فيما فرغنا
من اوزارنا ويصالح لنا ما يمتدنا من اعمالنا ويشغلنا في كل
حصة مما ملوا اوليها من اعلام السعادة واسبابها ويستعملنا
في عبادته التي اجعلها خلفنا ويعيننا على القيام بحقه ويوفنا
ويسل لنا سبل اوليائه الذين يعيهم ويعيونه وكلامه عامم
باعدوا يلبونه وان يحتملنا باحسنه وينزلنا من كرامة المحل
الاسنى وعبر الله لنا ولوالدينا واشياخنا واصحابنا

